

إنتاج الفضل وتراجم القراء

فيما بعد القرن الثامن الهجري

تأليف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البراوي
مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

تقديم

فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزبيبي
مدرس القراءات العشر الصغرى والكبرى
في المدينة المنورة

الجزء الأول

وتتميز بتخصيص تراجم قراء المدينة المنورة

الناشر

دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع



قال الله تعالى

﴿ تُمْ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ سورة فاطر رقم « ٣٢ »

وقال رسول الله ﷺ

« أشرف أمتي حملة القرآن »

قال الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى

جزى الله بالخيرات عنا ائمة ★ لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

قال ابن الجزري رحمه الله تعالى

وبعد: فالإنسان ليس يشرف ★ إلا بما يحفظه ويعرف
لذلك كان حاملوا القرآن ★ أشرف الائمة أولى الإحسان
وإنهم فى الناس أهل الله ★ وإن ربنا بهم بياهي
وقال فى القرآن عنهم وكفى ★ بأنه أورثه من اصطفى

تقديم

فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي
مدرس القرآن والقراءات العشر الصغرى والكبرى
بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمد الشاكرين ، القائل : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى
الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ .

والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد ، القائل : « خيركم
من تعلم القرآن وعلمه » وعلى آله وأصحابه الذين حملوا الأمانة وأدوا
الرسالة بعده ﷺ على الوجه الذى تلقوه من نبيهم ﷺ ، ورضى الله
عنهم أجمعين ، أما بعد :

فإن من أسباب حفظ القرآن الكريم أن هيا الله له رجالاً صادقين
مخلصين من الصحابة ومن بعدهم إلى يومنا هذا غرس في قلوبهم حب
القرآن ، والحرص على حفظه وتلقيه وأدائه وتلقيه لمن بعدهم ، فكان
منه فى كل عصر من يستحق على أهل العلم أن يدونوا أخبارهم وجميل
مآثرهم ونشر مطوى أوصافهم ، لأنه إذا لم تقيد أسماؤهم فى دفاتر

المآثر ، نشرتها الأيام فى مطوى العدم :

إذا ماروى الإنسان أخبار من مضى

فتحسبه قد عاش من أول العمر

وقد ألف فى تراجم القراء خاصة عدة مؤلفات آخرهم العلامة ابن الجزرى رحمه الله تعالى المتوفى عام ٨٣٣هـ فى كتابه العظيم « غاية النهاية فى طبقات القراء » ثم اختصره تلميذه .

ولم أقف فيما أعلم على كتاب يختص بذكر تراجم القراء بعد ابن الجزرى ، إلا ما هو منشور فى كتب التراجم فى كل قرن من القرون :

١- الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، للحافظ السخاوى ، المتوفى عام ٩٠٢ هـ .

٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للإمام أنشوكانى ، المتوفى عام ١٢٧٠ هـ .

٣- الكواكب السائرة فى أعيان المائة العاشرة للإمام الغزى .

٤- النور السافر فى أخبار القرن العاشر ، للشيخ عبد القادر عيروس

٥- خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ، للإمام المحبى ،

المتوفى عام ١١١١هـ .

٦- سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر ، للإمام المرادي .

٧- عجائب الآثار فى التراجم والأخبار / للشيخ عبد الرحمن

الجبرتي، المتوفى عام ١٢٣٦هـ .

٨- حلية البشر فى أعيان القرن الثالث عشر، للبيطار المتوفى عام

١٣٣٥هـ ، إضافة إلى الكتب فى تراجم أعيان المدينة المنورة ومكة

المكرمة ومعجم المؤلفين والأعلام وطبقات المفسرين والفقهاء الأحناف

والمالكية والشافعية والحنابلة ، وغيرهم إلى عصرنا الحاضر ، فما من

كتاب فى تراجم الرجال إلا فى ثناياه عدد من القراء ، ولكن على

الباحث أن ينقب عنهم مع الجهد الذى ليس بالكبير .

وإن ممن وفقه الله تعالى لجمع تراجم ما بعد القرن الثامن من عهد ابن

الجزرى إلى الآن أخانا الشيخ الفاضل إلياس بن أحمد حسين بن

سليمان البرماوي ، حيث اجتهد فى جمع ما توصل إليه من تراجم

المشايخ الذين يصدق عليهم صفة القارئ أو المقرئ وهو أن يكون عاقلاً

مسلماً مكلفاً ثقة مأموناً ضابطاً خالياً من أسباب الفسق ومسقطات

المروءة ، فالقارئ من أفرد إلى ثلاث روايات ، والمنتهى من نقل

أكثرها .

فلو حفظ كتاباً فى القراءات ، امتنع اقراؤه بما فيه إن لم يشافهه

ويقرأ بضمه مسلسلاً إلى النبي ﷺ ، لأن فى القراءات شيئاً لا يحكم إلا

بالسمع والمشاهدة .

وقد قسم المؤلف الكتاب إلى جزئين ، الجزء الأول فى تراجم المعاصرين ، أو قراء المدينة المنورة من أهله الذين سكنوها أو أقاموا بها من غيرها .

والجزء الثانى فى تراجم غير أهل المدينة من عهد ابن الجزرى إلى العصر الحاضر مما وصل إليه .

ومما يلاحظ أن :

١- أن معظم تراجم الجزء الأول ، من كتابة المترجم لهم أو إملاتهم أو شافهم ، فعهدة مافيه من معلومات على عاتق أصحابها ، لأنه قد يطلع عليها بعض أهل الاختصاص ، فيقول : إن فلاناً لم يقرأ على فلان ، أو إن فلاناً لم يجز فلاناً ، أو إنه قرأ عليه بعض القرآن ... الخ، فالتاس مؤتمنون على مايقولون .

٢- وقد يذكر فى ترجمة أحدهم مشايخ لم يلقهم إلا فى مقاعد الدراسة فى المعاهد والجامعات ، وهذا لا تقوم به حجة فى التلقى والأخذ، لأن من شرط قراءة القرآن كما هو المعول عليه عند العلماء الضابطين ، أن يقرأ القرآن من أوله إلى آخره كلمة كلمة وحرفاً حرفاً ، مع التجويد والإتقان ، وعلم بما يقرأ إن كان يقرأ القراءات .

وأما القراءة فى المعاهد والجامعات من غير تلق من أفواه المشايخ الضابطين ، فهذا مما لا يعتد به فى صحة السند المتصل إلى رسول الله ﷺ .

لذا فإن ذكر بعض المترجمين لشيخوهم فى القراءات لا يعنى بالضرورة القراءة عليهم ، يعلم هذا من له أدنى بصيرة ومن له علم بحال المترجم لهم .

٣- اقتصر المؤلف على ما وصل إليه ، ولم يذكر ماله وما عليه ، كما هى عادة المصنفين فى التاريخ والتراجم ، ويدل على ذلك مقاله السخاوى فى مقدمة كتابه الضوء اللامع ج ١ ص ٦ : (ثم ليعلم أن الأغراض فى الناس مختلفة ، والأعراض بدون القياس فى المحذور مؤتلفة ، ولكن لم آل فى التحرى جهداً ، ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصداً .. إلى أن قال : وقال غيروا حد ممن يعتد بكلامه وتمتد إليه الأعنان فى سفره ومقامه : من زكيتته فهو المعدل ومن مرضته فالضعيف المعلن ١٠هـ .

والمؤلف معذور كما تقدم وقلت إن التراجم غالبها بخط أصحابها ، فقد ذكر المؤلف ما وصل إليه ، وطوى غالباً ذكر من لم يكن يعلم ماله وما عليه ، وحسب الطالب أن يقتصر على من وصلت إليه قوته وحوله ، كما يعلم أن مالا يدرك كله لا يترك جله ، وإن كنت أرجو من أن يقول

كلمة الحق فى السخط والرضا ، وقد قيل .

ألا ليقل من شاء ما شاء إنما * يلام الفتى فيما استطاع من الأمر

والأمل فيمن نظر فيه ورأى ركافة نشره وقوافيه أن يرحم بحسن التأويل جامع، والأولى أن يلتمس له عذراً، ويسبل على مابدا له منه ستراً .

- هذا ولا ينبغي أن تقف همة ذوى الهمم عند حد ما وضعه، فقد يجد الباحث من عهد ابن الجزرى إلى العصر الحاضر تراجم أخرى، ولكن بذل المؤلف جهده والله تعالى يثيبه على ذلك إنه لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

وأخيراً ، أسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب الدارسين والمختصين فى علوم القرآن والأسانيد ، ويعرفوا ولو لمحة بسيطة - عن الذين نقلوا القرآن من لدن الصحابة الكرام حتى وصل إلينا غصاً طرياً كما أنزل والله تعالى الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

وصلى الله على سيدنا محمد صلاة وسلاماً دائماً إلى يوم الدين .

وكتبه

محمد زهيم الزعبي

المدينة المنورة ٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤١٩ هـ

مقدمة المؤلف

الحمد لله القائل : «إِنَّا نَحْنُ نُزَكِّي الدِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» وخص لحفظه رجالاً يفنون حياتهم ويضحون بأوقاتهم لحفظه وتعلمه وتعليمه ونشره بين الخاصة والعامة والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله القائل « أشرف أمتى حملة القرآن » وعلى آله وصحابته والتابعين لهم بإحسان الذين نقلوا لنا القرآن عذباً وسلسلاً كما تلقوه من غير زيادة ولا نقصان ولا تحريف.

" وبعد " فهذا هو الكتاب الثانى من « سلسلة علم القراءات والتجويد » وهو كتاب يتحدث عن تراجم القراء فى الماضى والحاضر. وقد أسميته : إمتاع العقلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجرى .

والله أسأل أن يتقبل منى هذا العمل وأن يبارك فيه ، وإنى أدعوا إخوانى الحفاظ وأهل القراءات ممن يحملون الأسانيد والإجازة فى القرآن والقراءات بأن يبحثوا فى رجال أسانيدهم وأن يتعرفوا على تراجمهم ، وخاصة فى تراجم القراء الذين بعد ابن الجزرى .. وهكذا حتى تكتمل لدينا تراجم القراء كلهم بقدر المستطاع بإذن الله تعالى ، وإنى لأدعى

بأنى استقصيت جميع القراء أو معظمهم ، بل ماقتت به إنما هو تراجم
لعدد قليل من القراء الذين لا يحصرهم العد فى الأرجاء المعمورة .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المؤلف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان بومهاوى

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوى الشريف

المنهج فى الكتاب

أما المنهج الذى اتبعته فى هذا الكتاب فهو :

- ١- أبدأ الترجمة باسم الشهرة لصاحبها فى أول الصفحة .
- ٢- ثم أذكر اسم صاحب الترجمة كاملاً .
- ٣- ثم أذكر تاريخ ولادته .
- ٤- ثم أتحدث عن حياته العلمية باختصار .
- ٥- ثم أذكر بعض شيوخه وماذا تلقى عنهم ، وذكرى للشيخ لايعنى أن المترجم قرأ على كل شيوخه القرآن والقراءات ، بل ذكرت كل من كان له دور فى تدريسه وتعليمه من قرآن وحديث وتفسير ولغة وبلاغة .. الخ
- ٦- ثم أذكر بعض تلاميذه وماذا تلقوا عنه .
- ٧- ثم أذكر مؤلفاته ، وكذلك تحقيقاته .
- ٨- ثم أذكر سنة وفاته إن لم يكن من المعاصرين .
- ٩- حاولت أن ألتزم بما سبق فى الجزء الأول إلا النادر - وهو قليل - وذلك لعدم توفر المعلومات الكافية عن المترجم .
- ١٠- لم أتقيد فى الجزء الثانى بما تقيدت به فى الجزء الأول ، وذلك

لصعوبة توفر المعلومات الكافية عن المترجم ، ولكن إن وجدت المعلومات وضعتها كالجاء الأول .

١١- لقد خصصت الجزء الأول لتراجم قراء المدينة المنورة ، والجزء الثانى عام من سائر الأقطار .

١٢- يتحدث هذا الكتاب عن المقرئ^(١) والقارئ^(٢) ، وقد يتحدث عنمن دونهما ، وذلك لعلمه وفضله وجهوده فى نشر وتعليم كتاب الله عز وجل .

١٣- ما بين معقوفين هكذا () من إضافة المؤلف ، كذلك إذا ذكر فى الكتاب كلمة (قلت) فما بعدها من زيادات المؤلف على المصدر مع توثيق الزيادة .

١٤- أكثر من ترجمت لهم من شيوخ وعلماء القراءات ، فبعضهم وصل إلينا إسناده^(٣) وبعضهم لم يصل .

(١) المقرئ : هو العالم بالقراءات والروايات وبروبها مشافهة أه بتعرف من منجد المقرئين ص ٣ .

(٢) القارئ : إما أن يكون مبتدئاً ، وإما أن يكون منتهياً ، فأما المبتدئ : فهو من شرع فى الأفراد إلى أن يفرد ثلاثاً فى القراءات ، وأما المنتهى : فهو من نقل من القراءات أكثرها وأشهرها أه المصدر السابق . وقد عكس ذلك صاحب كتاب « القراء والقراءات بالمغرب » انظر ص ٥٩ .

(٣) وانظر أسانيد بعضهم فى كتاب « غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة فى المدينة المنورة » للمؤلف .

١٥- لقد التزمت بأن يكون المترجم له من أواسط القرن التاسع إلى يومنا هذا ، أى من هم بعد ابن الجزرى ، وذلك لندرة من كتب تراجمهم وجمعهم فى كتاب مستقل .

١٦- جعلت فهرساً منفرداً للقراء المعاصرين الذين مازالوا على قيد الحياة .

تنبيه :

بعض التراجم الموجودة فى هذا الكتاب والتي هى من إملاء أصحابها تكون على عهدتهم فى ذلك ، فقد يلاحظ القارئ أن فيها معلومات لبعض من يعرفهم - غير التى عرفها عنهم سابقاً ، فلا يلام الكاتب على ذلك لأنه نقل وذكر ما ذكره المترجم له فصحة ذلك من عدمها راجع إليه وفى عهده ، وهو المسؤول على مايقول عن نفسه .

والحمد لله رب العالمين .

أبو الحسن^(١)

هو الشيخ أبو الحسن بن زكريا بن حسن العتيقي .
ولد فى كبر السودان ، مركز دسوق - كفر الشيخ بمصر ، عام
١٩٤٨م ثمانية وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألقه والده منذ صباه فى كُتَّابه الذى يقرئ فيه والده ، فقرأ القرآن
الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية بطريقة الكتابة على
اللوح، وظل كذلك فى الكتاب حتى حفظ القرآن عام ١٩٥٩م تسعة
وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد، ثم تلقى القراءات السبع والعشر
من طريقى الشاطبية والذرة وأجيز فيها بالسند المتصل إلى سيدنا
محمد ﷺ .

ثم انتقل إلى كفر الدوار محافظة البحيرى ، والتحق بجمعية تنمية
المجتمع لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده ، وعمل فيها مدرساً للقرآن
الكريم لمدة خمس سنوات .

(١) أئدناه من المترجم بطلب منا .

التحق بمعهد القراءات بدمنهور عام ١٩٨٢م اثنيتين وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، حيث درس فيه القراءات العشر الصغرى والكبرى وعلم الرسم والضبط والفواصل ، والحديث والتفسير والفقه العربية وغيرها ، وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٨٣م ثلاثة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، كما حصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٨٦م ستة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٤٠٧هـ سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية ، وظل في مدينة جدة لمدة ستة أشهر ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة في السنة نفسها وعمل موظفاً في مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، إضافة إلى تدريس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف .

ثم انتقل عمله إلى المدرسة الأوزبكية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وقام فيها بتدريس القرآن الكريم لمدة مايقارب أربع سنوات. وفي ١/٧/١٤١٨هـ الأول من شهر رجب الحرام عام ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، التحق بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف ، مرة أخرى وعمل فيه مراقباً للنص القرآني.

شيوخه :

١- والده الشيخ زكريا بن حسن العتيقي ، حفظ على يديه القرآن

- الكريم ، وقرأ عليه عدة ختمات برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .
- ٢- الشيخ عبد الله البوهي ، من قرية شباس الملح .
- ٣- الشيخ سيد أحمد أبو حطب ، من محلة مالك .
- ٤- الشيخ سيد عبد الحى مادي ، من كفر السودان .
- ٥- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش أربعتهم قرأ عليهم القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .
- ٦- الشيخ أحمد عبد السلام ، من بلدة السالمية .
- قرأ عليه ختمه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .
- ٧- الشيخ الفاضلى ، المدرس بالمسجد الإبراهيمي قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة .

ومن شيوخه فى المعهد ، هم :

- ٨- الشيخ محمد داود .
- ٩- الشيخ صبحى الجمل .
- ١٠- الشيخ أحمد خليفة .
- ١١- الشيخ سعد جبريل .
- ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقرئ القرآن الكريم ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته . إنه سميع مجيب

أحمد سعيد^(١)

هو الشيخ أحمد أحمد سعيد

ولد في قرية الشُّبُول التابعة لمركز المنزلة محافظة الدَّقْهَلِيَّة .

في يوم الإثنين ١٢/٨/١٣٥٥هـ الثاني عشر من شهر شعبان عام
خمسة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ١٦/١/١٩٣٥م
السادس عشر من شهر يناير عام خمسة وثلاثين وتسعمائة وألف
ميلادية.

حياته العلمية :

نشأ رحمه الله في أسرة كريمة رقيقة الحال ، حيث توجه منذ نعومة
أظفاره إلى كتاتيب القرية حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وحفظ
القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين ، فحفظ في قرية الشُّبُول قصار سور
جزء عم علي زوج خالته وصهره الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرحمن
النقيب والشيخ عبده جلال ، ثم أتم حفظ جزء عم على إبراهيم الفقى ثم
حفظ السور الطوال على الشيخ محمد الفقى ، ثم ختمه وقرأه كاملاً

(١) أقدناه من ابن المترجم الأخ أيمن بن أحمد أحمد سعيد المدرس بمدارس المنارات
بالمدينة المنورة .

عدة مرات على الشيخ عبد الستار النقيب والشيخ حسنى شتيوى ، ثم قرأ بمدينة المنزلة خمتين كاملتين :

الأولي : لحفص عن عاصم .

الثانية : لنافع المدني

وبعد أن أتم تعليمه الأوّلى بالأزهر توجه إلى كلية اللغة العربية قسم القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة ، حيث تخصص فى القرآن الكريم وقراءاته وعلومه المختلفة .

وقد درس وقرأ فى الكلية القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة على شيوخه الثقات الأثبات المتصلة أسانيدهم بالرسول ﷺ .

درّس فى جامعة الإمام محمد بن على السنوسى الإسلامية فى ليبيا مع فضيلة المقرئ الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرافى^(١) يرحمه الله .

عمل واعظاً بوزارة الأوقاف الليبية ، وكان قارئاً للقرآن الكريم بالقصر الملكى ثم القصر الجمهورى الليبى ، وكان قارئاً للقرآن الكريم يوم الجمعة بالمسجد العتيق ببنغازى ليبيا وقارئاً بالإذاعة والتلفزيون الليبى كذلك .

درس بمدرسة أبى بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم منذ عام ١٣٩٧هـ

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة. ثم بمتوسطة الإمام نافع الليثي وثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

انتدب مدرساً في كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز فرع المدينة المنورة .

- عُيِّن إماماً لمسجد بلال بالمدينة المنورة ^(١) .

كان رحمه الله متبحراً في علوم شتى يشهد بذلك من تلقى منه العلم وقرأ عليه فقد كان عالماً بالتجويد والقراءات كلها محرراً لها أدق تحرير .

كما كان على دراية بالوقف والابتداء عالماً برسم القرآن وضبطه وعده حافظاً لمتون التجويد والقراءات وعلومها .

كما كان رحمه الله عارفاً بعلوم اللغة ، حافظاً كثيراً من متونها ، قوى الحجّة عذب المنطق عارفاً بأصول الخطابة .

كما كان - رحمه الله - يستحضر المتشابه في القرآن الكريم بطريقة عجيبة تثير الدهشة فما من سائل يسأله عن آية إلا ويذكرها له ويحدد

(١) وكان الشيخ رحمه الله - قد وهبه الله صوتاً جميلاً شجياً ندياً خاشعاً يأخذ بمجامع القلوب والنفوس - من سمعه لا يمل من قراءته ، يتمنى السامع أن لا ينقطع من القراءة لسلسلة القراءة مع مراعاة التجويد وحسن الوقف والابتداء ، وكم اهتدى خلق كثيرون لا يصلون وركت قلوبهم لقراءته ولانت ، كذا أخبرني ابنه الأكبر حفظه الله .

سورتها ورقمها ورقم سطرها وفي الصفحة اليمنى هي أم في الصفحة اليسرى ، وهذا من شدة ملازمته للقرآن الكريم قراءة وإقراء ومذاكرة ودرساً ، فقد كان يختم كل خمسة أيام ختمة ويصلى في الليل بجزأين من القرآن يومياً .

ولقد ترك رحمه الله - آثاراً جلييلة عم بها النفع وهي :

- ١- المصحف المرتل بالإذاعة الليبية .
- ٢- أكثر من ٥٠٠ خمسمائة ساعة قراءة القرآن مجودة بالإذاعة والتلفزيون الليبي .
- ٣- المصحف المعلم كاملاً ، وقد نُسخ منه نسخاً كثيرة جداً عم بها النفع ، وقد انتشرت في أغلب المراكز الإسلامية في أوروبا وأمريكا ودول شرق آسيا ، ومنه نسخ بالمكتبة الصوتية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ونسخة بمدرسة أبي بن كعب الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ونسخة بمتوسطة الإمام نافع الليثي ونسخة بثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود .
- ٤- المصحف المعلم للصغار ، سجل منه أجزاء والذاريات وقد سمع وتبارك وعم يبين فيه الطريقة المثلى الصحيحة في القراءة .
- ٥- المصحف المعلم على شريط فيديو ، سجل منه جزء تبارك وعم وهي متداولة وعم بها النفع ، وغير ذلك من خدمات جلييلة للقرآن وأهله مما لانستطيع حصرها في هذا الكتاب .

شيوخه :

- ١- الشيخ عبد الرحمن النقيب .
- ٢- الشيخ عبده جلال ، حيث قرأ عليهما وحفظ قصار السور من جزء عم .
- ٣- الشيخ إبراهيم الفقى حفظ عليه جزء عم .
- ٤- الشيخ محمود الفقى حفظ وقرأ عليه سوراً كثيرة من القرآن .
- ٥- الشيخ عبد الستار النقيب .
- ٦- الشيخ حسيني شتيوى ختم القرآن وقرأه عليهما كاملاً عدة مرات .
- ٧- الشيخ على عثمان حيث قرأ عليه القرآن مرتين : برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وقراءة الإمام نافع المدني .
- ٨- فضيلة الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات^(١) حيث أخذ عنه القراءات العشرين طريقى الشاطبية والدرة ثم من طريق الطيبة ، وأجازه الزيات بذلك كله .
- ٩- فضيلة الشيخ قاسم أحمد عفيفى الدجوى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، ثم ختمه أخرى بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

- ١٠- فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان .
- ١١- فضيلة الشيخ إبراهيم على على شحاته السمنودي .
- ١٢- فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضى .
- ١٣- فضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوى .
- ١٤- فضيلة الشيخ رزق خليل حبة .
- ١٥- فضيلة الشيخ محمود حافظ برانق .
- ١٦- فضيلة الشيخ السباعى عامر .
- ١٧- فضيلة الشيخ سليمان إمام الصغير .
- ١٨- فضيلة الشيخ محمد سليمان صالح .
- ١٩- فضيلة الشيخ محمد على بسَّه .
- ٢٠- فضيلة الشيخ أحمد يونس .
- ٢١- فضيلة الشيخ حسن المري .
- ٢٢- فضيلة الشيخ محمد إسماعيل الهمدانى .
- ٢٣- فضيلة الشيخ أحمد أبو زيت حار .
- ٢٤- فضيلة الشيخ متولي الفقاعى .
- ٢٥- فضيلة الشيخ على بدوى .
- ٢٦- فضيلة الشيخ شحاته ...

حيث تلقى عنهم علوم القرآن والقراءات وغيرها من العلوم الشرعية.

تلاميذة :

حيث إن الشيخ قد أفرغ نفسه لخدمة كتاب الله وأهله ، فقد انتفع بعلمه الكثير من طلاب القرآن الكريم والقراءات والتجويد ولكن لم نتوصل إلا إلى معرفة البعض منهم وهم :

١- ابنه الأكبر الأستاذ / أيمن أحمد أحمد سعيد ، حيث قرأ عليه ختمة كاملة لحفص عن عاصم من طريقة الشاطبية ، ثم ختمة أخرى لحفص من طريق الشاطبية والمصباح وروضة المعدل وأجازه بكل ذلك .
ثم تلقى عند شرح الشاطبية وأكثر شرح الدرّة ، ثم بدأ ختمة بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة لكن حال دون إتمامها وفاة الشيخ رحمه الله .

٢- عبد الله محمد محمود خليفة السباعي ، قرأ عليه ختمة كاملة لحفص من طريق الشاطبية .

٣- الشيخ محمد صالح أبو زيد^(١) قرأ عليه لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية سورة التوبة إلى آخر آية من سورة القصص وهي قوله تعالى ﴿ كَلِّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ... ﴾^(٢) .

(١) المترجم في هذا الكتاب .

(٢) القصص آية رقم « ٨٨ » .

٤- الأستاذ محمد يحيى غيلان ، قرأ عليه لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية إلى سورة الشورى ، ثم توفى الشيخ رحمه الله تعالى . وغيرهم كثير ممن قرؤوا عليه العشر الصغرى أو الكبرى أو لحفص أو لغيره ممن لم نعثر على أسمائهم سواء كانوا من أهل المدينة المنورة أو خارجها أو من خارج السعودية

مؤلفاته :

لم يهتم الشيخ - رحمه الله - كثيراً بالتأليف حيث كان جل وقته فى تعليم الناس والراغبين القرآن الكريم سواء فى المدرسة أو خارجها أو فى البيت ولم يترك إلا :

١- فتح المجيد فى علم التجويد (مخطوط) .

وفاته:

بعد حياة كريمة حافلة بخدمة القرآن وفى يوم الإثنين ٢٩/١٠/١٤١١هـ التاسع والعشرين من شهر شوال عام إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة الموافق ١٣/٥/١٩٩١م الثالث عشر من شهر مايو عام إحدى وتسعين وتسعمائة وألف ميلادي ودعت المدينة النبوية أحد أعلامها البارزين حيث توفى الشيخ - رحمه الله - بعد الفجر بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة وقد تلا عليه ابنه الأكبر^(١) فى أثناء الغيبوبة التى أصابته قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

(١) هو ابنه أيمن أحمد أحمد سعيد المدرس بمدارس المنارات بالمدينة المنورة .

اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ^(١) * وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ * وَلَنَبَلِّغُنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿﴾ وظل رحمه الله يكرر كثيراً ﴿﴾ وَلَنَبَلِّغُنَّكُمْ راجعون يقول ابنه الأكبر : وكأنه كان يودعني ساعتها ويصبرني أيضاً . كل هذا وهو في الغيبوبة مما أثار دهشة الجميع ، وقد دفن رحمه الله في البقيع على مقربة من مقبرة سيدنا عثمان بن عفان رضی الله عنه ، وقد شيعه خلق كثير جداً في جنازة مهيبة لم يشهد لها مثيل - رحمه الله رحمة واسعة وجعله في الفردوس الأعلى من الجنة .

(١) سورة البقرة آية رقم «١٥٣-١٥٧» .

أحمد إسماعيل مكّتي^(١)

هو الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم مكّتي السنديوني .

ولد بسنديون قليوية إحدى محافظات الشمالية بجمهورية مصر العربية وذلك في ١٩٣٣/٨/٢م الثاني من شهر أغسطس عام ثلاثة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن بأحد الكتاتيب ، ثم التحق بمعهد القراءات التابع للأزهر ودرس به مواد القرآن والقراءات وتخرج منه عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمعهد شيوخ وإدارة المعاهد الدينية الأزهرية وتخرج منها وحصل على الشهادة من المعهد نفسه ، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية التابعة لجامعة الأزهر وفيها درس الأصول والفقه والنحو والصرف واللغة والبلاغة والأدب والحديث والعقيدة ومصطلح الحديث والتفسير والرسم والضبط والفواصل وتخرج منها عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أقدناه من الشيخ بطلب منا .

ثم عين مديراً للمعهد الدينى فى قليوب ، ثم عين مدرساً فى معهد القراءات ، ودرس فى حلقات الأوقاف .

ثم عين مدرساً فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ سنة ١٣٩٧هـ سبوع وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة لمدة عشر سنوات ثم عين مستمعاً للقرآن الكريم بجميع القراءات فى المراقبة للكاسيت بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

ويعمل مصححاً لقراءة الحفاظ فى إدارة جمعية تحفيظ القرآن بالمدينة المنورة .

انتدب لقراءة القرآن الكريم بأنحاء العالم من قبل وزارة الأوقاف بالقاهرة وإمامة الناس فيها ومن الدول التى انتدب إليها هى : سيراليون فى غرب أفريقيا ، وكينيا ، وسيرلانكا ، والهند وكندا وفرانكفورت بألمانيا .

شيوخه:

١- الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة وحفظ التحفة الجمزرية والمقدمة الجزرية وقرأ شرحها ، ثم حفظ منظومة الشاطبية والدرة المضية وطيبة النشر وناظمة الزهر وعقيلة أتراب القوائد ومورد الظمان ونفائس البيان فى عدآى القرآن للعلامة القاضى ^(١) وأرجوزة فى

(١) هو عبد الفتاح عبد الغنى القاضى المترجم له فى هذا الكتاب .

علم الفواصل للمتولى^(١)

- ٢- الشيخ حسن المرى من أساتذته فى القراءات وعلومها .
 - ٣- الشيخ على أبو طالب .
 - ٤- الشيخ على بدوى .
 - ٥- الشيخ عامر السيد عثمان .
 - ٦- الشيخ أحمد الزيات .
 - ٧- الشيخ عبد العظيم الخياط .
 - ٨- الشيخ محمد يونس .
 - ٩- الشيخ رزق خليل حبة .
- حيث درس عليهم علم القراءات والفواصل والضبط والرسم .

تلاميذه :

- ١- غازى بنيدر الحربى .
- ٢- أحمد فال .
- ٣- أسامة مصطفى الجمعة ، ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع من الشاطبية .

(١) هو محمد بن أحمد المعروف بالمتولى شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية فى وقته عالم بالقراءات وتحريراتها صاحب المصنفات العظيمة والجليلة توفى سنة (١٣١٣) هـ ثلاثة عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

- ٤- مالك جليدان .
- ٥- محمد الأمين يوسف الموجه بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .
- ٦- أبو إسماعيل الفلسطيني .
- ٧- محمد السورى .
- أربعتهم قرؤوا عليه القرآن برواية ورش عن نافع المدني .
وأما الذين قرؤوا عليه القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية فخلق كثير نذكر منهم :
- ٨- خالد لطيف عبد الله الهبيدي .
- ٩- الأستاذ محمد صالح فرغل ، مدرس الحاسب الآلى بثانوية طيبة بالمدينة المنورة .
- ١٠- يحيى زكريا حسيني .
- ١١- طلحة زكريا حسيني .
- ١٢- سيدى أحمد ولد سيدى محمد .
- ١٣- المشتبى ولد المصطفى .
- ١٤- خالد العوفى .
- ١٥- صالح المغربى .

- ١٦- حمود عوض فاضل اليمنى الموظف فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، والإمام بمسجد السطیحى بالمدينة المنورة .
- ١٧- أبو أنس اللیبى .
- ١٨- حمدان الكویتى .
- ١٩- خالد شجاع الكویتى .
- ٢٠- عماد رشدى خليل .
- ٢١- سالم علوى معلا الحمیدى .
- ٢٢- عبد الرحمن يوسف أحمد شاهین .
- ٢٣- محمد عامر عبد الحمید مظاهرى .
- ٢٤- عمار رشدى خليل .
- ٢٥- الصادق بن محمد بن إبراهيم .
- ٢٦- عابد بن مصرى البلادى .
- ٢٧- محمد الله سلطان أحمد .
- ٢٨- صالح العسولى .
- ٢٩- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأخرى .
- ٣٠- محمد حبیب أحمد مختار .
- ٣١- عبد الله مصرى مبهج البلادى .
- ٣٢- مصطفى محمد الأمين ، وغيرهم كثير .

٣٣- عبد الله ناجي

قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم قرأ العشر من الشاطبية والدرة ، وقرأ عليه من الكتب ، كتاب : إرشاد المرید إلى مقصود القصید للشيخ على الضباع مع شرح المترجم عليه . وكتاب شرح طيبة النشر لابن الناظم ، وشرح طيبة النشر للنويري ، وحضر شرح هداية المرید إلى رواية أبي سعيد ، وقرأ عليه منظومة في رواية شعبة عن عاصم ، وكتب أخرى .

٣٤- عبد الغنى بن أحمد حسين بن سليمان البرماوى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية . ولا يزال الشيخ يدرس القرآن الكريم ، لايفتر في ذلك ، أطال الله في عمره ، وأحسن عمله ونفع به المسلمين ، إنه سميع مجيب .

أحمد أفندي^(١)

هو الشيخ أحمد أفندي بن إبراهيم أفندي الأركلى الحنفى .

ولد عام ١١١٠هـ عشرة ومائة وألف من الهجرة .

تولى الإمامة فى المحراب النبوى ، وعين شيخاً للقراء فى المدينة

المنورة .

- له شرح على الشمائل ومقامات أراد أن يضاهى بها مقامات

الحريرى .

توفى بالمدينة المنورة عام ١١٦٢هـ اثنتين وستين ومائة وألف من

الهجرة .

(١) تراجم أعيان المدينة فى القرن «١٢» الهجرى ص ٩٢ .

أحمد الزيات^(١)

هو الشيخ أحمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الزيات ، علامة كبير وإمام فى القراءات بلا نظير ، آية الدهر ووحيد العصر فى العلم والحياء والفضل والنبيل ، زكى القلب من أجلة علماء العلوم الشرعية والعربية . ولد بالقاهرة سنة ١٩٠٧م سبيع وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم التحق بالأزهر الشريف وحصل على كثير من العلوم العربية والشرعية ، ثم أخذ القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة والعشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

عين مدرساً للقراءات بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف وظل بها حتى أحيل للتقاعد .

ثم عين بعد ذلك مدرساً للقراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٩٨٥م خمسة وثمانين وتسعمائة

(١) هداية القارئ إلى تجويد الكلام البارى ص ٦٣٤ ، ومن خلال معرفتى لبعض تلاميذ المترجم .

وألف من الميلاد . (١)

ثم اختير عضواً فى اللجنة العلمية للإستماع لمصاحف المدينة المنورة المرتلة والمسجلة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

- ثم اختير عضواً للهيئة الإستشارية العليا بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة النبوية المنورة .

شيوخه :

من شيوخه الذين أخذ عنهم القرآن والقراءات هم :

١- الشيخ حنفى السقا .

٢- الشيخ خليل الجنائنى حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة والطيبة من أول القرآن إلى قوله تعالى فى سورة الدخان : ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَزِلُونِ ﴾ ولم يكمل لظروف أحالت دون ذلك (٢)

٣- الشيخ عبد الفتاح هنيدي حيث قرأ عليه القرآن الكريم من طريقى الشاطبية والدرة ثم من طريق طيبة النشر وأجازه بها .

٤- الشيخ محمد السملوطى تلقى عنه الحديث الشريف ، ومن ضمن ماتلقى منه جامع الترمذى وصحيح مسلم وبعض من صحيح البخارى .

(١) أفادنى بذلك حرم الشيخ المترجم عن طريق المكاملة الهاتفية .

(٢) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبي .

٥- الشيخ على محمد الضباع شيخ القراء بالديار المصرية .
قرأ عليه القراءات الشاذة عام ١٩٣٧م سبعة وثلاثين وتسعمائة
وألف من الميلاد^(١) .

تلاميذه

لقد قرأ على الشيخ خلق كثير ؛ فمن الذين قرؤوا عليه القرآن ختمة
كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر هم :

- ١- فضيلة العلامة الشيخ عبد الفتاح عجمى المرصفي رحمه الله .
- ٢- الشيخ عبد المحسن شطا ، من علماء الأزهر وشيخ قسم
القراءات التابعة لكلية اللغة العربية بالأزهر .
- ٣- الشيخ حسن المرى المدرس بقسم تخصص القراءات المذكور .
- ٤- الشيخ محمد إسماعيل الهمداني المدرس بتخصص القراءات
والمقرى بمسجد جامع الأزهر .
- ٥- الشيخ حسنين إبراهيم محمد عفيفي جبريل من علماء الأزهر
ومدرسيه .
- ٦- الشيخ على المرازقى من أجلة علماء الأزهر .
- ٧- الشيخ أحمد مصطفى من علماء الأزهر ومدرسيه .

(١) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبي .

- ٨- الشيخ أحمد الأشموني من علماء الأزهر ومدرسيه .
- ٩- الشيخ أحمد إسماعيل عيطة .
- ١٠- الشيخ أمين الخطيب ، من علماء تخصص القراءات بالأزهر .
- ١١- الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف المدرس بمعهد القراءات بالأزهر
- ١٢- الشيخ محمد محمد جابر المصرى من أفاضل علماء الأزهر ومدرسيه .
- ١٣- الشيخ قاسم الدجوى من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه بقسم تخصص القراءات ، والمدرس بكلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز .
- ١٤- الشيخ عثمان خليفة .
- ١٥- الشيخ مصطفى خضر ، من علماء الأزهر ومدرسيه بالمعهد الأزهرى بأسوان .
- ١٦- الشيخ فرج ضبة من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه فى المعهد الأزهرى بطنطا .
- ١٧- الشيخ محمد سالم المنوفى .
- ١٨- الشيخ محمد عبدالقهار الحموى الحلبى .
- ١٩- الشيخ أيمن رشدى سويد .
- ٢٠- الشيخ محمد تميم الزعبي ، وقرأ عليه أيضاً ختمة بالقراءات

السبع من الشاطبية ، والقراءات الشاذة .

٢١- الشيخ حامد فرغل المقرئ بالقاهرة .

٢٢- فضيلة الدكتور عبد العزيز أحمد محمد إسماعيل الأستاذ المساعد بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية اهـ من كتاب هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري .

قلت : قرأ عليه غير هؤلاء المذكورين آنفاً نذكر منهم :

٢٣- الشيخ محمود سيبويه بدوى .

٢٤- الشيخ محمود عبد الخالق جادو قرأ عليه كذلك ختمة بالقراءات الثلاثة المتممة للعشر من طريق الدرة .

٢٥- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوى ، قرأ عليه كذلك القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة .

٢٦- الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى .

٢٧- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش .

٢٨- الشيخ محمد رشاد السيبي ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

ومن قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة هم :

٢٩- الشيخ حازم سعيد الكرمى .

٣٠- الشيخ غازى بنيدر الحربى وقرأ عليه كذلك ختمة أخرى برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل والمصباح .

٣١- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر .

وقرأ عليه كذلك ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل .

ومن قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣٢- الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى إمام وخطيب المسجد النبوى الشريف .

٣٣- الشيخ خالد محمد الحافظ موجه التربية الإسلامية فى المدينة المنورة .

٣٤- الشيخ أحمد أحمد سعيد قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة .

٣٥- الشيخ عبد الرحيم حافظ قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الثلاثة المتممة للعشر من طريق الدرّة المضية ، وختمه أخرى برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣٦- الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوى الشريف قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة .

٣٧- الشيخ فتحى رمضان محمد قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل والمصباح من الطيبة .

٣٨- الشيخ محمد أيوب محمد يوسف الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٣٩- الأستاذ بشير أحمد نور محمد الأستاذ بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

٤٠- الأستاذ تامر محمد متولى

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٤١- عبد الله على المشعبى قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وبمضمن روضة ابن المعدل .

٤٢- حسان محمد تميم الزعبى قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة ^(١)

٤٣- الشيخ الطيب إيهاب أحمد فكرى ، حيث قرأ على المترجم القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة.

(١) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبى .

مؤلفاته:

- ١- تنقيح فتح الكريم فى تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق طيبة النشر .
 - ٢- شرح تنقيح فتح الكريم .
 - ٣- تحقيق على « عمدة العرفان » للشيخ مصطفى عبد الرحمن الإزميرى بالتعاون مع تلميذه الشيخ جابر المصرى .
- ولايزال الشيخ - حفظه الله - يقوم بخدمة القرآن الكريم ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته إنه سميع مجيب .

أيمن سعيد^(١)

هو الشيخ أيمن أحمد أحمد سعيد

ولد فى مدينة بنغازى بليبيا فى ٦/١٠/١٩٦٤م السادس من شهر أكتوبر عام أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

نشأ المترجم منذ نعومة أظفاره فى بيت علم شرعى حيث كان والده - رحمه الله - شيخاً مقرئاً للقراءات العشر الصغرى والكبرى ، فاهتم به والده اهتماماً كبيراً ، فقام يعلمه قراءة القرآن الكريم ، حيث ختم المترجم من حفظ القرآن الكريم وهو فى الثالثة عشر من عمره .

والتحق بمدرسة عمر المختار الابتدائية - ببنغازى ، وبعدما تخرج منها ارتحل مع والده إلى الديار المقدسة واستقر مقامه فى المدينة المنورة، ثم التحق بمدرسة عثمان بن عفان المتوسطة ، وبعدما تخرج منها التحق بشانوية قباء (والتي تغير اسمها إلى ثانوية المدينة المنورة ، ثم إلى اسمها الحالى : ثانوية عبد العزيز الربيع ، حيث تخرج منها عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا

ثم التحق فى كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، جامعة الزقازيق ، محافظة الشرقية ، حيث تخرج منها عام ١٩٨٩م ، تسعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وفى عام ١٤١١هـ إحدى عشر وأربعمئة وألف من الهجرة ، عُين إماماً بمسجد بلال ، فى قربان ، بالمدينة المنورة .

وفى عام ١٤١٤هـ أربعة عشر وأربعمئة وألف من الهجرة ، عين إماماً فى مسجد سكن مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة ، وعين كذلك مدرساً للقرآن والتجويد فى مدارس منارات المدينة المنورة .

وفى عام ١٤١٥هـ خمسة عشر وأربعمئة وألف من الهجرة ، عين مدرساً فى الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

شيوخه :

١- والده العلامة فضيلة المقرئ الشيخ أحمد أحمد سعيد - رحمه الله حيث تلقى المترجم عنه رواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وختمه أخرى من طريق المصباح وروضة الحفاظ ، ثم ختمه ثالثة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، حيث قرأ إلى قوله تعالى فى سورة البقرة : ﴿ وَيَسِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ . ولم يكمل لوفاة الشيخ والده .

كما تلقى عنه شرح منظومتى المقدمة الجزرية ، وتحفة الأطفال ،

كلتاهما فى التجويد ، وشرح كتاب المكتفى فى الوقف والابتدا ، للإمام أبى عمرو الدانى ، وشرح كتاب منار الهدى فى الوقف والابتدا ، للأشمونى ، وكتاب : البرهان فى تجويد القرآن ، للشيخ محمد صادق قمحاوى ، وشرح المقدمة الأجرومية فى النحو ، وكتاب : شرح شذور الذهب ، فى النحو والصرف ، لابن هشام ، وبعض شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، وكتاب : مباحث فى علوم القرآن ، للشيخ مناع القطان .

٢- المقرئ الشيخ إبراهيم عيسى الضرير رحمه الله ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، إلى سورة الشعراء ، ولم يكمل لوفاة الشيخ إبراهيم .

٣- المقرئ الشيخ محمد طاهر الرحيمى ، قرأ عليه بعض القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة بمضمن كتاب المصباح ، ثم برواية قالون من الشاطبية ، ولم يكمل لظروف قاهرة أحالت دون ذلك .

٤- المقرئ الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم من طريق روضة المعدل ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى كاملة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٥- المقرئ العلامة الشيخ أحمد إسماعيل ، تلقى عنه شرحى العلامة الشيخ على الضباع للشاطبية والدرة .

٦- المقرئ الشيخ رشاد عبد التواب السيسى ، قرأ عليه ختمة كاملة

برواية حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة .

تلاميذه :

- ١- محمد محمود مصطفى حسنين .
 - ٢- أسامة السيد على يوسف .
 - ٣- الدكتور حمدى عبد القادر عبد الهادى سليمان .
 - ٤- المهندس أحمد السيد على يوسف .
- أربعتهم ، قرؤوا عليه القرآن ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .
- ٥- أحمد عبد الرحمن .
 - ٦- أيمن ، أحد طلاب الجامعة الإسلامية .
 - ٧- محمد حسن برهجى .
- ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن برواية حفص من الشاطبية ولم يكملوا .

مؤلفاته :

- ١- شرح على متن تحفة الأطفال ، فى التجويد .
- ٢- شرح على المقدمة الجزرية .
- ٣- مراجعة وتحقيق كتاب : (فتح المجيد فى علم التجويد) لوالد المترجم .

٤- الإفصاح عن قصر المد المنفصل لحفص من طريقى روضة الحفاظ والمصباح .

٥- المعجم المفهرس لوقف حمزة وهشام فى القرآن الكرىم .

٦- رسالة فى تحرىرات ورش من طريق الشاطبية .

٨- اختصار كتاب : هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى .

ولايزال الشىخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكرىم أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، وتمعنه بالصحة والعافية .

إنه سمىع مجىب

إبراهيم الأخضر^(١)

شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف

هو الشيخ إبراهيم الأخضر على القيم .

ولد في المدينة المنورة عام ١٣٦٤هـ أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية .

حياته العلمية :

بدأ دراسته النظامية في دار الحديث بالمدينة المنورة ثم التحق بمدرسة النجاح وبعد ما درس بها مدة من الزمن ، التحق بالمعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بعد ذلك بفترة التحق بالمدرسة الصناعية الثانوية .

حفظ القرآن الكريم ثم جوده ورتله على كبار المشايخ وشيوخ القراء من المدينة ومصر العربية ، ثم تعلم القراءات السبع وقرأ الشاطبية وكتب التجويد ثم قرأ القرآن بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة ، وأجيز بذلك كله .

إضافة إلى ذلك درس العقيدة والفقه واللغة وغير ذلك من العلوم الشرعية .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

عين مدرساً بمدرسة أبي كعب لتحفيظ القرآن الكريم .
ثم عين مدرساً بكلية القرآن الكريم فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

كذلك عين مدرساً بكلية الدعوة فى الجامعة المذكورة آنفاً .
ثم عين مدرساً بالمعهد العالى للدعوة الإسلامية فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة .

- عين إماماً بالحرم المكى الشريف عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة .

ثم عين إماماً بالحرم النبوى الشريف عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمئة وألف من الهجرة .

عين كذلك شيخاً للقراء بالمسجد النبوى الشريف عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمئة وألف من الهجرة .

شيوخه :

- ١- الشيخ عمر حيدرى حفظ علي يديه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ حسن إبراهيم الشاعر تعلم عنده حسن القراءة والأداء والتجويد ثم قرأ عليه الشاطبية فى القراءات السبع ، ثم قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية وأجازه بها ، ودرس عليه كذلك المقدمة الجزرية .

٣- الشيخ عامر السيد عثمان قرأ عليه القرآن الكريم بروايات مختلفة .

٤- الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضى قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة وأجازه بها .

٥- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة .

٦- الشيخ عبد الله الغنيمان تعلم على يديه العقيدة والفقہ واللغة وغيرها من العلوم الشرعية والعربية ..

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير من الطلاب وأهل العلم والفضل وكبار الشخصيات ، وكان ممن أكرمه الله عز وجل وقرأ على الشيخ واستفاد منه فوائد جمة سواء فى التجويد أو الأداء أو غير ذلك مما يخص هذا العلم أو التوجيهات والنصائح هو مؤلف هذا الكتاب العبد الفقير إلياس أحمد حسين برماوى^(١) فله الحمد والمنة على نعمه العظيمة

(١) قلت : وإن الشيخ دقيق الملاحظة فى تدريسه القرآن الكريم سواء فى التجويد والأداء أو القراءة وكذلك قرأته القرآن الكريم قراءة مجودة ومحققه مع مراعاة الوقف والإبتداء يشهد بذلك كل من لديه الذوق الرفيع والأداء الجيد السليم ، ولا يعطى الإجازة إلا لمن يستحقها حيث إنى طفت على معظم شيوخ المدينة وتعرفت على قراءاتهم وكيفية تدريسهم من حيث التساهل فى إعطاء الإجازات ، فلقد تساهل شيوخ هذا الوقت فى إعطاء الإجازات لمن يستحق ومن لم يستحق « وأنا لله وإنا إليه راجعون » .

وآلائه الجسيمة .

وأسأل الله أن يوفقني لإتمام ختمة كاملة عليه بالقراءات العشر إنه

سميع مجيب .

مؤلفاته:

تكبير الختم بين القراء والمحدثين

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم حسب وقته وجهوده ، أسأل الله أن يعينه على أموره ويسهل له شأنه وأن يعافيه وأن يستفيد منه طلاب هذا العلم خاصة وأن يطيل عمره ويحسن عمله .

إنه سميع مجيب

إيهاب فكرى^(١)

هو الطبيب الشيخ إيهاب بن أحمد فكرى حيدر بن موسى بن إسماعيل .

ولد في القاهرة ، في ١٢/٦/١٣٧٤ هـ السادس من شهر ذى الحجة ، عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق في نعومة أظفاره بالمدرسة العامرية الإبتدائية بشبرا ، وتخرج منها عام ١٩٦٧م سبعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمتوسطة شبرا الإعدادية ، وتخرج منها عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بالمدرسة التوفيقية الثانوية ، وتخرج منها عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بكلية الطب بجامعة عين شمس في القاهرة ، وحصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٧٩م تسعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أذناه من المترجم عن طريق المقابلة الشخصية .

ثم التحق بمعهد القراءات بشبرا (الخزنداره) بعدما حفظ القرآن الكريم وهو فى المرحلة الجامعية ، فدرس فى معهد القراءات ، العلوم الشرعية والعربية ، والقرآن الكريم وعلومه ، وحصل على إجازة التجويد من المعهد المذكور ، عام ١٩٨١م ، إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ، وذلك عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، واستقر مقامه فى مدينة الرياض وعمل موظفاً فى الوحدة الصحية المدرسية بالرياض .

وفى عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، حصل على عالية القراءات انتساباً - ومازال منتسباً بالمعهد لنيل شهادة ، التخصّص بإذن الله تعالى .

وفى عام ١٤١٧هـ سبعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٩٩٧ سبعة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، انتقل إلى المدينة المنورة ، للعمل فى الوحدة الصحية المدرسية فى قربان .

شيوخه :

- ١- الشيخ عبد المجيد الشبراوى .
- ٢- الشيخ عرفان إبراهيم .
- ٣- الشيخ أحمد المعصراوى .

- قرأ عليهم القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .
- ٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة .
- ٥- الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله ، قرأ عليه قراءة الإمام عاصم بروايته من الشاطبية .
- ٦- الشيخ محمد عيد عابدين ، قرأ عليه منظومة حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع ، ومنظومة الدرّة المضية فى القراءات الثلاثة المتممة للعشر ، ثم قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرّة .
- ٧- الشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن .
- قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .
- ٨- الشيخ محمد متولى جبر ، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر الكبرى من الطيبة .
- ٩- الشيخ محمد نجيب المطيعى ، درس عليه الحديث والفقہ والقواعد الفقهيّة .
- ١٠- سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، حضر دروسه فى مسجد الديرة ، بمدينة الرياض .
- ١١- الشيخ ابن غديان ، درس عليه الفقہ والأصول .

- ١٢- سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، درس عليه الفقه والعقيدة فى مدينة عنيزة بالقصيم .
- ١٣- الشيخ عبدالرحمن الشافعى ، درس عليه ألفية ابن مالك ، فى النحو .

تلاميذة :

- لقد قرأ على المترجم ، خلق كثير ، واستفادوا منه ، نذكر بعضهم :
- ١- خالد سباق .
- ٢- وليد إدريس .
- قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر الصغرى ، من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٣- أحمد شرف الدين ، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر الصغرى .
- ٤- فاضل ماء العينين .
- ٥- محمود محمد الشنقيطى .
- ٦- نبيل سليمان .
- ٧- محمد نبيل
- أربعتهم ، قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٨- محمد صابر .

٩- محمد مجدى .

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من كتاب المصباح من الطيبة .

١٠- محمد الجبالى .

قرأ عليه رواية قالون من الشاطبية ، ورواية حفص عن عاصم بقصر المنفصل من الطيبة ، وبعض القرآن بالقراءات العشر الصغرى .

١١- عبد الحميد التايك ، قرأ عليه رواية قالون من الشاطبية .

١٢- أحمد فهمى .

١٣- كريم طاهر الجزائرى .

قرأ عليه القرآن برواية ورش عن نافع المدنى ، من طريق الشاطبية.

مؤلفاته :

١- أحسن القص فى تقريب صريح النص .

٢- الدرر الزاهرة فى تحرير القراءات المتواترة .

٣- منع السكت لخلف من الدررة .

٤- تقريب الشاطبية .

٥- تقريب الدررة .

- ٦- تقريب العشر الصغرى .
 - ٧- تقريب العشر الكبرى .
 - ٨- تأصيل التحرير .
 - ٩- التيسير فيما على الشاطبية من تحرير .
 - ١٠- إجماع العوام عن تكفير أهل الإسلام .
 - ١١- تقريب تقريب التهذيب .
- ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات ، أمد الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

أسامة حجازي^(١)

هو الشيخ أسامة ياسين حجازي كيلاني ، ويكنى بأبي محمد .
ولد في مدينة دمشق بسورية عام ١٩٦٢م اثنتين وستين وتسعمائه
وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ولما يزل صغيراً ، وحصل
على إجازة بالسند المتصل إلى سيدنا رسول الله ﷺ في
٢٠/٥/١٣٩٩هـ العشرين من شهر جمادى الأولى عام تسعة وتسعين
وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وحفظ المقدمة الجزرية في التجويد ، والشاطبية والدرة في القراءات ،
ثم شرع في تلقي القراءات العشر الصغرى ، وحصل على إجازة فيها
في ١٦/١١/١٤٠١هـ السادس عشر من شهر ذى القعدة عام إحدى
وأربعمائه وألف من الهجرة .

(١) أفادني بهذه الترجمة كل من : ١- الأخ الكريم الأستاذ السيد الشاهد موسى ،
بالرجوع إلى ملف المترجم الخاص في جمعية تحفيظ القرآن الكريم . ٢- الدكتور حازم
سعيد حيدر . ٣- الشيخ خالد مرغوب . ٤- الأستاذ محمد علي النويرة . ٥- الموجه
محمد جميل . ٦- الشيخ صفوان داودي . ٧- الأخ محمد مجير الخطيب الحسني .

خلال ذلك درس الدراسة النظامية بمدارس بلدته ، وحصل على دبلوم
مهعد الخدمات الجامعية في دمشق

وحصل على الشهادة العالمية فى العلوم الإسلامية والعربية من
الجامعة الفاروقية بكراتشى فى ٢٧/٨/١٤١٠هـ السابع والعشرين من
شهر شعبان عام عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة .

وحصل على الشهادة العالمية فى علوم الشريعة الإسلامية من
الجامعة المذكورة فى ٢٢/١/١٤١١هـ الثانى والعشرين من شهر الله
المحرم عام إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

ارتحل إلى الديار المقدسة فى مطلع القرن الخامس عشر الهجرى ،
واستقر مقامه بالمدينة المنورة ، والتحق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم
فيها ، فقام بتدريس القرآن والقراءات فيها وفى منزله ، واستفاد منه
خلق كثير .

– عين رئيساً للتوجيه فى الجماعة المذكورة .

وعين كذلك مقرناً فيها ، وظل يقرئ القرآن والقراءات فيها إلى عام
١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، ولظروف قاهرة
سافر إلى دمشق ، فما أن حط رحله وبعد شهور انتقل إلى رحمة الله
عز وجل ولما يزل فى ريعان شبابه .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد رباح قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وقرأ عليه المقدمة الجزرية غيباً من حفظه .

٢- الشيخ المقرئ العلامة أبو الحسن محيي الدين الكردي شيخ مقرأة زيد بن ثابت بدمشق قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة ، وختمه أخرى برواية ورش من طريق الأصبهاني من الطيبة .

٣- المحدث الكبير الشيخ محمد عاشق إلهي البرني ، قرأ عليه صحيح البخاري .

٤- المحدث الشيخ حبيب الله قربان ، قرأ عليه موطأ الإمام مالك .

٥- الشيخ أحمد القلاش درس عليه التفسير .

٦- الشيخ محمد نمر الخطيب .

٧- الشيخ صفوان عدنان داودي ، قرأ عليه كتاب : قطر الندى وبل الصدى ، وشدور الذهب وكتاب مناهل العرفان في علوم القرآن ، ومنظومة البيقونية .

تلاميذه :

١- عبدالسلام أحمد حماد الإدريسي المغربي .

- ٢- بلال أسامه عبد الكريم الرفاعى .
 ٣- حسان جويجاتى
 ٤- جيلانى مفتاح التونسى
 أريعتهم قرؤوا عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .
 أما الذين قرؤوا عليه رواية حفص والمقدمة الجزرية كثيرون نذكر
 منهم:

- ٤- الموجه محمد جميل محمد إسماعيل .
 ٥- عبد الشكور حافظ بخش .
 ٦- عبد العزيز عايض معلث الصاعدى .
 ٧- أيوب الله ركهها .
 ٨- إبراهيم الهادى ثريا .
 ٩- سهيل الصينى .
 ١٠- سمير إبراهيم جاهين .
 ١١- صالح غالب العواجى .
 ١٢- عبد الرحيم محمد العباسى .
 ١٣- سلطان سفران الجابرى .
 ١٤- محمد نور حافظ .

- ١٥- إبراهيم عبد الشكور نجم الدين بخارى .
- ١٦- محمد عبد الشكور .
- ١٧- عبد الحق مولوى .
- ١٨- عبد الهادى الحاج عبد الرحمن .
- ١٩- على بشير أحمد على .
- ٢٠- آدم محمد السنوسى .
- ٢١- مدنى غاغون إمام بخش .
- ٢٢- سحرالخانى .
- ٢٣- مسعود عبدالحميد مظاهرى
- ٢٤- أحمد بن محمد بن الشيخ .
- ٢٥- عبد الله بن سالم مطر البلوشى .
- ٢٦- أحمد محمد عوامة .
- ٢٧- محيى الدين محمد عوامة .
- ٢٨- عماد الدين محمد عوامه .
- ٢٩- محمد حسن عجبى .
- ٣٠- محمد مجير الخطيب الحسنى .
- ٣١- أحمد طاهر جرورزا وهذا الأخير قرأ عليه ختمة برواية ورش

عن نافع المدني من طريق الشاطبية .

٣٢- عز الدين محمد آدم قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية إلى سورة الفتح ، ولم يكمل ، وقرأ عليه كذلك المقدمة الجزرية وشرحها .

٣٣- حسن عبد الوهاب ، قرأ عليه رواية حفص من الشاطبية إلى سورة الأحقاف ، وقرأ عليه كذلك منظومة المقدمة الجزرية في التجويد .

وفاته :

توفى رحمه الله في دمشق ولما يزل كهلا ، في يوم الأربعاء ١٧/٦/١٤١٩هـ السابع عشر من شهر جمادى الآخرة عام تسعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته .

بشير صديق^(١)

هو الشيخ بشير أحمد صديق

ولد بمنطقة ليّه بمحافظة مظفر قرح فى باكستان عام ١٣٥٧هـ سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، وبعد أن من الله عليه بذلك اتجه إلى جامعة دار العلوم الإسلامية فى مدينة « لاهور » فدرس التجويد والقراءات السبع ، ودرس كتب هذا الفن ، وظل كذلك حتى أتقن القراءات السبع على المتخصصين من أهل القراءات إلى أن تخرج منها .

ثم التحق بجامعة دار العلوم فى مدينة « كراتشي » فدرس فيها القراءات العشر أفراداً من طريق طيبة النشر ، ودرس كذلك علم النحو، وظل يدرس فى الجامعة المذكورة حتى تخرج منها .

بعد أن تخرج من الجامعة عين مدرساً فى الجامعة نفسها وظل يدرس فيها حتى اشتاقت نفسه لبد الحبيب ﷺ فهاجر إلى المدينة النبوية .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا ، ومن بعض تلامذته فى أجزاء من الترجمة .

عام ١٣٨٥هـ خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وما أن حطَّ رَحَلَه في المدينة بدأ بالتدريس في المسجد النبوي الشريف .

في أثناء تدريسه بالمسجد النبوي الشريف التحق بمجلس شيخ قراء المدينة في ذلك الوقت وراح ينهل من علمه وجد واجتهد حتى نال ماقتناه بفضل من الله وحده .

ثم عُيِّن للتدريس بمعهد القراءات بالمدينة المنورة وذلك عام ١٣٨٧هـ سبعة وثمانين ووثلاثمائة وألف من الهجرة ، وظل مدرساً فيها لمدة خمس سنوات ، ثم بعد ذلك عين مديراً للمعهد نفسه .

له نشاط علمي في خارج المملكة العربية السعودية ، حيث يقوم بزيارات إلى مختلف دول العالم كأوروبا ودول الشرق الأوسط وآسيا وشمال أفريقيا للوقوف على مدارس القرآن الكريم هناك وتصحيح قراءات معلميها .

انتدب لقراءة القرآن الكريم في مجلس صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله شقيق الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ، وذلك منذ عام ١٣٩٣هـ ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وذلك في شهر رمضان المبارك من كل سنة .

وفي عام ١٤١٣هـ ثلاثة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة تلقى دعوة خاصة من الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية لقراءة القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدني وذلك بالقصر الملكي بالرباط في

الدروس الحسنية .

له نشاط فى إثراء علم القراءات تأليفاً وتحقيقاً وترجمة وتلاوة بالتسجيل .

حيث قام بتسجيل القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدني .

شيوخه :

١- الشيخ عبد العزيز الشوقى حيث قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ فتح محمد الفانيفتى ، قرأ عليه القراءات العشر أفراداً من طريق الطيبة ، ودرس على يديه علم النحو وقرأ عليه ألفية ابن مالك .

٣- الشيخ حسن إبراهيم الشاعر، قرأ عليه القرآن الكريم بروايتى شعبية وحفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وقرأ عليه منظومة المقدمة الجزرية وكتاب « تحفة الإخوان بتجويد القرآن » .

٤- الشيخ محمود خليل الحصرى .

٥- الشيخ حسين خطاب شيخ القراء بدمشق الشام سابقاً قرأ عليه بعض كتب التجويد أثناء سفره إليه .

تلاميذه :

لم يذكر لنا الشيخ أحداً من تلاميذه ورفض جداً إملاءنا شيئاً من ذلك ، إلا أنى أعرف بعض من قرأ عليه وكذلك سألت بعض تلاميذه فنذكر ماوصلنا إليه من أسماء بعض تلاميذه وهم :

١- الدكتور يعقوب محمد يوسف الدهلوى

٢- أحمد على النويرة

٣- محمد عبد الله باجعمان

٤- عبد الله نوار الحرى

٥- مصطفى محمد يوسف

خمسهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٦- عبد السلام محمد حماد الإدريسي المغربى قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام نافع المدنى من طريق الشاطبية .

٧- يوسف عمر فلاح الجزائرى قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام نافع المدنى من طريق طيبة النشر .

٨- الشيخ محمد رمضان محمد شفيح المدرس فى مدرسة العلوم الشرعية .

٩- الشيخ محمد عبد المالك عبد الرشيد الموجه بالجماعة الخيرية

الخيرة لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

قرؤوا عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم الكوفى من طريق الشاطبية .

١٠- على غطيف الجيزانى إمام جامع جيزان الكبير .

١١- عبد الحق العدوانى حناشى الجزائرى .

١٢- محمد فاروق البنغالى

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدنى من طريق الشاطبية .

مؤلفاته :

١- أوضح المعالم فى قراءة الإمام عاصم برواية شعبة .

٢- جامع المنافع فى قراءة الإمام نافع بروايتى قالون وورش .

وهناك كتب أخرى تحت التأليف .

ولايزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم برواياته المختلفة جاعلاً جل وقته فى خدمة القرآن وأهله احتساباً لوجه الله تعالى فى الداخل والخارج وفقه الله فى ذلك وأطال عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب

التلميذى^(١)

هو الشيخ التلميذى محمد محمود الطالب الأمين الجكنى الشنقيطى ولد فى كيجانت فى دولة موريتانيا فى ١٥/٨/١٣٤٣هـ الخامس عشر من شهر شعبان عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً^(٢).

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره حيث لم يبلغ عمره العاشرة آنذاك ثم بعد ذلك بحين تنقل فى موريتانيا لطلب العلم فدرس الفقه المالكى واللغة العربية والأدب والنحو والصرف والعروض والحديث والتفسير والأصول وغيرها من العلوم الشرعية .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة حيث أدى فريضة الحج، وبعد أداء مناسك الحج ارتحل إلى المدينة المنورة واستقر فيها فى ١/١١/١٣٧٨هـ الأول من شهر ذى القعدة عام ثمانية وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

(١) أفادنى بهذه الترجمة تلميذ المترجم الأخ / أمين محمد أبو لبات الشنقيطى .

(٢) أفدت تاريخ ولادته ووفاته من حرم الشيخ حفظها الله عن طريق المكالمات الهاتفية.

ثم التحق بحلقة الشيخ المعمر حسن الشاعر فدرس على يديه قراءة نافع ، وعندما أسست الجامعة الإسلامية عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة التحق بها فتلقى العلوم الشرعية والعربية من علمائها وأساتذتها ، وأثناء دراسته في الجامعة كان يدرس على العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي - صاحب كتاب أضواء البيان - فتلقى عنه الفقه والأصول والتفسير وغيرها من العلوم وظل كذلك إلى أن تخرج من الجامعة المذكورة ثم عين بعد ذلك للتدريس في مدينة الرياض في إحدى المدارس التي أنشئت آنذاك ، حيث ظل يدرس في مدينة الرياض لمدة سنتين ، وكان يصحبه في التدريس الشيخ محمد الأمين أيدا - المترجم له في هذا الكتاب - ثم عاد إلى المدينة المنورة وعين للتدريس في المدرسة المنصورية ودرس فيها لمدة سنة واحدة فقط .

ثم انتقل تدريسه إلى مدرسة أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم حيث ظل يدرس فيها مدة اثنتين وعشرين عاماً بالإضافة إلى تدريسه القرآن الكريم مساءً خارج المدرسة .

شيوخه :

- ١- محمد الأمين بن عبد المالك ، تلقى عنه العقائد والفقه
- ٢- محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي تلقى عنه الفقه والحديث .

- ٤- الشيخ محمد المختار ، تلقى عنه التفسير .
- ٥- الشيخ محمد أمان ، تلقى عنه العقيدة .
- ٦- الشيخ أبو بكر الجزائري
- ٧- الشيخ حسن الشاعر ، قرأ عليه قراءة نافع .
- ٨- الشيخ سيد لاشين أبو الفرح ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

تلاميذه :

- ١- حامد محمد أكرم
- ٢- يسلم محمد المصطفى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .
- ٣- الشيخ عبد الله الأمين ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص وقراءة نافع .
- ٤- الشيخ عبد الله عمر الأمين ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص وقراءة نافع ولم يكمل .
- ٥- أمين محمد أحمد أبو لبات ، قرأ عليه رواية حفص ، وقرأ عليه كتاب العدة شرح العمدة وتلقى عنه الفرائض ومصطلح الحديث .
- وغيرهم من الطلاب الذين تلقوا عنه العلم أثناء الدراسة النظامية في مدرسة أبي بن كعب رضي الله عنه .

مؤلفاته :

- ١- تحقيق كتاب القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع فى مقراً الإمام نافع .
- ٢- رسالة فى العقيدة .
- ٣- كتاب فى القراءات ولم يظهر حيث وافاه الأجل .

وفاته :

توفى فى يوم الجمعة فى ٨/٢/١٤١٦هـ الثامن من شهر صفر عام ستة عشر وأربعمئة وألف من الهجرة وصلى عليه بعد صلاة المغرب فى المسجد النبوى ودفن بالبقيع .

حازم الكرمي^(١)

هو الشاب النابه الشيخ حازم سعيد حيدر الكرمي ولد في مدينة طولكرم بدولة فلسطين عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائه وألف ميلادي .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ثم درس علم التجويد ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة ودرس الدراسة النظامية حيث تخرج من المعهد العلمي بالمدينة المنورة وحصل منها على الشهادة الثانوية ، ثم التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في كلية القرآن وتخرج منها ونال شهادة الليسانس ، ثم التحق بقسم الدراسات العليا في الجامعة نفسها فحصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز في التفسير وعلوم القرآن ، ثم حصل على درجة الدكتوراة بمرتبة الشرف الأولى في التفسير وعلوم القرآن من كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
يعمل حالياً باحثاً في مركز الدراسات القرآنية بجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

شيوخه :

لقد تلقى المترجم أنواعاً شتى من العلوم على شيوخ متعددين نذكر منهم من لازمهم ملازمة طويلة ، وأما من لم يلازمهم طويلاً أو من كان منهم ضمن مراحل التحصيل النظامى فلن نذكرهم ، وشيوخه هم :

١- الشيخ عبد السلام حبّوس المصرى ، حيث حفظ عليه معظم القرآن الكريم .

٢- الشيخ عمّار بن توفيق البدوى قرأ عليه علم التجويد .

٣- الشيخ محمد بن راجى حسن قرأ عليه علم التجويد كذلك .

٤- الشيخ محمد تميم الزعبي^(١) ، حيث قرأ عليه شيئاً من التجويد بشرح المقدمة الجزرية ، وختمه برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة وأجازه بها ، وقرأ عليه كذلك القراءات السبع إفراداً ثم جمعاً إلى أواخر سورة التوبة ولم يكمل .

٥- الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصى - رحمه الله - قرأ عليه التجويد بشرح المقدمة الجزرية وختمه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية أجازه بها ، وقرأ عليه كذلك القراءات السبع جمعاً إلى قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ .. ﴾^(٢) فى سورة المائدة .

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

(٢) سورة المائدة آية رقم «٤٥»

٦- الشيخ عبد الرحمن البرى - رحمه الله - حيث قرأ عليه رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية إلى قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ...﴾^(١)

٧- الشيخ أبو الحسن محيي الدين الكردي^(٢) حيث قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية إلى نهاية سورة آل عمران.

٨- الشيخ أيمن رشدى سويد^(٣) قرأ عليه متن الجزرية وأجازه بها.

٩- الشيخ أحمد عبد العزيز محمد الزيات^(٤) ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات من طريقى « الشاطبية والدرة » وختمه برواية حفص عن عاصم من طريق « الطيبة » وأجازه بها وقرأ عليه كذلك من كتب الحديث الشريف ، وقرأ عليه كذلك اللغة العربية بشرح ابن عقيل على الألفية .

١٠- الشيخ محمد على مشعل قرأ عليه التفسير والفقه وأصوله .

١١- الشيخ محمد عوامة قرأ عليه مصطلح الحديث .

١٢- الشيخ عبد المحسن حمد العباد ، قرأ عليه من كتب الحديث .

١٣- الشيخ محمد بن ناصر السحيبانى ، قرأ عليه الفقه من عدة

(١) سورة التوبة آية رقم « ١١٧ »

(٢) شيخ قراء مقرأة زيد بن ثابت بدمشق ، علامة مقرئ .

(٣) المترجم له فى الجزء الثانى .

(٤) المترجم له فى هذا الكتاب .

كتب ، وشيئا من التفسير .

١٤- الشيخ عطية محمد سالم ، قرأ عليه الفقه من كتاب « المقنع » لابن قدامة .

١٥- الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطى ، قرأ عليه الفقه من كتاب « عمدة الفقه » لابن قدامة .

١٦- الشيخ على بن سعيد الغامدى ، قرأ عليه الفقه من كتاب « منار السبيل شرح كتاب الدليل » لان ضويان .

١٧- الشيخ عبد الله بن العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطى - صاحب كتاب « أضواء البيان » قرأ عليه أصول التفسير .

١٨- الشيخ محمد المختار بن العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطى ، قرأ عليه القواعد الفقهية .

١٩- الدكتور عبد العزيز بن محمد عثمان، قرأ عليه التفسير .

٢٠- الشيخ أحمد بن عبد القادر القلاش ، قرأ عليه البلاغة ، والعروض والنحو وشيئا من أصول الفقه من كتاب « الرسالة » للإمام محمد بن إدريس الشافعى .

٢١- الشيخ محمد كريم بن سعيد راجح - شيخ القراء بدمشق - لازم دروسه فى عدد من العلوم مدة إقامته بدمشق وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

حصل على إجازات منه بأسانيد بعض كتب السنة .

تلاميذه :

سوف نذكر - بإذن الله - أسماء الذين قرؤوا عليه القرآن الكريم ختمة كاملة ، وأما الذين لم يختموا لن نتعرض لذكر أسمائهم : وهم :

١- زياد الحاج القلموني

٢- عبد العزيز بن سليمان المزيني

٣- عبد الرحمن الشمسان

٤- توفيق زمان

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم ختمة كاملة براية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر .

٥- محمد يحيى غيلان

٦- أحمد بن حاتم الأفغاني

٧- باسل يوسف صادق

٨- روح الله بن ببرك

٩- ماجد بن ماشع العمري

١٠- يحيى الآبادي

١١- زكريا الآبادي

١٢- عبد المجيد بن إبراهيم العوفي

١٣- صالح بن حسن ظاهر

١٤- رحيم الله بن سعاد الله

١٥- عبد الصمد محمد أيوب

١٦- غازي مظفر عابدي

هؤلاء جميعاً قرؤوا عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

١٧- عبد الله محمد محمود خليفة ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع جمعاً من طريق الشاطبية .

١٨- نعيم الرحمن الأعظمي ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة المضية .

مؤلفاته :

١- « شرح الهداية » في القراءات السبع للإمام أبي العباس أحمد ابن عمار المهدي ، توفي نحو ٤٤٠ هـ أربعين وأربعمئة من الهجرة ، تحقيق ودراسة وهو مطبوع ومتداول .

٢- تحقيق نسبه كتاب « عجائب علوم القرآن » لابن الأنباري ، مطبوع .

٣- علوم القرآن بين البرهان والإتقان .. دراسة مقارنة - تحت الطبع .

بالإضافة إلى عدة أبحاث لم تنشر بعد .
ولا يزال الشيخ يدرس القرآن الكريم وغيره خدمة للعلم وأهله .
حفظه الله وأطال عمره وأحسن عمله .
إنه سميع مجيب

حبيب الرحمن الكاظمي^(١)

هو الشيخ حبيب الرحمن بن السيد إمداد على الكاظمي الهندي ثم المدني .

ولد رحمه الله عام ١٢٥٠هـ خمسين ومائتين وألف من الهجرة في بلدة ردوئي التي كان والده يقيم فيها بدولة الهند .
حياته العلمية :

تعلم العلم على يد علماء المدينة التي ولد بها ، ثم رحل منها إلى المدن الشهيرة لتلقى العلم على علمائها ، ثم ارتحل إلى القاهرة طالباً الزيادة في العلم حيث مكث هناك مدة من الزمن يطلب العلم علي يد علماء جامع الأزهر في مختلف العلوم ، وتعلم القراءات على المقرئ الشيخ حسن بدير الجرسى الأزهرى .

ثم ارتحل إلى الحجاز لأداء فريضة الحج والنهل من مناهل العلم الصافية بالحرمين الشريفين ، فطاف بحلقات العلم في المسجد الحرام .
ثم اختير مدرساً بالمدرسة الصولتية عند بداية تأسيسها عام ١٢٩٠هـ تسعين ومائتين وألف من الهجرة .

(١) بتصرف من كتاب « أعلام من أرض النبوة » ج ٢ ص ٧٧ .

ثم ارتحل إلى المدينة المنورة ، فأصبح مابين مكة والمدينة كلما اشتاق لاحدهما ذهب إليها ومكث فيها مدة من الزمن .
 لإحدهما ذهب إليها ومكث فيها مدة من الزمن .
 وكان قد تعلم اللغة العربية والفارسية والتركية كتابة وتكلماً
 وخطابة.

شيوخه :

فأما في الهند فهم :

١- الشيخ سلام الله الدهلوى سبط العلامة المحدث الشيخ عبدالحق الدهلوى .

٢- الشيخ سلامت الله الصديقى البديوانى .

وأما فى مصر فهو :

٣- الشيخ حسن بدير الجريسى الأزهرى ، حيث قرأ عليه القراءات السبع وأجازه بها بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ .

وفى مكة المكرمة :

٤- الشيخ أحمد بن زبنى دحلان ، وغيره من فطاحل العلماء فى ذلك الوقت .

تلاميذه:

فأما فى مكة المكرمة هم :

- ١- أبو الخير المجدوى الدهلوى
- ٢- عبد الحق القارئ ، مؤسس المدرسة الفخرية بمكة المكرمة .
ومن المدينة المنورة :

١- الشيخ محمد الأحميمى الأزهرى

٢- الشيخ أحمد بساطى

٣- الشيخ عمر كردى الكورانى

٤- الشيخ حمزة على محمد ملا السندى

٥- الشيخ عمر برى

٧- الشيخ إبراهيم برى

٨- الشيخ إبراهيم الإسكوبى

٩- الشيخ محمد العائش القرشى

١٠- الشيخ محمود شويل

وغيرهم من أولى العلم والفضل

مؤلفاته :

- لم يكن المترجم من الذين يكثرون التأليف وإنما ترك كتابين هما :
- ١- التعليق المتقن فى تفسير آيات من بعض سور القرآن الكريم .
 - ٢- رسالة فى التصرف .
 - ٣- ديوان شعر

وفاته :

لقد توفى رحمه الله بعد حياة مليئة بخدمة العلم وأهله والعمل الصالح فى ٢٢/١/١٣٢٢هـ الثانى والعشرين من شهر الله المحرم لعام اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة فى المدينة المنورة وصلى عليه بالمسجد النبوى الشريف ودفن ببيقاع الغرقد رحمه الله رحمة واسعة.

حسن الشاعر^(١)

شيخ القراء بالمدينة المنورة

هو الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر

ولد رحمه الله فى عام ١٢٩١هـ إحدى وتسعين ومائتين وألف من

الهجرة .

حياته العلمية:

نشأ الشيخ الشاعر فى بيت علم وفضل مما ساعده على حفظ القرآن الكريم غيباً وهو فتى فى سن التاسعة من عمره ، ثم بعد حين التحق بالجامع الأزهر وتلقى علومه وثقافته الدينية هناك ودرس جميع علوم القرآن ، حيث تعلم تجويد القرآن على أيدي كبار الجامع ، وجد واجتهد وعمل وأصر على تلقي علوم القراءات السبع ثم درس القراءات العشر ، ثم تعمق فى الأربعة عشر وعندما علم به شيوخه على اجتهاده وعلمه قريوه إليهم وأمروه بالتدريس وأجازوه فى ذلك ، فقام بنشر القرآن وبرع فى ذلك حتى أصبح أحد قراء العالم الإسلامى البارزين .

ثم أصبح مدرساً للقرآن والقراءات فى مسجد النبى ﷺ ، ثم أصبح

(١) بتصرف من كتاب «أعلام من أرض النبوة» ج ٢ ص ٨٧-٩٢، وكتاب «تحفة

الإخوان بتجويد القرآن» ص ٣٩ وما أفادنى به الشيخ - عبد المجيد أبادى-

عضواً فى رابطة علماء المدينة المنورة ، ثم أصبح شيخاً للقراء بالمدينة المنورة .

قام بزيارات إلى خارج البلاد العربية لنشر القرآن الكريم والدعوة إلى الله .

فى عام ١٣١٧هـ سبعة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة رحل إلى الشام وبقي فى دمشق والنقى بكبار علمائها وقرائها آنذاك ، وأقام هناك قرابة نصف عام وهو يدرس القراءات وعلم التجويد لمحبي العلم والمعرفة فى الشام .

وفى عام ١٣٣٤هـ أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف هجرى قام برحلة إلى مدن بخارى وسمرقند وخوقند وطشكند حيث رافقه فى تلك الرحلة الشيخ عبد الرحيم الخوقندى لنشر العلم ، وقد مكث فى هذه الرحلة مدة سنتين اجتمع خلالها مع كبار العلماء واطلع فيها على أوضاع المسلمين وشؤونهم وزودهم بإرشاداته ونصائحه .

وفى عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة زار باكستان وقضى بها شهرين كاملين ، فاستفاد منه الكثير من المسلمين هناك ، وهذه الرحلة تعتبر آخر رحلاته .

عين شيخاً للقراء فى المدينة المنورة بعد وفاة الشيخ محمد خليل رحمه الله .

شيوخه :

من شيوخه علماء الأزهر الذي كان مكتظاً بالعلماء والمشايخ وأهل الفضل ومن شيوخه : الشيخ المقرئ الكبير حسن محمد بيومي الشهير بالكراك^(١) قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة.

فأما تلاميذه فهم كثيرون جداً نذكر منهم :

- ١- الشيخ إبراهيم الأخضر قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .
- ٢- الشيخ عبد المجيد الآبادي قرأ عليه منظومتي الشاطبية والدرة والقراءات العشر بمضمن المنظومتين المذكورتين .
- ٣- سماحة الشيخ عبد العزيز بن صالح - إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .
- ٤- الشيخ عبد الحمى أبو خضير
- ٥- الشيخ أحمد الخياري
- ٦- الشيخ عبد القادر الجزائري
- ٧- الشيخ أمين مرشد تلقى عنه علم التجويد، وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

(١) من إحدى إجازات الشيخ « إبراهيم الأخضر » لأحد تلاميذه ، وكذلك من إجازة الشيخ بشير لأحد تلاميذه .

- ٨- الشيخ أبو السعود ديولى
 ٩- الشيخ عبد السلام عسيلان
 ١٠- ابنه على الشاعر أه
 ١١- الشيخ كرامة الله مخدوم قارئ^(١)
 ١٢- الشيخ محمد عبد القادر انديجاني^(٢)
 ١٣- الشيخ عباس بخارى
 ١٤- الشيخ محمد على سندي
 أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية
 والدرّة .

١٥- إمام الدين بخارى

١٦- روزى قارى دام الله^(٣)

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

١٧- الشيخ أبو رافع عبد الرؤوف قارئ^(٤)

(١) وهو من أقدم تلاميذه ومن المقربين عنده حتى إنه ترك ختمه وخاتمته لديه وهما معه

حتى الآن ؛ أخيراً بذلك ابنه الشيخ مصطفى قارى .

(٢) من مقدمة كتابه « اتحاف الفضلاء فى مختصر الوقت والابتداء » ص ٢

(٣) وبعد ما انتهى من التلقي عنه رجع إلى بلاده - بلاد ماوراء النهر - وقام بنشر

القرآن والقراءات هناك .

(٤) مؤلف كتاب : « الملاحظات الهامة » فى التجويد .

١٨- الشيخ خليل جميل خليل الضاني

١٩- الأستاذ محبوب الله رحمت ولي ، قرؤو عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٢٠- الشيخ بشير أحمد صديق قرأ عليه القرآن الكريم برواية شعبة وحفص عن عاصم من الشاطبية وكتاب « تحفة الإخوان بتجويد القرآن » ومنظومة المقدمة الجزرية ، وأجازه بها .

مؤلفاته :

لم يهتم - رحمه الله - بالتأليف لانشغاله بتدريس الطلاب وتعليمهم والدعوة إلى الله خارج البلاد ، ولكن ترك كتاباً مفيداً جداً في التجويد وأسماءه : « تحفة الإخوان بتجويد القرآن » .

وفاته :

بعد حياة حافلة ومليئة بخدمة القرآن الكريم وأهله انتقل الشيخ الشاعر إلى جوار ربه في ٢٠/١١/١٤٠٠هـ عشرين من شهر ذي القعدة عام أربعمئة وألف من الهجرة ، وكان قد بلغ من العمر ١٠٩هـ تسعة ومائة سنة وصلى عليه بالمسجد النبوي الشريف ودفن بالبقيع .
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

حميدة المدني^(١)

هو الشيخ حميدة بن الطيب بن علال الإبراهيم المالكي المدني .
ولد في الجزائر في بلدة عين بسام ، عام ١٢٨٨هـ ثمانية وثمانين
ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بعد ما حفظ القرآن الكريم بروايتي حفص عن عاصم ، وورش عن
نافع المدني التحق بمعهد إسلامي مشهور ، يُسمى زاوية الهامل ، وبدأ
دراسته فيه ، فانكب على العلم ، ثم لظروف الإستعمار الفرنسي
ولعلمه أنه مقصود من قبل الإستعمار ، ارتحل إلى الديار المقدسة ،
وأدى مناسك الحج ، ثم توجه إلى المدينة المنورة وصار يدرس في المسجد
النبوي الشريف العلوم الدينية والأدبية ، ثم رحل إلى الشام والتقى
بالشيخ يحيى دفتر دار ، ثم رجع إلى المدينة المنورة ، واستمر بالتدريس
في المسجد النبوي الشريف ، ثم عين قاضياً في المدينة المنورة مع الشيخ
إبراهيم برى ، وأراد التفرغ للتدريس ، فاستقال من القضاء .

(١) قضاة المدينة المنورة ج ١ ص ٦٢ .

ومن شيوخه :

عبد الحميد بن باديس ، حيث لازمه طويلاً .

تلاميذة :

١- الشيخ عمر عادل التركي

٢- الأستاذ محمد حسين زيدان

وتخرج على يده العديد من العلماء ، ومنهم من تولى القضاء .

خالد الحافظ (١)

هو الشيخ خالد بن محمد بن عبد المالك العلمي الحسنى ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

حياته العلمية:

تلقى العلوم المختلفة في المدينة المنورة ، ودرس الدراسة النظامية فدرس المرحلة الابتدائية ثم المرحلة المتوسطة ثم الثانوية وبعد أن تخرج من الثانوية وحصل على الشهادة التحق بكلية التربية بالمدينة المنورة فرع جامعة الملك عبد العزيز ودرس بها وانتظم حتى تخرج منها وحصل على الشهادة الجامعية ، ثم التحق بالمعهد العالى للدعوة الرسلامية بالمدينة المنورة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الكائنة بمدينة الرياض وجد واجتهد وراح يقرأ ويبعث في أمهات الكتب حتى تخرج فيها وحصل على شهادة الماجستير عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة .

قام بالتدريس في مدارس وزارة المعارف فدرس في ثانوية الملك فهد المطورة ثم في ثانوية الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

المنورة.

ثم عين موجهاً للتربية الإسلامية بمنطقة المدينة المنورة .

إلى جانب ذلك كله كان ممن حفظ كتاب الله عز وجل حيث قرأه وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم ، ثم شمر ساعد الجد وقرأ على المتخصصين فى هذا الفن حتى أجزى فى رواية حفص عن عاصم ، ولم يكتف الشيخ المترجم بذلك بل عزم على الإرتقاء إلى سلك القراء والمقرئين فعزم وجد واجتهد وقرأ الشاطبية ثم قرأ شرحها على شيوخه فى هذا العلم ، ثم قرأ القرآن بالقراءات السبع حتى أجزى فيها .

كذلك درس الفقه على أهله ، ومن جملة ماتلقاه مذهب الإمام أحمد بن حنبل والإمام مالك بن أنس رحمهما الله ، فقرأ أمهات الكتب فى ذلك على علماء ذلك العلم .

ساهم فى إثراء علم القراءات ببعض المؤلفات .

حقق بعض المخطوطات التى تخدم علوم القرآن .

شيوخه :

١- الشيخ قاسم الدجوى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ سعد الدين شحاته ، درس على يديه منظومة الشاطبية شرحاً كاملاً وافياً ومسمعاً للمتن ، وعرض عليه عدة أجزاء من القرآن

الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣- الشيخ عبد الفتاح المرصفي ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم قرأ عليه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية إلى سورة النساء ولم يكمل حيث تُوفى الشيخ المرصفي رحمه الله .

٤- العلامة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٥- الشيخ زيدان البستاني الموريتاني ، درس علي يديه الفقه والأصول كاملاً على مذهب الإمام أحمد بن حنبل والإمام مالك رحمهما الله .

٦- الشيخ أبو بكر جابر الجزائري وهو عم المترجم مصاهرة - حيث لازمه سنين عديدة في درسه بالمسجد النبوي الشريف وقرأ عليه من صحيح البخاري والتفسير في حلقة خاصة في منزله .

تلاميذه :

١- خضر تقى الله مايبا

٢- عونى عثمان عبد الجواد قراء عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣- محمد دفتر دار ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من

الشاطبية إلى نهاية سورة النساء .

وأما الذين قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من

الشاطبية هم :

٤- المهندس أحمد السيد يوسف .

٥- أسامة السيد اليوسف

٦- محمد على النويرة

٧- عبد المعين محمد إكرام

٨- حسام عبد الوهاب زمان

٩- الأستاذ محمد صالح فرغل

١٠- الأستاذ نبيل عبد الرحمن بصرى

١١- الأستاذ عبد الرحمن يوسف شاهين

١٢- الأستاذ أيوب الله ركهها بيردتا

١٣- أحمد حنيف

١٤- عبد الله خليفة

١٥- ربيع محمد عمر توفيق وغيرهم

مؤلفاته :

١- كتاب « تقريب المعانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات السبع » بالإشتراك مع فضيلة الشيخ سيد لاشين أبو الفرح وهو شرح بأسلوب ميسر وسهل .

٢- المنح الإلهية فى جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٣- تحقيق كتاب : « كشف السرائر عن معنى الوجوه والأشباه والنظائر » فى علم التفسير للشيخ محمد بن محمد البليسى ، وهو من علماء القرن التاسع الهجرى .

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات لطالبيه باذلاً وسع جهده فى نشر العلم وتيسيره ، أطال الله عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

خليل الضانى (١)

هو الشيخ خليل بن جميل بن خليل الضانى وكنيته أبو جميل .
ولد فى مدينة «غزة»، بفلسطين عام ١٩٢٠م عشرين وتسعمائه
وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم حفظ القرآن الكريم وجوده .
والتحق بالمدارس النظامية فدرس المراحل الإبتدائية والمتوسطة
والثانوية فجد واجتهد وثابر إلى أن تخرج من الثانوية ونال شهادتها ،
ثم ارتحل إلى مصر وسكن القاهرة بالقرب من جامع الأزهر فالتحق
بالأزهر فدرس المرحلة الجامعية ، وظل فى الجامع مدة من الزمن إلى أن
تخرج ونال الشهادة الجامعية ، ثم رجع قافلاً إلى مسقط رأسه يخوض
غمار الحياة ومتاعبها .

(١) أفدت هذه الترجمة من السيدة زوجة المترجم وكانت جزاها الله خيراً كريمة لطيفة
ذات دين وخلق وتواضع معى وتعاملنى كأحد أحفادها - أطال الله فى عمرها
وأحسن عملها ، وكذلك أفادنى بجزء من الترجمة حفيد المترجم الأخ / خليل
جميل خليل الضانى عرفته منذ أكثر من ثلاثة عشر عاماً ، ذو خلق رفيع ، ولايراه
أحد إلا ابتسم له واحترمه وحادثه ، وفقه الله وسدد خطاه .

ودرس الفقه والحديث والتفسير وعلوم اللغة العربية فى غزة حتى تأهل للتدريس .

قام بتدريس القرآن الكريم وغيره فى الجامع الكبير بغزة وظل يدرس إلى أن عزم السفر إلى الديار المقدسة ، فارتحل إليها واستقر فى المدينة المنورة وكان ذلك عام ١٣٧٣هـ ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وما أن استقر فى المدينة المنورة جلس للتدريس فى المسجد النبوى الشريف بجوار خوخة سيدنا أبى بكر رضى الله عنه .

قلت : وكنت أمر بحلقته مروراً وعندما كنت أسمع صوته أقف وأستمع إلى قراءته ، فكان صوته ندياً جميلاً خاشعاً يتأثر به كل من سمعه ، وظل يدرس فى المسجد النبوى الشريف مدة أربعين عاماً إلى أن توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- الشيخ أبو عقيلين ، تلقى عنه الفقه والحديث والتفسير والنحو والصرف ...

٢- الشيخ حسن الشاعر ، شيخ القراء فى المدينة المنورة ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، وأجازه بذلك .

وفاته :

قبل وفاته بفترة مرض مرضاً شديداً ، نقل على إثره إلى مدينة الرياض ، وأدخل مستشفى الرياض المركزي ، ولكن وافاه الأجل وهو في المستشفى ، في ١٨ / ١٢ / ١٤٠٦ هـ الثامن عشر من شهر ذي الحجة عام ستة وأربعمئة وألف من الهجرة ، وانتقل جثمانه إلى المدينة المنورة، وصلى عليه بالمسجد النبوي الشريف ، ودفن بالبقيع .

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

رشاد السيسی (١)

هو الشيخ رشاد عبد التواب أحمد السيسی ولد فى جزيرة محمد من أعمال محافظة الجيزة بمصر فى عام ١٩٤٦م ستة وأربعين وتسعمائة وألف ميلادى .

حياته العلمية :

التحق بالأزهر المعمور بعد أن حفظ القرآن الكريم فى بلدة جزيرة محمد ، على يد الشيخ «عبد المجيد محمد سالم» وهو من عمومة المترجم ؛ ولا يزال حياً إلى الآن ويقوم بتحفيظ القرآن من الساعة السابعة صباحاً إلى الثانية عشرة من الليل أطال الله فى عمره ونفع به ثم ذهب بعد أن أتم حفظ القرآن إلى فضيلة الشيخ «على عجوة» فجود عليه القرآن ، ثم بعد ذلك التحق بالأزهر الشريف فحصل على إجازة التجويد وعالية القراءات وتخصص القراءات وعالية أصول الدين ، قام بالتدريس فى الأزهر عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم سافر إلى ليبيا للتدريس عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة للتدريس فى

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

كلية المعلمين عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

شيوخه :

تلقى العلم عن غير واحد من العلماء الأفاضل الذين كان يشار لهم بالبنان في ذلك الوقت ومنهم :

١- الشيخ على عجوة تلقى عليه علم التجويد ، كما تلقى عليه بعض الأبواب في علم النحو - وكان كفيف البصر - لكنه كان نفاذ البصيرة يحفظ المتون كلها رحمه الله رحمة واسعة .

٢- الشيخ أحمد عطية قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأجيز بها .

٣- الشيخ محمد صالح قرأ عليه القراءات العشر وأجازها بها .

٤- الشيخ محمد يونس

٥- الشيخ حسن المرى

٦- الشيخ محمد إسماعيل الهمداني

٧- الشيخ قاسم الدجوى

٨- الشيخ عامر السيد عثمان

وهؤلاء كلهم من الشيخ عطية من مدرسى الأزهر الشريف حيث

يدرسون الدراسة النظامية .

٩- فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات - حفظ الله حيث قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

كما تلقى علم التفسير عن غير واحد من العلماء الأفاضل منهم :

١- فضيلة الدكتور عبد المنعم سيد حسن

٢- والدكتور محمد سيد طنطاوى

٣- والدكتور عبد الغنى الراجحي

٤- وفضيلة الشيخ خميس نصار

وتلقى علم النحو والصرف والبلاغة وعلم توجيه القراءات وعلم الفقه والحديث وعلومه عن غير واحد من العلماء الكبار فى وقته .

تلاميذه:

تلقى القرآن الكريم عنه عدد كبير فى مسجد الرسول ﷺ منهم :

١- فضيلة الدكتور على مطاوع ، الأستاذ بكلية المعلمين بالمدينة

المنورة .

٢- الشيخ سامى عبد الشكور ، المعيد بكلية المعلمين بالمدينة

المنورة.

٣- حسن عيد حامد غجاجا، من بوركينا فاسو ، والطالب بكلية

القرآن فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٤- محمد على ولد أسلم ولد يوسف ، المولود فى مدينة العيون
بالجمهورية الإسلامية الموريتانية .

٥- محمد الثانى بن موسى أبانمى ، المولود فى نيجيريا بولاية
كانوا ، والطالب بكلية القرآن فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٦- التيجانى الهادى محمد أحمد ، المولود فى مدينة سنار
بالسودان.

٧- محمد عبد الباسط ، المراجع بجمع الملك فهد لطباعة المصحف
الشريف .

قرأ بعض هؤلاء رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والبعض
الآخر من طريق الطيبة :

مؤلفاته :

١- مذكرة فى علم التجويد ، وهى مقررة على طلبة كلية المعلمين فى
المدينة المنورة .

٢- مذكرة فى علوم القرآن .

ولا يزال الشيخ يقوم بالتدريس فى المسجد النبوى الشريف وكلية
المعلمين بالمدينة المنورة والداخل والخارج ، فجزاه الله خيراً وأطال فى
عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب .

سيّد حسن شاه (١)

هو الشيخ حسن شاه بخارى بن سيد عالم شاه بخارى ولد فى مدينة لاهور بباكستان فى عام ١٣٣٩هـ تسعة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق عام ١٩١٩م تسعة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى غضون ستة أشهر فقط ولم يزل فى باكورة حياته ، ثم تلقى الدراسة النظامية مرحلة بعد أخرى ، ثم التحق بالجامعة الأشرفية فتلقى فيها علوم القرآن واللغة العربية والشرعية وغيرها إلى أن تخرج فيها عام ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وبعد تخرجه بسنتين وذلك عام ١٩٥٧هـ سبعة وخمسين وتسعمائة

(١) أفادنى بهذه الترجمة كل من : الأستاذ محمد أنور ، والأستاذ عطاء الرحمن المدرسين فى مدرسة دار القرآن الكريم بالمدينة المنورة التى يديرها ويشرف عليها الأستاذ عدنان محمد مرسى طلبه وهو من محبي القرآن الكريم وأهله ويحب خدمة أهل القرآن لا يرضى فى ذلك ؛ علمت ذلك من خلال معرفتى به شخصياً ، والأستاذان من تلاميذ الشيخ سيد حسن شاه .

وألف من الميلاد بدأ بالتدريس بمدرسة «تجويد القرآن» في مدينة لاهور. ارتحل أكثر من مرة إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج والعمرة ، وظل في التدريس في مدينة لاهور إلى أن عزم الرحيل والهجرة إلى الديار المقدسة في آخر حياته ، ففي عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمئة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٩٠م تسعين وتسعمئة وألف من الميلاد قدم المدينة المنورة واستقر فيها ، ومنذ أن استقر بها بدأ بتدريس القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف وظل يدرس القرآن إلى أن توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- الشيخ المقرئ عبد المالك بن الشيخ جيون على العلى

تلقى عنه القراءات والتجويد ، وحفظ على يديه المقدمة الجزرية ، والشاطبية في القراءات السبع والدرة المضوية في القراءات الثلاث المتممة للعشر، وتحفة الأطفال ، وكتاب تيسر التجويد ، وكتاب جمال القرآن وكتاب فوائد مكية .

وهذه الكتب كلها تدرس للطالب أثناء التلقى من الشيخ أو الأستاذ وأصبح من ضروريات ولوازم الإجازات والشهادات .

٢- الشيخ الكبير محمد إدريس الكاندهلوى

تلقى عنه صحيح البخارى ومسلم وسنن الترمذى وابن ماجه والنسائى

وأبى داود وغيره من كتب الحديث .

٣- الشيخ المفتى محمد جميل ، تلقى عنه الفقه

٤- الشيخ محمد عبد الله بن مفتى حسن ، رئيس الجامعة

الأشرفية.

٥- الشيخ عبد الرحمن بن مفتى حسن ، نائب رئيس الجامعة

الأشرفية .

تلاميذة :

١- الأستاذ محمد إقبال ، المدرس بالجامعة الإسلامية فى أندونيسيا

تلقى عنه القراءات السبع وغيرها وقرأ عليه كتب التجويد

٢- الأستاذ محمد أنور بن الشيخ ولى محمد

٣- الأستاذ عطاء الرحمن غلام رسول

٤- الأستاذ خليل أحمد اللاهورى

٥- الشيخ بشير أحمد صديق

٦- الأستاذ نور محمد وغيرهم كثير .

مؤلفاته :

١- ترتيب القرآن

٢- ترجمة المقدمة الجزرية إلى اللغة الأردنية .

وفاته :

توفى - رحمه الله في ١٣/١١/١٤١٤هـ الثالث عشر من شهر ذي القعدة عام أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، الموافق ٢٤/٤/١٩٩٤م الرابع والعشرين من شهر إبريل عام أربعة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وكان عمره ٧٥ خمسة وسبعين عاماً تقريباً ، وصلى عليه في المسجد النبوي بعد صلاة الفجر ودفن بالبقيع.

السيد فرغل (١)

هو الشيخ السيد بن فرغل بن أحمد أحمد

ولد في قرية شندويل البلد ، محافظة سوهاج بمصر ، في
١٩٥٨/٨/٣م الثالث من شهر أغسطس عام ثمانية وخمسين وتسعمائة
وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

تعلم القراءة البدائية على جده لأمه ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم من
أوله إلى سورة التوبة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم التحق
بالمدارس النظامية ، وحصل على الشهادة الابتدائية بمدارس الشندويل
الابتدائية عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حصل
على الشهادة المتوسطة في مدرسة الشندويل الإعدادية عام ١٩٧٣م
ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حصل على الشهادة
الثانوية في مدرسة سوهاج الثانوية الميكانيكية عام ١٩٧٦م ستة
وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بمعهد القراءات بسوهاج وحصل فيه على إجازة التجويد في

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

رواية حفص عام ١٩٨٢م اثنتين وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .
ثم حصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٨٥م خمسة وثمانين
وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم حصل على شهادة التخصص عام ١٩٩٠م تسعين وتسعمائة وألف
من الميلاد .

ثم التحق بكلية القرآن الكريم - انتساباً - بجامعة الأزهر ، وحصل
على شهادة الليسانس فى القراءات وعلوم القرآن عام ١٩٩٦م ستة
وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين أميناً لمكتبة شندويل الإعدادية عام ١٩٧٦م ستة وسبعين
وتسعمائة وألف من الميلاد ، وظل فيها لمدة سبع سنوات .

قام بتدريس القرآن الكريم فى كُتاب القرية عام ١٩٨١م إحدى
وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد لمدة ستة سنوات ، خلالها أنشأ
جمعية القرآن الكريم فى القرية بمساعدة بعض أهل الخير .

ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف
من الميلاد ، واستقر مقامه فى المدينة المنورة ، حيث عمل موظفاً فى
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

شيوخه :

١- جده لأمه ، الشيخ محمد عبد الرحيم عزب

تعلم على يديه مبادئ القراءة ، وقرأ عليه القرآن الكريم إلى سورة التوبة .

٢- الشيخ حسن حنيف الله

قرأ عليه المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال في التجويد ، وأصول الشاطبية و متن العشماوية فى فقه الإمام مالك ، وشرح الصفتى على العشماوية .

٣- الشيخ أحمد نعمان ، قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، والسبع من الشاطبية ولم يكمل .

٤- الشيخ محمد أحمد الصاوى

٥- الشيخ سعيد عبد الواحد ، قرأ عليهما ختمة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٦- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل .

٧- الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى

قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة .

٨- الشيخ محمد الإغاثة ، قرأ عليه ختمة برواية ورش عن نافع المدني .

٩- الشيخ محمد الأمين أيدا الشنقيطى قرأ عليه كتاب « المحتوى

الجامع فى رسم الصحابة وضبط التابع « للشيخ الطالب عبد الله .

١٠- الشيخ عبد الصمد محمد الكاتب ، درس عليه علم الفرائض

من كتاب « الفرائض » للشيخ الكاتب .

١١- الشيخ العلامة عطية محمد سالم ، تلقى عنه علم مصطلح

الحديث من كتاب : منظومة البيقونية .

١٢- الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، قرأ عليه كتاب الروض النضير

للإمام المتولى ، من أول الكتاب إلى سورة الحجرات وقرأ عليه كذلك

معظم الأصول من كتاب غنية الطلبة بشرح الطيبة للشيخ الترمسى .

تلاميذه :

١- على بن حسن خليل اللبناى

٢- على البكرى اللبناى

٣- عبد الحكيم عطية حمادة

٤- عبد الرحيم زرد

فرؤوا عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من

الشاطبية.

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم فى المدينة

المنورة ، أطل الله فى عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب .

سيّد لاشين^(١)

هو الشيخ سيد لاشين أبو الفرح

ولد بالجيزة بجمهورية مصر العربية في ٣٠/١٢/١٩٤٩م ثلاثين من شهر ديسمبر عام تسعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأتقنه ثم جوده ، ثم التحق بمعهد القراءات بالأزهر الشريف فدرس الدراسة النظامية إلى أن تخرج من المعهد ١٩٧٧م سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد وحفظ الشاطبية وقرأ القراءات السبع من طريق الشاطبية .

قام بإمامة الناس في مسجد الضرائب في شارع جامعة الدول العربية في القاهرة .

ثم ارتحل إلى مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية للتدريس في مدرسة « الأندلس الابتدائية » عام ١٣٩٧هـ سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وظل في الرياض لمدة سنتين ، ثم انتقل

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا ، وعن طريق المقابلة الشخصية مع الشيخ .

عمله إلى المدينة المنورة عام ١٣٩٩هـ تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وذلك للتدريس في مدرسة « أبي بن كعب » فدرس القرآن والقراءات والتي أصبح اسمها « ثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود ».

شيوخه :

- ١- الشيخ خليل أحمد ، حيث حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .
- ٢- الشيخ محمد عطا سليمان رزق ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه فيها .
- ٣- الشيخ عبد الفتاح القاضى قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة من طريق طيبة النشر بروايات مختلفة مجزأة بالإفراد .
- ٤- الشيخ حسن كامل المطاوى ، أخذ عنه علم الفقه والتفسير .

تلاميذه :

لم يذكر لنا الشيخ أحداً من تلاميذه وامتنع من ذلك . قلت : وإنى أعلم بعض الذين قرؤوا عليه واستفادوا منه سواء فى رواية حفص أو غيرها (١) .

(١) بمعرفة الشخصية وسؤال بعض تلاميذه الذين قرؤوا عليه مثل : محمد فال محمد يحيى ، وظريف سيد أكابر ، وغيرهما .

فأما الذين قرؤوا عليه رواية حفص من طريق الشاطبية هم :

١- الشيخ محمد صالح علوى أبو زيد المدرس بثانوية الإمام عاصم بن أبى النجود والموجه الفنى بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة والإمام المشهور بجمال الصوت وحسن الأداء والتلاوة .

٢- أيوب الله ركهها

٣- عبد اللطيف أحمد حزام

٤- الأستاذ هشام يوسف بنان

٥- الأستاذ عبد الوهاب زمان مدير ثانوية الإمام عاصم بن أبى

النجود .

٦- حسام عبد الوهاب زمان

٧- محمد بن عمر بن عبد العزيز الجناينى ، وقرأ عليه كذلك رواية

ورش ختمة كاملة .

٨- محمد فال محمد يحيى

٩- محمد بن على النويرة

١٠- محمد بشير محمد أحمد السودانى

١١- محمد عبد العظيم الصيدلى المصرى

١٢- الأستاذ طارق معلا ، لم يكمل

- ١٣- يحيى عبد الرزاق الغوثانى (١)
- ١٤- ظريف سيد أكابر
- ١٥- د. خالد مرغوب.
- ١٦- عبد الله عبد المؤمن ، المدرس بالمدرسة الفرقانية لتحفيظ القرآن الكريم بالحرّة الشرقية .
- وأما الذين قرؤوا عليه القراءات السبع من الشاطبية نذكر منهم :
- ١٧- عبد الهادى علوى أبو زيد
- ١٨- عبد المعين محمد إكرام
- ١٩- محمد بن عمر عبد العزيز الجنائنى
- ٢٠- أنس عبد الله الكويتى
- ٢١- الشيخ التلميذى محمد محمود
- ٢٢- محمد فال الشنقيطى
- ٢٣- محمد محمد نديم
- ٢٤- إبراهيم عبد المجيد النمىكانى
- ٢٥- محمد حازم الطباخ
- ٢٦- أحمد عبد العزيز البوشى
- ٢٧- أسامة السيد يوسف
- ٢٨- ابنه الأكبر حسن سيد لاشين (٢)

(١) انظر كتاب علم التجويد ص ١٣٥ .

(٢) أفادنى بذلك تلميذه محمد عمر عبد العزيز الجنائنى .

٢٩- عبد الله محمد باعبدالله

٣- الشيخ يوسف محمد شفيح ، قرأ عليه القرآن ثلاث ختمات :
ختمة برواية قالون ، وثانية برواية ورش عن نافع ، وثالثة بقراء ابن
كثير، وكلها من طريق الشاطبية ، وحفظ علي يديه كذلك منظومة
الشاطبية فى القراءات السبع .

مؤلفاته:

- ١- كتاب « تقريب المعانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات
السبع » بالإشتراك مع الشيخ خالد الحافظ .
 - ٢- الفوائد الحسان فى فضائل القرآن .
 - ٣- من هدى القرآن فى شكر نعم الرحمن .
- ولا يزال الشيخ - يحفظه الله يقوم بتدريس القرآن والقراءات فى
المسجد النبوى الشريف والمدرسة والمسجد .
أطال الله عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

صفوان داودي^(١)

هو الشيخ صفوان بن عدنان بن هاشم الداودي

ولد فى سوريا بمدينة دمشق حى القنوات عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لقد بدأ مرحلة التعليم منذ صغره ، فالتحق بمسجد زيد بن ثابت الأنصارى حيث تعلم بدائيات وأساسيات القراءة ، ثم قرأ القرآن وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ المقدمة الجزرية وحفظها ثم قرأ شرحها للشيخ زكريا الأنصارى .

ثم تعلم العلوم الآلية وغيرها ، فتعلم دروس النحو والحديث والتفسير والفقہ وأصوله واللغة ، وراح يقرأ فى تلك العلوم وينهل من علوم أساتذته وشيوخه ، ويحفظ المنظومات فى تلك العلوم ، حتى حصل على الإجازات والأسانيد المتصلة فى القرآن والحديث والنحو والفقہ ...

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المقابلة الشخصية .

خلال هذه الفترة كان قد التحق بالمدراس النظامية فدرس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية ولم يكمل المرحلة الجامعية لظروف أحالت دون ذلك حيث ارتحل بعدها إلى الديار المقدسة ، فاستقر في المدينة المنورة وكان ذلك عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة .

وقرأ القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة ، والكبرى من طريق الطيبة وأجيز بها .

بدأ تدريس القرآن الكريم وغيره منذ عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمئة وألف من الهجرة .

عمل مشرفاً على فهرست المخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

شيوخه :

١- الشيخ نايف العباس ، مؤرخ في العالم الإسلامي

قرأ عليه كتاب البداية والنهاية لابن كثير وتاريخ ابن جرير الطبري ، وشيئاً من أصول الفقه لأبي زهرة ، ومن الحديث كتاب الترغيب والترهيب لابن المنذرى وجامع الأصول لابن الأثير .

٢- الشيخ عبد القادر بركة علامة اللغة العربية في دمشق الشام ،

قرأ عليه العلوم العربية والنحو وقرأ عليه كتاب مغنى اللبيب وأجازه بذلك .

٣- الشيخ عبد الرحمن النعسان ، الفقيه الشافعي ، قرأ عليه حاشية الشرقاوى على التحرير فى الفقه ، وشرح ابن عقيل فى الألفية فى النحو

٤- الشيخ محمود الرنكوسى علامة كبير فى علوم شتى قرأ عليه شرح الفقه الأكبر للعلامة الشيخ ملا على قارى ، وبعض تفسير الجلالين مع حاشية الصاوى

٥- الشيخ محمد محمود بن زيدان الشنقيطي ، مفتى الشناقطة فى المدينة المنورة ، قرأ عليه مختصر خليل فى الفقه المالكي ، ونشر البنود فى شرح ومختصر مراقى السعود وأجازه فى الأخير بالسند المتصل لمؤلفه .

٦- الشيخ أحمد بن محمد حامد الشنقيطي ، علامة فى اللغة والفقه المالكي والمنطق وغيرها قرأ عليه شرح الألفية لابن مالك بتكملة ابن بونا ، ومثلثات ابن مالك فى اللغة ، ومفردات الراغب الأصفهاني ، وقرأ عليه الفقه المالكي حيث أجازه فيه .

٧- الشيخ محمد عبد الله بن أدو الشنقيطي ، قرأ عليه كتب الحديث الستة وأجازه بالإسناد المتصل برسول الله ﷺ فى ذلك كله .

وقرأ عليه كذلك بعض سنن الدارمي .

٨- الشيخ محمد عاشق إلهي العلامة المعروف بالمدينة المنورة حيث قرأ عليه موطأ الإمام مالك وأجازه فيه بالسند المتصل برسول الله ﷺ .

٩- الشيخ محمد السيد إسماعيل ، شيخ قراء غوطة دمشق الشام قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الطيبة .

١٠- الشيخ محمد سكر ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة .

١١- الأستاذ محمد بشير قسومة قرأ عليه المقدمة الجزرية وشرحها .

تلاميذة :

١- محمد أمين بن علي التركستاني ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وكتاب « قواعد التجويد » للمترجم ، وكتاب « هداية الرحمن في تجويد القرآن » للشيخ عبد الوهاب دبس وزيت .

٢- سعيد رحمت الأنصاري قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣- محمد عمر الكافي

٤- أحمد عمر الكافي

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريقة الطيبة ،
 وقرأ عليه المقدمة الجزرية من حفظهما ، وقرأ عليه شرح المقدمة
 الجزرية للشيخ زكريا الأنصارى ، وقرأ عليه منظومة « الجوهرة »
 للمترجم وشذور الذهب وشرح ابن عقيل - والورقات فى أصول الفقه
 والرحبية فى الفرائض ومنظومة البيقونية فى مصطلح الحديث وقطر
 الندى وبل الصدى .

٥- حسان عادل السيد

٦- حسن سراج الدين قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من
 طريق الطيبة ، والمقدمة الجزرية وشرحها ومنظومة « الجوهرة » فى رواية
 حفص من حفظه مع شرحها .

٧- الشيخ أسامة حجازى ، قرأ عليه كتاب « قطر الندى وبل
 الصدى » ، وشذور الذهب ، ومناهل العرفان فى علوم القرآن ومنظومة
 البيقونية .

٨- دكتور محمد فايز عوض قرأ عليه كتاب الورقات فى أصول
 الفقه وأصول الشاشى ، و« اللمع » للشيرازى ، وقطر الندى وبل
 الصدى فى النحو .

مؤلفاته

١- منظومة الجوهرة فى رواية حفص عن عاصم من طيبة النشر .

٢- شرح منظومة الجوهرة .

- ٣- الحجرات الشريفة .
- ٤- أبى بن كعب رضى الله عنه .
- ٥- زيد بن ثابت رضى الله عنه، وهما ضمن سلسلة أعلام المسلمين.
- ٦- قواعد التجويد
- ٧- تيسير البلاغة
- ٨- تحقيق كتاب « المدخل لعلم تفسير كتاب الله » للحدادى
- ٩- تحقيق كتاب « وضع البرهان فى مشكلات القرآن » لبيان الحق الغزنونى .
- ١- تحقيق كتاب « مفردات ألفاظ القرآن الكريم » للراغب الأصفهانى .
- ١١- تحقيق كتاب « الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز » للواحدى .
- ١٢- تحقيق كتاب « الغريب المصنف » لأبى عبيد
- ١٣- تحقيق كتاب « غرر التبيان فى مبهمات القرآن » لابن جماعة الكنانى .
- ١٤- تحقيق كتاب « رفع شأن الحبشان » للسيوطى
- ١٥- فهارس مخطوطات الجامعة الإسلامية
- ولايزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بالتدريس فى علوم شتى ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به العامة والخاصة إنه سميع مجيب .

عامر السيد عثمان^(١)

هو الشيخ عامر بن السيد بن عثمان ، مبرز في علم التجويد والقراءات والرسم والفواصل ولد بقرية ملامس مركز منيا القمح من أعمال محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية في ١٦/٥/١٩٠٠م السادس عشر من شهر مايو عام تسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم على معلم القرية ، ثم ذهب إلي بلدة التلّين مركز منيا القمح بالقرب من قرية ملامس فأخذ هناك علم التجويد وطبقه برواية حفص عن عاصم وأجيز بذلك . ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرّة وأجيز بها كذلك .

ثم رحل إلى القاهرة بعد ذلك وتعلم القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجيز بها عام ١٩٢٧م سبعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد . ثم التحق بالأزهر الشريف طالباً فحصل كثيراً من العلوم العربية والشرعية ، وجلس للإقراء في منزلة بالقاهرة ليقري الناس

(١) بتصرف من كتاب هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى للمرصفى ج٢

التجويد والقراءات إلى أن اختير مدرساً في قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر سنة ١٩٤٥م خمس وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وظل هكذا إلى أن أحيل للتقاعد سنة ١٩٦٨م ثمان وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم عين مفتشاً بمشيخة عموم المقارئ المصرية ، ثم وكيلاً لتلك المشيخة .

ثم عُين شيخاً لعموم المقارئ بالديار المصرية سنة ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

أشرف على تسجيل المصاحف القرآنية المرتلة لمشاهير القراء في مصر مع آخرين في إذاعة جمهورية مصر العربية .

عين عضواً لاختيار القراء الذين يقرؤون القرآن الكريم في الإذاعتين المرئية والمسموعة بجمهورية مصر العربية .

اشتغل بالقاء المحاضرات في علم التجويد والقراءات في مختلف المدن مما كان له الأثر الطيب في نشر القراءات والتجويد وحسن الأداء .

قلت : وكان عضواً في الهيئة الاستشارية العليا بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف منذ عام ١٩٨٤م أربعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

أشرف على تسجيل المصحف المرتل في المجمع المذكور ، حيث ظل في المجمع إلى أن توفاه الله .

شيوخه :

- ١- الشيخ عطية سلامة ، حفظ على يديه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ إبراهيم مرسى بكر البناسى ، كبير المقرئين فى مصر ، درس عليه التجويد وطبقه برواية حفص عن عاصم وأجازه بها ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة.
- ٣- العلامة المحقق على بن عبد الرحمن سبيع ، المقرئ الكبير بالقاهرة قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طيبة النشر إلى قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ ولم يكمل لوفاة الشيخ سبيع .
- ٤- الشيخ همام قطب قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر وأجازه بها وذلك فى عام ١٩٢٧م سبعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

تلاميذه :

- ١- الشيخ محمود خليل الحصرى القارئ المشهور بالقاهرة .
- ٢- الشيخ مصطفى إسماعيل
- ٣- الشيخ كامل يوسف البهتيمى
- ٤- الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد

وكلهم من القراء المشهورين بأصواتهم الجميلة والأداء الجيد .

٥- الشيخ أيمن رشدى سويد الدمشقى قرأ عليه سورة الفاتحة والبقرة من طريق طيبة النشر وأجازه بها وبالقرآن كله^(١) لعلمه بإتقانه وضبطه وحفظه وحسن أدائه .

٦- الشيخ محمد صلاح الدين كبراءة ، المقرئ المشهور بطرابلس لبنان، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٧- الشيخ كرامة الله بن مخدوم ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٨- الشيخ سليمان إمام الصغير، من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه ، قرأ عليه القرآن بالقراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر من طريق الدرّة .

٩- الشيخ محمد تميم الزعبي ، قرأ عليه من أول القرآن إلى سورة آل عمران وأجازه بالباقي كتابة وصوتاً لكونه ضابطاً متقناً لها من طريق طيبة النشر .

١٠- الدكتور عوض عبد المطلب ، أستاذ الجراحة بجامعة الأزهر كلية الطب ، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية .

(١) انظر مقدمة التذكرة فى القراءات الثمان لابن غلبون المتوفى سنة ٣٩٩ تسع

وتسعين وثلاثمائة من الهجرة . ص ١٧٧ .

- ١١- الدكتور محمد يوسف ، طبيب الأمراض النفسية بكلية الطب بطنطا .
- ١٢- الأستاذ إبراهيم سالم محمد ، وزير الصناعة بمصر .
- ١٣- الأستاذ حسن حسان مدير شركة الأهرامات بقطاع الجمعيات الإستهلاكية بمصر .
- ١٤- المهندس سليمان عبد الحى ، وزير النقل والمواصلات بمصر .
- ١٥- الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية^(١) .
- ١٦- الشيخ محمود سيبويه بدوى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر^(٢) .
- ١٧- الشيخ محمد محمد محمد سالم محيسن قرأ عليه القرآن الكريم من طريقى الشاطبية والدرة ومن طريق طيبة النشر^(٣) .
- ١٨- الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى إمام وخطيب المسجد النبوى الشريف ، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم .

(١) أفادنى بذلك تلميذه ، فضيلة الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، شيخنا فى القرآن والقراءات ، وعن طريقه يجيز فى القراءات السبع من الشاطبية .

(٢) انظر كتاب « الوجيز فى علم التجويد » ص ١١٥ .

(٣) انظر كتاب « المغنى فى تجويد القراءات العشر » ص ٣٨٠ ومقدمة كتاب « الهادى شرح طيبة النشر » ج ١ ص ١٢ .

- ١٩- الشيخ محمد لطفى عامر السيد عثمان قرأ عليه السبعة من الشاطبية^(١) .
- ٢٠- الشيخ عبد الله الجوهرى ، قرأ عليه القراءات كذلك^(٢) .
- ٢١- الشيخ إبراهيم الأخضر القيم ، قرأ عليه القرآن الكريم بروايات مختلفة^(٣) .

ومن تلاميذه فى قسم تخصص القراءات بالأزهر هم :

- ١٩- الشيخ عبد الرؤوف محمد مرعى
- ٢٠- الشيخ عبد الرؤوف محمد سالم
- ٢١- الشيخ محمد الصادق قماوى
- ٢٢- الشيخ رزق خليل حبة
- ٢٣- الشيخ محمود عمر سكر

مؤلفاته :

- ١- فتح القدير شرح تنقيح التحرير
- ٢- نظم تنقيح فتح الكريم فى أوجه القرآن العظيم من طريق الطيبة بالإشتراك مع الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، والشيخ إبراهيم

(١) (٢) أخبرنى بذلك ابن المترجم السيد إبراهيم عامر السيد .

(٣) أخبرنى بذلك أستاذى وشيخى الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف .

علي شحاته السمنودي .

٣- رسالة في رواية رويس عن يعقوب الحضرمي من غاية ابن مهران.

٤- تحقيق لطائف الإشارات للعلامة القسطلاني شارح البخاري الجزء الأول والثاني .

وفاته (١)

بعد حياة حافلة ومليئة بالبركة انتقل الشيخ إلى رحمة الله تعالى حيث وافته المنية في ٦/١٠/١٤٠٨ هـ السادس من شهر شوال لعام ثمان وأربعمائة وألف من الهجرة ، وصلى عليه في فجر يوم الجمعة بالمسجد النبوي الشريف ، ودفن بالبقيع ، فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .

(١) أقدناه من ابنه الشيخ إبراهيم عامر السيد عثمان ، وهو أخ فاضل ذو أخلاق حميدة لايميل أحد من جلوسه يحترم أهل القرآن ويجلهم ويحب خدمة الناس ومواساتهم طريف ظريف يحب الصلاة في المسجد النبوي الشريف وهو جار لنا مارأينا منه إلا الخير والحب وحسن الجوار أطل الله في عمره وأحسن عمله وخاقته. إنه سميع مجيب .

عباس بخارى^(١)

هو الشيخ عباس إنعام خوجه

ولد فى مدينة « قوقند » فى أوزبكستان عام ١٣٠٧هـ سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى البلدة التى ولد فيها « قوقند » وكان عمره آنذاك خمسة عشر عاماً ، ثم ارتحل إلى « بخارى » وعمره ستة عشر عاماً تقريباً والتحق هناك بمدرسة تسمى « ميرعرب » فتعلم العلوم الدينية ودرس الفقه الحنفى والتفسير والمنطق والفلسفة وظل فى « بخارى » لمدة سنوات .

ثم ارتحل إلى « سمرقند » وأقام فى قرية « خرتنق » يذاكر العلوم التى تلقاها فى « بخارى » وخاصة كتاب « سلم العلوم » .

ثم عندما شدد الشيوعيون على العلماء والشيوخ وطلبة العلم ارتحل

(١) أفادنى بهذه الترجمة تلميذه الشيخ سيد عبد الكريم سيد داد محمد البلوشى « وهو مواليد عام ١٣٦٨هـ ولد فى بلوشستان ، القائم على المدرسة « الأوزبيكة » بعد وفاة الشيخ ، وكان الإملاء عصر يوم الجمعة ١٤١٨/٥/٢٤هـ فى المدرسة نفسها .

إلى « أفغانستان » ولم يمكث طويلاً هناك ومر بمدينة « بيشاور » وكان عمره آنذاك ثلاثين عاماً تقريباً .

ثم ارتحل إلى بلاد الهند بلاد العلم والعلماء فى ذلك الوقت وأقام بمدينة « ميرات » والتحق بإحدى المدارس هناك يدرس ويتعلم العلوم الدينية على علماء عصره حيث ظل هناك لمدة خمس سنوات ، ثم التحق بجامعة دار العلوم ديوبند فى الهند نفسها ودرس بها مدة سنتين إلى أن تخرج منها .

ثم قام بإمامة الناس فى مدينة « أحمير » وأنشأ حلقة لتحفيظ القرآن الكريم فى المسجد الذى يؤم الناس فيه ؛ وظل فى هذه المدينة يؤم الناس ويحفظهم كتاب الله ويعلمهم ويرشدهم مدة ثلاث سنوات .

ثم عندما قامت الحرب العالمية الثانية ارتحل من الهند إلى بغداد ومكث فيها لمدة ستة أشهر حيث تعلم القراءات هناك وحفظها ؛ وعندما فرغ من تعلم القراءات ارتحل إلى بلاد الشام ولم يمكث فيها طويلاً ، وبعد أسبوعين من وصوله بلاد الشام ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٣٦٠هـ ستين وثلاثمائة وألف من الهجرة واستقر فى المدينة المنورة مدينة العلم والعلماء .

وفى المدينة المنورة جلس إلى الشيخ حسن الشاعر شيخ القراء الأسبق فى المدينة المنورة فقرأ عليه القراءات وأتقنها .

كذلك قام بإدارة « المدرسة الأوزبكية » (١) منذ عام ١٣٦٠هـ ستين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى آخر حياته .
وبجانب إدارته للمدرسة كان يدرس القرآن الكريم والقراءات وغيرها من العلوم الدينية واللغة حيث ظل يدرس فيها لمدة ٤٧ سبعة وأربعين عاماً من غير انقطاع إلى أن توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

- ١- الشيخ أسود مخدوم من كبار العلماء فى بخارى
 - ٢- الشيخ حسين أحمد مدنى
 - ٣- الشيخ إبراهيم ملياوى
 - ٤- الشيخ إعزاز على
 - ٥- الشيخ عبد السميع
- تلقى عنهم العلوم الشرعية من فقه وحديث وتفسير ولغة وفلسفة وغيرها .
- ٦- الشيخ عبد القادر الخطيب إمام وخطيب مسجد الإمام أبى حنيفة فى بغداد العراق ، تلقى عنده القراءات السبع .
 - ٧- الشيخ حسن الشاعر تلقى عنه القراءات كذلك .

(١) تأسست هذه المدرسة عام ١٢٧٤هـ أربعة وسبعين ومائتين وألف من الهجرة .

تلاميذه :

١- الشيخ محمد علي سندی حفظ على يديه منظومة الشاطبية في القراءات السبع ومنظومة الدرّة المضیة فی القراءات الثلاث المتتممة للعشر ، وقرأ عليه القرآن بالقراءات كذلك ، وقرأ عليه ألفية ابن مالك ، وكتاب .. تلخیص المفتاح «

٢- الشيخ سيد عبد الكريم سيد داد محمد البلوش ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وحفظ عنده منظومة الشاطبية ، وألفية ابن مالك وكتاب زاد الطالبين وقام بخدمة الشيخ اثنتين وعشرين عاماً .

وأما من قرأ عليه رواية حفص فخلق كثير نذكر منهم :

٣- إسلام أحمد حافظ

٤- عبد الحفيظ الباكستاني

٥- مدني بخاري

٦- عبد الرحمن البرماوي

٧- نور الإسلام البرماوي

٨- محمد حسن يمانى

٩- محمد سالم يمانى

١٠- الأستاذ يحيى عبد الهادى اليمانى

- ١١- محمد صيف اليماني
 ١٢- جميل اليماني
 ١٣- ناظم عبد المالك اليماني
 ١٤- محمد اليماني حفظ القرآن وهو صغير جداً حيث حفظه خلال ستة أشهر فقط .
- ١٥- عبد المجيد أحمد البلوشي
 ١٦- عبد الله محمد البلوشي
 ١٧- بلال عبد العزيز الباكستاني
 ١٨- نذير أحمد الباكستاني
 ١٩- أيوب عبد الوحيد البنجلاديشي
 ٢٠- محمود عبد الوحيد البنجلاديشي
 ٢١- عبد الرحمن الكويتي
 ٢٢- عبد الحميد السندي
 ٢٣- الأستاذ عبد الله دولت بخاري
 ٢٤- أحمد محمد عبد القادر ملا
 ٢٥- عبد الرؤوف عبد الرشيد الهندي
 ٢٦- مطيع الله بخاري ، وغيرهم كثير .

وفاته :

فى ليلة الخميس ١٤٠٧/١٢/٢٠هـ عشرين من شهر ذى الحجة عام
سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة توفى رحمه الله بالمدينة المنورة وصلى
عليه بعد صلاة الفجر يوم الخميس بالمسجد النبوى الشريف ودفن
بالبقيع .

عبد الحكيم خاطر^(١)

هو الشيخ عبد الحكيم عبد السلام عبد الحفيظ خاطر .
ولد فى قرية البرميل مركز أطفيح - الصف - الجيزة بجمهورية مصر
العربية وذلك فى ١/٨/١٩٤٥م واحد من شهر أغسطس عام خمسة
وأربعين وتسعمائه وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق بكتّاب القرية منذ صغره فحفظ القرآن الكريم ثم جوده برواية
حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .
ثم التحق بمعهد القراءات بالأزهر عام ١٩٦٤م أربعة وستين
وتسعمائة وألف من الميلاد وتخرج منها وحصل على شهادة التخصص
فى القراءات عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .
ثم التحق بالقسم العالى بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة
الأزهر وتخرج منها وحصل على الإجازة العالية فى الدراسات الإسلامية
والعربية عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .
ثم عين معيداً بقسم الشريعة بالكلية عام ١٩٧٦م ستة وسبعين

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم حصل على دبلومين في الشريعة الإسلامية في كلية الشريعة عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مدرساً بكلية القرآن الكريم عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد حتى عام ١٩٩٣م ثلاثة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم عين عضواً باللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ثم عضواً بالإشراف على تسجيل المصحف المرتل بالمجمع عام ١٩٩٤م أربعة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

شيوخه :

١- بدوى خاطر - جد المترجم - .

٢- الشيخ عبد العاطى راضى

٣- الشيخ أحمد خليفة

٤- الشيخ عبد اللطيف سليمان

أربعتهم قرأ عليهم القرآن الكريم وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٥- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القرآن كاملاً برواية

حفص عن عاصم بمضمن كتاب روضة ابن المعدل ، ثم قرأ ختمه أخرى كاملة بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

٦- الشيخ عبد الفتاح المرصى قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من أول القرآن إلى قوله تعالى : ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمُ الْحَقِّ ..﴾ من سورة الأنعام ، ثم توفى الشيخ عبد الفتاح المرصى .

ومن شيوخه فى القراءات أيضاً هم :

٧- الشيخ محمد السباعى عامر من كبار علماء الأزهر الشريف .
٨- الشيخ رزق خليل حبة شيخ عموم المقاي بالديار المصرية الان وعضو المجلس الأعلى للبحوث الإسلامية بالأزهر .

٩- الشيخ أحمد مرعى

١٠- الشيخ محمود براقى

١١- الشيخ خميس نصار

١٢- الشيخ عبد المنعم الجندى

١٣- الدكتور محمد محمد سالم محسين

١٤- الشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن

١٥- الشيخ عبد الجواد أبو طالب

١٦- الشيخ محمد الصادق قمحاوى

١٧- الشيخ متولى الفقاعى

١٨- الشيخ أحمد الأشمونى

١٩- الشيخ سليمان الصغير

وهم من كبار علماء الأزهر الشريف

ومن شيوخه الذين تلقى عنهم علم التجويد والفقہ والحديث والتفسير والأدب واللغة العربية والسيرة النبوية هم :

٢٠- الشيخ محمد نجيب المطيعى - صاحب تكملة كتاب «المجموع»

للإمام النووى - ويعتبر من أعلى الأسانيد فى السنة النبوية المطهرة ، فهو محدث فقيه مفسر لغوى .

٢١- الشيخ عبد الحليم محمود ، شيخ الأزهر سابقاً .

٢٢- الشيخ صالح شرف ، وكيل الأزهر سابقاً

٢٣- الشيخ الدكتور الطيب النجار ، رئيس جامعة الأزهر سابقاً .

٢٤- الشيخ عبد الحميد شقير ، الأستاذ بكلية أصول الدين بالأزهر سابقاً .

٢٥- الشيخ الداعية محمد الغزالى السقا .

٢٦- الشيخ جاد الرب ، عميد كلية الشريعة سابقاً

٢٧- الشيخ محمد أبو النور زهير ، عميد كلية الشريعة سابقاً .

٢٨- الشيخ على أحمد مرعى ، عميد كلية الشريعة حالياً .

٢٩- الشيخ الدكتور يوسف عبدالمقصود، رئيس قسم الشريعة بالأزهر

تلاميذة :

قرأ على الشيخ عدد كثير نذكر بعضهم على سبيل المثال لا الحصر

وهم :

١- الشيخ صفوت حجازى

٢- أشرف عبد المقصود مزروع ، صيدلى بالجامعة الإسلامية المدينة

المنورة .

٣- كرم محمد بدوى طالب فى كلية الحديث بالجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة .

٤- الشيخ كفافى توفيق أحمد ، الموظف بجمع الملك فهد لطباعة

المصحف الشريف .

٥- محمد عبد الغفار مصرى

٦- خالد مصطفى الأردنى

٧- صالح المحوتى

٨- الأستاذ يحيى عبد الهادى ، المدرس بمدرسة دار القرآن بالمدينة

المنورة .

٩- وليد العلى الكويتى

١٠- السيد أحمد السيد

- ١١- عبد القادر العامري الكويتي
- ١٢- إسماعيل الترياني ، مدرس مادة الإنجليزى
- ١٣- أسامة عبد الكريم السورى
- ١٤- الشيخ أحمد سلمان جلال
- ١٥- الطيب أحمد سلمان جلال
- ١٦- سلمان أحمد سلمان جلال
- ١٧- أسامة السروجى ، المدرس بمدرسة المنارات بالمدينة المنورة
- ١٨- مرزوق الدوسرى
- ١٩- سراج النيجرى ، الطالب فى الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٢٠- الدكتور فوزى المصرى طبيب الجلدية
- ٢١- أحمد محمود ، مراقب صحى فى مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة .
- ٢٢- عبد العزيز الدربنى
- ٢٣- علي إبراهيم على طوهرى
- ٢٤- السيد بن فرغل
- ٢٥- الدكتور يسرى رشدى
- ٢٦- عويس سيف صالح

٢٧- خالد مصطفى على الفلسطيني

٢٨- محمود عراقى

هؤلاء كلهم ممن قرؤوا عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم .

٢٩- الشيخ كفافى توفيق أحمد كفافى

٣٠- حمدى السيد سعد

قرأ عليه القرآن الكريم برواية شعبة عن عاصم من الشاطبية .

٣١- على أحمد خلفاوى الجزائرى

قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدنى

٣٢- حامد محمد أكرم

قرأ عليه القرآن برواية قالون عن نافع المدنى

٣٣- محمد غانم

قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة عاصم بروايته شعبة وحفص .

٣٤- إلياس برقوق الجزائرى ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة ابن

كثير بروايته البزى وقنبل

٣٥- مصعب محمد فيصل الإسماعيلى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات

السبع من الشاطبية .

٣٦- محمد الفلاح الكويتى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى

الشاطبية والدرة .

٣٧- الأستاذ أيمن أحمد أحمد سعيد ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة ابن المعدل وختمه أخرى بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٣٨- أحمد عبد العزيز بوشى

٣٩- محمد ياسين عبد العزيز بوشى

٤٠- عبد الرحمن عبد العزيز بوشى

٤٢- عدنان خانجى

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم من أول القرآن إلى آخر سورة النساء بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٤٣- عبد المعين محمد إكرام

قرأ عليه شرح منظومة الدرّة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر للإمام الزبيدى .

ولا يزال الشيخ بارك الله فى حياته وأطال عمره وأحسن عمله وخاتمته يقوم بتدريس القرآن والقراءات فى البيت والمسجد والحرم النبوى الشريف فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

عبد الحنان^(١)

هو الشيخ المقرئ عبد الحنان بن سيد طالب حسين ولد فى « هوشياربور بدولة الهند فى ١٢/٢٥/١٩٣٥م الخامس والعشرين من شهر ديسمبر عام خمسة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم التحق بجامعة خير المدارس الكائنة بمدينة ملتان بدولة باكستان ، فدرس الدراسة النظامية ، وتعلم القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ثم من طريق طيبة النشر وتعلم التجويد كذلك ؛ وحفظ المتون الخاصة بعلم التجويد والقراءات . ودرس من كتب الحديث : البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وأبو داود وابن ماجه وموطأ الإمام مالك وموطأ الإمام محمد شمائل الترمذى ومشكاة المصابيح .

ثم درس العقيدة الطحاوية^(١)

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

(٢) قرأ هذه الكتب على المشايخ بأكملها ، كل كتاب من أوله إلى آخره .

درس كذلك كتب التفسير والصرف والنحو والمنطق والفلسفة وعلم الكلام والأدب العربي واللغة الفارسية .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة فقام بالتدريس في الحرم المكي عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائه وألف ميلادى ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة ودرس القرآن الكريم وغيره فى مسجد النبى ﷺ .
ومازال يدرس فى المسجد النبوى الشريف .

والشيخ قام بالتدريس كذلك فى باكستان قبل ارتحاله إلى الديار المقدسة حيث درس فى جامعة خير المدارس فى ملتان من عام ١٩٥٧م سبعة وخمسين وتسعمائة وألف ميلادية إلى عام ١٩٦٢م اثنتين وستين وتسعمائة وألف ميلادية .

ثم انتقل تدريسه إلى مدرسة « تجويد القرآن » فى فيصل آباد من عام ١٩٦٣م ثلاثة وستين وتسعمائة وألف ميلادى إلى عام ١٩٦٦م ستة وستين وتسعمائة وألف ميلادى .

ثم انتقل إلى مدرسة « منبع العلوم الإسلامية » من عام ١٩٦٧م سبعة وستين وتسعمائة وألف ميلادى إلى عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف ميلادى .

ثم انتقل إلى الديار المقدسة كما مر آنفاً .

شيوخه :

١- فضيلة الشيخ القارئ المقرئ فتح محمد الفانيفتى^(١) شيخ القراء بالديار الباكستانية .

٢- الشيخ المقرئ الكبير رحيم بخش الفانيفتى صاحب المؤلفات الكثيرة والمفيدة .

٣- الشيخ محمد يوسف

٤- الشيخ فيصل آبادى

حيث أخذ عنهم القراءات العشر الصغرى والكبرى تلقيناً وقراءة وسماعاً .

٥- الشيخ خير محمد^(٢)

٦- الشيخ مفتى محمد عبد الله ملتانى

٧- الشيخ عبد الرحمن كامل بورى

٨- الشيخ محمد شريف الكشميرى

٩- الشيخ محمد عبد الله جالندرى

١٠- عبد الشكور كامل بورى

١١- الشيخ محمد يوسف بنورى

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

(٢) مؤسسة جامعة خير المدارس .

١٢- الشيخ محمد صديق فيصل آبادى

١٣- الشيخ جمال الدين الأفغانى

١٤- الشيخ مفتى سياح الدين كاكاخيل

حيث درس عليهم علم الحديث الشريف والتفسير والفقہ والمنطق والفلسفة .. وكلهم أجازوه بتلك العلوم التى تلقاها منهم .

تلاميذه :

بعد جهد جهيد وإحاح شديد تعرفنا على بعض تلاميذه وهم :

١- حافظ محمد رفيق حيث قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام

نافع وابن كثير وأبى عمرو .

٢- برو فيصر ظفر الله قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن

عاصم .

٣- قارى عبد الله قرأ عليه كتاب « جمال القرآن »^(١) فى علم

التجويد

ولا يزال الشيخ - حفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم فى المسجد

النبوى الشريف أطل الله عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب

(١) لمؤلفه حكيم الأمة أشرف على صاحب نها الوفى رحمه الله تعالى .

عبد الحى أبو خضير^(١)

هو الشيخ عبد الحى بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو خضير الشافى المدنى .

ولد رحمه الله بالمدينة المنورة عام ١٢٩٨هـ ثمانية وتسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لقد حفظ الشيخ عبد الحى القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره ، ثم بعد ذلك درس القراءات السبع على شيوخ عصره فى هذا العلم .

ثم درس الفقه والتفسير والحديث والفرائض والنحو والصرف والشعر وغيرها من العلوم حتى أجازته علماء وقته للتدريس فى الحرم النبوى الشريف .

ثم ارتحل إلى الجامع الأزهر وقضى أربع سنوات هناك يطلب العلم على يد علماء الأزهر حتى عاد من هناك .

وفى عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة عين مدرساً فى المدرسة الابتدائية حتى العهد الهاشمى ، وفى آخر حياته اعتزل

(١) بتصرف من كتاب « أعلام من أرض النبوة » ج١ ص ١٢١ .

التدريس فى المسجد لكبر سنه وضعفه غير أنه لم يترك المطالعة فى الكتب والتعليق عليها .

شيوخه :

- ١- الشيخ ياسين بن أحمد الخيارى^(١) حيث قرأ عليه القراءات وأجازه بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ .
- ٢- العلامة المقرئ المحدث حبيب الرحمن الهندى الكاظمى ، فقد درس عليه النحو والصرف والفقه والتفسير والحديث والفرائض وأجازه بذلك كله .
- ٣- العلامة الشيخ خليل أحمد الخربوطى ، حيث قرأ عليه البخارى ومسلم وسنن أبى داود والترمذى والنسائى ، وقرأ عليه بعض العلوم العربية .
- ٤- الشيخ عبد الجليل برادة ، درس عليه العلوم العربية مثل : الكامل للمبرد ، وأدب الكاتب لابن قتيبة وآداب القاضى وديوان الحراسة وديوان المتنبى ومقامات الحريرى وكتب النحو والصرف والمعانى والبيان.
- ٥- العلامة السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجى ، مفتى الشافعية قرأ عليه فقه الشافعية .

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

- ٦- الشيخ محمد صالح فقى
 ٧- السيد أحمد إسماعيل البرزنجى درس عليه الفقه الشافعى .

تلاميذه :

ومن تلاميذه

- ١- محمد ياسين الفادانى المكى
 ٢- الشيخ زكريا بيلا
 ٣- الشيخ هاشم كماخى
 ٤- الشيخ أحمد برى وغيرهم كثير

وفاته :

توفى - رحمه الله - بعد ما مرض مرضاً شديداً ، فى المدينة المنورة
 يوم الاثنين ١٤ / ٣ / ١٣٨٠ هـ الرابع عشر من شهر ربيع الأول عام
 ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة . رحمه الله رحمة واسعة .

عبد الرازق^(١)

هو الشيخ عبد الرازق علي إبراهيم موسى

ولد في قرية شرانيس من قرى مركز قويسنا في إحدى محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية عام ١٩٣٤م أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف ميلادي .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم جوده ثم درس الشاطبية وحفظها .

ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجيز بها . ثم التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية آنذاك بالأزهر الشريف ، ودرس الدراسة النظامية فتلقى العلوم الشرعية والعربية والقراءات وعلوم القرآن إلى أن تخرج منها وحصل على التخصص في القراءات عام ١٩٥٨م ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) بتصرف من مقدمات كتب بتحقيق المترجم وهي : « شرح العلامة المخلتاتى على ناظمة الزهر » ص (٤-٥) وكتاب الفتح الرحمانى فى تحريرات الشاطبية للجمزورى ص (٢٢-٢٤) وكتاب : شرح الزبيدى على متن الدرّة لابن الجزرى من (٥١-٥٤) ومن إملاته علينا فى أجزاء من الترجمة .

ثم بعد ذلك التحق بالقسم العالى بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر وتعمق فى القراءات وعلوم القرآن إلى أن تخرج منها وحصل على الإجازة العالية فى الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عمل مقيماً للشعائر الإسلامية بمساجد وزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٦٥ خمسة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عمل بالتدريس فى المعاهد الدينية التابعة للأزهر الشريف عام ١٩٦٦م ستة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين بالإضافة إلى التدريس شيخاً لإحدى المقارئ التابعة لوزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد.

ثم عين مدرساً فى كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين عضواً فى اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف .

شيوخه :

١- والده الشيخ على إبراهيم موسى - رحمه الله - حيث قرأ عليه

القرآن الكريم وحفظه ثم جوده ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ أبو المعاطى سالم ، قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ عبد الفتاح المرصفى ، قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر

٥- الشيخ محمد السباعى عامر

٦- الدكتور محمد كامل حسن ، تلقى عنهما التفسير

٧- الشيخ محمد البحيرى ، تلقى عنه علم اللغة والأدب والبلاغة

والنحو والصرف

٨- الشيخ ياسين سويل ، تلقى عنه أصول الفقه

٩- الشيخ محمود عبد الدايم ، تلقى عنه الفقه

١٠- الشيخ صالح شرف ، تلقى عنه علم المنطق

١١- الشيخ أحمد المغربى

١٢- الشيخ محمد أحمد المغربى ، تلقى عنهما علوم القرآن

والقراءات .

تلاميذه :

تلقى عن المترجم خلق كثير فممن قرأ عليه القرآن الكريم فى رواية حفص وغيرها ، نذكر بعضهم :

١- عبد الرحمن محمد عبد الله

٢- عبد العزيز محمد عبد الله

٣- سليمان التنزانى

٤- سلتينو إلیاس جمال

٥- محمد حسان أحمد عبد الله

خمسهم قرؤوا عليه رواية حفص من طريق الطيبة .

٦- عبد الله العمودى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من

طريق الشاطبية .

٧- المهندس أحمد سليمان النعيم السودانى ، قرأ عليه القرآن

الكريم كاملاً برواية الدورى عن أبى عمرو البصرى ، والآن يعرض عليه

القرءات السبع من طريق الشاطبية .

٨- إبراهيم عبد المجيد النمى قرأ عليه القرآن كاملاً بالقرءات

الثلاث المتممة للعشر من الدرّة .

٩- محمد سيدى عبد القادر الشنقى

١٠- أحمد محمد عبد الله الشنقى

١١- عبد الله المهيب

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن كاملاً بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

١٢- محمد بن إبراهيم محمد عبد الله الباكستاني ، قرأ عليه من أول القرآن إلى آخر سورة الأنعام بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.

١٣- السيد بن فرغل ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى ومازال يقرأ عليه .

مؤلفاته :

- ١- المحرر الوجيز فى عدآى الكتاب العزيز شرح أرجوزة المتولى .
- ٢- مرشد الخلان إلى معرفة عدآى القرآن .
- ٣- الفوائد التجويدية شرح المقدمة الجزرية .
- ٤- تحقيق شرح الزبيدى على الدرّة فى القراءات الثلاث .
- ٥- تحقيق شرح المخللاتى على ناظمة الزهر للشاطبى .
- ٦- تحقيق كتاب « الفتح الرحمانى » للشيخ سليمان الجمزورى فى تحريرات الشاطبية .
- ٧- تحقيق شرح الشاطبية للفاسى
- ٨- تحقيق شرح الإمام « السمنودى على الدرّة فى القراءات الثلاث »

هذا ولا يزال الشيخ يدرس القرآن والقراءات والتجويد لطلابه في البيت والمسجد النبوي الشريف - أطال الله في عمره وأحسن عمله وخاتمته ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

عبد الرافع رضوان^(١)

هو الشيخ عبد الرافع رضوان على الشرقاوى

ولد فى قرية كفور الرمل - مركز قويسنا - محافظة المنوفية
بجمهورية مصر العربية فى ١٥/١١/١٩٣٢م الخامس عشر من شهر
نوفمبر عام اثنتين وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ثم جوده برواية حفص عن عاصم من
طريق الشاطبية ثم شرع فى تحصيل القراءات السبع وجد واجتهد وحفظ
منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وغيرها حتى انتهى من ذلك
وعرض القرآن على شيخه مرتين بالقراءات السبع من طريق الشاطبية
وأجيز بها السند بالمتصل برسول الله ﷺ .

ثم التحق بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف
عام ١٩٤٨م ثمانية وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ودرس
الدراسة النظامية إلى أن تخرج منه وحصل على إجازة التجويد عام
١٩٥٦م ستة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ثم واصل دراسته فى القسم نفسه إلى أن تخرج وحصل على الشهادة العالية فى القراءات .

ثم بعد ذلك بعد دراسة دامت لمدة سنوات حتى تخرج وحصل على شهادة التخصص فى القراءات .

ثم عندما أنشئ القسم العالى للدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد سارع بالإلتحاق بالقسم المذكور ودرس واجتهد ونهل من العلوم الإسلامية والعربية والتجويد والقراءات إلى أن تخرج منه وحصل على الإجازة العالية فى الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف بعد دراسة أربع سنوات .

بعد حصوله على شهادة التخصص فى القراءات عُين مدرساً بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف فى يناير سنة سبع وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم انتدب للتدريس بالمعاهد الأزهرية ، فعمل بمعهد قنا الدينى .

ثم عمل بمعهد بنى سويف الدينى ، ثم بمعهد شبين الكوم الدينى ، ثم عاد للعمل بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف ، ثم انتقل للعمل بمعهد قويسنا الأزهرى بعدما رُقِيَ إلى مدرس أول للعلوم الشرعية والعربية .

كما عمل مدرساً بالمعهد الإسلامى التابع لرئاسة ديوان الأوقاف

بالجمهورية العراقية وذلك عن طريق الإعارة من الأزهر الشريف ، وذلك فى الفترة من عام ١٩٦٩م تسعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد حتى عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف ميلادى .

وفى عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف ميلادى تم اختياره مدرساً بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وذلك عن طريق التعاقد الشخصى وظل يعمل مدرساً بالكلية حتى نهاية العام الجامعى ١٤١٤هـ أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

ثم انتقل للعمل بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة فى ربيع الآخر عام ١٤١٥هـ خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية عضواً للجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة ، وعضواً للجنة الإشراف على تسجيلات المصاحف المرتلة بالمجمع المذكور.

شيوخه :

١- الشيخ محمد محمود شاهين العنوسى ، حيث قرأ عليه القرآن وحفظه ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- الشيخ مصطفى محمود شاهين العنوسى شقيق الشيخ محمد المذكور وهما من قرية - شبرا بخوم - مركز قويسنا محافظة المنوفية، قرأ

عليه القرآن الكريم مرتين بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه بذلك عام ١٩٤٧م سبعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

٣- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً مرتين الأولى بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة .
الثانية بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .
وأجازه بكل ذلك إجازة صحيحة .

٤- الشيخ إبراهيم على شحاته السمنودي

٥- الشيخ أحمد على مرعى

٦- الشيخ حسن المرى

ثلاثتهم تلقى عنهم القراءات وعلوم القرآن الكريم أثناء الدراسة النظامية .

٧- الشيخ محمود عبدالدايم ، تلقى عنه الفقه .

٨- الشيخ محمد البحيرى ، تلقى عنه علم اللغة والنحو والصرف والأدب والبلاغة .

٩- الشيخ محمد السباعى عامر ، تلقى عنه التفسير

١٠- الشيخ محمد كامل حسن ، تلقى عنه التفسير أيضاً

١١- الشيخ ياسين سويل ، تلقى عنه أصول الفقه

١٢- الشيخ صالح شرف ، تلقى عنه علم المنطق

وغيرهم كثير من مدرسي المعهد وكلية الدراسات الإسلامية والعلوم العربية والشرعية ممن درسوه الدراسة النظامية .

تلاميذه :

- ١- الدكتور يحيى بن إبراهيم اليحى
- ٢- الدكتور عواد بلال العوفى
- ٣- الدكتور عبد الله بن إبراهيم الزاحم
- ٤- الدكتور أحمد بن عبد الله بن أحمد المقرئ
- ٥- عادل بن سعد خليل الجهنى
- ٦- الدكتور محمد عبد الله عايض عوض الغبان الوصابى
- ٧- الأستاذ عبد الله على عبد الله المشعبى
- ٨- محمد مهدى عبد الله قارئ
- ٩- عبد الله حواس محمد الحواس
- ١٠- محمد فيصل الدروبي
- ١١- مصطفى منصور المنوفى
- ١٢- صلاح شعبان المصرى
- ١٣- عبد الرحمن محمد عبد الله الهندى
- ١٤- سليمان اليحى

وهؤلاء كلهم قرؤوا عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

١٥- يوسف برهان الدين التركستاني قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدني من طريق الشاطبية (١)

١٦- عبد الخالق ثروت بن عبد الحميد عبيد بن أمين الجهاني اللبيبي .

١٧- سعيد بن أمقران معمرى الجزائرى

قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون عن نافع المدني من طريق الشاطبية .

١٨- عبدالعزيز بن سليمان إبراهيم المزني

١٩- سالم غرم الله محمد الزهراني

٢٠- أحمد محمد شعبان الحلبي

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن كاملاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢١- مأمون عبد الرحمن محمد أحمد (٢)

(١) وأخبرنى الأستاذ عبد الله عبد المؤمن المدرس بالمدرسة الفرقانية بالمدينة المنورة ،

بأنه قرأ عليه أيضاً ختمة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

(٢) أفادنى بذلك الأستاذ جودة الله عبد الرحمن ناصر ، المدرس فى المدرسة الفرقانية

بالمدينة المنورة .

٢٢- الدكتور خالد مرغوب ، قرأ عليه ختمة كاملة برواية شعبة عن
عاصم من طريق الشاطبية (١)

مؤلفاته :

- ١- تحقيق كتاب « شرح الدرّة المضية في القراءات الثلاث المتممة
للعشر » للإمام محمد بن محمد بن محمد بن محمد النويرى .
 - ٢- « الدر النضيد في معرفة رواية أبى سعيد » وهو شرح على
منظومة الإمام المتولى شيخ القراء بالديار المصرية في وقته .
 - ٣- تحقيق « فتح المقفلات لما تضمنه الحرز والدرّة من القراءات »
للعلامة المخللاتى .
- ولا يزال الشيخ - حفظه الله - يقرئ القرآن لأهله ويعلمهم من علوم
القرآن والقراءات ، أطال الله عمره وأحسن عمله . إنه سميع مجيب

(١) أخبرنى ذلك بنفسه .

عبد الرحيم الحافظ^(١)

هو الشيخ عبد الرحيم بن محمد الحافظ بن عبد المالك العليّ الحسني ثم المدني .

ولد في المدينة المنورة ، في ٢٢/٦/١٣٧٩هـ الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق بالمدرسة السعودية الابتدائية ، وتخرج منها عام ١٣٩٠هـ تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم درس المرحلة المتوسطة في مدرسة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وتخرج منها عام ١٣٩٣هـ ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم درس المرحلة الثانوية في ثانوية أحد وتخرج منها عام ١٣٩٦هـ ستة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، بتقدير ممتاز ، وكان ترتيبه الأول على منطقة المدينة المنورة ، وبعد تخرجه ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة علوم الإدارة في جامعة واشنطن ، وتخرج منها عام ١٤٠٠هـ أربعمائة وألف من الهجرة ، بتقدير ممتاز ، ثم عين موظفاً في الهاتف السعودي بالمدينة

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المقابلة الشخصية .

المنورة ، بوظيفة رئيس قسم إدارى وذلك عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة ، ثم كلف بإدارة خدمات المشتركين ، ثم عين نائباً لمدير الهاتف السعودى للشؤون الإدارية حتى عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وحفظ القرآن الكريم فى آخر سنة من عمله فى الهاتف السعودى ، وفى اليوم الرابع من شهر ذى الحجة فى العام نفسه استقال من العمل ، وعاد لمقاعد الدراسة طالباً فى كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة ، وكانت بداية الدراسة فى السادس عشر من شهر ذى الحجة فى العام نفسه ، فدرس خلال سنوات الدراسة الأربعة فى كلية القرآن القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، وعلم الرسم والفواصل وعد الآى والتفسير واللغة والحديث والفقه وغيرها .

وتخرج من الكلية عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وكان أول طالب سعودى تخرج بتقدير ممتاز من الكلية المذكورة .
وخلال دراسته النظامية كان يتلقى الدروس الخاصة على شيوخه وأساتذته فى خارج الجامعة .

وفى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة عين مدرساً فى كلية إعداد المعلمين فى المدينة المنورة قسم الدراسات القرآنية .

شيوخه :

١- الشيخ الطيب التونسي ، الذى كان يقرئ فى القبة الخضراء بالمناخة . قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وذلك عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمئة وألف من الهجرة .

٢- العلامة الشيخ عبد الفتاح المرصى^(١) ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمئة وألف من الهجرة ، وختمه أخرى فى ٦/٨/١٤٠٨هـ السادس من شهر شعبان عام ثمانية وأربعمئة وألف من الهجرة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وقرأ عليه كذلك كتاب : دليل الحيران شرح موارد الظمان فى رسم القرآن وقرأ عليه القرآن بالقراءات الثلاث نصف القرآن ، ولم يكمل لوفاة الشيخ .

٣- الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز الزيات .

قرأ عليه المترجم عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمئة وألف من الهجرة

(١) وكان سبب قراءة المترجم عليه أن نظم قصيدة فى مدحه ، ذكر لى المترجم بعض أبياتها وهى :

وحبك قد عم الجوانح والحشا * وخط على وجه الفؤاد سطور
فهل بعد ذايا سيدى من شواهد * لإثبات دعواى أم تراها زورا
حوى الشاطبية فاحتوته كنوزها * وزاد على الدرة المضيئة نورا
وطيبة النشر انتشر فيه طيبها * فطاب بها نشرأ وفاح عبيرأ
وبالفور أعطاه الشيخ المرصى موعداً خارج الكلية للقراءة عليه .

ختمه كاملة بالقراءات الثلاث المتممة للعشرة من طريق الدرّة ، وختمه أخرى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمئة وألف من الهجرة برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل ، وختمه ثالثة عام ١٤١٧هـ سبعة عشر وأربعمئة وألف من الهجرة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

٤- الشيخ محمود سيبويه بدوى

قرأ عليه شرح الدرّة فى القراءات الثلاثة ، وقرأ عليه النصف الأخير من القرآن بضمن الدرّة .

٥- الشيخ محمود عبد الخالق جادو

قرأ عليه علم الضبط من كتاب « دليل الحيران » .

٦- الشيخ عبدالرازق على إبراهيم موسى

قرأ عليه شرح الشاطبية ، ودرس عليه علم الفواصل وعد الآى وقرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية جمعاً من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف ، ولم يكمل .

٧- الدكتور عبد العزيز عثمان

قرأ عليه كتاب : مناهل العرفان فى علوم القرآن

٨- الدكتور عبد الله محمد الأمين

درس عليه البلاغة وإعجاز القرآن وشيئاً من التفسير .

٩- الدكتور عمر حوية

لازمه لمدة سنتين ، ودرس عليه التفسير .

١٠- الشيخ صالح العقيل ، درس عليه العقيدة الطحاوية

١١- الدكتور محمد الفلاح ، درس عليه كتاب سبل السلام

١٢- الشيخ منصور حبيب رمضان ، درس عليه شرح ابن عقيل على

ألفية ابن مالك .

١٣- الشيخ عبد الرحمن مضاي الجهني ، العالم الفرضي بالمسجد

النبوي الشريف ، حضر دروسه في الفرائض ، وشيئاً من فقه الشافعية

من متن الزيد لابن رسلان .

تلاميذه :

١- السالم محمد محمود الجكني

٢- المهندس محمد محمد دفتر دار

٣- محمد منقذ المراد

٤- علي طوهوي

أربعتهم قرؤوا عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية

وأما في رواية حفص عن عاصم نذكر منهم :

٥- حسين عبد العزيز العواجي

٦- محمد أخلاق الباكستاني

٧- حسين الكاهلي الأرتيري

- ٨- أحمد عمر هب الريح
- ٩- محمد عبيد الله حافظ
- ١٠- مصطفى إلياس عابد
- ١١- عبد الله حسين الصومالى
- ١٢- أنور البحريني
- ١٣- سمير أحمد عبد الفتاح المصرى
- ١٤- عبد الرحيم العباسى
- ١٥- المهندس محمد فاروق بن محمد يوسف الراعى
- ١٦- يونس بن محمد يوسف الراعى
- ١٧- خير محمد الهولندى
- ١٨- محمد فيصل المسلاتى
- ١٩- محمد رضوان غريب
- ٢٠- عبد الرحمن شعبان مبارك
- ٢١- محمد باوزير ، وغيرهم

مؤلفاته:

رسالة فى زيادات الدرّة على الشاطبية .
ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات فى
المسجد النبوى الشريف ، أطل الله فى عمره ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

عبد الساتر العبيد^(١)

هو الشيخ عبد الساتر بن إبراهيم بن عيد العبيد ولد بقرية تُدعى كمُشيش ، تتبع مركز - تلا - التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية في ١٩٤١/٦/٣م الثالث من شهر يونيو عام إحدى وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وهو صغير جداً وكان عمره آنذاك سبع سنوات ولما يدخل المدرسة النظامية بعد ، حفظ المتون الخاصة بالقراءات والتجويد فحفظ متن المقدمة الجزرية ومتن تحفة الأطفال وجود القرآن برواية حفص عن عاصم ثم حفظ منظومة الشاطبية في القراءات السبع وقرأ القرآن بعد ذلك بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ثم حفظ منظومة الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر وقرأ القرآن بمضمنها ، ثم حفظ منظومة طيبة النشر في القراءات العشر وقرأ القرآن الكريم بمضمنها .

درس مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة للأزهر ، وبعد

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المقابلة الشخصية .

تخرجه من الثانوية التحق بكلية دار العلوم التابعة لجامعة الأزهر وتخرج منها عام ١٩٦٩م تسعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .
وأثناء دراسته الدراسة النظامية التحق بمعهد القراءات التابع للأزهر عن طريق الانتساب فحصل على إجازة التجويد عام ١٩٦١م إحدى وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد، ثم حصل على شهادة تخصص القراءات عام ١٩٦٩م تسعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

كما تلقى الفقه والحديث واللغة وبقية العلوم الشرعية أثناء دراسته في الأزهر ، ودرس الفقه على مذهب الإمام مالك رحمه الله .

بعد ما تخرج من الكلية المذكورة والمعهد المذكور سابقاً عين مدرساً بأحد المعاهد التابعة للأزهر وهو معهد الباجور الدينى فى محافظة المنوفية عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم انتقل عمله إلى معهد شبين الكوم الدينى عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد، وظل مدرساً فى هذا المعهد إلى أن تعاقد للتدريس فى إحدى مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنات فى المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة يوافق ١٩٨٥م خمسة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، فقام بتدريس القرآن والقراءات إلى يومنا هذا عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

كما كان قارئاً لمسجد العباس بمدينة شبين الكوم من عام ١٩٦٢م
اثنين وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين شيخاً لمقراً مسجد سيد شبل بالشهداء فى المنوفية عام ١٩٨٢م
اثنين وثمانين وتسعمائة وألف إلى أن ارتحل إلى الديار المقدسة .

شيوخه :

- ١- الشيخ غنيم بحيرى ، درس وحفظ على يديه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ عبد الحميد سالم عبد الله ، تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية .
- ٣- الشيخ أحمد المصلىحى البربرى ، تلقى عنه بقية القراءات ، الثلاث المتممة للعشر الصغرى ، والقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .
- ٤- عبد المتعال سيف النصر ، تلقى عنه العلوم العربية .
- ٥- الشيخ محمود بسيونى جمعة
- ٦- الشيخ عبد الحليم وهبة سعفان
- ٧- الشيخ سيد الشاهد ، تلقى منهم العلوم الشرعية
- ٨- الشيخ محمود سيبويه بدوى
- ٩- الشيخ عبد الرافع رضوان تلقى عنهما علم القراءات والتجويد.

ومن تلاميذه :

الأستاذ محمد حازم محمود فؤاد الطباح ، قرأ عليه القرآن الكريم
ختمه كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازه بها .
أطال الله عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

عبد العزيز قارئ^(١)

هو الشيخ أبو مجاهد عبد العزيز بن عبد الفتاح بن عبد الرحيم بن محمد القارئ المدني .

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

قرأ القرآن وحفظه عندما بلغ سن التعليم وذلك برواية حفص عن عاصم على والده الشيخ عبد الفتاح القارئ^(٢) رحمه الله ، وتلقى عن والده علم التجويد وحفظ بعض المتون فيه .

درس بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧٥هـ خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم أتم دراسته بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ إنشائها عام

(١) أفدناه من صورة جريدة المدينة المنورة عدد ٩٥٣٢ ومقدمة « كتاب قواعد

التجويد » « ومن كتاب رحلة المخطوطات من طيبة إلى طنجة » كلاهما للمترجم

(٢) المترجم له في هذا الكتاب .

١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى أن تخرج في كلية الشريعة بها عام ١٣٨٩هـ تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم واصل دراسته العليا بجامعة الأزهر بالقاهرة حيث حصل على درجة الماجستير ، ثم (الدكتوراه) في فقه السياسة الشرعية وذلك من كلية الشريعة .

عين مدرساً بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

شيوخه^(١)

١- أول شيوخه وأجلهم والده الشيخ المقرئ عبد الفتاح بن عبد الرحيم القارى المدنى الفرغانى^(٢) حيث درس عليه القرآن الكريم وحفظه ، ثم قرأ عليه التحفة الجمزورية وحفظها ، ثم المقدمة الجزرية وحفظها : وقرأ عليه القرآن الكريم أكثر من عشر ختمات برواية حفص عن عاصم وأجازه فيها ، ودرس عليه كذلك أبواب العبادات فى الفقه من متن القدورى فى الفقه الحنفى .

٢- الشيخ محمد الأمين أيدا بن عبد القادر الشنقيطى^(٣) تلميذ والده ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بروايتى ورش وقالون عن نافع المدنى ، وحفظ عليه « الدرر اللوامع فى نظم مقرأ الإمام نافع » لابن

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

(٢، ٣) المترجم لهما فى هذا الكتاب .

مكى الغرناطى ، وأجازه فيها .

٣- الشيخ عبد القادر شيبه الحمد ، درس عليه كتاب « فتح القدير »
للشوكانى فى التفسير .

٤- الشيخ عبد العزيز السلطان ، درس عليه متن عمدة الفقه لابن
قدامة فى الفقه الحنبلى وذلك بالمعهد العلمى بالرياض .

٥- الشيخ محمد الأمين الشنقيطى صاحب « أضواء البيان » درس
عليه أبواب القياس من أصول الفقه .

٦- الشيخ المسند حماد بن محمد الأنصارى ، درس عليه كتاب سبل
السلام للأمير الصنعانى فى الحديث الشريف ، وشرح العقيدة الطحاوية
لابن أبى العز الحنفى .

٧- الشيخ عطية محمد سالم ، درس عليه كتاب « ابن رشد » فى
الفقه المالكى .

٨- الشيخ عبد المحسن العباد ، درس عليه شرح العقيد الطحاوية
لابن أبى العز .

٩- الشيخ محمد تقى الدين الهلالى ، درس عليه شرح العقيدة
الطحاوية كذلك .

١٠- الشيخ عبد الرؤوف اللبدي ، درس عليه ألفية ابن مالك فى
النحو .

١١- الشيخ محمد المجدوب ، درس عليه الشعر والأدب والبلاغة والنقد . وله شيوخ غير ما ذكر

مؤلفاته :

- ١- التجويد الميسر
 - ٢- قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النُّجود
 - ٣- سنن القراء ومناهج المجودين
 - ٤- رحلة المخطوطات من طيبة إلى طنجة .
 - ٥- حديث الأحرف السبعة دراسة لإسناده وامتته واختلاف العلماء في معناه وصلته بالقراءات القرآنية .
- أطال الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، ويسر له أمره .
- إنه سميع مجيب

عبد العليم عبد الجبار^(١)

هو الشيخ عبد العليم عبد الجبار محمد مصطفى

ولد في قرية تفهنا العزب ، محافظة الغربية بمصر ، في
١٩٤٤/٣/٥م الخامس من شهر مارس عام أربعة وأربعين وتسعمائة
وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

الحقه والده في مقتبل عمره بمدرسة تفهنا العزب الابتدائية ، وتخرج
منها عام ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم
التحق بالأزهر الشريف عام ١٩٥٩م تسعة وخمسين وتسعمائة وألف من
الميلاد ودرس العلوم المختلفة مثل القراءات والتجويد والرسم والضبط
وعلم الفواصل واللغة والبلاغة والفقہ والحديث والتفسير وغيرها .

وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من
الميلاد ، وحصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٦٤م أربعة وستين
وتسعمائة وألف من الميلاد ، وحصل على تخصص القراءات عام
١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية ، وظل يدرس فيها حتى عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بالتدريس فى الأزهر الشريف ، وعمل مدرساً فى محافظة سوهاج فى أحد المعاهد الأزهرية لتدريس علوم القرآن ، ثم نقل إلى معهد القراءات بمحافظة دمنهور عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم بعث من قبل الأزهر إلى السعودية للتدريس فى مدارس منطقة القنفذة بالجنوب ، ثم نقل إلى منطقة أبها للتدريس أيضاً ، وظل يدرس فى السعودية إلى عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم رجع إلى القاهرة وعمل فى التوجيه فى منطقة طنطا الأزهرية لعلوم القرآن الكريم فى المعاهد الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

وفى عام ١٩٨٧م سبعة وثمانية وتسعمائة وألف من الميلاد ، ارتحل إلى الديار المقدسة وعمل فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بوظيفة مراقب للنص القرآنى .

شيوخه :

- ١- الشيخ أحمد سليمان وحيش
- ٢- الشيخ عبد السلام سليمان الزُّع
- من مدرسى الكتاب الذي التحق به وحفظ على يديهما القرآن الكريم
- ٣- الشيخ أحمد عبد الرحمن عنانى

قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .

ومن شيوخه في معهد القراءات :

٤- الشيخ عامر السيد عثمان

٥- الشيخ إبراهيم على شحاته السمنودي

٦- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات

٧- الشيخ متولى الفقاعى

٨- الشيخ حسن بدوى

ومن تلاميذه : طارق باكوين ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص

عن عاصم من الشاطبية .

أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته، ويسر أمره .

إنه سميع مجيب

عبد الفتاح المرصفي^(١)

هو العالم الفاضل المحقق المدقق الشيخ عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي ، العسس لقباً المرصفي ولادة ونشأة . ولد بقرية مرصفا ، مركز بنها ، محافظة القليوبية بمصر ، في ١٩٢٣/٦/٥م الخامس من شهر يونيو عام ثلاثة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن ، حيث حفظه ولم يتجاوز العاشرة من عمره وكان ذلك عام ١٩٣٣م ثلاثة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد في قرية مرصفا ، ثم قرأه بالتجويد ختمة كاملة وأجيز فيها برواية حفص عام ١٩٣٩م تقريباً تسعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم جد واجتهد وتلقى القراءات السبع والعشر من طرق الشاطبية والدرة وطيبة النشر وحفظ المنظومات الخاصة بالتجويد والقراءات والتحريرات وأتقنها .

وأما تحصيله الدراسة النظامية والعلم الرسمي ، فإنه تخرج من

(١) أفادني بهذه الترجمة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي .

المدرسة الابتدائية عام ١٩٣٩م تسعة وثلاثين وتسعائة وألف من الميلاد ، وكان ترتيبه الأول .

التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٥٣م ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وحصل على الشهادة العالية للقراءات عام ١٩٥٧م سبعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وحصل على شهادة تخصص القراءات عام ١٩٦١م إحدى وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بكلية الشريعة والقانون ، القسم العالى للدراسات الإسلامية والعربية انتساباً ، حيث كان يعمل مدرساً فى هذه الفترة بليبيا وحصل على شهادة الليسانس عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين مدرساً فى جامعة الإمام محمد بن على السنوسى بليبيا عام ١٩٦٢م اثنتين وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وفى ١/٩/١٩٧٠م واحد من شهر سبتمبر عام سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد عين مدرساً بالمدارس الثانوية للبنات التابعة لوزارة التعليم بليبيا وظل يدرس فيها إلى ٣١/٨/١٩٧٧م واحد وثلاثين من شهر أغسطس عام سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وفى ١٧/١٢/١٩٧٥م وفى السابع عشر من شهر ديسمبر عام خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد عين عضواً فى لجنة مراجعة المصحف المكتوب برواية قالون بليبيا .

كما عين عضواً عاماً لمراجعة جميع المصاحف المطبوعة التى ترد إلى ليبيا .

وفى ١ / ١٠ / ١٩٧٧م واحد من أكتوبر عام سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مدرساً للقراءات والتجويد والرسم والضبط والفواصل بكلية القرآن الكريم .

كما انتدب وهو بالجامعة عضواً فى لجنة مراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف .

وانتدب كذلك عضواً فى لجنة الإشراف على التسجيل الصوتى للمصاحف المرتلة برواية حفص فى ١٤ / ٥ / ١٤٠٥هـ الرابع عشر من شهر جمادى الأولى عام خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية .

شيوخه :

١- الشيخ زكى محمد عفيفى نصر ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص .

٢- الشيخ رفاعى محمد المجولى (بالتخفيف) المرصفى قرأ عليه القرآن الكريم بالتجويد والإتقان برواية حفص عن عاصم ،

وأجازه فيها عام ١٩٣٩م تسعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .
ثم قرأ عليه ختمة كاملة بقراءة الإمام ابن كثير المكي من طريق
الشاطبية عام ١٩٤٠م تقريباً أربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .
ثم ختمه الثالثة كاملة بقراءة الإمام حمزة الكوفي من طريق الشاطبية
حوالي عام ١٩٤١م إحدى وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .
ثم ختمه رابعة كاملة بقراءة الإمام الكسائي الكوفي من طريق
الشاطبية ، ثم ختمه خامسة كاملة جمعاً بالقراءات السبع من طريق
الشاطبية في ٩٦ ستة وتسعين ليلة ، لأن قراءته كانت بالليل ، وأتم
هذه الختمة في يوم الثلاثاء ١٣٦٤/٦/٣ هـ الثالث من شهر جمادى
الآخرة عام أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق
١٩٤٥/٥/١٥م الخامس عشر من شهر مايو عام خمسة وأربعين
وتسعمائة وألف من الميلاد .

٣- الشيخ حامد على السيد الغندور ، من السماعنة مركز فاقوس
محافظة الشرقية بمصر قرأ عليه المترجم ، القراءات الثلاث المتممة
للعشر من طريق الدرة ، مع إضافة هاء السكت ليعقوب من طريق
الطيبة بمضمن رسالة الشيخ السنطاوي (نظماً وشرحاً) وقرأ عليه
أيضاً ختمة كاملة برواية ورش من طريق الأصبهاني ، ورواية حفص عن
عاصم ، وقراءة حمزة بالسكت العام .

٤- الشيخ محمد الأنور حسن شريف ، المشهور بالحاج أنور ، شيخ

القراء بمحافظة الشرقية ، والمتوفى عام ١٩٥٨م ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ارتحل إليه المترجم فى بلدة البيروم مركز فاقوس شرقية ، وقرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة وأتمها عام ١٩٥٣م ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وقد انتفع به المترجم انتفاعاً كبيراً بعلوم القراءات ، ثم شرع عليه بقراءة ختمة أخرى للقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ولكنه لم يتمها عليه .

٥- الشيخ محمد جمعة الباز ، من بلدة أبى الشقوق بمحافظة الشرقية ، شرع المترجم بقراءة ختمة بالقراءات الثلاثة المتممة للعشر من طريق الدرة ، ولكنه لم يكمل عليه .

٦- الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات .

قرأ عليه المترجم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق الطيبة عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وقرأ عليه ختمة أخرى كاملة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، أتمها فى رمضان عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق أغسطس عام ١٩٧٨م ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

تلاميذه:

١- الشيخ محمد تميم الزعبي

قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر
وحضر فضيلة العلامة عبد الفتاح القاضى وثلة من العلماء الأفاضل ،
وكان الختم فى ٢٧/١١/١٤٠٠ هـ السابع والعشرين من شهر ذى
القعدة عام أربعمئة وألف من الهجرة .

وقرأ عليه ناظمة الزهر ، وعقيلة أتراب القصائد ، وتحريرات
الإزميرى ، والروض النضير ، وعزو الطرق ، وغيرها من كتب
القراءات.

٢- عبد الرحيم البرعى السودانى

٣- محمد إدرىس عام اللاهورى

٤- محمد إبراهيم بن الحافظ محمد عبد الله الباكستانى

٥- الشيخ فتحى رمضان محمد محمود

أربعتهم قرؤا عليه القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية
والدرة .

٦- أحمد ميهان التهانونى ، قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة

للعشر من طريق الدرة .

٧- الشيخ عبد الرحيم محمد الحافظ ، قرأ عليه القرآن برواية حفص

عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم ختمة أخرى بالقراءات السبع من الشاطبية .

٨- إدريس بن الجيلاني الحنفي الفاسي المالكي .

قلت : وقد قرأ عليه غير هؤلاء ممن ذكرهم الشيخ محمد الزعبي وهم :

٩- الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة^(١)

١٠- الدكتور حازم سعيد حيد^(٢) ، قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وقرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر .

١١- الشيخ أحمد حسن قاضي وزير^(٣) قرأ عليه القرآن ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

١٢- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر^(٤) ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة ووصل إلى قوله تعالى من سورة الأنعام : ﴿ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمُ الْحَقُّ ۗ ۖ ﴾ ولم يكمل لوفاة الشيخ المترجم .

١٣- الشيخ زكريا السيد حسيني^(٥) ، قرأ عليه القرآن برواية حفص

(١) ، ٢ ، ٤ ، ٥) كلهم أخبروني بذلك بأنفسهم في أوقات متفاوتة .

(٣) حيث رأيت صورة إجازته في قسم الأرشيف بمقر جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

عن عاصم من طريق الشاطبية ، ولم يكمل .

١٤- بلال الإماراتي^(١) قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ووصل إلى سورة الملك ولم يكمل .

قلت : وفي « هداية القارى إلى تجويد كلام البارى » للمترجم وفي مقدمة الكتاب قال أحد تلاميذه :

ومن قرأ عليه :

١٥- أحمد الزعبي الحسنى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وقرأ عليه عقيلة أتراب القوائد فى رسم المصاحف .

١٦- عبد الناصر يوسف سلطان ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

١٧- الشيخ خالد محمد الحافظ ، قرأ عليه القرآن برواية حفص من طريق الشاطبية ، ثم شرع فى ختمة أخرى بالقراءات السبع من الشاطبية ، ووصل إلى سورة النساء ولم يكمل .

١٨- زايد الأذان الموريتانى ، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية، ووصل إلى سورة الأحزاب ولم يكمل .

١٩- الشيخ يوسف شفيح ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى عن

(١) أفادنى بذلك الشيخ زكريا حسيني ، المدرس السابق بشعبة اللغة فى الجامعة الإسلامية ، والموجه الأول بجمعية تحفيظ القرآن بالمدينة حالياً .

الشاطبية والدرة ، ووصل إلى سورة الأنبياء ولم يكمل .

مؤلفاته :

- ١- هداية القارى إلى تجويد كلام البارى ، فى التجويد
- ٢- الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون
- ٣- شرح الدرّة فى القراءات الثلاث المتتمّة للعشر

وفاته :

فى يوم الأربعاء ١٧/٦/١٤٠٩هـ السابع عشر من شهر جمادى الآخرة عام تسعة وأربعمئة وألف من الهجرة ، استأذن الشيخ لكى يتوضأ ويصلى صلاة العصر من طالب كان يقرأ عليه القرآن برواية حفص عندما وصل إلى سورة الملك ، وعند وضوئه ، شعر الشيخ بتعب فى جسده ، وطلب من أحبابه أن ينقلوه إلى المستشفى ، وفى الطريق فارق الشيخ - رحمه الله - الحياة وأسلم روحه إلى بارئها ، وصلى عليه بعد فجر يوم الخميس فى المسجد النبوى الشريف ، ودفن بالبقيع .

عبدالفتاح قارى^(١)

هو الشيخ عبدالفتاح بن الشيخ عبد الرحيم بن الملا محمد عظيم القارئ الخوقندى الفرغانى ثم المدنى .

ولد ببلدة (خوقند) عاصمة إقليم (فرغانة) من أقاليم ماوراء النهر . أوتركستان كما عرفت قبل الإحتلال الروسى عام ١٣٤٨هـ ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

والمترجم من بيت علم يتوارث أبناؤه العلم وحمل القرآن والعناية به :
تعلماً وتعليماً لذلك يتوارثون لقب القارئ .

حياته العلمية :

نشأ الشيخ عبد الفتاح فى كنف خاله : محمد أمين المرغينانى^(٢) حيث تعهده بالعناية الصارمة وبدأ يحفظه القرآن ، ثم كفله الشيخ

(١) بتصرف من صورة جريدة « المدينة المنورة » عدد ٩٥٣٢ حيث ناولنيها بيده ابنه الأكبر بالمدينة ، وهو الشيخ عبد العزيز قارى .

(٢) حيث توفى أبو المترجم الشيخ عبد الرحمن بخوقند ثم تلتته أم المترجم بعد أبيه بستة أشهر ؟ رحمه الله تعالى وبقي يتيماً هو وأخواه .

محمد أعظم الحسينى الخوقندى ، وكان من قراء (خوقند)^(١) فحفظ على يديه القرآن وجوده ولظروف القاهرة^(٢) هاجر الشيخ الحسينى مع تلميذه عبد الفتاح وبعض ذويه إلى أفغانستان ثم إلى الحجاز ، حيث استقر به المقام بمكة وزوج تلميذه من ابنته بعد ذلك .

وفي مكة المكرمة كان المترجم قد بدأ تحصيله العلمى بالمدرسة الصولتية حتى تخرج فيها عام ١٣٦٤هـ أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان فى أثناء ذلك قد لازم الشيخ أحمد بن حامد التيجى الرىدى المصرى المدنى ثم المكى أستاذ القراءات بمدرسة الفلاح بمكة ، والمقرئ بالمسجد الحرام فأخذ عنه القراءات السبعة بمضمن الشاطبية ، وأجازها بها .

(١) وكان يُعرف - فى إقليم فرغانة - بمحمد أمين قرواشي : إذ كان من المجاهدين الذين شاركوا مشاركة قوية فى الجهاد ضد الشيوعية بعد قيام الثورة (البولشفية) سنة ١٩١٧م ، وساعدته خبرته العسكرية ، إذ كان قبل ذلك من أفراد الجيش التركى بالآستانة ، وفى أوائل العشرين بعد الثلاثمائة بعد الألف من الهجرة انتقل إلى المدينة وعمل فى سلكها العسكرى ، حتى عام ١٣٢٣هـ حيث رحل مع زوج أخته الشيخ عبد الرحيم إلى بلاد ماوراء النهر .

(٢) حيث إن السلطات الشيوعية فى عام ١٣٤٨هـ قبضت على هذا الشيخ ومعه عدد من تلاميذه بالجرم المشهود فى زعمهم وهو تعلم القرآن وتعليمه ، ويحكم على الشيخ بالموت وعلى تلاميذه بغرامات مالية ومنهم المترجم ، حكم عليه بغرامة يسيرة نظراً لصغر سنة إذ كان فى التاسعة من عمره ، وتم تهريب الشيخ الحسينى من سجنه بواسطة بعض محبيه وهاجر خارج البلاد .

وفى عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة انتقل الشيخ إلى الرياض هو وعدد من علماء مكة على رأسهم الشيخ عبد المالك الطرابلسي ، حيث شاركوا في تأسيس أول مدرسة نظامية بنجد وهي (المدرسة السعودية الأولى) بالمربع بالرياض وكان يشرف على إدارتها الأمير طلال بن عبد العزيز ، ثم عين مساعداً لمدير المدرسة المذكورة^(١) وذلك فى عام ١٣٧١هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة .

وفى العام نفسه نقل خدمات الشيخ إلى المعهد العلمى بالرياض^(٢) وياشر عمله فيه مدرساً للقرآن والتجويد ، واستمر فى عمله الجليل هذا من عام ١٣٧١هـ إلى عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وفى عام ١٣٨١هـ أسست الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فنقل إليها المدرسين بالمعهد العلمى بالرياض : الشيخ محمد الأمين الشنقيطى صاحب « أضواء البيان » والشيخ محمد المختار المزيدي الشنقيطى والمترجم فدرس فيها إلى أن توفى رحمه الله تعالى .

(١) بقرار من معتمد المعارف الأستاذ عبد الرحيم صديقى .

(٢) بطلب من رئيس المعهد العلمى بالرياض سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ، مفتى

الديار السعودية - رحمه الله وتمت الموافقة على ذلك .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد أعظم الخوقندي حيث حفظ على يديه القرآن وجوده.
- ٢- الشيخ أحمد بن حامد التيجي الريدي المصري المدني ثم المكي ، حيث أخذ عنه القراءات السبعة بمضمن الشاطبية وأجازه بعد أن ختم عليه القرآن بذلك وأعطاه إسناده عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

تلاميذه :

- وهم من الذين درسوا عليه القرآن والتجويد :
- ١- معالي الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ ، وزير العدل السابق.
 - ٢- فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس مجلس القضاء الأعلى .
 - ٣- فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، عضو هيئة كبار العلماء .
 - ٤- الشيخ عبد الله بن غديان عضو هيئة كبار العلماء .
 - ٥- الشيخ صالح بن غصون عضو هيئة كبار العلماء .
 - ٦- ابنه الأكبر فضيلة الشيخ عبد العزيز قارئ ، حيث قرأ عليه القرآن كله برواية حفص عن عاصم وحفظ عليه التحفة الجمزورية ، والمقدمة الجزرية ، وأجازه بها شفهاً^(١) .

(١) كما ذكر ذلك في كتابه « قواعد التجويد » ص ٢٤ .

٧- الشيخ المقرئ العلامة محمد الأمين أيدا الشنقيطي^(١) أخذ عنه قراءة نافع بروايتي قالون وورش وختم عليه القرآن أربع مرات من طرق الشاطبية وقد أجازها بها^(٢) .

وفاته :

وبعد سنوات قضاها في خدمة القرآن الكريم وأهله ، انتقل رحمه الله إلى جوار ربه ودفن ببقيع الغرقد وذلك في التاسع من شهر صفر عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية ١٣٨٥هـ نسأل الله له المغفرة والرحمة والرضوان .

إنه سميع مجيب

(١) المترجم له في هذا الكتاب .

(٢) وقد أطلعني حفظه الله على إجازته من الشيخ عبد الفتاح بتصديق

الشيخ عبد العزيز بن باز - حفظه الله - .

عبد الفتاح القاضي^(١)

هو العلامة المحقق الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغنى بن محمد القاضي .

ولد بمدينة (دمنهور) عاصمة محافظة (البحيرة) بمصر فى ١٣٢٠ / ٨ / ٢٥ هـ الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عالم مصرى مبرز فى القراءات وعلومها وفى العلوم الشرعية والعربية ومن أفاضل علماء الأزهر : له أدب رفيع واقتدار على النظم البديع .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى مقتبل عمره ثم أتقنه وجوده ثم أخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات .

بعد ذلك التحق بالمعهد الأزهرى بالإسكندرية وجد واجتهد حتى حصل على الشهادة الأولية (الإعدادية حالياً) .

(١) بتصرف من كتاب « هداية القارى إلى تجويد كلام البارى » الطبعة الأولى ص ٦٦٧ - ٦٧٢ ، ومن « مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية » بالمدينة المنورة - العدد الأول ص ٢٩٧ - ٣٢٠ .

ثم التحق بالقسم الثانوى من المعهد المذكور ودرس وجد فى التحصيل وتخرج وحصل على الشهادة الثانوية منه .

ثم رحل إلى القاهرة فالتحق بالقسم العالى « جامعة الأزهر حالياً » وتخرج منه وحصل على الشهادة العالمية النظامية ١٩٣١م إحدى وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بقسم التخصص القديم شعبة التفسير والحديث وتخرج منه وحصل على شهادة التخصص القديم « الدكتوراه حالياً » عام ١٩٣٤ أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم عين مدرساً بالمعهد الأزهرى الثانوى عقب تخرجه ، ثم عين رئيساً لقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر حينذاك .

ثم عين مفتشاً عاماً بالمعاهد الأزهرية ، ثم عين شيخاً لمعهد القراءات بالقاهرة ، ثم شيخاً للمعهد الأزهرى بدسوق ، ثم شيخاً للمعهد الأزهرى بببلده دمنهور .

ثم عين وكيلاً عاماً للمعاهد الأزهرية ، ثم مديراً عاماً لها وظل فى عمله هذا حتى أحيل إلى التقاعد .

عين رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر .

عين خطيباً بمسجد العارف بالله الإمام عبد الوهاب الشعرانى بالقاهرة .

عين عضواً فى لجنة اختبار القراء بالإذاعة بجمهورية مصر العربية
ثم رحل إلى المدينة المنورة عام ١٣٩٤هـ أربعة وتسعين وثلاثمائة
وألف من الهجرة ، حيث عين رئيساً لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم
التي أنشئت فى العام المذكور وكان له الدور الرئيسى فى وضع مناهج
هذا القسم ، ثم تطوير هذه المناهج ، والإشراف على تنفيذها .
شيوخه :

- ١- الشيخ على عباده ، حيث قرأ وحفظ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .
- ٢- الشيخ محمود بن محمد غزال
- ٣- الشيخ محمود بن محمد نصر الدين .
- قرأ عليه القرآن الكريم وجوده برواية حفص عن عاصم من الشاطبية،
ثم أخذ عنهما القراءات العشر وأجازاه بها .
- ٤- الشيخ همام قطب
- ٥- الشيخ حسن صبحى ، قرأ عليهما القرآن الكريم بالقراءات
العشر وأجازاه بها .
- ٦- الشيخ محمد تاج الدين تلقى عنه علم التفسير بالإسكندرية .
- ٧- الشيخ حسن الشريف تلقى عنه الحديث الشريف .
- ٨- الشيخ محمد سرور تلقى عنه التوحيد .

٩- الشيخ محمد أحمد عرفه ، تلقى عنه الأخلاق ملخص كتاب
«إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد الغزالي .

١٠- الشيخ محمد حسن الطورى

١١- الشيخ محمود عبد الدايم

١٢- الشيخ محمد عبد الله الجزار ، تلقى عنهم الفقه الشافعى

١٣- الشيخ شحاته المنيسى ، تلقى عنه علم البلاغة .

١٤- الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر .

١٥- الشيخ الدكتور عبد الله دراز .

١٦- الشيخ عبد الحليم أحمد قادم

ثلاثتهم تلقى عنهم المنطق وأدب البحث والتفسير .

١٧- الشيخ إبراهيم خاطر ، تلقى عنه التوحيد

١٨- الشيخ يوسف الدجوى ، تلقى عنه التفسير

١٩- الشيخ محمود خطاب السبكى ، تلقى عنه الحديث .

٢٠- الشيخ إسماعيل الملاوى ، تلقى عنه الفقه الشافعى

٢١- الشيخ محمد العترىس ، تلقى عنه التفسير والبلاغة والأصول.

٢٢- الشيخ سيد بن على المرصفى صاحب كتاب (رغبة الآمل

بشرح كتاب الكامل للمبرد) تلقى عنه الأدب .

ستتهم درس عليهم وهو بالقاهرة

- ٢٣- الشيخ أحمد مكى ، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر .
 ٢٤- الشيخ عبد الله جاد ، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر .
 تلقى عنهما التفسير .
 ٢٥- الشيخ محمد الخضر حسن شيخ الجامع الأزهر ، تلقى عنه
 صحيح البخارى ، ثلاثتهم درس عليهم فى قسم التخصص بالأزهر
 الشريف .

تلاميذه :

- ١- الشيخ إبراهيم الأخرى قرأ عليه القرآن كاملاً بالقراءات الثلاث
 المتممة للعشر من طريق الدرّة .
 ٢- الشيخ منير بن محمد المظفر التونسى قرأ عليه ختمة كاملة
 بالقراءات العشر من طريق الطيبة ^(١) .
 ٣- الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى قرأ عليه ختمة كاملة برواية
 حفص عن عاصم .
 ٤- الشيخ عبد العزيز قارئ قرأ عليه بعض القرآن برواية حفص

(١) وقد أخبرنى الشيخ سيد لاشين أبو الفرح بأنه قرأ عليه القرآن الكريم من طريق
 الطيبة أفراداً بالتجزئة - ختمة كاملة وبعد الختمة سأله الشيخ سيد لاشين من قرأ
 عليه قبله ؟ فأجابه الشيخ القاضى بأنه لأحد ! ، قال الشيخ سيد وبعد فترة
 وجيزة توفى الشيخ القاضى . أخبرنى بذلك فى منزله فى أواخر شهر شوال عام
 ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

- وبقراءة نافع وبقراءة ابن كثير ، ولم يكمل .
- ٥- الشيخ على مشرف العمرى .
- ٦- الشيخ سعيد أحمد محمد عيسى من السند .
- ٧- الشيخ موسى شاهين لاشين عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر .
- ٨- الدكتور زكريا البرى وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية .
- ٩- الدكتور عوض الله حجازى عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سابقاً .
- ١٠- الأستاذ محبوب الله رحمت ولى ^(١) .

مؤلفاته :

- لقد اعتنى الشيخ اعتناء كبيراً بالتأليف فى العلوم القرآنية وغيرها من الفقه والفرائض فكانت مساهمة منه فى إبراز العلم للناس ونشره بطريقة سهلة وأسلوب جذاب فمن مؤلفاته :
- ١- الوافى شرح الشاطبية فى القراءات السبع
- ٢- الإيضاح لمتن الدرّة فى القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر .
- ٣- البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرّة .

(١) أخبرنى بذلك الأستاذ محبوب شخصياً .

- ٤- النظم الجامع لقراءة الإمام نافع
- ٥- شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع من الشاطبية .
- ٦- نظم السر المصون فى رواية قالون من الشاطبية
- ٧- شرح السر المصون فى رواية قالون
- ٨- شرح منحة مولى البر فيما زاد النشر للقراء العشر للعلامة الأبيارى .
- ٩- القراءات فى نظر المستشرقين والملاحدة وهو من أنفس كتب المترجم .
- ١٠- شرح ناظمة الزهر المسمى « بشير اليسر » فى علم الفواصل .
- ١١- نظم الفرائد الحسان فى عد آى القرآن .
- ١٢- نفائس البيان شرح الفرائد الحسان .
- ١٣- من علوم القرآن .
- ١٤- منظومة فى علم الميراث .
- ١٥- شرح أرجوزة الميراث
- ١٦- القيام وأحكامه وسننه
- ١٧- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب
- ١٨- تاريخ المصحف الشريف .
- ١٩- تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءتهم ومنهج كل قراءة .

٢٠- أبحاث فى قراءات القرآن الكرىم

٢١- أسباب النزول عن الصحابة والمفسرىن .

الكتب التى قام بتحقيقتها :

١- تحبير التيسير فى قراءة الأئمة العشرة .

٢- شرح تلخىص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب

العصائد .

٣- دليل الحىران شرح مورد الظمان فى رسم وضبط القرآن للعلامة

المارغنى .

وفاته :

وبعد حياة مليئة بخدمة كتاب الله تعالى تأليفاً وإقراءاً وتعلوماً

توفى - رحمه الله فى القاهرة^(١) فى يوم الإثنين ١٥/١/١٤٠٣هـ

الخامس عشر من شهر الله المحرم عام ثلاثة وأربعمائة وألف من

الهجرة.

(١) أخبرنى بذلك الشىخ محمد تىمىم الزعبى بمنزله يوم الأربعاء ١٤/٣/١٤١٩هـ

عبد القوي^(١)

هو الشيخ عبد القوي بن عبد المجيد بن فضل الرحمن نور أحمد ولد فى الهند بمدينة لاهور ، عام ١٩٤٠م أربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ابتدأ دراسته بحفظ القرآن الكريم ، حيث حفظه وكان عمره عشر سنين وذلك فى عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد . ثم التحق بالمعهد العلمى فى لاهور ، ودرس كتب الصحاح الستة والفقهاء والتفسير واللغة العربية والعربية ، وتدرج حتى انتهى به المطاف بتلقى القراءات والتجويد ، فالتحق بدار التجويد والقراءات ، فدرس كتب التجويد مثل تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية وغيرها ، وحفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ثم قرأ القرآن بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، وظل يدرس بالدار حتى تخرج منها عام ١٣٨٢هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .
وأثناء دراسته فى الدار ، التحق بكلية الطب اليونانية فى لاهور ،

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المقابلة الشخصية ، وذلك فى الحرم النبوى الشريف .

حيث تخرج منها عام ١٩٨٢ هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وفى عام تخرجه ارتحل إلى الديار المقدسة ، فاستقر مقامه فى المدينة المنورة .

وفى عام ١٣٨٣ هـ ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، التحق بجامعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة وعمل مدرساً فى المسجد الحرام ، ثم فى بداية عام ١٣٨٤ هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة نُقل إلى مدينة بريدة بالقصيم لتدريس القرآن الكريم ، وفى نهاية السنة المذكورة سابقاً انتُدب من قبل رابطة العالم الإسلامى لتدريس القرآن الكريم فى المعهد النموذجى للدراسات الإسلامية فى السودان ، حيث ظل فيها مدة أربع سنوات ثم عاد إلى الرياض وعين مدرساً بمعهد العاصمة التابع لوزارة المعارف وذلك عام ١٣٨٨ هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم لم يلبث أن طلبه سماحة الشيخ المفتى عبد العزيز بن باز لتدريس القرآن والتجويد فى المعهد الثانوى بالجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة ، وكان ذلك فى ١/٩/١٣٩٠ هـ مستهل شهر رمضان المبارك عام تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وما يزال فيها حتى الآن .

شيوخه :

١- الشيخ محمد شريف شيخ ، حفظ على يديه نصف

القرآن الكريم .

٢- الشيخ محمد إسماعيل قل محمد

أكمل على يديه حفظ القرآن الكريم ، ثم قرأ عليه متون التجويد وكتب التجويد وقرأ عليه منظومة الشاطبية ، وتلقى عنه القراءات السبع بمضمونها . ودرس عليه كذلك اللغة العربية والبلاغة وغيرها .

٣- السيد محمد داود الغزنوي ، درس على يديه الحديث الشريف والفقہ .

٤- الشيخ محمد شريف نور ، درس عليه التفسير .

تلاميذه :

١- الشيخ جبران أحمد صالح

٢- د. عوض الشهري

٣- فالح نافع الحربى

٤- عبد الرحمن الحجيلي وغيرهم

مؤلفاته :

١- تحقيق كتاب : المنح الفكرية على متن المقدمة الجزرية للشيخ ملا

على قارى .

٢- مذكرة فى التجويد .

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم فى

المسجد النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عبد الله الشنقيطي^(١)

هو الشيخ عبد الله بن عمر محمد الأمين الشنقيطي ولد في المدينة المنورة عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

ألقبه والده في مقتبل عمره بمعهد القراءات ، ودرس المرحلة الابتدائية وتخرج عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وحصل على الشهادة المتوسطة من المعهد نفسه عام ١٩٨٣هـ ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم التحق بمعهد المعلمين الثانوي وتخرج فيه عام ١٣٨٩هـ تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

التحق بالمعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - انتساباً - وحصل على الشهادة الثانوية فيه عام ١٣٩٣هـ ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم درس المرحلة الجامعية - انتساباً - في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، وحصل على الشهادة الجامعية عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمائة

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المقابلة .

وألف من الهجرة ، ثم التحق بجامعة الملك عبد العزيز ، فرع مكة المكرمة ، وحصل فيها على درجة الماجستير - فى أصول الفقه - عام ١٣٩٩هـ تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، كلية الشريعة وحصل على درجة الدكتوراه - فى أصول الفقه - عام ١٤٠٣هـ ثلاثة وأربعمائة وألف من الهجرة .

عين مدرساً فى مدرسة عبد الله بن الزبير الابتدائية عام ١٣٨٩هـ تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم انتقل إلى مدرسة الناصرية عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة . ثم عين مدرساً فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، كلية الشريعة، عام ١٤٠٣هـ ثلاثة وأربعمائة وألف من الهجرة ، ولازال يدرس فيها حتى الآن .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ عمر محمد الأمين الشنقيطى
- قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون عن نافع المدني
- ٢- والدته ، قرأ عليها القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدني .
- ٣- فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات .
- قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

ومن تلاميذه :

أبو أحمد اللبناى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
من الشاطبية .

ولايزال الشيخ - يحفظه الله - يدرس القرآن الكريم فى حلقاته
بالمسجد النبوى الشريف ، بجانب باب الرحمة .
أطال الله فى عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

عبد المجيد الآبادي^(١)

هو الشيخ عبد المجيد بن صادق بن إسماعيل بن سلطان بن إبراهيم الشهير بالآبادي .

ولد عام ١٣٥٢هـ اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره بعد أن تعلم الحروف الألف بائية وتركيباتها ونطقها وأتقنها ، ثم قرأ القرآن كله وجوده برواية حفص عن عاصم وحفظ المقدمة الجزرية في التجويد ، ثم شرع في حفظ الشاطبية في القراءات السبع ، ثم أفرد الأجزاء الأولى من القرآن رواية رواية ، ثم جمعها جمعة صغرى للقراء الثلاثة نافع وابن كثير وأبى عمرو المرموز لهم في منظومة « الشاطبية » بسما ، ثم جمعها جمعة كبرى للسبعة حتى ختم ختمة كاملة بالقراءات السبع من الشاطبية .

ثم شرع بحفظ منظومة « الدرّة المضيّة » في القراءات الثلاث المتممة للعشر فقرأ القرآن كاملاً بالقراءات الثلاث ، وبعد ماختم القراءات العشر اختبره شيخه في المسجد النبوي الشريف أمام ملاً من

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

الناس حتى علم بحفظه للقراءات وإتقانه أجازته ونال الشهادة معاً وأعطى الأسانيد المتصلة برسول الله ﷺ في القراءات كلها ، وكان ذلك فى ١١/٨/١٣٧٧هـ الحادى عشر من شهر شعبان عام سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

خلال هذه الفترة التحق بالمدرسة النظامية الابتدائية المسماة بالمدرسة الناصرية « ثم درس المتوسطة والثانوية بمدرسة « طيبة » فجد واجتهد وذاكر وثابر حتى تخرج ونال الشهادة فى السبعينات بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة .

ودرس التفسير واللغة والفقه والحديث والفرائض على مشايخ عصره فى المسجد النبوى الشريف ، وفى مكة المكرمة .

عين مدرساً فى وزارة المعارف منذ عام ١٣٨٠هـ ثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين مراقب طبعات المصاحف برئاسة البحوث العلمية والدعوة والإرشاد .

عين بوظيفة القائم بأعمال شؤون المصاحف بالرئاسة المذكورة آنفاً .
عين بوظيفة داعية بالرئاسة المذكورة أيضاً واستمر إلى عام ١٤١٢هـ اثنتى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، ثم أحيل إلى التقاعد حسب

النظام المتبع فى التوظيف .

قام بتدريس القرآن الكريم وعلومه بالحرم النبوى الشريف منذ حصوله على إجازة التدريس عن شيخه ويتصريح رسمى منذ عام ١٤٠٧هـ سبعة وأربعمئة وألف من الهجرة من الجهات الرسمية فى رئاسة شؤون الحرم النبوى الشريف .

شيوخه :

١- المقرئ الكبير المعمر شيخ القراء بالمسجد النبوى الشريف الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر ، حيث حفظ عليه القرآن الكريم وقرأه وجوده برواية حفص عن عاصم ، وختمه ثانية بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأخرى بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية ومنظومة الشاطبية والدرّة المضية من حفظه وأجيز بذلك كله .

٢- الشيخ إبراهيم أبو الفضل الختنى .

٣- الشيخ توقسون داملا الكاشغرى

٤- السيد محمد الطرازى

٥- الشيخ حامد ميرزا النمکانى

٦- الشيخ محمد ثانى

٧- السيد قاسم أندجانى

- ٨- الشيخ محمد الأمين الشنقيطى
- ٩- الشيخ محمد مختار الشنقيطى رحمهم الله جميعاً
تلقى عنهم اللغة والفقه والحديث والتفسير
- ١٠- الشيخ عبد الرحمن مضاي
- ١١- الشيخ عبد الظاهر بخارى
تلقى عنهما علم الفرائض

تلاميذه :

- ١- الدكتور عبد الله إبراهيم الزاحم
- ٢- الدكتور عبد الله عمر الشنقيطى
- ٣- الدكتور طلال مصطفى عرقسوس
- ٤- الشيخ على مبارك
- ٥- الشيخ عبد القادر عوارى
- ٦- الشيخ مرزوق الدوسرى
- ٧- الشيخ مرزوق رشيد الرفيعى
- ٨- الشيخ عباس إسماعيل السودانى
- ٩- الأستاذ عبد الرحمن محمد العمري
- ١٠- الشيخ نور الدين تركستانى

- ١١- الشيخ عبد الغفور كورلا .
 - ١٢- عبد القدوس حبيب الله تركستاني .
 - ١٣- عبد الحفيظ عبد القيوم تركستاني
 - ١٤- طلال بنجر عبدالمجيد محمد سليم
 - ١٥- الأستاذ عبد الله دولت
 - ١٦- الأستاذ عمر محمد الحيدري
 - ١٧- شندی عباس شندی
 - ١٨- محمد محى الدين مليبارى
 - ١٩- ثابت ناصر اليمانى
 - ٢- محمد عثمان حافظ
 - ٢١- محمد عجلان
 - ٢٢- فريد هاشم
 - ٢٣- فريد عبد الحميد
 - ٢٤- طلال الطوري
- وغیر هؤلاء کثیر فی الداخل والخارج

مؤلفاته :

- ١- كتاب التجويد المسمى (سراج القارى إلى تجويد كلام البارى)
 - ٢- كتيبات فى أركان الإسلام الخمسة ، كل ركن فى كتاب مستقل.
 - ٣- كتاب العقيدة المسمى (مرشد العالمين إلى مافيه سعادة الثقلين)
الركن الأول .
 - ٤- كتاب فى الفقه - الطهارة والصلاة - المسمى (سعادة الدارين)
الركن الثانى .
 - ٥- كتاب فى الزكاة ، الركن الثالث
 - ٦- كتاب فى الصوم ، الركن الرابع
 - ٧- مناسك الحج والعمرة ، الركن الخامس
- وهذه الكتب كلها باللغة التركستانية ، لغة البلاد المستقلة فى وسط آسيا ، حيث إن المسلمين هناك بأمرس الحاجة إلى مثل هذه الكتب المبسطة.
- ولا يزال الشيخ يقوم بالتدريس - حفظه الله - فى المسجد النبوى الشريف ، كما أن له جهوداً فى تدريس القرآن الكريم خارج المملكة العربية السعودية ، خاصة بلاد ماوراء النهر .

عبد المتعال عرفه ^(١)

هو الشيخ عبد المتعال منصور عرفه

ولد رحمه الله فى بنى عدى محافظة أسيوط وجه قبلى - صعيد مصر
عام ١٩٢٧م سبعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره فى قرية بنى عدى وذلك على
أساتذته بالمعهد الدينى فى القرية نفسها ، ثم تلقى العلوم الشرعية
بالمعهد نفسه ، ولما كان يتمتع بالذكاء إلى جانب قدرته الكبيرة على
الحفظ ، حفظ بعض المتون قبل انتقاله للقاهرة ، فحفظ متن حرز
الأمانى للإمام الشاطبى والمشهور بمتن الشاطبية كما حفظ متن الخريدة
والجوهرة فى التوحيد ، وفى علوم البلاغة حفظ متن الجواهر المكنون ،
وأما فى الفقه فقد حفظ رسالة ابن أبى زيد القيروانى فى فقه المالكية ،
وقرأ القراءات السبعة من طريق الشاطبية على أحد شيوخ قريته .

(١) أؤدناه بطلب منا للقسم الذى كان يعمل فيه عن طريق الشيخ محمد أبو رواش
والشيخ أبو رواش هذا كريم النفس دمث الأخلاق طليق الوجه مبتسماً يحب
مساعدة الناس ومجالستهم لايمله أحد ، ستأتى ترجمته قريباً بإذن الله .

ثم التحق - رحمه الله - بمعهد القراءات بالأزهر الشريف حيث جدد عهده بالقراءات التي درسها على شيوخه بالقرية ، بعدها حصل على الشهادة العالمية للقراءات وإجازة التجويد ، ثم تخصص بالقراءات وذلك فى عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف ميلادى وما بعدها .

ثم التحق بالجامع الأزهر حيث حصل على الشهادة العالمية المؤقتة عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الهجرة .

ثم عين مدرساً بالأزهر الشريف فترة من الزمن ، ثم تم اختياره ضمن بعثة الأزهر إلى الجزائر للتدريس ، وبعد انتهاء البعثة عاد إلى القاهرة انتقل بعدها للعمل بالسلك الإدارى وتدرج فى المناصب فعمل وكيلاً لمعهد القراءات بالقاهرة ، ثم عميداً له ، ثم مديراً مساعداً لإدارة شؤون القرآن الكريم وشيخاً للمقارئ المصرية لشؤون تعليم القراءات إلى أن تم انتدابه مستشاراً علمياً فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وذلك عام ١٩٨٥م خمسة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد تقريباً .

شيوخه :

لقد حضر الشيخ على مجموعة كبيرة من شيوخ معهد القراءات نذكر

منهم مايلى :

- ١- فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان شيخ القراء والمقارى بمصر
- ٢- الشيخ محمود عيسى
- ٣- الشيخ حنفى السقا
- ٤- الشيخ عبد الفتاح القاضى
- ٥- الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد الزيات

مؤلفاته :

لم نتوصل إلى معرفة كتبه إلا :
 كتاب واحد وهو : الرياحين العطرة شرح مختصر الفوائد المعتبرة فى
 القراءات الشاذة للأربعة بعد العشرة .
 وله بعض المقالات والصفحات المتفرقة .

وفاته :

توفى رحمه الله فى مصر مساء يوم السبت ٧/٢/١٤١٣هـ السابع
 من شهر صفر لعام ثلاثة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة
 الموافق ١٥/٨/١٩٩٢م الخامس عشر من شهر أغسطس لعام اثنتين
 وتسعين وتسعمائة وألف ميلادى .

عبيد الله أفغاني^(١)

هو الشيخ عبيد الله بن عطاء محمد الأفغاني ويكنى بأبى عبد الله ولد فى أفغانستان بمنطقة كوهستان محافظة تكاب ، شمال كابل بمرحلتين من مقاطعة بروان ، عام ١٣٥١هـ إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

اتجه منذ صغره إلى طلب العلم حيث كان عمره عشر سنوات ، وذلك فى بلاد الأفغان ، فأخذ فيها علم القراءات والتجويد ومبادئ فى علم النقد والصرف والنحو وبعض رسائل المنطق مثل رسالة «إيساغوجى» و «بديع الميزان» وأخذ من القراءات : قراءة عاصم بروايتيه ورواية قالون عن نافع المدنى ، وقرأ « المقدمة الجزرية » مع شرحها لمؤلفه الشيخ « أبو نصر البرنابادى » وأجيز بذلك كله بالسند المتصل .

ثم رحل إلى باكستان فأتم علم الفقه إلى كتاب « الهداية » وهو آخر الكتب المقررة هناك ودرس كذلك أصول الفقه ، ومن علم الصرف إلى شافية ابن حاجب ، ومن النحو إلى كافية ابن حاجب وشرحها لعبد الرحمن الجامى .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ودرس كذلك علم المنطق إلى كتاب « قطبي » ، ومن العقائد إلى كتاب « نور الظلم » ومن البلاغة « مختصر المعاني » و« المطول »
 ودرس من الحديث كتاب « مشكاة المصابيح » بأكمله ، ومن الصحاح الستة ، والموطأ للإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة .
 درس من التفسير « تفسير الجلالين » بأكمله ، وشيئاً من تفسير « البيضاوى » وظل في بلاد الباكستان إلى عام ١٣٧٣هـ ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة وذلك عن طريق بلاد اليمن حتى وصل إلى صامطة مقاطعة جيزان عام ١٣٧٤هـ أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة . فجلس إلى علمائها واستفاد منهم كثيراً في فترة الإمامة هناك .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ، فلما استقر بمكة المكرمة واصل دراسته في الحرم المكي وراح ينهل من شيوخه في علوم شتى وينتقل من حلقة إلى حلقة ومن شيخ إلى شيخ وظل على ذلك المنوال برهة من الزمن .

ثم ارتحل إلى المدينة المنورة حيث جلس إلى حلقة العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطى - صاحب كتاب « أضواء البيان في إيضاء القرآن بالقرآن » - في المسجد النبوى الشريف وظل كذلك مدة إقامته بالمدينة المنورة .

ثم ارتحل إلى مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية حيث

حضر بعض الحلقات هناك ودرس « شرح الطحاوية » فى العقيدة وكتاب « فتح المجيد فى شرح كتاب التوحيد » وتفسير « الطبرى » . ثم انتقل إلى مكة المكرمة واستقر بها إلى أن عين مدرساً من قبل الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، حيث عين فى منطقة عسير بمدينة أبها وذلك عام ١٣٩٠هـ تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وأثناء إقامته هناك واصل فى طلب العلم فدرس التوحيد والتفسير والحديث والفقه واللغة وكتب شيخى الإسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله تعالى .

شيوخه :

- ١- الشيخ أبو نصر بن كداى البرنابادى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون عن نافع المدنى وبقراءة عاصم الكوفى ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية وشرحها للشيخ أبى نصر .
- ٢- الشيخ عبد الله القرعاوى
- ٣- الشيخ حافظ حكى
- ٤- الشيخ حسن المشاط
- ٥- الشيخ السيد علوى المالكى
- ٦- الشيخ محمد أمين كتبى
- ٧- الشيخ العربى

- ٨- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي صاحب كتاب « أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن »
- ٩- الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية سابقاً.

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ مئات الطلاب سواء في رواية أو قراءة أو في التجويد .

ولا أستطيع ذكر أسماء طلابه كلهم حيث لا يتسع المقام بذكرهم لذا سوف أذكر أسماء بعضهم وهم :

فأما في رواية حفص عن عاصم ، نذكر منهم :

١- زايد بن علي عبد الله الشهري

٢- إسماعيل عطية

٣- عبد الرحمن عمر مدخلي

٤- محمد فهاد الدوسري

٥- عبد الله أحمد القرني

٦- جابر على يحي الرازحي

٧- عبد الله أحمد فرحان القرني

٨- محمد عبده أحمد سنان

- ٩- حسين يحيى مفرح العمرى
 ١٠- سعيد عبد الرحمن الشهرى
 ١١- صالح يحيى على مجلى اليمانى
 ١٢- يحيى سعيد على العسىرى
 ١٣- يحيى جابر اليمانى
 ١٤- عصام إبراهيم الحازمى
 ١٥- سعد عائض عبود الشهرانى
 ١٦- محمد نور عيسى تشادى
 ١٧- على محمد على قشرة اليمانى
 ١٨- عبد القادر جلّول بلّزرق الأيوبى الجزائرى
 ١٩- فائز على أحمد السودانى
 ٢٠- مبارك اليمانى
 وأما الذين قرؤا عليه قراءة عاصم الكوفى بروايتى شعبة وحفص
 نذكر منهم :

٢١- هيف جبران صالح البشرى

٢٢- يوسف الفلسطينى

٢٣- إسماعيل محمد عطية

٢٤- محمد إدريس السودانى

- ٢٥- حميد عائض إدريس القحطاني
٢٦- صالح جابر صالح الخولاني
٢٧- محمد محمد حسين اليماني
٢٨- مهدي لونس علي الجزائري
٢٩- شفيق الرحمن غلام
٣٠- ماجد أصفر السوري
٣١- محمد ناصر الحكمي
٣٢- أحمد صالح جمعان الغامدي
٣٣- علي بن سعيد محمد العمري
٣٤- خليف واعيرالهالي الجزائري
٣٥- حسن قائد اليماني
٣٦- عائض مقبول القرني
٣٧- محمد عبد الرحمن السوداني
٣٨- أحمد مسعد آل غرم الغامدي
٣٩- محمد علي أحمد الكلبيبي الجيزاني
٤٠- عبد الرحمن صالح مسفر الشمراني
وأما الذين قرؤوا عليه قراءة عاصم ورواية قالون عن نافع المدني

نذكر منهم :

٤١- ظافر عبد الله حسان الشهري

٤٢- محمد عبد الرحمن الشقير

٤٣- أيوب الله ركها الباكستاني

٤٤- عبد الخالق الأفغاني

٤٥- هارون أمان الله الأفغاني

٤٦- هاشم الأسمري

صابع

٤٧- هيثم جاد الله الكاهلي السوداني

٤٨- عبد الرحمن صديق أبو بكر السوداني

٤٩- محمد طاهر الجزائري

٥٠- عادل عبد الله الغامدي

٥١- أحمد عايد حضيض الصاعدي

٥٢- محمد الخلاوي عباس الجزائري

٥٣- مكى كمال الجزائري

- هؤلاء أسماء بعض طلابه في القرآن الكريم أما طلابه في النحو وغيره لم نذكره لعدم تقييد الشيخ أسماءهم لذا تعذر ذكر أسمائهم

هذا ولا يزال الشيخ يقوم بالتدريس مضحياً بوقته ونفسه خدمة للعلم وأهله حفظ الله وأحسن عمله وخاتمته . إنه سميع مجيب

على الحذيفي (١)

هو الشيخ على بن عبد الرحمن بن على بن أحمد الحذيفي ولد بقرية القرن المستقيم ببلاد العوامر - جنوب مكة المكرمة ، عام ١٣٦٦هـ - ستة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى تعليمه الأولى في كُتّاب قريته ، وختم القرآن نظراً ، مع حفظ بعض أجزاءه ، كما حفظ بعض المتون في العلوم الشرعية المختلفة .
وفي عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، التحق بالمدرسة السلفية الأهلية ببلجرشي ، وتخرج منها بما يعادل المرحلة المتوسطة ، ثم التحق بالمعهد العلمي ببلجرشي عام ١٣٨٣هـ ثلاثة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وتخرج منه عام ١٣٨٨هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، مكماً للمرحلة الثانوية ثم واصل دراسته الجامعية بكلية الشريعة بالرياض عام ١٣٨٨هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة وتخرج منها عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ؛ وبعد تخرجه عين مدرساً بالمعهد

(١) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة .

العلمى بلجرشى ، وقام بتدريس التفسير والتوحيد والنحو والصرف إلى جانب مايقوم به من الإمامة والخطابة فى جامع بلجرشى الأعلى .

حصل على درجة الماجستير من جامعة الأزهر عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ؛ وحصل على الدكتوراه من الجامعة نفسها ، قسم الفقه ، شعبة السياسة الشرعية .

عمل فى الجامعة الإسلامية منذ عام ١٣٦٩^{٩٧} - تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، فدرس التوحيد والفقه فى كلية الشريعة ، كما درس فى كلية الدعوة وأصول الدين ، ودرس المذاهب بقسم الدراسات العليا ، ودرس القراءات بكلية القرآن وإلى جانب عمله بالتدريس الجامعى ، فقد تولى الإمامة والخطابة فترات فى مسجد قباء والمسجد الحرام

عين إماماً وخطيباً فى المسجد النبوى الشريف عام ١٤٠٢هـ اثنتين وأربعمائة وألف من الهجرة .

وله مشاركات فى عدد من اللجان والهيئات العلمية ، ومنها :

رئيس اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة .

عضو لجنة الإشراف على تسجيل المصاحف المرتلة بمجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف .

عضو الهيئة العليا بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

كما شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها .
 والمترجم له تسجيلات إذاعية في عدد من الإذاعات داخل المملكة
 وخارجها .

ويقوم بتدريس الحديث والفقه في المسجد النبوي الشريف .
 قلت : وقد سُجِّلَ بصوت المترجم في مجمع الملك فهد لطباعة
 المصحف الشريف - ختمتين كاملتين .

الأولى : برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

الثانية : برواية قالون عن نافع المدني من طريق الشاطبية .

شيوخه :

١- الشيخ محمد بن إبراهيم الحذيفي العامري ، قرأ عليه القرآن
 كاملاً بالنظر ، وحفظ على يديه بعض الأجزاء من القرآن الكريم .

٢- الشيخ عبد الفتاح القاضي ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن
 عاصم .

٣- الشيخ عامر السيد عثمان ، قرأ عليه ختمة برواية حفص ،
 وشرع في القراءات السبع إلا أنه لم يكمل بسبب وفاة الشيخ عامر .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القراءات العشر من
 طريق الشاطبية والدرة .

٥- الشيخ حماد الأنصاري ، حصل على إجازة منه في الحديث الشريف

مؤلفاته :

رسالة الدكتوراه موضوعها « طرائق الحكم المختلف فى الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة بين المذاهب الإسلامية » .
ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بالتدريس ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عماد حافظ^(١)

هو الشيخ الدكتور عماد زهير عبد القادر حافظ ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٨٢هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

عندما بلغ سن التعليم بدأ بحفظ القرآن الكريم ، ثم جوده على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

ثم التحق بالمدرسة النظامية فدرس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة .

ثم التحق بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وتخرج منها ، وحصل على درجة البكالوريوس عام ١٤٠٤هـ أربعة وأربعمئة وألف من الهجرة .

ثم عين معيداً بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمئة وألف من الهجرة ، وواصل دراسته ويحده حتى حصل على درجة الماجستير عام ١٤٠٨هـ ثمانية وأربعمئة

(١) أفدناه من المترجم بطلب منها .

وألف من الهجرة .

ثم عين على وظيفة محاضر بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم وذلك عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمئة وألف من الهجرة ، وواصل بحثه ودراسته حتى حصل على درجة الدكتوراه بقسم التفسير عام ١٤١٢هـ اثنى عشر وأربعمئة وألف من الهجرة .

ثم عين أستاذاً مساعداً بالقسم نفسه فى العام نفسه .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد بشير الحداد السورى رحمه الله - وهو من علماء حلب ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم كله برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازه بها .
- ٢- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل
- ٣- الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوى الشريف قرأ عليه أجزاء من القرآن .
- ٤- الدكتور ناجى عجم
- ٥- الدكتور محمد المصرى
- ٦- الشيخ عبد المنعم تعيلب

- ٧- الشيخ عبد اللطيب الصباغ
- ٨- الشيخ عبد الرحمن باورد
- ٩- الشيخ وصفى مسدى
- تلقى عنهم أنواعاً من العلوم الشرعية والعربية خلال دراسته في المرحلة الجامعية .
- ١٠- الدكتور أحمد محمد نور سيف
- ١١- الدكتور عبد الباسط بلبول
- ١٢- الدكتور سعيد صقر
- حيث كان ينهل من علمهم ويستفيد منهم أثناء مرحلة الماجستير .
- ١٣- الشيخ أبو حنيف مجاهد حسن ، حيث أشرف على رسالته فى تحضيره للماجستير .
- ١٤- الشيخ الدكتور عبد العزيز عثمان ، المدرس الكبير القدير فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ١٥- الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى
- ١٦- الشيخ محمود عبد الخالق جادو
- ١٧- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوى
- ١٨- الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى
- ١٩- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر

خمستهم قرأ عليهم القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل أثناء تسجيله فى قسم الترتيل والتلاوة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

تلاميذه :

من تلاميذه الذين قرؤوا عليه القرآن وأجازه برواية حفص عن عاصم.

١- محمد قاسم

٢- أحمد ميرات

مؤلفاته :

١- القصص القرآنى بين الآباء والأبناء

٢- منهج القرآن الكريم فى رعاية ضعفاء المجتمع .

ولايزال الشيخ يدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ويقرى القرآن الكريم - أطال الله فى عمره وأثابه على خدمة القرآن وأهله وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

فالح الظاهري المدني^(١)

هو أبو اليسر فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهري - نسبة إلى عرب الظواهر - قبيلة في الحجاز ، ويكتب في نسبه المهنوي نسبة إلى بنى مهني منهم .

وهو محدث المدينة المنورة ومسندها ، وبقية ذوى الإسناد العالى فيها المتبحر فى علوم الأدب واللغة والتصوف ، العارف بفقهِ الحديث وفنّه، الداعى إلى السنة والأثر قولاً وعملاً واعتقاداً .

ولد عام ١٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وألف من الهجرة^(٢)؛ وذكر فى كتابه « أنجح المساعى » أنه كان فى عام ١٢٧١هـ إحدى وسبعين ومائتين وألف من الهجرة دون سن البلوغ أى نستطيع أن نقول بأن ولادته كانت فى أواخر العقد السادس من القرن الثالث عشر تقريباً .

حياته العلمية :

حفظ القرآن عن ظهر قلب ، وحفظ بعض المنظوم الوجيز ولما يزل صغيراً ، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ودخل المدينة المنورة فى

(١) فهرس الفهارس والأثبات ج ٢ ص ٨٩٥ .

(٢) وذكر صاحب كتاب « أعلام من أرض النبوة » أنه ولد فى ١٢٥٨/٧/٧هـ، السابع من شهر رجب عام ثمانية وخمسين ومائتين وألف من الهجرة .

٢٥/١١/١٢٦٨هـ الخامس والعشرين من شهر ذى القعدة عام ثمانية وستين ومائتين وألف من الهجرة .

ثم قرأ كتب الحديث والعلوم الشرعية على علماء عصره .

وفى عام ١٢٦٩هـ تسعة وستين ومائتين وألف من الهجرة سافر إلى مكة المكرمة والتقى بعلمائها وجلس إليهم يتلقى عنهم العلم الشرعى .

وارتحل إلى الديار المصرية كثيراً أولها عام ١٢٧١هـ إحدى وسبعين ومائتين وألف من الهجرة وآخرها عام ١٣٢٣هـ ثلاثة وعشرين

وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم ارتحل إلى الآستانة وعين فيها لقراءة الحديث بالقصر السلطانى (عام ١٢٨٥هـ خمسة وثمانين ومائتين وألف

من الهجرة ، وإلى تونس والجزائر والمغرب الأقصى عام ١٢٨٧هـ سبعة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة ، ثم رحل إلى المغرب أيضاً عام

١٢٩٧هـ سبعة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة ، ورحل إلى بخارى وسمرقند وزار قبر البخارى عام ١٣١٣هـ ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف

من الهجرة.) (١)

شيوخه :

١- محمد على السنوسى الشلفى

سمع عليه الكتب الستة ونصف سنن ابن ماجه ، وسمع عليه الحديث

(١) المصدر السابق ج١ ص ١٠٦ .

المسلسل بالأولوية والعيد والصفاء ... ، وقرأ عليه القرآن الكريم وأجازه فى ذلك كله ولازمه مدة سبع سنوات سفراً وحضراً وحج معه ثلاث مرات .

٢- الشيخ المعمر أبو موسى عمران الياصلى الحسنى

٣- الشيخ محمد الطاهر الغاتى .

٤- الشيخ أبو الحلم عبد الرحمن بن أحمد الزمورى البرقى تلقى عنه قرص الشعر .

٥- العلامة المحدث المعمر أبو الحسن على بن عبد الحق القوصى الأثرى محدث مكة المكرمة وسندها .

٦- محدث المدينة المنورة الشيخ عبدالغنى بن أبى سعيد الدهلوى العمري .

٧- الشمس عlish .

٨- النور حسين العدوى الحمزاوى .

وكلهم أجازوه للتدريس .

تلاميذه (١)

١- الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطى المدنى ثم المصرى .

٢- محمد هاشم الفتوى

(١) انظر أعلام الطلبة الناجحين ص ١٤٣ .

مؤلفاته :

- ١- حواشى على الصحيح والموطأ .
- ٢- منظومة فى مصطلح الحديث .
- ٣- شرح المنظومة .
- ٤- أنجح المساعى فى الجمع بين صفتى السامع والواعى .
- ٥- صحائف العامل بالشرع الكامل .
- ٦- شيم البارق من ديم المهارق .
- ٧- ماتشد إليه فى الحال حاجة الطالب الرحال .
- ٨- حسن الوفا لإخوان الصفا .
- ٩- تهذيب كتاب المنهل العذب فى تاريخ طربلس الغرب .

وفاته :

توفى - رحمه الله - بالمدينة المنورة فى ٩ / ١٠ / ١٣٢٨هـ التاسع من شهر شوال عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

فتح محمد (١)

هو الشيخ المقرئ فتح محمد بن محمد إسماعيل بن الله ديا بن نور محمد الفانيفتى

ولد فى فانيفت فى منطقة شوراكووا بالهند فى ١٢/١١/١٣٢٢هـ الثاني عشر من شهر ذى القعدة عام اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وعندما بلغ من العمر سنة ونصف فقد بصره بمرض الجدرى المنتشر فى ذلك الوقت .

(١) أفدناه من كتاب « وفاة حسرة آيات » ومن كتاب « سوانح فتحية » وهما باللغة الأردية وقد أعاننى على ترجمته الأستاذ / محمد عامر عبد الحميد مظاهرى البرماوى الذى حفظ القرآن فى ثانوية الإمام عاصم بالمدينة المنورة ، وحصل على الشهادة الجامعية والماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع المدينة والآن يحضر لنيل درجة الدكتوراه ، وحصل على إجازة فى رواية حفص عن عاصم من الشيخ المقرئ محمد عبد الله عبد الرحمن حاجى والشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، ويقوم بتدريس القرآن الكريم فى مدرسة عمر بن الخطاب التابعة للجمعية الخيرية بالمدينة المنورة . وهو زميلنا فى المرحلة الجامعية ، ويُعرف بالكرم والصدق فى التعامل ، والجد فى أمره ولايحب تضييع الوقت إلا فيما فيه الفائدة .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، فألحقه أهله بمسجد «بينس» وكان قد بلغ آنذاك الخامسة من عمره حيث قرأ القاعدة البغدادية ، ثم حفظ القرآن الكريم ثم جوده برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأتقن الحفظ إتقاناً عجيباً ، وذلك في منطقة «أفغانان» في المدرسة الإشرافية .

ثم بعد ذلك بدأ في دراسة القراءات السبع وأتقنها، وحفظ الشاطبية، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع إلى أن حصل على الشهادة والإجازة بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ وذلك عام ١٣٤٦هـ ستة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

خلال هذه الفترة درس في مدرسة « قنبدان » في فانيقت ، حيث درس الدراسة النظامية فأخذ مبادئ اللغة الفارسية والعربية ، ودرس التفسير والفقه والحديث وغيرها من العلوم التي كانت تدرس في تلك المدرسة .

ثم عندما بلغ الخامس والعشرين من عمره وذلك في عام ١٣٤٧هـ سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة التحق بمدرسة « دار العلوم » ديوبند فدرس الحديث وعلومه حيث حصل على سند يتصل برسول الله ﷺ .

وجد واجتهد في علم القراءات فقرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر

وحصل على الإجازة والسند فى القراءات .

قام بالتدريس من صغره ، فبدأ فى « المدرسة الإشرافية » وعمل كمساعد مدرس وكان عمره اثنا عشر عاماً ، وظل يدرس فى هذه المدرسة إلى أن بلغ عمره ثلاثين عاماً ، فتخرج على يديه خلق كثير واستفادوا منه ونهلوا من علمه وخاصة فى حفظ القرآن وتجويده وعلم القراءات ، وتفرق طلابه فى الأمصار فى بلاد الهند وباكستان وبنجلاديش والمملكة العربية السعودية وبريطانيا ، وكان جل خدمته فى هذه الفترة فى المدرسة المذكورة .

ثم عند قيام دولة باكستان فى عام ١٣٦٦هـ ستة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة هاجر إليها المترجم وظل بين مدينة « لاهور » و« أشره » مدة من الزمن حيث جلس للتدريس فاستفاد منه خلق كثير . ثم انتقل إلى « بند داون خان » فى مقاطعة « جهلم » فجلس للتدريس هناك لمدة سنة واحدة فقط .

ثم انتقل إلى « شكاربور » بمنطقة السند بباكستان وجلس للتدريس حيث ظل يدرس فى تلك المنطقة لمدة ٩-١٠ تسع إلى عشر سنوات فى مدرسة ، « أشرفية فيض القرآن » من عام ١٣٦٨هـ ثمانية وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى عام ١٣٧٦هـ ستة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم فى عام ١٣٧٧هـ سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة،

انتقل إلى مدينة كراتشى بباكستان بدعوة من مفتى الديار الباكستانية، الشيخ المفتى محمد شفيح صاحب ، وظل هناك لمدة ١٥ خمس عشرة سنة يدرس فى شعبة حفظ وتجويد القرآن الكريم فى مدرسة دار العلوم ويدرس القراءات كذلك ، وعين رئيساً لهيئة التدريس وطوال إقامته فى كراتشى تخرج على يديه خلق كثير استفادوا منه من حيث الحفظ والتجويد والقراءات والكتب الخاصة فى ذلك والعامه .

واشتغل فى « كراتشى » كذلك إضافة إلى التدريس بالوعظ والإرشاد والتأليف والتصنيف والتبليغ

وفى عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة هاجر المترجم إلى المدينة المنورة واستقر بها وجلس للتدريس فى منزله والمسجد النبوى الشريف .

وظل كذلك فى خدمة القرآن وأهله إلى أن توفاه الله عز وجل

شيوخه :

١- الأستاذ مياہ جى حافظ شرف الدين ، المعروف بحافظ شرفو، حيث حفظ لديه بعض الأجزاء من أوائل القرآن .

٢- الأستاذة أمة الله ، زوجة محمد ممتاز خان ، قرأ عليها القاعدة البغدادية ، وحفظ عندها سبعة وعشرين جزءاً .

٣- الشيخ المقرئ شير محمد خان صاحب ، حفظ عنده القرآن وختمه

ثم جوده برواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية وأكملها وأجازه بذلك بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ .

٤- الشيخ المفتى عبد الرحيم صاحب « درس عليه تفسير الجلالين ، وكتاب « الهداية » فى المذهب الحنفى .

٥- الشيخ أحمد الله عثمانى شيخ الهند درس عليه الكتب النظامية الكبيرة أثناء دراسة فى المدرسة .

٦- الشيخ سعيد أحمد تلميذ والد المترجم درس عليه كتاب المشكاة.

٧- الشيخ فتح محمد كاتب اللكنوى المدرس فى مدرسة « قنبدان » .

٨- شيخ الإسلام سيد حسين أحمد مدنى درس لديه صحيح البخارى وجامع الترمذى

٩- الشيخ إبراهيم بلياوى

١٠- الشيخ محمد رسول خان درس عليهما صحيح مسلم

١١- الشيخ مفتى محمد شفيق درس عليه موطأ الإمام مالك

١٢- الشيخ أصغر حسين درس عليه سنن أبى داود

١٣- الشيخ إعزاز على درس عليه شمائل الترمذى وأكمل عنده دورة

الحديث وحصل منه على سند فى الحديث .

١٤- الشيخ حفظ الرحمن رئيس شعبة التجويد فى « دار العلوم »

ديوبند ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر وحصل منه على
إجازة وسند متصل برسول الله ﷺ .

١٥- أبو محمد قارى محى الإسلام عثمانى ، قرأ عليه القراءات
العشر الصغرى والكبرى

تلاميذه^(١) :

نذكر فى هذا المقام أشهر تلاميذه الذين نشروا علم القراءات
والتجويد والأرجاء المعمورة وهم :

١- الشيخ رحيم بخش الفانيفتى ، صاحب المؤلفات العظيمة
والمفيدة.

٢- مفتى قارى عبد الشكور ترمذى

٣- القارى محمد سليمان صاحب الدهلوى

٤- أستاذ الأساتذة قارى إرشاد أحمد صاحب

٥- قارى عبد الرحيم صاحب

٦- أستاذ القراء قارى نور محمد صاحب فانيفتى

٧- قارى عبد الحلیم جشتى

٨- قارى بشير أحمد صديق (المدرس بالمسجد النبوى الشريف ، قرأ

(١) انظر كتاب « سرائح فتحية » ص ٢٠٦ - ٢٠٨ .

عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة إفراداً .

- ۹- قارى محمد فاروق ميواتى .
- ۱۰- قارى سعيد أحمد ميواتى .
- ۱۲- حافظ عظيم الله شكاربورى .
- ۱۳- قارى محمد ياسين صاحب .
- ۱۴- حافظ محمد صديق .
- ۱۵- مولوى محمد إبراهيم شكاربورى .
- ۱۶- حافظ عبد الرشيد شهدادبورى .
- ۱۷- قارى أحمد حسن سكهري .
- ۱۸- حافظ محبوب الرحمن كراتشى .
- ۱۹- حافظ عبدالقادر بن الشيخ محمد طاهر الرحيمى .
- ۲۰- حافظ محمد أكبر بن دال .
- ۲۱- حافظ أحمد حسن جنيوط .
- ۲۲- مولوى تلزار أحمد جنيوط .
- ۲۳- حافظ ولى محمد بندر داد نخان .
- ۲۴- حافظ محمد شريف كهوره .
- ۲۵- حافظ نعمت الله شكاربورى .

- ۲۶- حافظ قمر الإسلام كراتشي .
- ۲۷- قارى محمد حنيف كرنالوى .
- ۲۸- قارى بشير أحمد .
- ۲۹- مولوى تنوير الحق صاحب زاده .
- ۳۰- قارى خدا بخش كراتشى .
- ۳۱- حافظ محمد زاهد بن قارى محمد ياسين .
- ۳۲- حافظ عبد الغفور جلوى .
- ۳۳- حافظ محمد هارون بنغالى .
- ۳۴- حافظ محمد أمير كشميرى .
- ۳۵- الشيخ محمد أيوب .
- ۳۶- الشيخ محمد عبدالملك (المقيم حالياً بمكة المشرفة) .
- ۳۷- قارى سيف الدين .
- ۳۸- حافظ سيد فضل الرحمن صاحب زاده .
- ۳۹- أستاذ القراء محمد ياسين خان .
- ۴۰- حافظ علام محمد الأعمى .
- ۴۱- حافظ حبيب أحمد جنيوط .
- ۴۲- أستاذ الحفاظ قارى عظيم الدين سلامت الله .
- ۴۳- حافظ جان محمد جنيوط .

- ٤٤- قارى محمد إدريس سلاً نوالى .
- ٤٥- قارى عبد المقسط .
- ٤٦- حافظ إسلام الدين سلاً نوالى .
- ٤٧- مولوى قارى محمد عمر صاحب .
- ٤٨- قارى محمد إسحاق سرقودها .
- ٤٩- قارى فضل الحق سرقودها .
- ٥٠- حافظ عبد الشكور دائردين بناه .
- ٥١- قارى أمير الدين صاحب .
- ٥٢- قارى محمد صديق باندرى صاحب الجامعة العربية بمنطقة بانده انديا .
- ٥٣- المحافظة أم كلثوم ، صاحبة المدرسة الإمدادية لتعليم النساء ، والمعلمة السابقة فى المدرسة الحسينية فى شعبة النساء .
- ٥٤- حافظ أكبر جنيوط .
- ٥٥- الشيخ محمد طاهر الرحيمى .
- قلت :** وقرأ عليه كذلك :
- ٥٦- المقرئ عبد الحنان سيد طالب حسين ، قرأ عليه القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة .
- ٥٧- الأستاذ بشير أحمد نور محمد ، المدرس فى جمعية تحفيظ

القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

٥٨- الأستاذ محمد عبد المالك محمد عبد الرشيد الموجه فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٥٩- الشيخ محمد تميم الزعبي ، قرأ عليه منظومة حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع^(١) والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة فى القراءات الأربعة فوق العشرة وشرحها .
٦٠- الشيخ يحيى عبد الرزاق غوثانى^(٢) .

مؤلفاته :

- ١- العنايات الرحمانية فى شرح الشاطبية .
- ٢- عمدة المبانى فى اصطلاحات حرز الأمانى ، وهو عبارة عن تكملة للكتاب السابق .
- ٣- القرة المرضية فى شرح الدرّة المضية ، ألفه بناء على توجيهات وطلب من الشيخ عبد المالك وآخرين .
- ٤- شرح كتاب « الوجوه المسفرة » للإمام محمد بن أحمد المعروف بالمتولى .

(١) كما بين ذلك فى مقدمته على المنظومة التى قام بتحقيقها وهى منظومة

الشاطبية، وكذا أخبرنى فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي

(٢) كما هو موضح فى كتاب « علم التجويد » ص ١٣٥ .

- ٥- ترجمة واختصار وشرح المقدمة الجزرية .
 - ٦- تسهيل القواعد في التجويد
 - ٧- مفتاح الكمال شرح تحفة الأطفال للجمزورى
 - ٨- أسهل الموارد شرح عقيلة أتراب القصائد فى علم الرسم .
 - ٩- سراج الغايات فى عد الآيات
 - ١٠- كاشف العسر فى شرح ناظمة الزهر فى علم الفواصل
 - ١١- القاعدة النورانية
 - ١٢- الشجرة الفتحية
 - ١٣- در السلاسل الطيبة
 - ١٤- أذكار فتحية
 - ١٥- فضائل وأحكام رمضان
 - ١٦- تعليم الإسلام
 - ١٧- اختصار مضامين بيان القرآن
 - ١٨- الوصايا الفتحية
- وفاته :

بعد حياة حافلة ومباركة انتقل المترجم إلى رحمة الله فى يوم الخميس ١٧/٨/١٤٠٧ هـ السابع عشر من شهر شعبان عام سبعة وأربعمئة وألف من الهجرة فى وقت متأخر من الليل ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالبقيع بين قبوري الإمام نافع والإمام مالك رحمة الله على الجميع - وكان قد بلغ من العمر ٨٥ خمسة وثمانين عاماً . فرحمه الله وجعل الجنة مثوانا ومثواه . إنه سميع مجيب

فتحي رمضان^(١)

هو الشيخ فتحي رمضان محمود محمد مقلد

ولد بقرية تدعى صفط راشين ، مركز - ببا - محافظة بنى سويف
بجمهورية مصر العربية فى ٢٠/٧/١٩٥٠م العشرين من شهر يوليو
عام خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

عندما بلغ السابعة من عمره تقريباً ، ألحقه والده بمدرسة (صفط
راشين) الابتدائية ، فدرس العلوم البدائية كعادة أقرانه فى ذلك الوقت
وتخرج عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد : ثم
التحق بالمعهد الدينى الأزهرى بسمطا فدرس المرحلة المتوسطة وتخرج
منها عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق
بمعهد بنى سويف الدينى الأزهرى الثانوى ودرس به إلى أن تخرج عام
١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ؛ ثم التحق بجامعة
الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية فدرس فيها إلى أن تخرج
منها عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

خلال دراسته النظامية التحق - وبالتحديد - قبل دخول المتوسطة في الكتاب وحفظ القرآن الكريم وذلك عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وجوده على كبار شيوخ وقته .

قرأ منظومة الشاطبية في القراءات السبع والدرة في القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر بمضمن المنظومتين المذكورتين آنفاً

في عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد عين مقيماً للشعائر بمسجد تابع لوزارة الأوقاف المصرية ، وبعد التخرج من الجامعة عين مدرساً لمعهد - بيا - الإعدادي الثانوي الأزهرى .

ثم تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية القرآن الكريم - كمعيد ولكن لحاجة العميد إلى موظف إداري تم توظيفه في الإدارة بوظيفة معيد وذلك في ٢٦/١١/١٤٠٠هـ السادس والعشرين من شهر ذي القعدة عام أربعمائة وألف من الهجرة الموافق ٥/١٠/١٩٨٠م الخامس من شهر أكتوبر عام ثمانين وتسعمائة وألف من الهجرة .

وفي عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمائة وألف من الهجرة ، عين مراقباً للنص القرآني في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ثم رقي إلى مساعد مدير القسم عام ١٤١١هـ إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، ثم مديراً لقسم مراقبة النصف عام ١٤١٤هـ أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

- ١- الشيخ أحمد حسين حفظ على يديه ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم ولم يكمل لوفاة الشيخ أحمد .
- ٢- الشيخ أحمد محمود أكمل عنده حفظ القرآن الكريم .
- ٣- الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم ختمة أخرى بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة ، وقرأ عليه رواية حفص بقصر المنفصل إلى سورة الزخرف ولم يكمل لوفاة الشيخ المرصفي .
- ٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بقصر المنفصل ، ثم بالقراءات العشر إلى سورة الأعراف ولم يكمل لظروف أحالت دون ذلك .

تلاميذه :

- ١- جمال عبد الله الدرديري قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ومن طريق الطيبة ، وختمة أخرى بالقراءات السبع جمعاً من طريق الشاطبية ، وختمة ثالثة بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة .

٢- الدكتور حمدي عبد القادر الصيدلي

٣- ياسر رحاب

٤- عبد الرحمن الشواف

٥- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش

٦- عبد الحلیم لطفی

قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

وغيرهم .

ولا يزال الشيخ - سلمه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم بالمسجد

النبي الشريف ، أطال الله في عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

كرامة الله مخدوم^(١)

هو الشيخ كرامة الله بن أمين الله مخدوم البخارى

ولد فى بلاد التركستان فى مدينة - أندوخوى - عام ١٣٦٢هـ اثنتين وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة أثناء هجرة أجداده إلى بلاد الحرمين بسبب الغزو الروسى

حياته العلمية :

نشأ بالمدينة المنورة وأتم فيها حفظ القرآن الكريم ومازال فى باكورة حياته ، ثم شرع فى دراسة علم القراءات والتجويد ، فحفظ المقدمة الجزرية فى التجويد وأتقنها ، ثم حفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، وحفظ كذلك منظومة الدرّة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم تلقى القراءات العشر رواية كل رواية فى ختمة وظل

(١) أفادنى بهذه الترجمة ابن المترجم الشيخ مصطفى كرامة الله قارى ، والشيخ مصطفى هذا من العلماء الأخفياؤ الأتقياؤ ، حفظ القرآن الكريم ، ودرس العلوم الشرعية على كبار علماء المدينة المنورة ، أمثال الشيخ زيدان ، والشيخ أحمد والشيخ قد ارتحل فى طلب العلم خارج المدينة ، وخارج المملكة العربية السعودية وقد حصل على الشهادة الجامعية والماجستير والدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، أمده الله بالصحة والعافية ، ونفع المسلمين بعلمه .

كذلك سنوات عديدة حتى أجزى فى القراءات العشر عام ١٣٧٧هـ سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

رُشح لمشيخة القراء بعد وفاة شيخه فاعتذر عنها وذلك عام ١٤٠٠هـ أربعمائة وألف من الهجرة ، إضافة إلى دراسته للقراءات درس الفقه والألفية فى النحو والتفسير وغيرها من العلوم .

شيوخه :

١- الشيخ حسن الشاعر ، حفظ على يديه متن الجزرية والشاطبية والدرة المضية ولازمه كثيراً ، وخدمه فكان أقرب تلامذته إليه ، حتى خصه الشيخ بختمه وخاتمه قبيل وفاته ، وقرأ عليه القراءات العشر وأفرد كل رواية وظل كذلك مع الشيخ لمدة أربع إلى خمس سنوات حتى أجازة فى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة

٢- الشيخ عامر السيد عثمان ، صحبه واستفاد منه كثيراً وقرأ عليه من القراءات العشر .

٣- الشيخ عبد الفتاح القاضى ، حضر بعض دروسه فى شرح الدرّة .

٤- الشيخ إبراهيم الخُتلى

٥- الشيخ إبراهيم كمال .

تلقى عنهما الفقه والألفية ابن مالك فى النحو .

٦ - الشيخ محمد الأمين الشنقيطى ، حضر دروسه فى شهر رمضان

من كل عام .

ومن تلاميذه :

١- الشيخ عبد الله بن قعود

٢- ابنه الأكبر الشيخ مصطفى قارى

ولا يزال الشيخ يحفظه الله على قيد الحياة أطال الله في عمره وأحسن

عمله ونفع به أبناء المسلمين ، ويسر له أمره .

إنه سميع مجيب

كفافي توفيق (١)

هو الشيخ كفافي توفيق أحمد كفافي

ولد في قرية بنى شُقَيْر - مركز منفلوط - بمصر في ١/٨/١٩٤٧م
اليوم الأول من شهر أغسطس عام سبعة وأربعين وتسعمائة وألف من
الميلاد .

حياته العلمية :

ألحقه والده في المدرسة الابتدائية في دمنهور ، وتخرج منها عام
١٩٥٩م تسعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمدرسة
منفلوط الإعدادية للبنين ودرس المتوسطة فيها وتخرج منها عام
١٩٦٢م اثنتين وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمدرسة
مصطفى لطفى المنفلوطى ودرس فيها المرحلة الثانوية ، وتخرج منها
عام ١٩٦٥م خمسة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بمعهد وزارة المواصلات ، وحصل على دبلوم تلغراف من
المعهد عام ١٩٦٨ ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وأثناء
دراسته في المعهد المذكور ، عين موظفاً في الهيئة القومية للاتصالات

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

عام ١٩٦٥ خمسة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .
وأثناء دراسته النظامية حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم،
ثم جوده على أكثر من واحد وختم ختمات عديدة على شيوخه ليتقن
حفظه وتجويده .

وفى عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، التحق
بمعهد قراءات بنى عدى التابع لمركز منفلوط ، حيث تلقى فيه القراءات
السبع والعشر ، وحصل على شهادة إجازة التجويد عام ١٩٧٨م ثمانية
وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم عام ١٩٨٦م ستة وثمانين
وتسعمائة وألف من الميلاد ، حصل على شهادة عالية القراءات .

ثم ارتحل فى الديار المقدسة عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة
وألف من الميلاد ، واستقر مقامه فى المدينة المنورة على ساكنها أفضل
الصلاة وأتم التسليم ، وعمل موظفاً فى مجمع الملك فهد لطباعة
المصحف الشريف ، ويقوم بتدريس القرآن الكريم فى مدرسة التهذيب
لتحفيظ القرآن الكريم فى المدينة المنورة .

شيوخه :

- ١- الشيخ عبد المنعم محمد رشيمي ، حفظ عنده تسعة أجزاء
- ٢- الشيخ عبد الواحد على معبد ، من بني شقير، حيث واصل لديه
حفظ القرآن الكريم ولكنه لم يتم عنده القرآن .

٣- الشيخ عبد العظيم عبد الهادى ، أكمل عنده حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وقرأه عليه ثلاث ختمات .

٤- الشيخ محمد عبد المعطى

٥- الشيخ عبد الله عبد الحليم بدران ، قرأ عليهما القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية خمس ختمات .

٦- الشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم بمضمن روضة المعدل ، وختمة أخرى برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وختمة ثالثة برواية شعبة عن عاصم من الشاطبية ، وختمة رابعة برواية قالون عن نافع المدنى من الشاطبية .

ومن شيوخه فى المعهد :

٧- الشيخ أحمد عقيب

٨- الشيخ عبد المنعم الواحى

٩- الشيخ عبد الحميد شحاته .

تلاميذه :

صالح حامد عماش السهلئ ، قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

أطال اله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، إنه سميع مجيب

محمد معبد (١)

هو الشيخ محمد أحمد محمد معبد

ولد فى قرية نزلة ترجم ، مركز أطفيح بمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية ، جنوب حلوان فى ٨/٨/١٩٣٤م الثامن من شهر أغسطس عام أربعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

منذ أن بلغ الشيخ مراحل التعليم بدأ بتعلم قراءة القرآن الكريم ، وظل يحفظ القرآن إلى أن أتمه وهو فى الحادى عشر من عمره ، ثم قام بتجويد القرآن على شيوخ وقته ، فارتحل إلى قرية صول القرية المنجورة لقريته وظل فيها لمدة سنة تقريباً فقرأ القرآن الكريم على شيخ برواية حفص وورش وقالون ، ختمة تتبع ختمه حتى أتقنها ثم أجز فيها وكان عمره آنذاك لايتعدى الرابعة عشر .

خلال هذه الفترة من عمره التحق بالمدارس النظامية فدرس المراحل الابتدائية والمتوسطة ثم الثانوية إلى أن تخرج وحصل على الشهادة الثانوية .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المراسلة ، ومن آخر صفحة من الغلاف الخارجى فى كتابه « الملخص المفيد فى علم التجويد » .

ثم التحق بالأزهر الشريف فى قسم القراءات بكلية اللغة العربية فظل يدرس فيها إلى أن حصل على شهادة إجازة حفص عن عاصم .
ثم واصل الدراسة فى الكلية نفسها حتى حصل على الشهادة العالية للقراءات فتعلم القراءات وعلومها من رسم وضبط وعد الآى وغيرها من العلوم الشرعية والعربية .

عين إماماً وخطيباً للجامع الكبير بقريه صول مركز الصف مدة عشرين عاماً تقريباً ، ثم تنقل فى مساجد المحافظة (درجة أولى) حيث كان الأول على المحافظة فى هذه المسابقات للعمل بالمساجد بالأوقاف .

ثم عين مأذوناً شرعياً للقريه ومالئث أن تنازل عنها .
أنشأ مكتباً لتعليم القرآن الكريم ، كذلك قام بإنشاء جمعية لتحفيظ القرآن الكريم ببلدته تحت إشراف الأزهر الشريف .

ثم عين عضواً بالمقارئ المصرية التابعة لوزارة الأوقاف فى القاهرة والجيزة وبنى سوف .

ثم انتقل ميدان عمله إلى المملكة العربية السعودية ، وذلك عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد فقام بالتدريس فى منطقة الرياض بمدرسة « رويضة المحمل » استمر فى التدريس هناك

مدة عامين كاملين ، ثم انتقل عمله بعد ذلك إلى المدينة المنورة عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد حيث قام بالتدريس فى مدرسة أبى كعب رضى الله عنه لتحفيظ القرآن الكريم وظل فى عمله هذا أكثر من عشرين عاماً إلى عام ١٩٩٥م خمسة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

قام بتدريس القرآن الكريم فى المسجد النبوى الشريف بجوار خوخة سيدنا أبى بكر رضى الله عنه .

كذلك عمل مدة من الزمن موجهاً متعاوناً فى الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

ثم قام بالتدريس فى الفترة المسائية فى مدرسة التهذيب لتحفيظ القرآن الكريم ، والتي تشرف عليها الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

عين بعد ذلك موجهاً ومصححاً للمدرسين فى المعاهد الأزهرية بمصر بعد انتهاء تعاقد مع وزارة المعارف .

شيوخه :

لقد تتلمذ الشيخ على طائفة من العلماء والمشايخ فى الأزهر الشريف أثناء دراسته فى كلية اللغة العربية التابعة للأزهر الشريف بالديار المصرية ، ومن شيوخه الذين استفاد منهم ونهل من علمهم :

١- والده الشيخ أحمد محمد معبد ، من كبار علماء الأزهر الشريف

- فى وقته ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .
- ٢- الشيخ عبد العظيم خليل سويلم ، تعلم على يديه التجويد وحسن الأداء ، وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وبرواية قالون وورش عن نافع المدني من طرق الشاطبية وأجازه فى ذلك كله .
- ٣- الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى قاضى ، لازمه فترة طويلة فتلقى عنه العلوم الدينية والعربية والقراءات وغيرها ، وعرض عليه كتابه الذى ألفه فى التجويد وكتب له تقریظا فيه .

تلاميذه: (١)

- ١- المهندس الشيخ محمد عبد العزيز الحداد^(٢)
- ٢- الشيخ أحمد محمد عثمان ، الذى خلفه بالتدريس بجوار خوخة أبى بكر الصديق رضى الله عنه فى المسجد النبوى الشريف .
- ٣- الشيخ إبراهيم أحمد عطية
- ٤- أحمد بن دارى
- ٥- أحمد رضوان

(١) أفادنى بمعظم أسماء تلاميذه المذكورين الشيخ إبراهيم أحمد عطية ، وهو أحد تلاميذ الشيخ معبد .

(٢) وهو من خيرة تلاميذ المترجم ، توفى أثناء الكتابة لهذا الكتاب وتوفى فى الحرم النبوى الشريف ، أثناء قيامه لأداء الصلاة المكتوبة ، عام ١٤١٩ هـ ، ودفن فى البقيع ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

- ٦- أحمد تاج السوداني .
- ٧- محمد نجيب عسيلان .
- ٨- رشاد عبده .
- ٩- مصطفى أبو الخير .
- ١٠- حمدي طلبية سعيد .
- ١١- عبد المعين محمد إكرام .
- ١٢- عبد الرحمن شاهين .
- ١٣- محمد بشير أحمد إسحاق .
- ١٤- مالك جليدان
- ١٥- الطيب الفكى عمر السوداني (١)

مؤلفاته :

- ١- الملخص المفيد فى علم التجويد، وهذا الكتاب نفع الله به فى البلاد الإسلامية والعربية وترجم باللغة الأردية والإنجليزية والتركية والفارسية والروسية .
- ٢- نفحات من علوم القرآن الكريم .

(١) أفادنى به الأستاذ جودة الله عبد الرحمن ناصر المدرس فى المدرسة الفرقانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

محمد خليل^(١)

هو الشيخ محمد أحمد خليل

ولد في المدينة المنورة عام ١٢٩٧هـ سبعة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم ، ثم تلقى القراءات السبع من طريق الشاطبية .
عين نائباً للأئمة الشافعية بالمحراب النبوي الشريف .
كما عين شيخاً للقراء والحفاظ في العهود الثلاثة العثمانية
والهاشمية وفي العهد السعودي .
تشكلت هيئة إدارية للقراء والحفاظ تحت رئاسته .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ أحمد خليل ، حفظ على يديه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ ياسين أحمد مصطفى الخيارى ، تلقى عنه القراءات السبع .

(١) طيبة وذكريات الأجلة ج٢ ص ٦٤ .

وفاته:

توفى فى يوم الخميس ٧/٨/١٣٧١هـ السابع من شهر شعبان عام
إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

محمد الأمين أيدا الشنقيطي^(١)

هو الشيخ محمد الأمين بن أيدا بن عبد القادر الجكنى الشنقيطي .
ولد فى ركيفا بدولة موريتانيا عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين
وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٢٥م خمسة وعشرين
وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره برواية قالون وورش عن الإمام نافع
المدنى ثم جوده ، تعلم رسم القرآن وضبطه على منهج ضبط التابعين ،
وتلقى كتب فن التجويد والقراءات قراءة وكتابة ورسمًا وضبطاً ، وقرأ
القرآن مرات عديدة على شيوخ وقته الفطاحلة الأجلاء .

ثم درس التوحيد وفقه المالكية والفرائض والبلاغة وموطأ الإمام
مالك ، ودرس مختصر خليل ، وحفظ المتون والمنظومات فى تلك
الفنون.

(١) بتصرف من مقدمة كتاب « الفارق بين قراءة ورش وحفص » بتحقيق المترجم
وتعليقه عليه انظر ص ٩-١٣ : ومن إملائه علينا فى أجزاء من الترجمة ، حيث
أطلعنا على مؤلفاته وإجازاته وشهاداته أثناء وجود تلميذه السيد فرغل عام
١٤١٥هـ خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، وذلك فى منزله المتواضع
الكائن بمنطقة السبع بالمدينة المنورة .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر في المدينة المنورة عام ١٣٨٢هـ
اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

بعدها التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بكلية الشريعة
وتخرج منها وحصل على شهادة الليسانس .

عين مدرساً للتجويد وعلوم القرآن في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم
في مدينة الرياض لمدة خمس سنوات من ١٣/١/١٣٨٦هـ الثالث عشر
من شهر الله المحرم عام ستة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً.
ثم انتقل إلى المدينة المنورة بطب منه ، فعين بالمعهد الثانوى
للمعلمين ، ثم عين مدرساً بمتوسطة عمر بن الخطاب رضى الله عنه
بالمدينة المنورة.

ثم عين مدرساً بمتوسطة الحباب بن منذر ببدر .

ثم عين عضواً في اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف
الشريف بالمدينة المنورة .

ثم عين مساعداً لمدير مراقبة النص بالمجمع المذكور .

شيوخه :

١- الشيخ محمد بن محمد عبد الله بن أبى الجكنى ، حيث حفظ
عليه القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره وكتب عليه بعضاً من رسم
المصحف ثم توفى الشيخ رحمه الله .

٢- الشيخ السيد المختار بن محمد فال بن محمد الناجم - ابن عم المترجم - كتب عليه جزأين ونصف من القرآن بخط المصحف العثماني .

٣- الشيخ محمد المصطفى بن سيد يحيى ، درس عليه علم رسم القرآن أكثر من مرة ، وقرأ عليه ضبط التابعين والتشديد للباءات والواوات ، وكتب عليه القرآن الكريم من أوله إلى آخره فى اللوح المحفوظ ، وكتب عليه نظم الدرر اللوامع فى مقرأ الإمام نافع - لابن برى - ومقدمة ابن الجزرى والصاد والغين وإرشاد القارى ، وأجازه الشيخ برواية قالون وورش عن الإمام نافع المدنى بالسند المتصل برسول الله ﷺ بعد أن استمع الشيخ منه قراءة القرآن أكثر من عشرين مرة ، وأجازه بالكتب الأخرى المذكورة آنفاً .

٤- الشيخ السيد محمد بن أحمد بن محمد المختار بن إبراهيم بن أحمد نوح ، قرأ عليه نظم الدرر اللوامع وأحرار الفتاوى ومقدمة ابن الجزرى وكتاباً ألفه شيخ المترجم فى التجويد ، ودرس عليه الضبط ، والإتقان فى علوم القرآن ، وإيقاظ الأعلام فى وجوه اتباع رسم المصحف العثماني ، وقد قرأ المترجم على الشيخ القرآن أربعين مرة ثم أجازه بالإسناد المتصل برسول الله ﷺ فى قراءة الإمام نافع بروايتين بعد ما كتب له فى اللوح جزأين ونصف برسم المصحف بدون نقط ولاشكل ثم ضبط ما كتبه بضبط التابعين

٥- العلامة الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى

- صاحب « أضواء البيان » قرأ عليه التوحيد وبعضاً من فقه المالكية والفرائض والبلاغة وموطأ الإمام مالك .

٦- الشيخ الإمام بن المان - ابن عمه المترجم - قرأ عليه مختصر خليل بن إسحاق مرتين .

٧- الشيخ محمد بن الطالب بن بابا ، عرض عليه القرآن الكريم برواية ورش ثم برواية قالون ، ثم كتب له جزءاً واحداً برسم المصحف بدون ضبط وأجازه بها بالإسناد .

٨- الشيخ العالم الجليل أعمر بن محم بوبا - وهو من أوسع علماء موريتانيا - قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية ورش وقالون عن الإمام نافع ، ورواية حفص عن عاصم من طريق عبيد بن صباح . وأجازه بها بالسند المتصل برسول الله ص ، وقرأ عليه أيضاً كتاب « التوضيح على قراءة نافع » وقرأ عليه من ألفية بن مالك ، وقرأ عليه الآجرومية بتمامها .

٩- الشيخ عبد الفتاح بن عبد الرحيم قارى الفرغانى ، قرأ عليه القرآن كاملاً بقراءة الإمام نافع بروايته ، وختمه أخرى برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازه بها بالسند المتصل برسول الله ﷺ .

تلاميذه:

لم نذكر : إلا بعض تلاميذه الذين كانوا ملازمين له فترة طويلة حيث

إن من عادة العلماء الموريتانيين أنهم لا يسألوا عن اسم الطالب أو من أين هو ؟ والتلاميذ هم :

١- الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح قارى - وهو من أجل تلاميذه - حيث قرأ عليه قراءة نافع بروايتيه وحفظ عليه نظم الدرر اللوامع فى مقرأ الإمام نافع لابن برى وأجازه بقراءة نافع .

٢- السيد عبد العزيز عبد الرحيم ، وهو من سادة بدر ، حيث قرأ عليه قراءة نافع بروايتيه ، وقرأ عليه علم الضبط وكثيراً من الرسم ، وخمسائة بيت من ألفية ابن مالك ، والمقنع ، والفرائض .

٣- محمد أحمد الشيخ ، قرأ عليه قراءة نافع بروايتيه وأجازه بها .

٤- السيد بن فرغل قرأ عليه علم الرسم من كتاب « المحتوى الجامع » فى رسم الصحابة وضبط التابع .

للشيخ الطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين الشنقيطى فى رسم العثمانية وضبط التاج لطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين الشنقيطى بن فال بن عبد الله بن سيد الوافى الجكنى .

٥- ناجى بن محمد الشنقيطى قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره رسماً وضبطاً وقراءة نافع بروايتيه.

٦- حبة الشنقيطى الجكنى ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة نافع بروايتيه وعلم الرسم والضبط ، وأجازه المترجم بذلك .

- ٧- الإمام مالك بن أحمد تغرم ، قاضى فى موريتانيا ، قرأ عليه قراءة نافع وعلم الرسم الضبط وأجازه بذلك .
- ٨- قاضى أمبود ، قرأ عليه قراءة نافع وعلم الرسم والضبط .

مولفاته :

- ١- إتمام الفارق بقراءة نافع
- ٢- البيان الجامع فيما خالف فيه الدورى حفصاً ووافق فيه نافع
- ٣- الجوهر المكنون فى ضبط قالون .
- ٤- الدر المنثور فى رسم الصحابة وضبط التابعين .
- ٥- شرح كتاب التوضيح
- ٦- الإتقان فيما اختلف فيه ورش وحفص بن سليمان .
- ولا يزال الشيخ على قيد الحياة أطال الله فى عمره - يدرس كل من جاء إليه لطلب العلم سواء فى القرآن وعلومه - أو اللغة أو التفسير .
- نفع الله المسلمين بعلمه وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

محمد أبو السعود أفندى^(١)

هو الشيخ محمد أبو السعود بن على أفندى بن محمد أفندى الواعظ الزهري الشروانى الخطيب والإمام بروضة سيد الأنام عليه السلام . ولد بمكة المكرمة لأربع خلون من ربيع الأول عام ١١٦٩هـ تسعة وستين ومائة وألف من الهجرة ، ونشأ بالمدينة المنورة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين ، ودرس النحو والصرف والفقه والمعانى والبيان والمنطق والفرائض ، والحديث الشريف . وتلقى القراءات السبع ثم العشر ثم الشواذ ، وأجيز فى ذلك كله ، تولى نيابة القضاء فى المدينة المنورة عام ١٢٠٠هـ مائتين وألف من الهجرة وعين إماماً وخطيباً وواعظاً بالمسجد النبوى الشريف .

شيوخه :

١- جده الشيخ محمد أفندى ، قرأ وحفظ عليه القرآن الكريم .

(١) انظر كتاب : تراجم أعيان المدينة فى القرن «١٢» ، وكتاب : قضاة المدينة المنورة

- ٢- الشيخ جمعة السندی درس على يديه علم الصرف .
- ٣- والده الشيخ على أفندی ، تلقى عنه علم النحو والفقه والمعانى والبيان والمنطق ، وأجازه بسائر مروياته .
- ٤- الشيخ إبراهيم فيض الله ، تلقى عنه علم المنطق .
- ٥- الشيخ إبراهيم الفرضى ، تلقى عنه علم الفرائض .
- ٦- الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله ، قرأ عليه صحيح البخارى وأجازه بسائر مروياته .
- ٧- السيد مصطفى أفندی بن حسن القرأء ، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية ، ثم القراءات العشر ، ثم الأربع الشواذ وأجازه بسائر طرقه .
- ٨- الشيخ مصطفى الرحمتى ، قرأ عليه فى الفقه وغيره .

وفاته :

ذكر صاحب كتاب « قضاة المدينة » أنه كان موجوداً عام ١٢٠٢هـ اثنتين ومائتين وألف من الهجرة ، وذلك من خلال الاطلاع على نموذج من صكوكه الموجودة فى محكمة المدينة المنورة .

محمد الإغاثة^(١)

هو الشيخ محمد الإغاثة ولد محمد سالم ولد الشيخ ولد فى « كيفا » ولاية من ولايات الجمهورية الإسلامية الموريتانية « شنقيط » عام ١٩٤٠م أربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته التعليمية :

بدأ حياته العلمية منذ أن بلغ السنة الرابعة من عمره ، وذلك فى مدرسة الأسرة الخاصة - أهل الشيخ - ثم فى مدارس الحى ، حيث بدأ بتعلم الحروف وكتابتها وقراءتها ثم بدأ بقراءة القرآن الكريم وكتابته ، وتعلم رسمه وضبط نصه وحفظه حتى أصبح عارفاً بعلم الرسم والضبط والنص وأجيز فى ذلك كله من قبل شيخه وأستاذه ثم أخذ القراءات السبع وأجيز فيها .

ثم بدأ بالترحال فى طلب العلم فمكث يتعلم سنوات طويلة ينهل من شيوخه ماستطاع من علوم الآله وغيرها ، حيث حصل على النحو والصرف والتوحيد والفقہ بفروعه وقواعده وأصوله ، والسيرة النبوية والتاريخ ، ومصطلح الحديث والبيان والمنطق والعروض وما يمكن حفظه .

(١) أفدناه من ابن المترجم بطلب منا .

قام بالتدريس وتفرغ له فى مدرسة العلوم الإسلامية حتى صار المدرس الوحيد بها ، يدرس جميع العلوم ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة عام ١٩٧٧م سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .
عين مراقباً للنص القرآنى بقسم مراقبة النص فى مجمع خادم الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ محمد سالم ولد الشيخ
- ٢- شقيقه الشريف بن محمد سالم الشيخ ، حيث تلقى عنه القرآن وعلومه وأجازه بذلك كله .
- ٣- شقيق محمد المختار بن محمد سالم ولد الشيخ .
- ٤- خالد محمد المبارك بن محمد الأمين .
- ٥- الشيخ محمد ناجم بن أحمد .
- ٦- الشيخ محمد الأمين بن محمد السالم .
- ٧- الشيخ بن ميني .
- ٨- الشيخ محمد بن البنى .
- ٩- الشيخ الإمام بن المانه .
- ١٠- الشيخ محمد عبد الله بن محمد إبراهيم .

- ١١- السيد جعفر بن ديدى .
- ١٢- محمد محمود بن أحمد زيدان .
- ١٣- محمد بن البخارى .
- ١٤- السيد على بن الطالب أحمد .
- ١٥- الشيخ إبراهيم الباه بن محمد الأمين .
- ١٦- الشيخ محمد عبد الله بن الصديق .
- ١٧- الشيخ عمر بن محم بوب .
- ١٨- الشيخ محمد يحيى بن الشيخ الحسين ، قرأ عليه القراءات السبع .
- ١٩- الشيخ الحاج بن فحف وهؤلاء المشايخ كلهم من كبار مشاهير علماء شنقيط .
- ٢٠- الشيخ محمد شيخنا بن محمد الأمين ، حيث أجازته فى القراءات السبع .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير سواء فى موريتانيا أو فى المدينة المنورة ويكفى أنه المدرسة التى كان يدرس بها وحده ، كان عدد طلابها أكثر من أربعمئة طالب ، وتلامذته منهم من أصبح من القضاة ومنهم

من الوزراء والدكاترة ومن مشاهير موريتانيا ، نذكر بعضاً من تلاميذه
وهم :

- ١- ابنه محمد عبد الله بن محمد الإغاثة .
- ٢- محمد عبد الرحمن بن المين ، وزير الخارجية في موريتانيا .
- ٣- السيد محمد بن أحمد زيدان ، وكيل الدولة في موريتانيا .
- ٤- إسلام بن باب .
- ٥- الدكتور الطالب أحمد بن الخضر .
- ٦- الأستاذ محمد عبد الله السعودي ، حاكم مقاطعة في موريتانيا
- ٧- محمد المصطفى بن الشريف بن محمد سالم ولد الشيخ وهو ابن
أخ المترجم .
- ٨- الدكتور محمد عمر حوية .
- ٩- يوسف الرحيلي .

مؤلفاته :

- ١- طريق السعادة والأمانى فى تفسير السبع المثانى .
- ٢- رسالة القراء بنيلها تقر عين الرء .
- ٣- رسالة فى الناسخ والمنسوخ .
- ٤- نظم فى مخارج الحروف وصفاتها .

- ٥- رسالة فى تحقيق مخرج الجيم وصفته وفى حقيقة تسهيل الهمزة بين بين .
- ٦- نظم فى أصول الفقه وفروعه بلغ عدد أبياته إلى ٧٠٠ سبعمائة بيت تقريباً .
- ٧- توضيح العبارة فى الحج والزيارة .
- ٨- نصحية المسلم .
- ٩- كتاب فى الإخبار بكسوف القمر .
- أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

محمد أيوب (١)

هو الشيخ محمد أيوب بن محمد يوسف بن سليمان عمر ولد في مكة المكرمة عام ١٣٧٢هـ اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

نشأ في مكة المكرمة ، وتلقى تعليمه الأولى بها ، حيث ألحقه والده في حلقة تحفيظ القرآن الكريم بمسجد بن لادن ، التابعة لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة وحفظ القرآن كاملاً عام ١٣٨٥هـ خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة وكان قد التحق كذلك بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية ، التابعة لوزارة المعارف ، وتخرج منها عام ١٣٨٦هـ ستة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم انتقل إلى المدينة المنورة ، والتحق بالمعهد العلمي ودرس فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية حيث تخرج من الثانوية عام ١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم التحق بالجامعة الإسلامية وتخرج من كلية الشريعة عام ١٣٩٦هـ

(١) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة .

سته وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم تخصص فى التفسير وعلوم القرآن فحصل على درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم بالجامعة نفسها ، ثم حصل على درجة الدكتوراه عام ١٤٠٨ هـ ثمانية وأربعمئة وألف من الهجرة .

عمل بعد تخرجه من المرحلة الجامعية الأولى معيداً بكلية القرآن الكريم ، وكلف بأمانة امتحانات الكلية لمدة عشر سنوات ، وأصبح عضو هيئة التدريس فى قسم التفسير منذ حصوله على شهادة الدكتوراه .

وإضافة إلى عمله الجامعى ، فهو عضو فى اللجنة العلمية بجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

مارس الإمامة والخطابة ، فى عدد من مساجد المدينة المنورة، منها:

إمام متعاون فى المسجد النبوى الشريف .

إمام فى مسجد قباء لصلاتى التراويح والقيام

إمام مسجد العنابية .

عين إماماً فى مسجد عبد الله الحسينى عام ١٤٠٣ هـ ثلاثة وأربعمئة وألف من الهجرة .

كذلك عين خطيباً فى مسجد الإمام أحمد رضي الله عنه بحجرة الشرقية .

وإضافة إلى دراسته فى المدارس الحكومية فقد تتلمذ على العديد من

المشايخ والعلماء فى المدينة المنورة ، ودرس عليهم ألواناً من العلوم الشرعية ومنها: التفسير وعلومه ، والفقه ، والحديث وعلومه ومصطلحه وغيرها .

شارك فى ندوة الشباب فى مدينة كامبيس فى البرازيل مع وفد من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

وشارك فى دورات لتعليم اللغة العربية فى عدد من الدول الإسلامية مثل : باكستان ، وتركيا ، والسنغال ، وماليزيا .

قام بإمامة الناس لصلاة التراويح فى مركز برمنجهام فى بريطانيا ، بتكليف من الجامعة الإسلامية بالمدينة .

وله نشاطات ثقافية وعلمية وتسجيلات إذاعية وتلفزيونية متنوعة ، وقد سجل له مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مصحفاً مرتلاً برواية حفص عن عاصم ، حيث يتم نشره فى إذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية ، وسُجِّلت له أيضاً قراءات صلاة التراويح والقيام فى المسجد النبوى الشريف ، وهى تنشر كذلك تباعاً فى الإذاعة.

شيوخه :

١- الشيخ خليل بن عبد الرحمن القارى

حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية.

- ٢- الشيخ حسن الشاعر .
- ٣- الشيخ أحمد الزيات .
- ٤- الشيخ عبد العزيز محمد عثمان .
- ٥- الشيخ محمد سيد طنطاوى .
- ٦- الشيخ أكرم ضياء العمرى .
- ٧- الشيخ محمد الأمين الشنقيطى .
- ٨- الشيخ عبد المحسن العباد .
- ٩- الشيخ عبد الله محمد الغنيمان .
- ١٠- الشيخ أبو بكر الجزائرى وغيرهم .

مؤلفاته :

رسالتا الماجستير والدكتوراه ، حيث كانتا عن :
 سعيد بن جبير ومروياته فى التفسير فى القرآن الكريم .
 ولايزال الشيخ - يحفظه الله يقوم بتدريس القرآن والتفسير وغيره ،
 أطال الله فى عمره ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

محمد تميم الزعبي^(١)

هو الشيخ محمد تميم بن مصطفى عاصم الزعبي الحسنى ولد فى مدينة حمص فى سوريا عام ١٩٥١م إحدى وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألقه والده فى مقتبل عمره بالمدارس النظامية ، فدرس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية فى مدينة حمص وبعدما تخرج من الثانوية ارتحل إلى مدينة دمشق والتحق بجامعة دمشق كلية الهندسة .

وفى أثناء دراسته النظامية حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وحفظ منظومة المقدمة الجزرية ومنظومة الطيبة فى القراءات العشر وكان قد بلغ الثالثة عشر من عمره .

ثم حفظ منظومة الفوائد المحررة فى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة وغيرها من المنظومات المتعلقة بالقراءات والتحريرات وما إلى ذلك ، ثم قرأ القراءات العشر الصغرى والكبرى بمضمن ما حفظه من المنظومات المتعلقة بالقراءات .

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المكاتبة والمشافهة .

إضافة إلى ذلك درس علم الرسم العثماني والضبط وعد الآي .
وتلقى العلوم الشرعية العقلية والنقلية على كبار شيوخ وقته فدرس
التفسير والفقه والحديث والسيرة النبوية والنحو ونال على الإجازات في
علوم شتى (١) .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٣٩٤هـ أو ١٣٩٥هـ أربعة
وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، والتحق بجامعة الأزهر - كلية
الشريعة والقانون ، ثم التحق بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية وتخرج منها عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين
وثلاثمائة وألف من الهجرة واستقر مقامه في مدينة الحبیب المصطفى
ﷺ ، وفي المدينة تلقى العلم وأخذ الإجازات وقرأ القراءات على كبار
علمائها .

ثم ارتحل إلى مصر عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة
لطلب العلم والإستزادة في علم القراءات .

رشحه شيخه الشيخ عبد العزيز محمد عيون السود أن يكون شيخاً
للقراء في مدينة حمص بسوريا .

قام بالتدريس متعاوناً في المعهد العالي للدعوة الإسلامية - كلية
الدعوة حالياً - بالمدينة المنورة في السنوات الأولى من إنشاء المعهد .

وعين استشارياً في شركة - كانسلت - الكندية بالمدينة المنورة لمدة

(١) وقد أطلعني - جزاه الله خيراً - على الإجازات في القراءات وغيرها في منزله المبارك.

١٢ اثنى عشر عاماً .

قام بالتدريس فى الحرم النبوى الشريف منذ عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة إلى يومنا هذا .

عين محققاً لكتب التراث لدى مركز الشرق الأوسط للتجارة والتنمية من عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمئة وألف من الهجرة حتى الآن .

اختير عضواً للجنة العليا لمشروع مصحف الشيخ مكتوم فى أوقاف دى وخبير الرسم والضبط بها .

شارك فى لجنة التعليم الدولية فى مسابقة حفظ القرآن الكريم فى دى بدولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمئة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- الشيخ عبدالعزيز محمد عيون السود ^(١)

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم والمقدمة الجزرية ومنظومة الفوائد المحررة فى القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة

(١) أمين الافتاء وشيخ القراء فى سوريا ولد فى حمص بسوريا ليلة الخميس الثامن من شهر جمادى الأولى عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق : الليلة الأولى من شهر آذار عام سبعة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد حسب خط والده . (وقد تكرم بإملاء ذلك على فضيلة الشيخ المترجم) لأن سنة الولادة فى هداية القارى للمرفى خلاف المذكور هنا فليعلم ذلك .

للشيخ محمد محمد هلال الإبيارى ، ثم منظومة للشيخ عبد العزيز
عيون السود زاد فيها على الفوائد المحررة للأصبهاني والأزرق عن ورش
وحمة ويعقوب من طريق الطيبة بمنظومة أولها يقول :

يقول راجى عفوذى الودود * عبد العزيز بن عيون السود

ثم قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة بتحريرات الإزميرى
والمتولى والعبيدى ، وغيرها ، وقد أجازته الشيخ عيون السود ثلاث
مرات كتابة :

الأولى : إجازة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة عام
١٣٩١هـ إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

الثانية : إجازة فى منظومة الشاطبية فى القراءات السبع عام
١٣٩٢هـ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

الثالثة : الإجازة العامة لدور الإقراء والعلوم الشرعية عام ١٣٩٤هـ
أربعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وهذه الإجازة كلها قبل دخوله الأزهر الشريف .

٢- العلامة المقرئ الشيخ أبو الحسن محى الدين الكردى .

قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق
الشاطبية ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بالقراءات العشر من طريقى

الشاطبية والدرة فى دمشق أثناء دراسته فى كلية الهندسة بجامعة دمشق .

٣- الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصفى

قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق الطيبة وأتمها عام ١٤٠٠هـ أربعمئة وألف من الهجرة ، ثم قرأ عليه كتاب «بدائع البرهان» فى تحريرات الطيبة كاملاً للإزميرى عام ١٤٠٤هـ أربعة وأربعمئة وألف من الهجرة ، ثم قرأ عليه كتاب «الروض النضير» كاملاً عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمئة وألف من الهجرة وقرأ عليه شرح «ناظمة الزهر» للشيخ عبد الفتاح القاضى ، وشرح عقيلة أتراب القصائد لابن القاصح وقرأ شرح «ضبط الخراز» للمارغنى وعزو الطرق للمتولى ، وقراءة حمزة من طريق الطيبة .

٤- الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات

قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة فى القاهرة بمصر فى مدة خمسة وعشرين يوماً ابتداءً بها فى يوم الاثنين ٢٤/١/١٤٠١هـ الرابع والعشرين من شهر الله المحرم عام إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة الموافق ١٢/١/١٩٨٠م الأول من شهر ديسمبر عام ثمانين وتسعمئة وألف من الميلاد ، وانتهى من

الختمة ظهر يوم الخميس ١٨/٢/١٤٠١ هـ الثامن عشر من شهر صفر عام إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة (١).

(١) وسبب سفره إليه أن المترجم رأى في المنام - قبل أن يعرفه - واستقبله في المنام استقبلاً حافلاً قائلاً له : أنت الذي يقال لك : الشيخ محمد تميم الزعبي ، فأجابه المترجم بأن نعم ، ثم قال له الزيات سوف تقرأ في اليوم جزء وأكثر إن شاء الله ؛ ولما قدم إليه في القاهرة وقص عليه الرؤيا فقال : إن هذا من المستحيلات ، وطلب منه أن يستمع إلى قراءته فقرأ الفاتحة وخمس آيات من سورة البقرة ، وقال له الزيات بأن يأتي في اليوم الثاني ، فلما أتى في اليوم الثاني أخبره بأنه إذا فرغ نفسه نهائياً للقراءة صباحاً ومساءً فلا بد من ٤٢ اثنين وأربعين يوماً على أقل تقدير ، ثم بدأ القراءة ولم يترك وجهاً من أوجه القراءات والتحريرات من أول الختمة إلى آخرها إلا في سورة الرحمن عز وجل فاكتفى بوجه توسط البدل في قوله تعالى : « فبأى آء ريكما تكذبان » لتكراره ٢٨ ثمانية وعشرين مرة ، ثم تقاصرت المدة حتى وصل في يوم الرابع والعشرين إلى أول سورة الأحقاف وكان يوم الأربعاء ، وقرأ في ذلك اليوم من سورة الأحقاف إلى سورة الإنسان وفي اليوم الخامس والعشرين قرأ من سورة الإنسان إلى آخر سورة الأحقاف وكان يوم الأربعاء ، وقرأ في ذلك اليوم من سورة الأحقاف إلى سورة الإنسان وفي اليوم الخامس والعشرين قرأ من سورة الإنسان إلى آخر القرآن ، وقد أطلعنى المترجم بمقدار ما كان يقرؤه كل يوم من ساعة كذا إلى ساعة كذا ومن موضع كذا إلى موضع كذا في منزله ، وبذلك أصبح الحلم حقيقة ووفق الله الشيخ وأعانه وأكرمه بختم القرآن في المدة السابق ذكرها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

وقد أطلعنى المترجم كذلك على إجازة الشيخ الزيات والمرصفي وعامر السبيد عثمان والسمنودي كتابة وصوتاً ، وقد حضر العلامة عبد الفتاح القاضي ختمه للطبية على المرصفي وامتدح المترجم مدحاً كثيراً على جهده واجتهاده وصبره على طلب علم القراءات .

فائدة : ١- لقد عادل المترجم شيخه الشيخ أحمد الزيات في علو الإسناد من طريق الشاطبية والدرة بقراءته على الشيخ عبد العزيز عيون السود .

٢- وعادل وصافح كذلك شيخه الشيخ عبد العزيز عيون السود في علو الإسناد من طريق الطبية بقراءته على الشيخ أحمد الزيات .

ثم قرأ القراءات التي فوق العشرة بجمهورية مصر العربية فى العام المقبل ثم قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية ختمة كاملة وذلك فى المدينة المنورة .

٥- الشيخ عامر السيد عثمان قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة من سورة الفاتحة إلى آخر سورة البقرة فى القاهرة بجمهورية مصر العربية عام ١٤٠٢هـ اثنتين وأربعمئة وألف من الهجرة وأجازه بهما وبكل القرآن وأجازه بجميع كتبه .

٦- العلامة الشيخ إبراهيم على على شحاته السمنودى

قرأ عليه القرآن بالقراءات الأربع عشرة من طرق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المحررة ومتن الفوائد المعتبرة فى القراءات الأربعة التى فوق العشرة - للمتولى - كاملة مع التنبيه على بعض الإشكالات وأجازه بجميع كتبه التى تبلغ (٢٩) تسعة وعشرين كتاباً .

٧- الشيخ أبو السعود عبد السلام

٨- الشيخ محمود الحبال

تلقى عنهما التفسير والفقه والحديث والسيرة النبوية والنحو

٩- الشيخ محمد المختار الشنقيطى ، قرأ عليه موطأ الإمام مالك

وبعض تفسير النسفى والبغوى وعلم ضبط المصحف

١- الشيخ محمد نذير حامد قرأ عليه كتاب ضياء السالك شرح
أوضح المسالك فى النحو بالمدينة المنورة .

١١- الشيخ علم الدين محمد ياسين محمد عيسى الفادانى ^(١) مسند
العصر .

ارتحل إليه فى مكة المكرمة واستجازه بجميع مروياته ، وتلقى عنه
وأجازه بكتاب :

إعلام القاصى والدانى ببعض ما على من أسانيد الفادانى .

كتاب المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية .

كتاب تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع وسائر كتبه
ومؤلفاته .

١٢- الشيخ عبد الله سراج الدين ، قرأ عليه معظم صحيح البخارى
وبعض صحيح مسلم بالمدينة المنورة .

١٣- الشيخ فتح محمد ، شيخ القراء فى باكستان - نزيل المدينة
المنورة - قرأ عليه متن الشاطبية فى القراءات السبع ، ومتن الدررة المضية
فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ومتن الطيبة فى القراءات العشر
والفوائد المعتمدة فى القراءات الأربع عشر وشرحها ، كل ذلك فى الحرم

(١) ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٥هـ خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ،
وتوفى بها فى فجر يوم الجمعة ٢٣/١٢/١٤١٠هـ السابع والعشرين من شهر ذى
الحجة عام عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة .

النبوى الشريف .

تلاميذه :

١- محمد ياسين عبد العزيز البوشى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة ، وختمة أخرى برواية حفص عن عاصم .

٢- أحمد عبد العزيز البوشى

٣- عبد الرحمن عبد العزيز البوشى

٤- عبد الإله صالح

ثلاثتهم قرؤا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية ، وختمة أخرى برواية حفص .

٥- محمد الصادق أبو حميد ، قرأ عليه القرآن برواية ورش من طريق الأزرق بمضمن الطيبة والعشر الكبرى من الطيبة إلى نهاية سورة آل عمران .

٦- أيمن جبلاغى

٧- خالد حسن درويشة

٨- حازم سعيد حيدر الكرمى

٩- هيثم على الحبال

١٠- محمد خالد الفلسطينى

- ١١- عدنان محمد خانجى
 ١٢- محمد محمد سعيد دفتر دار
 ١٣- محمد منير ميرى
 ١٤- محمد عبد الله يعقوب باوزير
 ١٥- مصعب محمد
 ١٦- أبو بكر خليل ملا خاطر
 ١٧- عبد القادر محمد خير عيسى
 ١٨- حسان محمد تميم الزعبي
 قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، بعضهم من
 الشاطبية والبعض الآخر من الطيبة من كتاب المصباح عن الفيل .

مؤلفاته :

- ١- تحقيق وضبط كتاب الشاطبية فى القراءات السبع
 ٢- تحقيق وضبط كتاب الدرّة فى القراءات الثلاث المتممة للعشر
 ٣- تحقيق ودراسة وضبط كتاب الطيبة فى القراءات العشر الكبرى
 ٤- تحقيق ودراسة وشرح كتاب الروض النضير فى تحرير أوجه القرآن
 العظيم ، للشيخ محمد المتولى فى ثلاث مجلدات .
 ٥- تأليف كتاب المكى والمدنى فى القرآن الكريم وأسلوب كل منهما

وموضوعاته .

٦- التقليد وما يتعلق به أحكام المفتى والمستفتى .

٧- الولاية فى عقد النكاح .

٨- فتح البارى فى القراءات العشر العوالى من طرق الشاطبية

والدرة والطيبة .

ولايزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات

وغيرها فى الحرم النبوى الشريف وفى بيته ، أطال الله فى عمره

وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

محمد جنيد^(١)

هو الشيخ محمد خالد بن محمد جنيد كعكة المشهور بالشيخ محمد جنيد ، ولد فى مدينة حمص بسوريا عام ١٩١٢م اثنى عشر وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره وأتقنه وجوده برواية حفص عن عاصم ثم قرأ القراءات السبع من طريق الشاطبية إفراداً وأجيز فيها ثم قرأ القرآن بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة إفراداً وأجيز فيها ، ودرس الفقه واللغة العربية وغيرها من العلوم الشرعية والعربية.

قام بتدريس القرآن الكريم والتجويد والقراءات بمدرسة « الإقراء » فى حمص ، والتي كان يديرها الشيخ عبد العزيز عيون السود ، حيث ظل المترجم يدرس فيها مدة أربعين عاماً .

عين إماماً فى مسجد « الحميدية » بحمص وظل فى إمامة الناس لمدة أربعين عاماً .

(١) أفدناه من ابن المترجم الأكبر الشيخ محمد ممدوح وذلك فى منزله بحى النصر فى المدينة المنورة .

عين خطيباً فى مسجد « دحية الكلبي » رضى الله عنه .
 ورجع ٤٥ خمسة وأربعين عاماً من غير انقطاع ماشياً على الأقدام من
 حمص إلى الديار المقدسة .

ارتحل إلى المدينة المنورة عام ١٤٠٠هـ أربعمائة وألف من الهجرة فى
 شهر ذى القعدة فاستقر بها إلى آخر حياته .

قام بالتدريس فى الحرم النبوى ، يأتيه طلاب الجامعة وبقروون عليه
 القرآن الكريم .

كذلك قام بتدريس القرآن الكريم فى مدرسة الشيخ عباس بخارى .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد إلياس عبد السلام ، لازمه مدة طويلة فأخذ عنه
 الفقه واللغة وغيرها مع حفظه القرآن الكريم على يديه .
- ٢- الشيخ عبد المجيد الدروبي ، قرأ عليه القراءات العشر أفراداً
 وأجازه بها .

تلاميذه :

لقد استفاد ، من الشيخ خلق كثير ، ولكن لم نتعرف إلا على بعض
 الطلاب وهم :

- ١- الشيخ فيصل عبد الغفار الدروبي .

٢- الشيخ محمد تميم الزعبي ، استفاد منه وقرأ عليه بعض القرآن الكريم .

وفاته:

توفى يوم الجمعة ٢٦ / ١٠ / ١٤١١ هـ السادس والعشرين من شهر شوال عام إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة فى المسجد النبوى الشريف ودفن بالبقيع .

محمد رزق الطرهورنى^(١)

هو الشيخ محمد بن رزق بن عبد الناصر بن طرهورنى ، ويكنى بأبى الأرقم .

ولد بالقاهرة فى ٤/٧/١٣٧٩هـ الرابع من شهر رجب ، عام تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق المترجم فى مقتبل عمره بمدرسة عاطف بركات الابتدائية وتخرج منها عام ١٩٧١هـ إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم واصل دراسته إلى أن أنهى المرحلة الثانوية ، والتحق بعدها بكلية الهندسة بجامعة القاهرة عام ١٩٧٧م سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ولكن لم يتم دراسته الجامعية .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر مقامه فى المدينة المنورة ، فالتحق بالجامعة الإسلامية فى كلية القرآن الكريم وتخرج منها عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمود حسنين سليمان الغرباوى ، وهو جده لأمه ، تلقى عنه الأخلاق والأدب .
- ٢- الشيخ مصطفى حسن
- ٣- الشيخ عبد الرازق المصرى ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .
- ٤- الشيخ سيد عيد ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من الشاطبية .
- ٥- الشيخ محمود عبد الخالق جادو ، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية .
- ٦- الشيخ محمود سيبويه بدوى ، قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للعشرة من طريق الدرة مع رواية حفص عن عاصم إلى منتصف سورة النساء ، ولم يكمل لوفاة الشيخ بدوى رحمه الله .
- ٨- الشيخ حكمت بشير ياسين
- ٩- الشيخ حمود بن عبد الله التويجى
- ١٠- الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن عمر بن عبد الرحمن عقيل الظاهرى .
- ١١- الشيخ على بن مشرف العمرى .

وغيرهم من مدرسى الجامعة الإسلامية في كلية القرآن الكريم .

تلاميذه :

- ١- محمد يوسف بن مايون أن الصينى
- ٢- عبد المحسن بن محمد القاسم
- قراء عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .
- ٣- عبد الله محمد عبد الرحيم التركستانى .
- ٤- فيصل حمود الحيدرى .

مؤلفاته :

- ١- مرويات الإمام مالك فى التفسير .
- ٢- مرويات ابن ماجة فى التفسير .
- ٣- مرويات الإمام أحمد فى التفسير .
- ٤- قطف الزهو فى أحكام سجود السهو .
- ٥- الصيحة الحزينة فى البلد اللعينة .
- ٦- من أم الناس فليخفف .
- ٧- إسعاف النساء بفصل الصفرة عن الدماء .
- ٨- أحكام السترة فى مكة وغيرها وحكم المرور بين يدي المصلى .
- ٩- ثلاثة عشر سؤالاً وجواباً حول السترة والمرور بين يدي المصلى .

- ١٠- جمع الفوائد اختصار إصلاح المساجد من البدع والعوائد .
 - ١١- موسوعة فضائل سورة وآيات القرآن الكريم (القسم الصحيح والضعيف) .
 - ١٢- صحيح السيرة النبوية .
 - ١٣- الإسلام ونبي الإسلام
 - ١٤- القواس والفأرة
 - ١٥- سفينة والأسد
 - ١٦- مجلس من فوائد الليث بن سعد ، تحقيق
 - ١٧- جزء الستة من التابعين ، للخطيب ، تحقيق
 - ١٨- فضل قل هو الله أحد ، للخلال ، تحقيق ، وغيرها من الكتب التي لم تطبع بعد .
- أطال الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .
- إنه سميع مجيب

محمد رمضان^(١)

هو الشيخ محمد رمضان بن محمد شفيح علاء الدين الخيري .
ولد بمدينة نيودلهي عاصمة الهند ، وذلك عام ١٩٤٣م ثلاثة وأربعين
وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

كما هي العادة في تلك المناطق ، أعنى القارة الهندية وماجاورها -
أول ما يبدأ به له طالب العلم أو الطفل الصغير يلحقه أهله بالكتاتيب
حيث يأخذ القاعدة النورانية أو البغدادية فيتعلمها حرفاً حرفاً وكلمة
كلمة ويعرف التشكيل بأنواعه وهكذا حتى ينتهي منها ثم يتعلم قراءة
القرآن بالنظر ثم يبدأ يحفظ فيه ، وهكذا بدأ الشيخ أى بدأ يحفظ فيه
فجد واجتهد حتى حفظ القرآن الكريم وهو صغير السن ، ثم جوده
وأقننه حتى اختبر في كامل القرآن ونجح في الاختبار وحصل على
شهادة حفظ القرآن الكريم في المدرسة التي حفظ بها وهي مدرسة (دار
العلوم . كراتشي) .

كذلك التحق بالجامعة المسماة (بالجامعة الحفظية في لاهور) فدرس

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

العلوم الإسلامية والعربية وحفظ بعض المتون في التجويد ، وبعد دراسة دامت عدة سنوات تخرج من تلك الجامعة وحصل على شهادة العلوم الدينية .

عُين مدرساً في جامعة دار العلوم « مدرساً لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده » وظلم مدرساً بها لمدة ثمان سنوات ، بعد هذه الفترة من خدمة كتاب الله اشتاقت نفسه للديار المقدسة ، فعزم على الرحيل مع أهله وأبنائه فاستقر في المدينة المنورة ، وذلك عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وبعد وصوله إلى المدينة المنورة ، عين مدرساً للقرآن الكريم بمدرسة العلوم الشرعية في قسم تحفيظ القرآن الكريم فاستفاد منه خلق كثير وجم غفير .

فحفظ على يديه العشرات من حفظة كتاب الله عز وجل منهم صاحب هذا الكتاب وشقيقه .

كذلك خصصت له حلقة خاصة في الحرم النبوي الشريف لتدريس كتاب الله عز وجل حفظاً وتجويداً .

كذلك تعلم بعض الروايات وحفظها وقرأها حتى أجزى بها فقراً القرآن برواية حفص عن عاصم وبرواية قالون عن نافع المدني ، وبقراءة عاصم بروايته شعبة وحفص .

وقرأ الحديث الشريف حتى أجزى بالأسانيد المتصلة برسول الله ﷺ .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد إلياس دهلوى ، قرأ وحفظ عليه بعض الأجزاء الأوائل من القرآن الكريم .
- ٢- قارى محمد ممتاز ، قرأ وحفظ عليه بعض الأجزاء من القرآن الكريم .
- ٣- الشيخ قارى بشير أحمد بجنورى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم وقرأ عليه فى فن التجويد كتاب : الفوائد المكية لعبد الرحمن الهندى وقرأ عليه كذلك جمال القرآن فى تجويد القرآن .
- ٤- الشيخ حسن الشاعر ، شيخ القراء بالمدينة المنورة ، قرأ عليه كتاب « تحفة الإخوان فى تجويد القرآن » للشاعر .
- ٥- الشيخ بشير أحمد صديق ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم من طريق الشاطبية .
- ٦- الشيخ فتح محمد الفانيفتي ، قرأ عليه القرآن برواية قالون عن نافع المدنى من طريق الشاطبية .
- ٧- الشيخ أحمد ميان تهانوى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .
- ٨- الشيخ سيد حسن شاه بخارى .
- ٩- الشيخ عطاء بن سليمان رزق المصرى .

- ١٠- الأستاذ محمد حنيف .
- ١١- الشيخ قارى وقاء الله .
- ١٢- الشيخ خليل الرحمن قارى .
- ١٣- القارى عبد الوهاب مكى العوفى .
- ١٤- قارى سيف الدين مكى .
- ١٥- الشيخ محمد جميل صاحب .
- ثمانيتهم تعلم عليهم حسن الأداء والترتيل .
- ١٦- الشيخ محمد محمد إبراهيم بدر .
- ١٧- القارى أبو جميل خليل أحمد .
- قرأ عليهما قواعد التجويد .
- ١٨- الشيخ أبو الحسن الندوى ، قرأ عليه الحديث الشريف وأجازه بذلك .

تلاميذه :

لقد قرأ على الشيخ خلق كثير وتخرجوا على يديه واستفادوا منه ،
نذكر منهم مايلى :

- ١- أحمد حسن قاضى وزير أحمد .
- ٢- محمد أجمل بن سيد أفتاب ، أحمد الموظف بمجمع الملك فهد .

لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

٣- محمد قاضى وزير أحمد .

٤- جميل قاضى بشير أحمد .

٥- عبد الناصر يوسف سلطان .

٦- طاهر محمد صديق ، المدرس بمدرسة الناصرية الإبتدائية بالمدينة

المنورة .

٧- محمد جميل محمد إسماعيل ، الموجه فى جمعية تحفيظ القرآن

الكريم بالمدينة المنورة .

٨- جمال أحمد الصاوى ، المدرس بثانوية الملك عبد العزيز بالمدينة

المنورة .

٩- محمد فلاح الكندرى .

١٠- طارق محمد بكر قاضى .

١١- محمد أمين عربى المكى .

١٢- عبد الرحمن زهير الخالد .

١٣- عصام زهير الخالد .

١٤- نعمان زهير الخالد .

١٥- تركى بن عبد العزيز الكحيلى .

١٦- حسن أحمد بلغيث العمري .

- ١٧- عبد الرزاق العوفى .
- ١٨- محمد صالح حسن فرغل، المدرس بثانوية طيبة بالمدينة المنورة.
- ١٩- عبد الغنى أحمد حسين سليمان برماوى .
- ٢٠- نور أحمد محمد غلام .
- ٢١- يوسف بن شوكت عبد الرحمن .
- ٢٢- طلحة بن شوكت عبد الرحمن .
- ٢٣- سليمان حسين الفودرى .
- ٢٤- عبد الكريم نواز ميربخش .
- ٢٥- ياسين عبده حسن .
- ٢٦- محمد طيب جاويد إقبال .
- ٢٧- عبد الله نعمة الله خان .
- ٢٨- إبراهيم محمد محمد حنبلى .
- ٢٩- قاسم محمد محمد حنبلى .
- ٣٠- عبد العزيز عايض معلث .
- ٣١- عبد الحميد عايض معلث ، وغيرهم
- ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم ليل نهار فى المسجد ، وفى الحرم النبوى الشريف ، وفى مدرسة العلوم الشرعية، أطال الله عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

محمد أبو زيد^(١)

هو الشيخ محمد صالح علوى أبو زيد القارئ المعروف بالمدينة المنورة ذو الصوت الجميل والأداء الحسن وأشرطته منتشرة فى أنحاء العالم وهى مسجلة من صلاة التراويح .

ولد باليمن بقرية شوكان التابعة لمدينة ذمار ثم ارتحل مع والده إلى الديار المقدسة فاستقر فى المدينة المنورة وكان عمره آنذاك أربع سنوات. وولد عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً.

حياته العلمية :

بدأ دراسته فى المسجد النبوى الشريف فقرأ القرآن نظراً ، وتعلم الكتابة وشيئاً من الحساب ، وشيئاً من اللغة العربية .

ثم التحق بمعهد القرآن الكريم الذى كان يديره الشيخ خليل الرحمن قارى ، فحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وهو فى الثانية عشرة من عمره ثم جوده بعد ذلك فى المعهد نفسه .

التحق « بمدرسة القراءات » التى سميت فيما بعد بمدرسة « أبى بن

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

كعب « فدرس فيها الدراسة النظامية ، الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحفظ منظومة الشاطبية في القراءات السبع ، ثم تعلم القراءات السبع بمضمونها ، وكذلك حفظ المقدمة الجزرية في التجويد .

وبعدما تخرج من الثانوية التحق بالجامعة الإسلامية بكلية الشريعة وتخرج منها وحصل على شهادة « اليسانس » عام ١٤٠٦ هـ ستة وأربعمئة وألف من الهجرة .

ثم التحق بكلية الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع المدينة المنورة ، وواصل دراسته في مرحلة الدراسات العليا ، وتخرج منها ، وحصل على درجة الماجستير عام ١٤٠٩ هـ تسعة وأربعمئة وألف من الهجرة .

عمل مدرساً بالمعارف منذ عام ١٤٠٧ هـ سبعة وأربعمئة وألف من الهجرة .

شيوخه :

١- الشيخ سيد لاشين أبو الفرح ، حيث قرأ عليه القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازه بها .

ودرس عليه منظومة الشاطبية وحفظها في المرحلة الثانوية .

٢- الشيخ أحمد أحمد سعيد قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية إلى آخر سورة القصص ولم يكمل لانتقال

الشيخ إلى رحمة الله تعالى .

٣- الشيخ خليل الرحمن قارى ، حيث تلقى عنه التجويد والأداء .

٤- الشيخ إبراهيم الأخضر قرأ عليه بعض القرآن الكريم .

٥- الشيخ محمد أحمد معبد قرأ عليه بعض القرآن الكريم .

مؤلفاته :

١- منهج ابن تيمية فى مجادلة النصارى من خلال كتابه « الجواب

الصحيح لمن بدل دين المسيح » .

أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله وخاتمته ، ويسر له أمره وأصلح له

شأنه .

إنه سميع مجيب

محمد صديق الميمنى^(١)

هو الشيخ محمد صديق بن محمد حسين بن محمد صديق الميمنى ولد فى المدينة المنورة ، عام ١٣٥٧هـ سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تعلم القراءة منذ صغره على يد والده ، وحفظ عنده ربعاً من القرآن الكريم ، وبالتحديد إلى سورة يس ، ثم ألحقه والده بمدرسة العلوم الشرعية ، ودرس فيها المرحلة الابتدائية ، وتخرج منها عام ١٣٦٧هـ سبعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وخلالها حفظ القرآن الكريم كاملاً ، وكان عمره عند ماختم حفظ القرآن الكريم ، ثمانى سنوات ، ثم واصل دراسته فى المدرسة نفسها فى القسم العالى ، وظل يدرس فى هذه المرحلة لمدة أربعة سنوات ، درس خلالها الصحاح الستة ، والتفسير ، واللغة العربية والعروض والقوافى ، والفقه الحنفى وأصوله ، وغيرها من العلوم المفيدة ، وتخرج عام ١٣٧١هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم درس المرحلة الثانوية فى ثانوية طيبة ، وتخرج منها

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا ، عن طريق المقابلة الشخصية .

عام ١٣٧٨هـ ثمانية وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين سكرتيراً فى التفتيش المركزى فى إدارة التعليم عام ١٣٧٩هـ
تسعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين سكرتيراً فى مدرسة طيبة الثانوية عام ١٣٨٣هـ ثلاثة وثمانية
وثلاثمائة وألف من الهجرة ، خلالها قام بتدريس المرحلة المتوسطة
والثانوية للفترة الليلية فى المدرسة نفسها ، وظل فيها إلى أن تسلم
إدارة مدرسة أبى بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم لمدة سبعة عشر عاماً
تقريباً ، من عام ١٣٨٩هـ إلى عام ١٤٠٦هـ منذ عام تسعة وثمانين
وثلاثمائة وألف من الهجرة ، إلى عام ستة وأربعمئة وألف من الهجرة .
حيث تقاعد مبكراً لظروف قاهرة .

وفى عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة ، اشترك فى
المسابقة الدولية ، والتي أقيمت فى ليبيا ، وفاز فى المركز الأول باسم
المملكة العربية السعودية .

انتدب للتحكيم فى المسابقة الدولية لتحفيظ القرآن الكريم فى
تونس عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وانتدب للتحكيم كذلك فى مسابقات القرآن الكريم فى مدينة فاس
بدولة المغرب العربى عام ١٣٩٨هـ ثمانية وتسعين وثلاثمائة وألف من
الهجرة .

واختبر كذلك للتحكيم فى كل من : سنغافورة وأندونيسيا والهند .

وفى عام ١٣٩٧هـ سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، اختير عضواً فى الرابطة العالمية الإسلامية للقراء المجودين فى تونس .
 قام بإمامة المصلين فى صلاة التراويح فى مسجد قباء لمدة ثلاثة سنوات عام ٣٠٢ و ١٤٠٤هـ اثنين وثلاث وأربع بعد الألف وأربعمائة من الهجرة .

قام بإمامة المصلين فى صلاة التراويح فى مسجد بلال - رضى الله عنه - منذ عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة ولازال إلى الآن .

اختير حكماً فى مسابقة القرآن الكريم التى يقيمها النادى الأدبى بالمدينة المنورة منذ ٢٣ ثلاثة وعشرين عاماً ، أى منذ تأسيسها ، حيث كان من الذين وضعوا مناهج الاختبارات والجوائز وما إلى ذلك .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ محمد حسين بن محمد صديق الميمنى ، حيث تعلم على يديه القراءة ، وحفظ على يديه ربع القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ توفيق ، أكمل عنده حفظ القرآن الكريم عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وذلك فى رباط بشير آغا .
- ٣- الشيخ حسن الشاعر ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم ، وأجازه بها بالسند المتصل إلى سيدنا محمد ﷺ .
- ٤- الشيخ محمد طه سكر ، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم ،

وأجازه فيها أيضاً .

- ٥- الشيخ محمد الأمين الجكنى الشنقيطى ، درس عليه التفسير .
- ٦- الشيخ عمر برى ، درس عليه صحيح مسلم ، والمعلقات السبع وألفية ابن مالك ، وعلم العروض والقوافى .
- ٧- الشيخ عمار الجزائرى ، درس عليه سنن أبى داود .
- ٨- الشيخ محمد بن تركى العلي ، درس عليه صحيح البخارى .
- ٩- الشيخ قاسم التركستانى ، درس عليه سنن ابن ماجه .
- ١٠- الشيخ إبراهيم الخُتَنى ، تلقى عنه الفقه الحنفى من كتاب الهداية ، وأصول الشاشى .
- ١١- الشيخ محمد الحافظ رحمه الله ، القاضى فى المحكمة الشرعية ، درس عليه متن الرحبية فى علم الموارىث .
- ١٢- الشيخ صالح الزغبى رحمه الله ، إمام الحرم النبوى الشريف .
- ١٣- الشيخ محمد الخيال رحمه الله ، قاضى المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة ، درس عليهما مادة التوحيد .

تلاميذه :

- ومن تلاميذه الذين أجزوا فى رواية حفص عن عاصم من الشاطبية خلق كثير منهم :
- ١- أحمد حنيف .
 - ٢- الأستاذ عبد الله عبد المؤمن القوقندى ،
- أطال الله فى عمره ، وأحسن عمله ، وخاتمه ، إنه سميع مجيب .

محمد طاهر الرحيمي^(١)

هو الشيخ المقرئ أبو عبد القادر محمد طاهر الرحيمي بن حفيظ الله
عُرف الله رُكها .

ولد في الهند ببلدة جالندهر عام ١٣٦٠هـ ستين وثلاثمائة وألف من
الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صباه ، وحصل على شهادة من جامعة خير
المدارس بتقدير امتياز عام ١٣٧٣هـ ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وألف من
الهجرة .

وحصل على الشهادة العالمية في القراءات العشر من الجامعة نفسها
بتقدير امتياز عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وكذلك حصل على الشهادة العالمية في العلوم الإسلامية والعربية مع
مرتبة الشرف الأولى عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من
الهجرة ، وحاز على سند وإجازة في القراءات العشر الصغرى والكبرى

(١) هذه الترجمة مأخوذة من كتاب « مفردة قراءة ابن كثير المكي » من الغلاف
الخارجي للكتاب، ومن خلال معرفتنا بالمترجم وسؤالنا إياه في أجزاء من الترجمة.

والتسميع من الشيخ المقرئ ، رحيم بخش المتصل سنده إلى النبي ﷺ .
 ودرس التفسير والحديث والفقه وأصولها على مشايخ جامعة خير
 المدارس بملتان باكستان ، وتعلم اللغة العربية والفارسية وأتقنها .
 وعندما فرغ من نيل العلوم وسبر أغوارها عمد إلى جامعة قاسم
 العلوم بملتان وعين مدرساً للقرآن والقراءات عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين
 وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ومازال يدرس بها حتى سنة ١٤٠٣هـ
 ثلاث وأربعمائة وألف من الهجرة .

فى خلال هذه الفترة اجتهد فى مطالعة الكتب وتبحر واشتغل
 بالتصنيف والتأليف والترجمة والتلخيص ، وتتلמד عليه خلق من
 العلماء والقراء وطلبة كتب الحديث ، المشكاة والصحيحين وسنن أبى
 داود وغيرها .

شيوخه : (١)

- ١- الشيخ حافظ مولوى عبد العزيز
- ٢- قارى محمد إبراهيم هوشيار بورى
- ٣- حافظ محمد ياسين كرنالى

(١) انظر كتاب « سوانح فتحية » للمترجم وهو باللغة الأوردية ص ٦١٤ ، وأعاننى
 على ترجمته الشيخ محمد شفاعت ربانى ، حاصل على درجة الدكتوراه من كلية
 القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة ، وهو الآن موظف بقسم
 البحوث العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

ثلاثتهم قرأ عليهم القرآن الكريم بالنظر ثم حفظه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٤- الشيخ الكبير والمقرى قارى رحيم بخش الفانيفتى ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة إفراداً رواية رواية وجمعاً ، وقرأ عليه كذلك المقدمة الجزرية وحفظ الشاطبية والدرة الماضية ومنظومة طيبة النشر وفى الرسم والضبط .

٥- الشيخ أصغر على ، تلقى عنه اللغة الفارسية ، ودرس عليه كتاب نور الإيضاح وكتاب « قدورى » فى المذهب الحنفى وكتاب « كنز المعانى » و « شرح الوقاية »

٦- الشيخ عبد المنان ، درس عليه كتاب « تعليم الإسلام » للشيخ كفاية الله ، و « إصلاح الرسوم » و « تعليم الدين » للشيخ أشرف على التهانونى ، وسيرة خاتم الأنبياء ﷺ .

٧- الشيخ فيض أحمد ، تلقى عنه بعضاً من علم الصرف والنحو ، ودرس عليه كتاب « أصول الشاشى » و « مختصر المعانى » للتفتزانى ، و « النوافذ الضيائية شرح الكافية » المعروف « بشرح جامى » و « ميبذى » فى الفلسفة .

٨- الشيخ محمد صديق ، تلقى عنه علم الصرف والنحو والمنطق ، وتفسير الجلالين وترجمة القرآن الكريم فى الأجزاء السبعة الأخيرة من القرآن ، ومشكواة المصابيح ، وموطأ الإمام مالك ، وموطأ الإمام محمد .

٩- الشيخ غلام مصطفى ، قرأ عليه كتاب « ملاحسن » و « مقامات الحريري » في الأدب العربي ، و « مراح الأرواح » في الصرف.

١٠- العلامة الشيخ محمد شريف كشميري ، درس عليه بعض تفسير البيضاوي ، وكتاب مسلم الثبوت « في أصول الفقه ، و« المطول » في البلاغة والمعاني و « جامع الترمذي » و « سنن أبي داود » .

١١- الشيخ المفتي محمد عبد الله ، درس عليه الجزأين الأولين من كتاب الهداية في شرح القدوري و « صحيح مسلم » و « سنن النسائي ».

١٢- الشيخ خير محمد ، درس عليه « شرح نخبة الفكر » و« صحيح البخاري » .

١٣- الشيخ عتيق الرحمن ، درس عليه بعض تفسير البيضاوي، و« شرح العقيدة الطحاوية »

١٤- الشيخ عبد الستار ، درس عليه الجزأين الأخيرين من كتاب « الهداية » المذكور و « شرح العقائد » للنسفي و « سراجي » في المنطق .

١٥- الشيخ محمد شريف مرحوم درس عليه ترجمة القرآن الكريم، السبعة الأجزاء الأخيرة .

١٦- محمد سرور ، درس عليه كتاب « نور الأنوار » فى أصول الفقه .

١٧- الشيخ عبد الحق ، درس عليه بعض كتاب « حصة كلستان » فى الأدب الفارسى و « كرما » نصائح باللغة الفارسية ، و « نام حق » فى الفقه.

تلاميذه :

١- ابنه الأكبر عبد القادر قرأ عليه القراءات السبع إفراداً من طريق الشاطبية .

٢- الأستاذ محمد الأمين يوسف ، الموجه فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة قرأ عليه القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣- عبد السلام محمد حماد الإدريسي المتخرج من كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة إلى أواخر سورة فاطر ، ولم يكمل لظروف أحالت دون ذلك .

٤- الأستاذ يوسف محمد شفيح ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة .

٥- الأستاذ عدنان مرسى طلبة ، المدير فى ثانوية الإمام عاصم

لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

٦- أنس عدنان مرسى طلبة قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٧- الأستاذ عبد الحليم لطفى المصرى قرأ عليه القرآن إلى سورة المتحنة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ولم يكمل .

٨- الشيخ تقى الدين الشنقيطى ، قرأ عليه القرآن كاملاً برواية ورش عن نافع المدني من طريق الشاطبية ، وختمه أخرى برواية قالون عن نافع من الشاطبية ، وختمه ثالثة بقراءة أبى عمرو البصرى من الشاطبية .

٩- فؤاد المصرى ، قرأ عليه ختمة كاملة بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة .

١٠- محمد شريف ، قرأ عليه القرآن بقراءة أبى عمرو البصرى

١١- الأستاذ جمال سالم عامر الحارثى ، قرأ عليه ختمة برواية حفص من الشاطبية .

١٢- إبراهيم جمال سالم الحارثى ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

١٣- على الجيزانى قرأ عليه ختمة بقراءة حمزة الزيات من طريق الشاطبية .

١٤- علاء الدين غلام ياسين ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية قالون

عن نافع المدني ، وختمه أخرى برواية حفص عن عاصم ، كلتاهما من الشاطبية .

١٥- محمد سردار عبد المؤمن

١٦- نعمت الله عبدالوهاب

١٧- مولى الدين رحمة الله قربان

ثلاثتهم ^(١) قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

مؤلفاته :

١- وضوح الفجر في القراءات الثلاث المتممة للعشر

٢- سلك اللالكئ والمرجان شرح نظم « آلان » للشيخ المتولى ،

المتوفى (١٣١٣هـ) .

٣- تاريخ علم القراءات

٤- تاريخ علم التجويد

٥- فيوض المهرة فى تراجم المتون العشرة

٦- الهدية الطاهرية فى الآيات القرآنية

٧- كمال الفرقان شرح جمال القرآن .

(١) أفادنى بذلك ، الأستاذ عبد الله عبد المؤمن القوقندى ، المدرس فى المدرسة الفرقانية لتحفيظ القرآن الكريم بالحرة الشرقية بالمدينة المنورة .

- ٨- مفردة رواية قالون
- ٩- مفردة رواية ورش من طريق الأصبهاني
- ١٠- مفرده رواية شعبة من طريق الطيبة .
- ١١- كشف النظر شرح كتاب النشر ، باللغة الأردية .
- ١٢- الاستدراك الطاهري على المصحف السورى على القراءات العشر .
- ١٣- زبدة المقصود فى حل « قال أبو داود »
- ١٤- عمدة المفهم فى حل مقدمة صحيح مسلم
- ١٥- ماينفع الناس فى شرح قال بعض الناس
- ١٦- تحفة المرأة فى دروس المشكاة
- ١٧- نصره الراوى فى نظر الطحاوى
- هذا ولا يزال الشيخ - حفظه الله - يقرئ الناس القرآن الكريم والتجويد والقراءات - ويؤلف ويترجم ، نفع الله بعلمه ورزقنا وإياه حسن الجوار وحسن العمل .

إنه سميع مجيب

محمد عابد (١)

هو الشيخ محمد عابد بن محمد كامل بن محمد إلياس الحافظ
ولد بالمدينة المنورة في شهر شوال عام ١٣٧٣هـ ثلاثة وسبعين
وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تعلم مبادئ القراءة على والده - حيث كان والده من العلماء بالعلوم
الشرعية فقرأ عليه القاعدة البغدادية ، ثم قرأ القرآن الكريم كاملاً
بالنظر .

ثم التحق بمدرسة العلوم الشرعية ، فدرس فيها السنة الأولى فقط ،
ثم انتقل والتحق بالمدرسة الفيصلية الابتدائية ، وبعدما تخرج منها ،
التحق بالمعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
بالمدينة المنورة ، ودرس فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وتخرج فيه
عام ١٣٩٤هـ أربعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم التحق
بالسلك الوظيفي ، حيث عين موظفاً في وزارة المواصلات وإدارة الطرق
بالمدينة المنورة ، وظل فيها مدة سنتين ثم التحق بالدراسة الجامعية

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المقابلة الشخصية .

بكلية الشريعة فى الجامعة الإسلامية ، وتخرج فىها عام ١٤٠٠هـ
أربعمائة وألف من الهجرة .

وبعدما تخرج عىن مدرساً فى المعهد الثانوى فى الجامعة الإسلامية
بالمدينة ، وخلال دراسته الدراسة النظامية ، التحق بحلقة الشيخ بشىر
أحمد صدىق وحفظ لىه كثرأً من أجزاء القرآن ، وتعلم عىه الترتىل
والتجوىد التطبىقى والنظرى ، ثم التحق بمعهد المدينة لتحفىظ القرآن
الكرىم ، وفىه أكمل حفظ القرآن الكرىم وبالتحدىد عام ١٤٠٢هـ اثنتىن
وأربعمائة وألف من الهجرة .

وفى عام ١٤٠٧هـ سبعة وأربعمائة وألف من الهجرة التحق بدورة
فى كلية القرآن الكرىم بالجامعة الإسلامية لتجوىد القرآن الكرىم وترتىله
، لمدة سنة دراسية كاملة ، وكان الأول فى الدفعة .

والتحق كذلك بالدورة التى أقىمت فى كلية الدعوة فى الجامعة
نفسها لمدة سنة دراسية كاملة ، وحصل فىها على دىلوم فى الترىبة .

وفى عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعىن وثلاثمائة وألف من الهجرة عىن
إماماً وخطىباً فى المسجد الكوىتى فى نزلة الجبور والمعروف بمسجد
المغىر الكبرى .

وفى عام ١٣٩٧هـ سبعة وتسعىن وثلاثمائة وألف من الهجرة انتقل
إلى المسجد الكوىتى فى باب العوالى .

وفى عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة وبالتحدىد فى
شهر صفر الخىر ، عىن إماماً وخطىباً فى مسجد قباء .

يقوم بتدريس القرآن الكريم تصحيحاً في المسجد النبوي الشريف منذ عام ١٤٠٩هـ تسعة وأربعمئة وألف من الهجرة .
وفى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمئة وألف من الهجرة شارك في إمامة المصلين في صلاة التراويح بالمسجد النبوي الشريف .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ محمد كامل
حيث تعلم عليه القراءة الأولية ، من القاعدة البغدادية ، وقرأ عليه القرآن كاملاً بالنظر
- ٢- الشيخ بشير أحمد صديق
قرأ وحفظ عليه أجزاء من القرآن ، وتلقى عنه التجويد التطبيقي والنظري .
- ٣- الشيخ خليل بن عبد الرحمن القارى
حفظ على يديه القرآن الكريم وأتقنه ، وحصل منه على إجازة برواية حفص عن عاصم بالسند المتصل إلى سيدنا رسول الله ﷺ .
- ٤- الشيخ محمود سيبويه بدوى
- ٥- الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوى
ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف ، وإمامة المصلين بمسجد قباء .
أطال الله في عمره ، وأحسن عمله ، إنه سميع مجيب .

الشيخ محمد أبو رواش^(١)

هو الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش
ولد في الكوم الأحمر ، مركز أوسيم ؛ محافظة الجيزة بمصر
في ٢٣ / ١١ / ١٩٤٠م أربعين وتسعمائة وألف ميلادى فى الثالث
والعشرين من شهر نوفمبر .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم على شيوخه فى القرية ، ثم رحل إلى القاهرة،
حيث التحق بمعهد القراءات بالأزهر الشريف وحصل منه على الشهادة
العالية للقراءات ، ثم شهادة التخصص فى القراءات ، ثم التحق بكلية
الدراسات الإسلامية والعربية وحصل منها على شهادة الليسانس ، ثم
عين إماماً لمسجد القراء بشارع الخراطين بالقاهرة ، ثم رحل منها إلى
ليبيا عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف ميلادى ، حيث عمل بها
مدرساً فى معهد السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها الدينى بمدينة
- أجداميا - ظل بها حتى عاد إلى مصر عام ١٩٨٦م ستة وثمانية
وتسعمائة وألف ميلادى ، وظل بها حتى رحل إلى المدينة المنورة للعمل

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام ١٩٨٧م سبعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، فعمل مراقباً للنص القرآنى ، ثم رقى إلى منصب مدير قسم النص القرآنى ، ثم رقى إلى منصب مدير إدارة مراقبة النص القرآنى .

شيوخه :

فأما الشيوخ الذين حفظ عليه القرآن الكريم هم :

١- الشيخ عبد الباقي محمد السباعى

٢- الشيخ حافظ البسطامى

٣- الشيخ حسين عايش

٤- الشيخ زغلول عمر أبو رواش

وأما شيوخه فى معهد القراءات هم :

١- الشيخ عامر السيد عثمان ، شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية

٢- الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز الزيات ، المستشار بمجمع الملك

فهد لطباعة المصحف الشريف .

٣- الشيخ رزق خليل حبه ، شيخ القراء بالديار المصرية الآن .

٤- الشيخ أحمد مصطفى .

٥- الشيخ محمد الصادق قماوى .

٦- الشيخ محمد عبد المنعم الجندى

٧- الشيخ محمد الهمدانى

٨- الشيخ محمد السباعى

وأما الشيوخ الذين حصل منهم على الأسانيد هم :

١- الشيخ محمود عبد الخالق جادو ، قرأ عليه القراءات العشرة من

طريقى الشاطبية والدرة وأجيز بذلك

٢- الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات ، قرأ عليه

القراءات العشرة من طريق الطيبة وأجيز بذلك .

تلاميذه :

١- رفعت عبد الكريم الدناصورى المصرى .

٢- سمير بن مصباح بن صابر اللببى .

٣- أحمد عبد العزيز أحمد برغوث المصرى .

٤- محمد الأمين ولد يوسف الموريتانى .

٥- محمد رضا عبد الحى المصرى .

٦- عبد الكريم عبد الجواد أبو عجيبة .

٧- صفوت عبد الفتاح محمود هلال .

٨- عبد المعز إبراهيم المنزلاوى .

٩- أبو بكر بن عبد السميع محمد السيد .

- ١٠- محمود توفيق عبد الروهاب محمد .
- ١١- عبد الحنان محمد رمضان .
- ١٢- يحيى بدران عبده العوضى .
- ١٣- السيد بن محمد بن حسن أحمد .
- ١٤- أحمد بن محمد عبد المحسن شربى .
- ١٥- ناصر على إدريس .
- ١٦- أحمد عبد العزيز عبد الله الفالح .
- ١٧- مصطفى بن محمد بن أحمد إبراهيم .
- ١٨- عبد الحلیم لطفى عبد العزيز مصطفى .
- ١٩- رجب عبد المنعم حافظ وهبة .
- ٢٠- عادل سالم سعيد الكلبانى .
- ٢١- عبد الهادى عبد الرحمن أحمد محمد .
- ٢٢- ثروت بن السيد نجم .
- ٢٣- عبد الله بن على الغول .
- ٢٤- رضا بن عبد الحميد فتح الله .
- ٢٥- صابر محمد أحمد شحاته .
- ٢٦- أحمد عبد اللطيف أحمد جاب الله .
- ٢٧- محمد محمود محمد كعبة .
- ٢٨- إلياس عمر محمد برقون .

- ٢٩- محمد عبد الرحمن عبد الحلیم .
 ٣٠- محمد وسام عباس حسان .
 ٣١- محمد فتحی رمضان محمد مقلد .
 ٣٢- أبو الحسن زکریا حسن العقیقی .
 ٣٣- شاکر محمد أحمد حربی .
 ٣٤- شریف محمد اللیبی .
 ٣٥- عبد الرحمن زرد .
 ٣٦- علی عبد العزیز علی الفقی .
 ٣٧- أحمد محمد محمد فال .
 ٣٨- صالح جعفر عمرانی .
 ٣٩- حمدي بن السيد طلبة .
 ٤٠- عمر بن الطاهر محمد الرقیق .
 ٤١- أحمد مدنی محمد سومر .
 ٤٢- نوار السادات بن الصالح .
 ٤٣- سید محمد علی .
 ٤٤- عبد الرازق محمد علی . وغيرهم
 هؤلاء کلهم قرؤوا علیه القرآن الکریم بروایة حفص عن عاصم .
 ولا يزال الشیخ حفظه الله یقوم بتدریس القرآن الکریم
 أطل الله فی عمره وأحسن عمله إنه سمیع مجیب .

قارى عبد اللطيف^(١)

هو الشيخ قارى محمد عبد اللطيف غلام سرور
ولد فى مدينة ملتان بدولة باكستان عام ١٩٤٩م تسعة وأربعين
وتسعمائة وألف من الميلاد، وقيل قبل ذلك .

حياته العلمية :

ألقه والده بالمدارس النظامية الحكومية ، ودرس المراحل الثلاثة :
الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وبعدما تخرج من المرحلة الثانوية
التحق بجامعة خير المدارس ، فدرس فيها العلوم الشرعية والعربية
والبلاغة والصرف ، وغيرها ، وتخرج فيها عام ١٩٦٨م ثمانية وستين
وتسعمائة وألف من الميلاد ، كذلك التحق بالمدرسة الكريمة بلاهور ،
ودرس فيها القرآن الكريم والتجويد العملى والنظري ، وكتب التجويد ،
وتخرج فيها عام ١٩٦٧م سبعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ،
وحصل فيها على شهادة فى تجويد القرآن الكريم .

عين مدرساً للتجويد واللغة العربية فى كثير من المدارس ، آخرها
المدرسة الإسلامية عام ١٩٦٨م ثمانية وستين وتسعمائة وألف من
الميلاد .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا عن طريق المقابلة الشخصية .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٣٩٦هـ ستة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد واستقر مقامه في المدينة المنورة .

وقام بتدريس القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف ، وعين إماماً في مسجد عباس نور في باب الكومة ، وظل فيه خمس سنوات ، ثم عين إماماً في مسجد عبد العزيز ساب ، وظل فيه أيضاً خمس سنوات.

شيوخه :

١- الشيخ المقرئ عبد الوهاب المكي العوفي
قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وأجازه فيها ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية في التجويد ، وكتاب فوائد مكية في التجويد أيضاً

٢- العلامة الشيخ محمد شريف الكشميري

٣- الشيخ محمد صديق

٤- الشيخ المفتي عبد الستار

تلقى عنهم الحديث الشريف ، وقرأ عليهم معظم كتب الحديث الشريف ، وخاصة الكتب الستة .

٥- الشيخ محمد مفتى أصغر

٦- الشيخ فيض أحمد

٧- مفتى محمد إسحاق .

٨- الشيخ محمد أكرم .

تلقى عنهم علم الفقه ، وقرأ متن القدروى ، والهداية وغيرها

٩- الشيخ مصطفى .

١٠- الشيخ عبيد الله أنور .

تلقى عنهما علم التفسير ، وقرأ تفسير الجلالين ، وتفسير البيضاوى

١١- الشيخ أبو الخير أسدى تلقى عنه التفسير واللغة العربية .

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم فى المسجد

النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

قارى عبد الله (١)

هو الشيخ محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن غلام محمد ولد فى شهر رجب عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة، الموافق شهر مايو عام ١٩٤٦م ستة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .
وكانت ولادته فى مدينة رام كلى أياز أباد بمنطقة ملتان فى دولة باكستان .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية فى القرية التى كان يسكن فيها مع أسرته ، ثم التحق بجامعة « خير المدارس » ببلدة ملتان ودرس فيها من علوم القرآن الكريم التجويد والتفسير والقراءات .
ودرس كذلك علم الصرف والنحو والأدب والمنطق والفلسفة والفقہ وأصوله والحديث الشريف وأصوله سماعاً وقراءة ؛ وتخرج من الجامعة المذكورة عام ١٣٨٧هـ سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة في ١٩/٩/١٣٨٩هـ التاسع عشر من شهر رمضان عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، فنزل أول منازل في مدينة « جدة » كعادة أى قادم من خارج المملكة ، ثم انتقل إلى « مكة المكرمة » فأقام فيها إلى الحج ، وبعد ما أدى مناسك الحج ارتحل إلى المدينة المنورة في ٢٨/١٢/١٣٨٩هـ الثامن والعشرين من شهر ذى الحجة عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وبدأ بتدريس القرآن الكريم في ٢١/١/١٣٩٠هـ احدى وعشرين من شهر الله المحرم عام تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة في مسجد « خليل الله » الكائن في عوالي المدينة ، ثم انتقل تدريسه إلى الحرم النبوى الشريف في ٢٩/٨/١٤١٢هـ التاسع والعشرين من شهر شعبان عام اثنتى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

لقد درس الشيخ علوماً شتى ، مما جعله يجلس لشيوخ كثيرين لينهل من علمهم نذكر منهم :

١- فضيلة الشيخ خدا بخش ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم وحفظه غيباً .

٢- الشيخ المقرئ عبد الحنان طالب حسين ، درس عليه من علم التجويد كتاب : « جمال القرآن » للشيخ محمد أشرف صاحب

تهانوني رحمه الله .

٣- الشيخ المقرئ الكبير أبو عبد الله رحيم بخش ، صاحب المؤلفات الكثيرة والقيمة - رحمه الله - قرأ عليه منظومة « الجمزورية » للشيخ سليمان الجمزوري مع حفظها ، وقرأ عليه منظومة « المقدمة الجزرية » لابن الجزري مع حفظها ، وقرأ عليه منظومة « الشاطبية » فى القراءات السبع ، ومنظومة « الدررة المضية » فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ومنظومة « طيبة النشر » فى القراءات العشر .

وقرأ عليه كذلك الرسائل المؤلفة باللغة الأوردية فى هذا العلم وأجازه فى ذلك كله ، وقرأ عليه القراءات العشر الصغرى والكبرى إفراداً ، وجمعاً بعض الأجزاء من القرآن .

٤- الشيخ محمد صديق ، تلقى عنه علم الصرف والنحو وكتاب «مشكوة المصابيح»

٥- الشيخ فيض أحمد

٦- الشيخ غلام مصطفى تلقى عنهما علم الصرف والنحو

٧- فضيلة الشيخ نائب المفتى محمد إسحاق خان ، درس عليه علم المنطق والفلسفة .

٨- الشيخ المفتى عبد الستار ، درس عليه الفقه وأصوله وعلم الميراث .

٩- الشيخ خير محمد ، مؤسس جامعة خير المدارس - حيث تلقى عنه صحيح البخارى وأجازه بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ ، وقرأ عليه أصول الحديث .

١٠- المحدث الشهير الشيخ محمد شريف الكشميرى ، درس عليه الجامع الصحيح للإمام الترمذى ، وسنن أبى داود .

١١- المقتى الكبير الشيخ محمد عبد الله ، درس عليه صحيح الإمام مسلم .

١٢- الشيخ عتيق الرحمن ، قرأ عليه سنن ابن ماجه والنسائى والموطئين

تلاميذه :

١- الشيخ عبد القيوم خان ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة ابن كثير ونافع المدنى وشعبة عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- الأستاذ أيوب الله ركهها قرأ عليه قراءة ابن كثير ورواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣- الأستاذ محمد عامر عبد الحميد مظاهرى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٤- ناجى محمد عبد المجيد

٥- محمد جيبى المقدونى

٦- مطيع غلام رسول

٧- محمد أبو شوشة محمد فضل

أربعتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية (١)

ولا يزال الشيخ يقوم بتدريس القرآن والقراءات وغيرها من العلوم الشرعية والعربية أطال الله عمره وأحسن عمله وخاتمته إنه سميع مجيب

(١) أفدته من قسم شؤون التدريس بالمسجد النبوي الشريف .

عبد القادر أنديجاني^(١)

وهذا اسم الشهرة

أما اسمه فهو الشيخ محمد قادر خال مرزا الأنديجاني ولد في انديجان عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة تقريباً .

حياته :

درس مبادئ العلوم في انديجان - المنتسب إليها - ثم هاجر إلى أفغانستان وهو في سن الشباب وسكن في مدينة « اندخوى » . ثم حفظ القرآن الكريم وأتقنه .

ثم درس الفقه وأصوله ، ثم تعلم علوم الآلة ، ثم هاجر إلى الديار المقدسة فنزل أول منازل في مكة المكرمة ، وبعد ما أدى شعائر العمرة سافر إلى المدينة المنورة ، فجلس إلى شيخ القراء فيها آنذاك فحفظ الشاطبية كاملة وأتقنها ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع بمضمن

(١) أفدناه من الشيخ مصطفى كرامة الله مخدوم قارى - وذلك عن طريق والده والشيخ مصطفى أحد الأعلام المشهورين في المدينة المنورة ، وهو من المشايخ الفضلاء ، المدرس في الجامعة الإسلامية ، وله دروس في مسجده الذي يؤم الناس فيه حيث يقوم بتدريس الفقه وغيره .

الشاطبية.

ثم حفظ منظومة الدرّة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر وأتقنها ، ثم جمع العشر من طريقى الشاطبية والدرّة ولازم شيخه حتى توفى إلى رحمة الله تعالى .

وكان في فصل الصيف ينتقل إلى مدينة الطائف ويذهب إلى شيخه هناك وهو من « أنديجان » مسقط رأسه - حيث تلقى علم الحديث هناك وختم عنده صحيح البخارى

وكان يقضى بقية الوقت في تعليم الناس القرآن الكريم والتجويد.

ومن أقرانه في طلب علم القراءات والتجويد الشيخ كرامة الله مخدوم والشيخ عبد المجيد الآبادى حيث كانوا يتدارسون منظومة الشاطبية عند شيخهم من بعد الفجر إلى صلاة الظهر .

وكان يراجع مع الشيخ كرامة الله مخدوم ، القرآن والقراءات لمدة سبع سنوات .

شيوخه :

١- الشيخ ضياء الدين ، حيث حفظ عنده القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٢- الشيخ نظام الدين يعقوب ، وكان فقيهاً فصيحاً - درس عنده الفقه وأصوله ولازمه حتى هاجر شيخه إلى الحجاز .

٣- الشيخ حبيب الله خليفة ، لازمه مدة من الزمن وقرأ عليه علوم الآلات حتى توفي شيخه .

٤- الشيخ حسن الشاعر لازمه إلى وفاته ، خلالها حفظ عليه منظومة الشاطبية في القراءات السبع وتعلم معانيها بيتاً بيتاً مع الدقة والتحرير ثم ختم عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية . ثم حفظ منظومة الدرّة في القراءات الثلاث المتممة للعشر وتعلم معانيها وألغازها ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرّة .

٥- الشيخ بنيامين الساعاتى الأنديجانى ، حيث كان يرحل إليه فى فصل الصيف من كل سنة بمدينة الطائف ، فتلقى عنه علم الحديث وختم عنده صحيح البخارى .

مؤلفاته :

- ١- رسالة فى التجويد
- ٢- إتحاف الفضلاء مختصر منار الهدى فى بيان الوقف والإبتداء

وفاته :

توفى بالمدينة المنورة عام ١٤١٦هـ ستة عشر وأربعمئة وألف من الهجرة ، حيث بلغ من العمر ٨٦ سنة وثمانين عاماً ، وصلى عليه بالمسجد النبوى الشريف ودفن فى البقيع .

محمود سيبويه (١)

هو فضيلة الدكتور الشيخ محمود بن سيبويه بن أحمد بن علي بن أيوب بن فودة الخبير البدوي ، ويكنى بأبي أحمد .

ولد بقرية (إبنهس) وهي من القرى الكبيرة والشهيرة بالعلم وهي تابعة لمركز قويسنا بمحافظة (المنوفية) إحدى محافظات جمهورية مصر العربية .

ولد في يوم الجمعة ١٣٤٩/٩/٥ هـ الخامس من شهر رمضان عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ١٩٣١/١/٢٣م الثالث والعشرين من شهر يناير عام إحدى وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن كله في التاسعة من عمره ، حيث كان منذ صغره نبيهاً مجتهداً فقد حصل على المركز الأول في مسابقة القرآن الكريم على مستوى مركز قويسنا .

(١) بتصرف من كتاب « الوجيزى فى علم التجويد » للمترجم ١١٣-١٤٦، أعد الترجمة أحد أبناء المترجم .

ثم تلقى القراءات السبع من طريق الشاطبية وأجيز بها عام ١٣٦٤هـ أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان عمره آنذاك ثلاثة عشر عاماً .

ثم قرأ القراءات العشرة من طريق الشاطبية والدرة ختمة كاملة وأجيز بها بالسند المتصل برسول الله ﷺ .

ثم التحق بالجامع الأزهر فى القاهرة ، فحصل على إجازة التجويد برواية حفص عن عاصم وذلك من شعبة التجويد فى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٦٩هـ تسع وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم حصل - رحمه الله - على الشهادة العالية للقراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٧٢هـ اثنين وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة

ثم حصل - رحمه الله - على شهادة التخصص فى القراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٧٦هـ ست وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، حيث تلقى خلال هذه الفترة القراءات العشر الصغرى والكبرى والقراءات الشاذة على أساتذته بأسانيدهم المتصلة برسول الله ﷺ وغيرها من العلوم الإسلامية .

ثم حصل رحمه الله - على الإجازة العالية فى الدراسات الإسلامية والعربية من كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٨هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم حصل - رحمه الله - على التخصص (الماجستير) فى السياسة الشرعية من كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٩٤هـ أربع وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم حصل - رحمه الله - على الشهادة العالمية (الدكتوراه) فى السياسة الشرعية من كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمائة وألف من الهجرة .

عين مدرساً بالمعاهد الأزهرية فى سنة ١٩٥٩م تسع وخمسين وتسعمائة وألف ميلادى ، فعمل بالمعهد الأزهرى بمدينة الفيوم ، ثم عمل بالمعهد الأزهرى بمدينة شبين الكوم ، ثم انتقل للعمل بمعهد قويسنا الأزهرى وكان قد رقى إلى مدرس أول للعلوم العربية والشرعية بالمعاهد الأزهرية .

ثم أعير من الأزهر للتدريس بالمعهد الإسلامى ببغداد التابع لرئاسة ديوان الأوقاف بالعراق ، وعمل محاضراً بكلية الإمام الأعظم « أبى حنيفة النعمان » ببغداد بالعراق وذلك فى الفترة من سنة ١٩٦٩م تسع وستين وتسعمائة وألف ميلادى وحتى سنة ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف ميلادى ، وفى سنة ١٣٩٥هـ خمس وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، حيث تم إنشاء كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكان يرأسها فضيل العلامة المقرئ الشيخ عبد الفتاح قاضى ؛ عين المترجم أميناً لقسم القراءات إلى أن اختير رئيساً

لقسم القراءات بالكلية اعتباراً من ١٤٠٦/١/٢٥ هـ الخامس والعشرين من شهر الله المحرم عام ستة وأربعمئة وألف من الهجرة .

ودرس الشيخ - رحمه الله - إضافة إلى الكلية ، بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠١ هـ إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة .

اختير عضواً في اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم .

اختير عضواً في اللجنة نفسها لمراجع مصحف المدينة المنورة برواية ورش عن نافع المدني .

اختير عضواً في اللجنة العلمية للاستماع لمصاحف المدينة المنورة المرتلة والمسجلة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

شارك الشيخ - رحمه الله - في محاضر إعداد اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة برواية قالون عن نافع المدني ، ورواية الدوري عن أبي عمرو البصري .

اختير عضواً للهيئة الاستشارية العليا بمجمع خادم الحرمين الشريفين .

اختير عضواً للهيئة العليا بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برئاسة معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي .

أشرف الشيخ - رحمه الله - على مشروع كلية القرآن الكريم بالتسجيل الصوتي بالقراءات السبع من الشاطبية والذي يذاع يومياً بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تحت عنوان (دروس من القرآن الكريم) .

كما قام الشيخ - رحمه الله - بمراجعة مصاحف عدة مطبوعة في جهات متعددة من العالم الإسلامي وبروايات مختلفة بإصدار تقارير شاملة عنها من ناحية الرسم والضبط والفواصل وغير ذلك ^(١) .

كما شارك رحمه الله - في مراجعة بعض الكتب والأبحاث المتعلقة بكتاب الله الكريم ^(٢) .

ناقش الشيخ - رحمه الله - العديد من الرسائل العلمية لدرجتي العالمية (الماجستير ، والعالمية العالية الدكتوراه) المتعلقة بالقراءات وعلومها ، وأشرف على عدة رسائل متنوعة أيضاً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ^(٣) .

(١) انظر في ذلك بالتفصيل كتاب المترجم المسمى « الوجيز في علم التجويد » ص ١٢١-١٢٢ .

(٢) انظر بالتفصيل المصدر السابقة ص ١٢٢-١٢٣ .

(٣) انظر بالتفصيل المصدر السابق ١٢٥-١٣١ .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد إبراهيم ماضى - حفظه الله - حيث حفظ على يديه القرآن الكريم وجوده برواية حفص عن عاصم .
- ٢- الشيخ العلامة المدقق / مصطفى بن محمود العنوسى (١) ، حيث قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات السبع وأجازه بها ، ثم ختمه أخرى بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة وأجازه بها بالسند المتصل بالرسول ﷺ .
- ٣- فضيلة الشيخ / أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات (٢) حفظه الله - المدرس بمعهد القراءات بالأزهر سابقاً ، والمستشار بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، وقد قرأ عليه المترجم القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر .
- ٤- الشيخ عامر السيد عثمان (٣) ، شيخ عموم المقارئ المصرية والمستشار بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وعضو اللجنة العلمية لمراجع مصحف المدينة النبوية ، حيث قرأ عليه القرآن ختمة كاملة من طريق طيبة النشر .

(١) انظر إسناده فى المصدر السابق ص ١٤٤-١٤٦ .

(٢) المترجم له فى هذا الكتاب - انظر إسناده فى كتابي « غاية المسرة » .

(٣) المترجم له فى هذا الكتاب .

٥- فضيلة الشيخ العلامة / عبد الفتاح بن عبد الغنى القاضى (١)
 شيخ معهد القراءات ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف
 بمصر ورئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية
 بالمدينة المنورة .

٦- فضيل الشيخ العلامة إبراهيم بن على على شحاته السمنودى .

٧- فضيل الشيخ العلامة عبد المحسن شطا ، شيخ معهد القراءات
 سابقاً .

٨- فضيل الشيخ محمد السباعى عامر

٩- فضيلة الشيخ حسن المرى

١٠- فضيلة الشيخ أحمد محمد أبو زيتحار

١١- فضيلة الشيخ أحمد على مرعى رحمهم الله

وكلهم درسوه فى معهد القراءات بالأزهر الشريف

وغيرهم من العلماء والمشايخ فى العلوم الأخرى .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ - رحمه الله - خلق كثير سواء فى القرآن
 والقراءات أو التجويد أو العلوم الأخرى إلا أننا لم نتوصل إلى معرفة
 تلاميذه إلا القليل منهم وهم :

١- الشيخ زياد بن أحمد الحج ، قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة

(١) المترجم له فى هذا الكتاب .

للقراءات العشر وأجازه بذلك .

٢- عبد العزيز الحربي ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة بالقراءات الثلاث المتممة للعشر وأجازه بها .

٣- الشيخ سعيد محمد عبدالواحد - رحمه الله - قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

٤- الشيخ أحمد بن علي السديس ، قرأ عليه القرآن بالقراءات ولم يختم .

٥- الشيخ ثروت عبد الحميد عبيد، قرأ عليه القرآن بالقراءات ولم يختم .

ومن قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ولم يختم لظروف المترجم الصحية وهم :

٦- الدكتور عبد الغنى محمد ماضى

٧- إبراهيم سيف

قلت ومن تلاميذه :

٨- محمد رزق طرهونى قرأ عليه القرآن بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة ولم يكمل لوفاة المترجم^(١) وغيرهم من طلاب المعهد والجامعة الإسلامية وطلاب المعاهد الأزهرية^(٢) .

(١) أخبرنى بذلك الشيخ محمد رزق بنفسه .

(٢) انظر بالتفصيل أسماء تلاميذه فى كتاب « الوجيز فى علم التجويد »

مؤلفاته :

- ١- الوجيز فى علم التجويد .
- ٢- محاضرات فى علوم القرآن .
- ٣- حول بعض القراءات القرآنية .
- ٤- المصاحف العثمانية .
- ٥- الجزية فى الشريعة الإسلامية .
- ٦- الأمر عند الأصوليين .

وفاته :

بعد حياة حافلة كريمة عامرة بخدمة القرآن الكريم وأهله ، وفى مساء يوم الأحد ٢٨/٨/١٤١٥هـ الثامن والعشرين من شهر شعبان عام خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، توفى الشيخ رحمه الله وصلى عليه فى المسجد النبوى الشريف عقب صلاة الفجر، يوم الاثنين ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم .

محمود جادو^(١)

هو الشيخ محمود عبد الخالق محمد جادو

ولد فى قرية كفور الرمل ، من قرى المنوفية مركز قويسنا وذلك فى
١٨/٤/١٩٣٠م الثامن عشر من شهر إبريل عام ثلاثين وتسعمائة
وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

نشأ مولعاً بالقرآن الكريم ، فحفظ القرآن فى قرية شبرا بخوم من
قرى المنوفية قويسنا ، ثم جوده بعد ذلك ، ثم قرأ القرآن الكريم
بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجيز بها .

ثم التحق بقسم القراءات بكلية اللغة العربية بالقاهرة ودرس الدراسة
النظامية فتلقى علم القراءات والعلوم الشرعية والعربية وحصل على
إجازة تخصص القراءات عام ١٩٥٦م ستة وخمسين وتسعمائة وألف من
الميلاد .

ثم التحق بقسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر وتخرج

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا ومن مقدمة كتاب « إبراز المعانى من حرز الأمانى فى
القراءات السبع » للإمام الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠هـ بتحقيق المترجم انظر
المقدمة ص ٢٦-٤٣ .

منها وحصل على الإجازة العالية للقراءات والدراسات الإسلامية والعربية .

عين مدرساً بالمعاهد الدينية للقراءات وعلوم القرآن التابعة للأزهر .
أعير إلى الجزائر للتدريس بمعاهد التعليم الأصلي من عام ١٩٧٠م
سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين
وتسعمائة وألف من الميلاد .

أعير بعد ذلك إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للتدريس بكلية
القرآن الكريم وذلك عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من
الميلاد .

ثم عُين عضواً في اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة بمجمع
الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

ثم عضواً بالإشراف على تسجيل المصحف المرتل بالمجمع المذكور .

شيوخه :

١- الشيخ محمد العنوسى قرأ ، عليه القرآن وحفظه ثم جوده برواية
حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢- العلامة المحقق الشيخ مصطفى شاهين العنوسى - رحمه الله -
قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية
وأجازه بها .

٣- الشيخ عيسى بركات قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية وأجازه بها .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة ، وقرأ عليه كذلك القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

٥- الشيخ العلامة إبراهيم علي علي شحاته السمنودي ، تلقى عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر .

٦- الشيخ أحمد مدني تلقى عنه القراءات وعلوم القرآن .

٧- الشيخ محمد أحمد المغربي ، من علماء الأزهر

٨- الشيخ محمد السباعي عامر ، تلقى عنه التفسير

٩- الدكتور محمد كامل حسن ، تلقى عنه التفسير أيضاً .

١٠- الشيخ محمد البحيري ، تلقى عنه اللغة والأدب والبلاغة

والنحو والصرف .

١١- الشيخ محمود عبد الدايم ، تلقى عنه الفقه .

١٢- الشيخ ياسين سويل ، تلقى عنه أصول الفقه

١٣- الشيخ صالح شرف ، تلقى عنه علم المنطق .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير نذكر هنا من قرأ عليه ختمة كاملة وهم :

١- الشيخ محمد رزق طرهوني ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وهو أول من قرأ عليه القراءات السبع .

٢- الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- الدكتور أحمد عبد الله المقرئ ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٤- الدكتور محمد دكورى المالى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٥- عادل إبراهيم الرفاعى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة . وغيرهم .

مؤلفاته :

١- تحقيق إبراز المعانى من حرز الأمانى فى القراءات السبع ، فى أربع مجلدات .

وفاته :

لقد توفى الشيخ أثناء كتابتي فى هذا الكتاب ، وجاءنى خبر وفاته من أكثر من شخص حيث ارتحل الشيخ إلى مصر لمتابعة ابنه الأكبر واسمه أحمد^(١) فى دراسته بالقاهرة ، وعند رجوعه إلى المدينة ، جلس فى قاعة الإنتظار ينتظر النداء للخروج من القاعة إلى الطائرة ولكن نداء الرحمن سبق نداء الركوب فى الطائرة ، وظن الناس أنه نائم ، ولكن أدركوا بعد ذلك أنه توفى وانتقل إلى رحمة الله عز وجل وكان ذلك فى مطار القاهرة بجمهورية مصر العربية ، وذلك فى عشية يوم الخميس ١٩/٨/١٤١٨هـ التاسع عشر من شهر شعبان عام ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

(١) الوحيد والذي رزقه الله بعد بنات سبع وقد بلغ الخمسين من عمره : من مقالة كتبها الشيخ محمد رزق طرهونى تلميذ المترجم .

ياسين الخيارى^(١)

العلامة المقرئ اللوذعى شيخ القراء بالمدينة المنورة

هو الشيخ ياسين بن أحمد بن مصطفى الخيارى

ولد رحمه الله بمصر ببلدة المنصورة عام ١٢٨١هـ احدى وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم حفظ القرآن الكريم والتحق بالكتاب آنذاك كأقرانه ، ثم التحق بالجامع الأزهر وأكمل دراسته فيه عدة سنوات حتى نال الإجازة الرسمية فى بث ونشر العلم .

وفى مطلع القرن الرابع عشر الهجرى وفى عهد الدولة العثمانية قرر الشيخ ياسين ، الهجرة إلى المدينة ، وعندما وصل إليها بدأ يُعرف بين أهلها حتى أصبح مدرساً بالمسجد النبوى الشريف .

تولى رحمه الله مشيخ القراء بالمدينة المنورة

(١) بتصرف من كتاب « أعلام من أرض النبوة » ج١ ص٤١ .

شيوخه :

من شيوخه فى القراءات وغيرها :

- ١- فضيلة الشيخ محمد الأبيارى ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه بذلك .
- ٢- الشيخ حسن بن محمد بدير الجريسى ، أجازه بالقراءات السبع أيضاً .

٣- الشيخ البسيونى

٤- الشيخ عlish

٥- الشيخ السقا رحم الله الجميع

تلاميذة :

فمن تلاميذه الذين أصبحوا علماء بعد مانالو من العلم الوافر ، هم :

- ١- الشيخ عبد الحى أبو خضير ، حيث قرأ على المترجم القرآن الكريم بالقراءات السبع وأجيز بها ^(١) .
 - ٢- الشيخ أحمد بن ياسين الخيارى - وهو ابنه .
 - ٤- الشيخ محمد العائش القرشى .
 - ٥- الشيخ أحمد الصديق الغمارى .
- وغيرهم من أولى الفضل والعلم .

(١) والإجازة ذكرها مؤلف كتاب « أعلام من أرض النبوة » ج ١ ص ٤٥ - ٨٠ .

وفاته :

لظروف طارئة وقاهرة اضطر الشيخ ياسين للسفر خارج المدينة المنورة متجهاً إلى سوريا ثم إلى مصر ، وعندما تخرج ابنه أحمد من جامعة الأزهر ونال الشهادة العلمية فى بث العلم ، غادر الشيخ ياسين مصر عائداً إلى المدينة وفى طريقهم إلى المدينة تعب الشيخ كثيراً من عناء السفر وكبر السن ، حيث وافته المنية وهو فى قرية « المسيجيد »^(١) ودفن بقرية الفريش^(٢)

وكان ذلك فى سنة (١٣٤٤) أربع وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان قد بلغ ثلاثاً وستين عاماً .
رحمه الله رحمة واسعة .

(١) قرية تبعد عن المدينة ثمانين كيلو متراً وهى مطلة على طريق المدينة ينبع ، المدينة مكة المكرمة القديم .

(٢) قرية تبعد عن المدينة نحو خمسين كيلو متراً تقريباً .

يوسف السمبزي^(١)

هو الشيخ يوسف بن عبد الوهاب بن يوسف السمبزي ولد فى تطاى ، السنطة الغربية بمصر ، فى ١٥/١/١٩٤٧م الخامس عشر من شهر يناير عام سبعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

أحقه والده بالكُتَاب ، وكان عمره آنذاك خمس سنوات ونصف تقريباً ، وتعلم القراءة وحفظ القرآن ولما يزل صغيراً ، وبالتحديد عندما بلغ السنة الثامنة من عمره ، ثم حفظه منظومة تحفة الأطفال - الجمزورية والمقدمة الجزرية ، ثم جود القرآن برواية حفص عن عاصم ، ثم حفظ منظومة الشاطبية ، ثم قرأ القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية ثلاث ختمات حتى أتقنها ، ثم التحق بالأزهر عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ودرس فيه المرحلة المتوسطة ، وتلقى علوم اللغة العربية والشرعية والتجويد وغيرها ، وتخرج فى الأزهر عام ١٩٦٣م ثلاثة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وفى عام ١٩٧٩م تسعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد التحق بمعهد القراءات بطنطا ،

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

ودرس فيه لمدة سنتين ، وحصل على إجازة التجويد فى رواية حفص ، وفى عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد التحق بمعهد القراءات بشبرا القاهرة ، وتلقى فيه العلوم الشرعية والعربية والقراءات العشر من الشاطبية والدرة وحصل على الشهادة العالية فى القراءات ، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة عام ١٩٨٤م الموافق عام ١٤٠٤هـ أربعة وأربعمائة وألف من الهجرة ، وعمل مدرساً للقراءات فى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم فى (ضمد) التابعة لإدارة التعليم بصبيا فى جيزان ، وعضواً لدى إدارة التعليم .

وفى عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة ، انتقل للتدريس فى ثانوية تحفيظ القرآن بأبها ، وقام بإمامة المصلين فى مسجد اللواء سعيد بن محمد أبو يلحہ لمدة خمس سنوات .

وفى عام ١٤١٥هـ خمسة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، انتقل للتدريس فى كلية المعلمين بالطائف ، حيث قام بتدريس القراءات فى الكلية وقسم الدراسات القرآنية - وقام بإمامة المصلين فى مسجد الدهلوى لمدة سنتين .

وفى عام ١٤١٧هـ سبعة عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة ، انتقل للتدريس فى كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، قسم الدراسات القرآنية .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد بن إبراهيم عمارة ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية

حفص عن عاصم والتجويد والتحفة الجمزورية والمقدمة الجزرية ومنظومة الشاطبية ، وقرأ عليه القراءات السبع بمضمن الشاطبية .

٢- الشيخ سعد بن محمد أبو الخير ، قرأ عليه ختمة بالقراءات السبع من الشاطبية .

٣- الشيخ عبد الفتاح حجاب قرأ عليه ختمة بالقراءات السبع من الشاطبية .

تلاميذه :

١- السيد بن البسيوني نوفل

٢- شوقى المغاورى الهربيطى

٣- ربيع محمد الشيخ

٤- إبراهيم على شاهين

٥- طلعت محمد نوفل وغيرهم

خمسنتهم قرؤوا عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية

٦- عادل إبراهيم الرفاعى

٧- محمد إبراهيم الرفاعى

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات

أطال الله فى عمره وأحسن عملة وخاتمته ، إنه سميع مجيب

الشيخ يوسف شفيح^(١)

هو الشيخ يوسف محمد شفيح عبد الرحيم
ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٨٢هـ اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف من
الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ أول مابدأ بدراسة الحروف والهجاء ، فقرأ القاعدة البغدادية فى
حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، ثم بعد ذلك بدأ بحفظ
القرآن الكريم ، ثم انتقل إلى حلقات مسجد خليل الله ، الكائن فى
عوالى المدينة ، حيث أكمل حفظ عشرين جزءاً ، وأثناء ذلك التحق
بمدرسة أبى بن كعب رضى الله عنه - لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة
المنورة حيث ختم فيها حفظ القرآن الكريم وهو فى السنة الثالث
المتوسط فى المدرسة نفسها .

درس المرحلة الابتدائية فى مدرسة سلمان الفارسى الواقعة فى عوالى
المدينة حيث تخرج فيها عام ١٣٩٥هـ خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف
من الهجرة .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا وبإملائه علينا ، وذلك فى منزله فى عوالى المدينة
المنورة .

درس المرحلة الثانوية بمدرسة أبي بن كعب ، والتي كانت تعرف منذ بداية نشأتها بمدرسة القراءات ، وظل بها حتى تخرج فيها ، حيث تعلم فيها القراءات السبع وحفظ منظومة الشاطبية على يد المتخصصين فى هذا الفن .

ثم بعد تخرجه من الثانوية وحصوله على الشهادة ، التحق بكلية القرآن الكريم فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وظل يدرس فيها ويتعلم القراءات السبع والعشر مع حفظ المتون فى هذا العلم ، ودرس فيها كذلك علم الفواصل وعد الآى وعلم الرسم وتوجيه القراءات على يد علمائها آنذاك ، ودرس فيها كذلك العلوم الأخرى مثل اللغة العربية والفقه والحديث والتفسير - وظل كذلك لمدة أربع سنوات حتى تخرج فيها وحصل على شهادة الليسانس ، وذلك عام ١٤٠٥هـ خمسة وأربعمئة وألف من الهجرة .

ثم التحق بالدراسات العليا فى الكلية نفسها بقسم التفسير عام ١٤٠٦هـ ستة وأربعمئة وألف من الهجرة ، حيث عين معيداً بالكلية يدرس القرآن والقراءات فيها .

قرأ القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة على علمائها حتى أجزى بها .

شيوخه :

١- الشيخ محمد حفيظ الله الباكستاني ، حفظ على يديه العشر الأخير من القرآن الكريم .

٢- الشيخ سيد لاشين أبو الفرح ، حفظ على يديه منظومة الشاطبية وختم عليه القرآن الكريم ثلاث مرات : الأولى برواية قالون ، والثانية برواية ورش ، والثالثة بقراءة ابن كثير كلها من طريق الشاطبية .

٤- الشيخ عبد الفتاح المرصفي ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ولازمه أكثر من سنتين ووصل معه إلى سورة « المؤمنون »

ولم يكمل حيث توفى الشيخ المرصفي رحمه الله تعالى .

٥- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة بعد وفاة الشيخ المرصفي رحمه الله .

٦- الشيخ محمد طاهر الرحيمي قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة بقصر المنفصل .

٧- الشيخ محمود سيبويه بدوى ، تلقى عنه علم توجيه القراءات

٨- الشيخ محمود جادو ، من شيوخه فى القراءات

٩- الشيخ عبدالرافع الشرقاوى ، تلقى عنه شرح المقدمة الجزرية فى

علم التجويد

- ١٠- الشيخ عبد الحكيم خاطر ، من شيوخه فى علم القراءات
- ١١- الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى ، تلقى عنه علم الفواصل وعد الآى
- ١٢- الشيخ محمد تميم الزعبى ، قرأ عليه القراءات السبع ولم يكمل .
- ١٣- الشيخ أحمد القلاش ، لازمه مدة من الزمن حيث تلقى عنه شيئاً من العربية ، من كتاب شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، وتلقى عنه شيئاً من الفقه على المذهب الشافعى من كتاب كفاية الأخبار.
- ١٤- الشيخ عبد الرحمن أبو الفضل ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم .
- ١٥- الشيخ صبحى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم .
- ١٦- الدكتور محمد سيدى المشرف عليه فى رسالة الماجستير .
تلاميذه :
- ١- محمد على كمرونى ، الطالب فى كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية .
- ٢- أحمد زهير الناصر .

٣- أحمد طاهر جروزا الكمروني .

٤- وليد محمد عبد الله الكويتي .

٥- نصر الله ربّ نواز .

خمسـتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٦- محمد مصطفى على حسين المصري .

٧- أحمد طاهر جروزا الكمروني المذكور آنفاً كلاهما قرءا عليه القرآن برواية قالون عن نافع المدني من طريق الشاطبية .

٨- زياد أحمد الحج اللبناني

٩- مسعود سعد الحسنواي الجزائري

كلاهما قرءا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية ولايزال الشيخ - حفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات فجزاه الله خيراً ونفع به المسلمين إنه سميع مجيب

انتهى الجزء الأول

بنهاية ترجمة الشيخ يوسف شفيع ويليه الجزء الثاني

ويبدأ بترجمة الشيخ أبي بكر الحبشي

قائمة مصادر ومراجع الجزء الأول

- ١- القرآن الكريم
- ٢- إبراز المعانى من حرز الأماى فى القراءات السبع
تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى
شامة .
- تحقيق وتعليق / الشيخ محمود بن عبد الخالق جادو
- ٣- إتحاف الفضلاء مختصر منار الهدى فى بيان الوقف والإبتداء
تأليف / الشيخ محمد عبد القادر الانديجانى
- ٤- أعلام من أرض النبوة (الجزء الأول والثانى)
تأليف / أنس يعقوب إبراهيم كتيبى
- ٥- إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله
سراج الدين
- ثبت / العلامة المحدث المفسر المسند الشيخ عبد الله سراج الدين
الحسينى الحلبى الحنفى
- تخريج / أحمد بن سردار الحلبى الشافعى
- ٦- تحفة الإخوان بتجويد القرآن .

- تأليف / الشيخ حسن إبراهيم الشاعر
- ٧- تراجم أعيان المدينة المنورة فى القرن « ١٢ » الهجرى
- تأليف / مجهول ، تحقيق وتعليق / الدكتور محمد التوينجى .
- ٨- التذكرة فى القراءات الثمان .
- تأليف / أبى الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي
دراسة وتحقيق / أيمن رشدى سويد
- ٩- رحلة المخطوطات من طيبة إلى طنجة
- تأليف / الدكتور عبد العزيز عبد الفتاح قارى
- ١٠- سوانح فتحية
- تأليف / الشيخ محمد طاهر الرحيمى
- ١١- شؤون التدريس بالمسجد النبوى الشريف
- ١٢- شرح الإمام الزبيدى على الدرّة
- تحقيق وتعليق / الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى
- ١٣- صورة من جريدة المدينة المنورة
العدد ٩٥٣٢ وتاريخ ١٤/١/١٤١٤هـ .
- ١٤- (طيبة وذكريات الأعبة) تأليف/ أحمد أمين صالح مرشد
- ١٥- علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات عملية تطبيقية
- تأليف / يحيى عبد الرزاق غوثانى .

١٦- غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة فى المدينة المنورة

تأليف / إلباس بن أحمد حسن بن سليمان برماوى

١٧- فهرس الفارس والأثبات والمعاجم المشيخات والمسلسلات

تأليف / عبد الحى عبد الكبير الكتانى

١٨- الفارق بين قراءة ورش وحفص

تأليف / أعر بن محم بوبا الجكنى

تحقيق محمد الأمين بن أيدا الجكنى الشنقيطى

١٩- الفتح الرحمانى فى شرح كنز المعانى بتحرير حرز الأمانى

تأليف / سليمان بن حسين الجمزورى

تحقيق وتعليق / الشيخ عبد الرازق بن على إبراهيم موسى

٢٠- قضاة المدينة المنورة من عام ٩٦٣ إلى عام ١٤١٨هـ

بقلم / عبد الله بن محمد بن زاحم

٢١- قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبى النجد

تأليف / الدكتور عبد العزيز عبد الفتاح القارى

٢٢- القراء والقراءات بالمغرب

تأليف / سعيد إعراب

٢٣- القول الوجيز فى فواصل الكتاب العزيز

تأليف / الشيخ أبى عيد رضوان محمد سليمان المخللاتى

- ٢٤- مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد الأول .
- ٢٥- مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة .
- ٢٦- مفردة قراءة ابن كثير المكي .
- تأليف / الأستاذ المقرئ رحيم بخش البانيبتي .
- ٢٧- منجد المقرئين ومرشد الطالبين .
- تأليف / شمس الدين أبي الخير محمد محمد محمد بن الجزرى .
- ٢٨- منظومة حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع .
- تأليف / القاسم بن فيره الرعينى الشاطبى .
- ٢٩- منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر .
- تأليف / أبى الخير محمد بن الجزرى .
- ٢٠- طيبة وذكريات الأحبة .
- تأليف / أحمد أمين صالح مرشد .
- ٢١- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة .
- تأليف / الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن .
- ٣٢- الملخص المفيد فى علم التجويد (الطبعة الثالثة) .
- تأليف / الشيخ محمد أحمد محمد معبد .
- ٣٣- النشر فى القراءات العشر .

- تأليف / محمد محمد محمد بن الجزرى .
٣٤- وفات حسر آيات .
- تأليف / الشيخ محمد طاهر الرحيمى .
٣٥- الوجيز فى علم التجويد .
- تأليف / الشيخ محمود سيبويه بدوى .
٣٦- هداية القارى إلى تجويد كلام البارى .
- تأليف / الشيخ عبد الفتاح السيد عجمى المرصى .
٣٧- الهادى شرح طيبة النشر فى القراءات العشر .
- تأليف / الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن .
٣٨- الإجازات والأسانيد .
- ٣٩- إلتصالات الهاتفية .
- ٤٠- المراسلات .

فهرس الجزء الاول

الصفحة	الموضوع
٥	تقديم فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي
١١	مقدمة المؤلف
١٣	المنهج الذى اتبعه المؤلف فى الكتاب
١٦	١- الشيخ أبو الحسن العتيقى
١٩	٢- الشيخ أحمد أحمد سعيد
٢٨	٣- الشيخ أحمد إسماعيل مكتى
٣٤	٤- الشيخ أحمد أفندى
٣٥	٥- الشيخ أحمد الزيات
٤٣	٦- الشيخ أيمن سعيد
٤٨	٧- الشيخ إبراهيم الأخضر
٥٢	٨- الشيخ إيهاب فكرى
٥٨	٩- الشيخ أسامة حجازى
٦٤	١٠- الشيخ بشير صديق

الصفحة	الموضوع
٦٩	١١- الشيخ التلميذى
٧٣	١٢- الشيخ حازم الكرمى
٨٠	١٣- الشيخ حبيب الرحمن الكاظمى
٨٤	١٤- الشيخ حسن الشاعر
٨٩	١٥- الشيخ حميدة المدنى
٩١	١٦- الشيخ خالد الحافظ
٩٦	١٧- الشيخ خليل الضانى
٩٩	١٨- الشيخ رشاد السيسى
١٠٣	١٩- الشيخ سيد حسن شاه
١٠٧	٢٠- الشيخ السيد فرغل
١١١	٢١- الشيخ سيد لاشين
١١٦	٢٢- الشيخ صفوان داودى
١٢٢	٢٣- الشيخ عامر السيد عثمان
١٢٩	٢٤- الشيخ عباس بخارى

الصفحة	الموضوع
١٣٥	٢٥- الشيخ عبد الحكيم خاطر
١٤٣	٢٦- الشيخ عبد الحنان
١٤٧	٢٧- الشيخ عبد الحمى أبو خضير
١٥٠	٢٨- الشيخ عبد الرازق
١٥٦	٢٩- الشيخ عبد الرافع رضوان
١٦٣	٣٠- الشيخ عبد الرحيم حافظ
١٦٩	٣١- الشيخ عبد الساتر العبيد
١٧٣	٣٢- الشيخ عبد العزيز قارى
١٧٧	٣٣- الشيخ عبد العليم عبد الجبار
١٨٠	٣٤- الشيخ عبد الفتاح المرصفي
١٨٩	٣٥- الشيخ عبد الفتاح قارى
١٩٤	٣٦- الشيخ عبد الفتاح قاضى
٢٠٢	٣٧- الشيخ عبد القوى عبد المجيد
٢٠٥	٣٨- الشيخ عبدالله الشنقيطى

الصفحة	الموضوع
٢٠٨	٣٩- الشيخ عبد المجيد الآبادى
٢١٤	٤٠- الشيخ عبد المتعال عرفة
٢١٧	٤١- الشيخ عبيد الله أفغانى
٢٢٤	٤٢- الشيخ على الحزيفى
٢٢٨	٤٣- الشيخ عماد حافظ
٢٣٢	٤٤- الشيخ فالح الظاهرى
٢٣٦	٤٥- الشيخ فتح محمد
٢٤٧	٤٦- الشيخ فتحى رمضان
٢٥١	٤٧- الشيخ كرامة الله مخدوم
٢٥٤	٤٨- الشيخ كفافى توفيق
٢٥٧	٤٩- الشيخ محمد معبد
٢٦٢	٥٠- الشيخ محمد خليل
٢٦٤	٥١- الشيخ محمد الأمين أيدا
٢٧٠	٥٢- الشيخ محمد أبو السعود

الصفحة	الموضوع
٢٧٢	٥٣- الشيخ محمد الإغاثة
٢٧٧	٥٤- الشيخ محمد أيوب
٢٨١	٥٥- الشيخ محمد تميم الزعبي
٢٩٢	٥٦- الشيخ محمد جنيد
٢٩٥	٥٧- الشيخ محمد رزق الطرهوني
٢٩٩	٥٨- الشيخ محمد رمضان
٣٠٥	٥٩- الشيخ محمد أبو زيد
٣٠٨	٦٠- الشيخ محمد صديق الميمنى
٣١٢	٦١- الشيخ محمد طاهر الرحيمى
٣٢٠	٦٢- الشيخ محمد عابد
٣٢٣	٦٣- الشيخ محمد أبو رواش
٣٢٨	٦٤- الشيخ قارى عبد اللطيف
٣٣٦	٦٥- الشيخ عد القادر أنديجانى
٣٣٩	٦٦- الشيخ محمود سيبويه

الصفحة	الموضوع
٣٤٨	٦٧- الشيخ محمود جادو
٣٥٣	٦٨- الشيخ ياسين الخيارى
٣٥٦	٦٩- الشيخ يوسف السمبرى
٣٥٩	٧٠- الشيخ يوسف شفيح
٣٦٤	- قائمة مصادر ومراجع الجزء الأول
٣٦٩	- فهرس الجزء الأول
	- قائمة بأسماء القراء الذين مازالو على قيد الحياة فى الجزء الأول

قائمة بأسماء القراء الذين مازالوا على قيد الحياة
فى الجزء الأول

الصفحة	الإسم
١٦	١- الشيخ أبو الحسن العتيقى
١٨	٢- الشيخ أحمد إسماعيل مكى
٣٥	٣- الشيخ أحمد الزيات رحمه الله
٤٣	٤- الشيخ أيمن سعيد
٤٨	٥- الشيخ إبراهيم الأخضر
٥٢	٦- الشيخ إيهاب فكرى
٦٤	٧- الشيخ بشير صديق
٧٣	٨- الشيخ حازم الكرمى
٩١	٩- الشيخ خالد الحافظ
٩٩	١٠- الشيخ رشاد السيسى
١٠٧	١١- الشيخ السيد فرغل
١١١	١٢- الشيخ سيد لاشين

الصفحة	الإسم
١١٦	١٣- الشيخ صفوان داودي
١٣٥	١٤- الشيخ عبد الحكيم خاطر
١٤٣	١٥- الشيخ عبد الحنان
١٥٠	١٦- الشيخ عبد الرازق
١٥٦	١٧- الشيخ عبد الرافع
١٦٣	١٨- الشيخ عبد الرحيم المحافظ
١٦٩	١٩- الشيخ عبد الساتر العبيد
١٧٣	٢٠- الشيخ عبد العزيز قارى
١٧٧	٢١- الشيخ عبد العليم عبد الجبار
٢٠٢	٢٢- الشيخ عبد القوى عبد المجيد
٢٠٥	٢٣- الشيخ عبد الله الشنقيطى
٢٠٨	٢٤- الشيخ عبد المجيد الآبادى
٢١٧	٢٥- الشيخ عبيد الله أفغانى
٢٢٤	٢٦- الشيخ على الحذيفى

الصفحة	الإسم
٢٢٨	٢٧- الشيخ عماد حافظ
٢٤٧	٢٨- الشيخ فتحى رمضان
٢٥١	٢٩- الشيخ كرامة الله مخدوم
٢٥٤	٣٠- الشيخ كفافى توفيق
٢٥٧	٣١- الشيخ محمد معبد
٢٦٤	٣٢- الشيخ محمد الأمين أيدا
٢٧٢	٣٣- الشيخ الإغاثة
٢٧٧	٣٤- الشيخ محمد أيوب
٢٨١	٣٥- الشيخ محمد تميم الزعبي
٢٩٥	٣٦- الشيخ محمد رزق الطرهونى
٢٩٩	٣٧- الشيخ محمد رمضان
٣٠٥	٣٨- الشيخ محمد أبو زيد
٣٠٨	٣٩- الشيخ محمد صديق الميمنى
٣١٢	٤٠- الشيخ محمد طاهر الرحيمى

الصفحة	الإسم
٣٢٠	٤١- الشيخ محمد عابد
٣٢٣	٤٢- الشيخ محمد أبو رواش
٣٢٨	٤٣- الشيخ قارى عبد اللطيف
٣٣١	٤٤- الشيخ قارى عبد الله
٣٥٦	٤٥- الشيخ يوسف السميرى
٣٥٩	٤٦- الشيخ يوسف شفيع
٣٦٤	قائمة المصادر والمراجع
٣٦٩	الفهرس

سلسلة علم القراءات والتجويد (٢)

إنتاج الفضل ونبراهيم القراءات

فيما بعد القرن الثامن الهجري

تأليف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرجوازي
مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

تقديم

فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبي
مدرس القراءات العشر الصغرى والكبرى
في المدينة المنورة

الحجج الثاني

ويتميز بتخصيص تراجم قراءات المدينة المنورة

الناشر

دار النجوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

③ الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٢٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البرماوي، إلياس بن أحمد حسين بن سليمان

إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري - المدينة المنورة.

٨٠٠ ص، ١٧ × ٢٤ سم. - (سلسلة علم القراءات والتجويد؛ ٢)

ردمك: ٩-١٢-٦١٦-٩٩٦٠ (مجموعة)

٢-١٤-٦١٦-٩٩٦٠ (ج٢)

١- القرآن - القراءات والتجويد - تراجم ٢- طبقات القراء

أ- العنوان

٢٠/٠٩٨٦

ديوي ٢، ٩٢٢

رقم الإيداع: ٢٠/٠٩٨٦

ردمك: ٦-١٢-٦١٦-٩٩٦٠ (مجموعة)

٢-١٤-٦١٦-٩٩٦٠ (ج٢)

الناشر

دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع

أبو بكر الحبشى (١)

هو القاضى أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحبشى يتصل نسبه بسيدنا الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما ، سبط رسول الله ﷺ .

ولد بمكة المكرمة بمحلة جرول فى ٢٨/٧/١٣٢٠هـ الثامن والعشرين من شهر رجب عام عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ تعليمه على يد معلم القرآن وهو فى سن السادسة ، وفى شهر صفر عام ١٣٣٢هـ اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ألحقه والده بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة ، فأكمل فيها حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

ثم انتقل إلى درجات العلوم بالمدرسة درجة بعد درجة لمدة ٦ سنوات سنوات حتى انتهت بأخذ الشهادة الثانوية ، ثم تلقى بعض القراءات والروايات وأجيز فيها .

(١) انظر مقدمة كتاب « الدليل المشير » ص ٦- ١٤ وقد أفادنى بالكتاب وأعارنى إياه فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي ، فجزاه الله خير الجزاء .

ارتحل إلى الديار الحضرية عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة للاجتماع بعلمائها والأخذ عنهم .

وفى عام ١٣٤١هـ إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، عين مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة يدرس فيها العلوم الدينية والرياضية حسب ماتقتضيه المناهج .

وفى عام ١٣٥١هـ إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، عين معاوناً لمدير المدرسة ، الشيخ محمد طيب المراكشى ، بالإضافة إلى حضور جلسات مجلس شورى الخلافة الذى تكوّن فى أواخر أيام الملك حسين بن على .

وفى عام ١٣٥٢هـ اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة قام بإدارة مدرسة الفلاح بمكة المكرمة بالوكالة .

وفى جمادى الأولى عام ١٣٥٣هـ ثلاثة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، عين مديراً لمدرسة الفلاح ، وبقي بها ثمانى سنوات حتى تركها فى أواخر عام ١٣٦١هـ إحدى وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وفى عام ١٣٦٢هـ اثنتين وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، اختير للقضاء وتم تعيينه عضواً بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ، كما أسند إليه غير مرة إدارة أعمال المحكمة نيابة عن رئيسها ، وبقي فى القضاء اثنى عشر عاماً حتى وفاته فى أواخر عام ١٣٧٤هـ أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

- ١- الشيخ أحمد حمام ، حفظ على يديه بعض أجزاء القرآن .
- ٢- الشيخ حسن محمد السعيد ، معلم الحفاظ بمدرسة الفلاح بمكة أكمل عليه حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .
- ٣- الشيخ محمد طيب المراكشى ، قرأ عليه مختصر البخارى جميعه للزبيدى .
- ٤- الشيخ عبد الله زيدان ، حضر دروسه فى التفسير بالمسجد الحرام.
- ٥- الشيخ أمين سويد الدمشقى ، حضر دروسه الخاصة بالمعلمين فى مدرسة الفلاح بمكة .
- ٦- الشيخ عمر حمدان ، سمع منه ألفية مصطلح الحديث للسيوطى، وبعض مسند البخارى ، و « فتح البارى » ، وبعض سنن أبى داود، وبعض مسند الإمام أحمد ، وبعض الموطأ ، وأخذ عنه جملة من المسلسلات بالتسلسل وغير ذلك .
- ٧- عمه الشيخ محمد الحبشى ، حضر عليه جملة من كتب الحديث والمواظ والفقه .
- ٨- الشيخ السيد أحمد بن حامد التيجى ، قرأ عليه القرآن كاملاً بقراءة الإمام عاصم بروايته شعبة وحفص ، وختمه أخرى بقراءة الإمام ابن كثير بروايته البزى وقنبل من طريق الشاطبية .

وغيرهم من العلماء والشيخوخ الذين تلقى عنهم العلوم الشرعية والذين أجازوه فى علوم شتى ، وأسماؤهم مبسوطه فى كتاب المترجم «الدليل المشير» فليرجع إليه .

مؤلفاته :

١- ألفية فى السيرة النبوية سماها : « خلاصة السير لسيد البشر» وقد نظمها فى عام ١٣٤٠هـ أربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وعمره عشرون عاماً .

٢- رسالة صغيرة بسيطة فى « أحكام الصلاة » للصغار المبتدئين .

٣- الدروس الفقهية .

٤- ألفية فى الفقه على مذهب محمد بن إدريس الشافعى ، أتم نظمها فى عام ١٣٦٥هـ خمسة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

٥- الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير ﷺ وعلى آله ذوى الفضل الشهير وصحبه ذوى القدر الكبير .

وفاته :

بعد إغماء دام يوماً كاملاً إثر نزيف فى المخ ، توفى الشيخ أبو بكر فى فجر يوم الأربعاء ٢٩ / ١١ / ١٣٧٤هـ التاسع والعشرين من شهر ذى القعدة عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وصلى عليه فى المسجد الحرام ودُفن بمقبرة المعلاة فى حوطة السادة العلويين .

أبو بكر الطرابلسي^(١)

هو الشيخ أبو بكر الطرابلسي الحنفي ، شيخ الإقراء بالشام .
 شيخ الإقراء بالشام ، أخذ القراءات عن المقرئ الكبير إبراهيم
 العماري المعروف بابن كسبای ، وبرع في علومها ، وكان له مشاركة في
 غيرها من الفنون ، وكان ديناً صالحاً وقوراً منزوياً عن الناس وتولى
 إمامة السباغوشية داخل باب الشاغور وهو آخر المقرئين بدمشق .
 توفي في ١٠٢٦/٨/٩ هـ اليوم التاسع - وقيل العاشر - من شهر
 شعبان عام ستة وعشرين وألف من الهجرة ، ودفن بباب الصغير رحمه
 الله تعالى .

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ج ١ ص ١١٢ .

تقى الدين القارى^(١)

هو الشيخ تقى الدين أبو بكر بن محمد بن يوسف القارى ثم
الدمشقى الشافعى الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق الفهامة
شيخ الإسلام .

حياته العلمية :

ولى إمامة المقصورة بالجامع الأموى شريكاً للقاضى شهاب الدين
الرملى .

ولى نظر الحرمين وغيره وتدرس الشامية البرانية آخراً مدة يسيرة
واخترمته المنية ، ولزم المشهد الشرقى بالجامع الأموى بعد شيخه ابن
قاضى عجلون ، ووردت المشلكلات إليه وعكف الطلبة عليه .

كان محققاً مدققاً واقفاً مع المنقول عالماً بالنحو والقراءات والفقہ
والأصول ، نظم أرجوزة لطيفة فى عقيدة أهل السنة وله شعر حسن .

شيوخه

- ١- الشيخ البرهان بن أبى شريف .
 - ٢- شيخ الإسلام القاضى زكريا الأنصارى .
- (١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج ١ ص ٢٦١ .

- ٣- المحافظ برهان الدين الناجي .
 - ٤- التقى بن قاضي عجلون .
 - ٥- ابن اخته السيد كمال الدين بن حمزة .
 - ٦- الشيخ التقى البلاطنسي
- ثلاثتهم تلقى عنهم الفقه، وغيرهم من علماء مصر والشام .

تلاميذه :

- ١- العلامة الشهاب الطيبي .
- ٢- العلاء بن عمار الدين ، وغيرهما .

وفاته :

توفى ليلة الأربعاء في ١٣/٣/٩٤٥ هـ الثالث عشر من شهر ربيع الأول عام خمسة وأربعين وتسعمائة من الهجرة، ودفن بمقبرة باب الصغير.

محیی الدین کردی^(١)

شیخ قراء مقاری زید بن ثابت الانصاری

هو العلامة المقرئ الشیخ أبو الحسن محیی الدین کردی

ولد بدمشق عام ١٩١٢م اثنی عشر وتسعمائه وألف من المیلاد^(٢)

حیاته العلمیة :

عندما بلغ مرحلة التعلیم وكعادة أبناء ذلك الجیل تعلم القراءة والكتابة ثم التحق بإحدى الحلقات فی دمشق فقرأ القرآن وحفظه بروایة حفص عن عاصم وجوده ، ثم قرأ منظومتی الشاطبیه والدرة فی القراءات وقرأ شرحهما ، ثم جمع القراءات العشر بمضمن المنظومتین المذكورتین ، ثم تلقى الفقه ، والعلوم الشرعیة على كبار مشایخ وقته .

شیوخه :

١- الشیخ عزى العرقسوس ، قرأ علیه القرآن الکریم وحفظه ثم جوده بروایة حفص عن عاصم .

(١) أفادنی بهذه الترجمة الشیخ صفوان داودی .

(٢) انظر كتاب : فضائل القرآن وحملته ص ٧٨ .

- ٢- الشيخ فايز الديرعطاني ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٣- الشيخ عبد العزيز عيون السود^(١) قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني .
- ٤- الشيخ محمد صالح العقاد ، تلقى عنه الفقه الشافعى .
- ٥- الشيخ عبد الكريم الرفاعى .

تلاميذه :

- ١- ياسين كرزون .
- ٢- أيمن رشدى سويد .
- ٣- محمد تميم الزعبى .
- ٤- نعيم العرقسوس .
- ٥- راتب علاوى .
- ٦- أسامة ياسين حجازى .
- ٧- عبد المنعم شالاتى .
- ٨- محمد موفق عيون .
- ٩- محمد عدنان الأبيض .

(١) أخبرنى بذلك ، تلميذ المترجم وصهره الشيخ أسامة ياسين حجازى رحمه الله ، وكذلك أخبرنى الشيخ محمد تميم الزعبى .

قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

١٠- الشيخ صفوان داوى ، قرأ عليه الجزء الأول من القرآن الكريم ، وقرأ عليه شرح المقدمة الجزرية .

١١- الشيخ أحمد رباح ^(١) .

١٢- عبد الله ناجى محمد سيف المخلافى ^(٢) ، قرأ عليه المقدمة الجزرية وشرحها ، وأجازه فيها ، وأجازه كذلك الإجازة العامة فى رواية الحديث الشريف ، وغيرهم .

١٣- الشيخ مصطفى كرامة الله مخدوم قارى ^(٣) ، تلقى عنه رواية الحديث الشريف .

ولا يزال الشيخ على قيد الحياة يقرى الناس القرآن والقراءات فى دمشق وخارجها والمدينة المنورة ، حيث إنه يسافر إلى المدينة فى كل عام لأداء العمرة وزيارة المسجد النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

(١) حيث اطلعت على صورة من نص إجازته للشيخ أسامة حجازى برواية حفص عن عاصم ، وكانت الإجازة بتاريخ ١٣٩٩/٥/٢٠ هـ . وفيها أنه قرأ على الشيخ أبو الحسن الكردي .

(٢، ٣) أخبرنى بذلك الشيخ عبدالله و الشيخ مصطفى .

أبو الصفا المالكي^(١)

هو الشيخ أبو الصفا بن إبراهيم المالكي

ولد بدمشق عام ١٢٤٥هـ خمسة وأربعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وأتقنه وجوده وكان عمره اثنتى عشر سنة ، ثم حفظ الشاطبية والدرة والطيبة ، ثم قرأ القرآن الكريم بمضمونها .

كان يقرأ حصته من القرآن الكريم فى مشهد الحسين بالجامع الأموى بعد صلاة العصر من كل يوم خلال شهر رمضان .

أقرأ كثيراً من الطلاب والحفاظ فعم نفعه واشتهر بإتقانه وحسن مخارج حروفه ، وله طريقة خاصة فى تلقين الطلاب وتعليمهم مخارج الحروف فى التلاوة ليتقنوا قراءة القرآن الكريم .

شيوخه :

١- أحمد الحلوانى

٢- الشيخ حافظ باشا .

(١) تاريخ علماء دمشق ج١ ص ٢٣٠ .

قرأ عليهما القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة ، والكبرى من طريق طيبة النشر .

مؤلفاته :

فتح المجيد فى علم التجويد .

وفاته :

توفى فى ٢٣/١٢/١٣٢٥هـ الثالث والعشرين من شهر ذى الحجة عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

أحمد الطيبي^(١)

هو الشيخ شهاب الدين أحمد الطيبي^(٢) الشافعي الإمام العلامة .

حياته العلمية:

عنى بالحديث والقراءات ، فصار من يشار إليه فيهما بالبنان ، وكان إماماً بجامع بنى أمية ، علامة محدثاً فاضلاً عديم النظر ، ودرس بالمدرسة العادلية وبالجامع المنجكي ، أخذ العلم عن كبار علماء زمانه وأجازوه ومن شعره عاقداً لما أخرجه أبو المظفر بن السمعاني عن الجنيدر رحمه الله : إنما تطلب الدنيا لثلاثة أشياء (الغنى والعز والراحة) فمن زهد فيها عز ومن قل سعيه فيها استراح ومن قنع فيها استغنى .

لثلاث يطلب الدنيا الفتى

للغنى والعز أو أن يستريح

عزه في الزهد والقنع غنى

وقليل السعى فيها مستريح

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج٨ ص ٣٩٣ .

(٢) وذكر الشيخ أمين رشدى سويد فى نهاية منظومة المقدمة الجزرية ص ٢٢ بقوله: هو

العلامة شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي الشافعي .

وبالجملة فكان أحد مشايخ دمشق وعلمائها وصدورها رحمه الله تعالى .

ومن شيوخه :

الكمال بن حمزة .

مؤلفاته ^(١) :

١- المواعظ السننية فى الخطب المنبرية .

٢- مناسك الحج .

٣- منظومة المفيد فى التجويد ^(٢) .

٤- منظومة الإيضاح التام لبيان مايقع فى السنة العوام .

٥- منظومة بلوغ الأمالى فى القراءات .

٦- منظومة مذهب حمزة فى تحقيق الهمزة .

وفاته :

توفى عام ٩٨١هـ إحدى وثمانين وتسعمائة من الهجرة ، وقيل توفى

عام ٩٧٩هـ تسعة وسبعين وتسعمائة من الهجرة ، وبه جزم صاحب

كتاب شذرات الذهب .

(١) الأعلام ج١ ص ٩١ .

(٢) والى قام بتحقيقها فضيلة الشيخ الدكتور أيمن رشدى سُؤيد .

أحمد الأميوطي^(١)

هو الشيخ أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الأميوطي الأصل
السكندري القاهري الشافعي ، ويُعرف بابن أسد شهاب الدين ، وكنيته
أبو العباس .

ولد بالإسكندرية عام ٨٠٨هـ ثمانية وثمانمائة من الهجرة .

تلقى القراءات وعلومها وشارك في بعض العلوم وكان من الشعراء .

ومن شيوخه^(٢) :

شيخ القراء وإمام المحدثين في وقته محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف المعروف بابن الجزري .

ومن تلاميذه^(٣) :

- ١- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .
- ٢- محمد بن إبراهيم السمديسي .
- ٣- الشرف بن عبد الحق السنباطي .

(١) معجم المؤلفين ج١ ص ١٦٢ .

(٢) (٣) كما جاء في بعض الأسانيد التي وصلت إلينا في القرآن والقراءات العشر .

مؤلفاته:

- ١- شرح حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع .
- ٢- أرجوزة غنية الطالب فى العمل بالكواكب .
- ٣- أرجوزة الذيل المترف من الأشرف إلى الأشرف فى التاريخ .

وفاته:

توفى عام ٨٨٢هـ اثنتين وثمانين وثمانمائة من الهجرة .

أحمد الطيبي^(١)

هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن بدر بن إبراهيم الطيبي الشافعي
المقري ، والد الإمام بالجامع الأموي وواعظه شيخ الإسلام الطيبي^(٢)
المشهور .

حياته العلمية :

قرأ القرآن الكريم وحفظه ثم تلاه بالسبع .
انتهى إليه علم التجويد في زمانه ، وكان يتسبب بحانوت بباب
البريد ويقري الناس .

ومن شيوخه :

- ١- إبراهيم بن محمود القدسي كاتب المصاحف
قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع .
- ٢- عرس الدين خليل ، كذلك تلا عليه بالسبع .

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج ٨ ص ١٩١ .

(٢) وقد تقدمت ترجمته في ج ٢ ص ١٥ .

وفاته :

توفى ليلة الخميس فى ٦/٥/٩٣٨هـ السادس من شهر جمادى
الأولى عام ثمانية وثلاثين وتسعمائة من الهجرة .

أحمد التيجي^(١)

هو العلامة المقرئ الشهير السيد أحمد بن حامد بن عبد الرزاق بن عَشْرَى ابن عبد الرزاق الحسينى التيجي المصرى الريدى .
ولد فى أبى تيج بجمهورية مصر العربية ، فى شهر ذى الحجة عام ١٢٨٥هـ خمسة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

اعتنى بحفظ القرآن الكريم وتجويده وقراءته ، فقرأ منظومة الشاطبية والدرة ، وقرأ القراءات العشر بمضمن الشاطبية ، والدرة ، ثم جد واجتهد وحفظ منظومة طيبة النشر ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة ، وتعلم القراءات الشاذة .

قام برحلات علمية عديدة فارتحل إلى الحجاز عام ١٣١٦هـ ستة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وأقام بالمدينة عام ١٣٣٥هـ خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم ارتحل إلى حلب ، ومنها ارتحل إلى مكة وعين مدرساً بمدرسة الفلاح فى شعبة حفظ القرآن الكريم فانتفع منه خلق كثير .

(١) الدليل المشير ص ٣١ ، وكتاب : « أهل الحجاز بعقبهم التاريخى ص ٣٣٣ .

وظل مدرساً بها إلى أن توفي رحمه الله .

شيوخه :

- ١- السيد أحمد زكوة التيجي .
- ٢- والده السيد حامد التيجي ، حفظ عليهما القرآن الكريم .
- ٣- الشيخ محمد سابق ، أخذ عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية في الإسكندرية ولم يكمل ، حيث قرأ عليه القرآن إلى قوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .^(١) وأعاقه عن إتمام الختمة ، موت الشيخ سابق عام ١٣١٢هـ اثنى عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة .
- ٤- الشيخ عبد العزيز على كحيل - شيخ القراء - أخذ عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأجازه في ذلك شفهاً وكتابةً .
- ٥- الشيخ على محمد الضباع ، شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته أخذ عنه القراءات العشر من طريق الطيبة عام ١٣٤٤هـ أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم أخذ عنه القراءات الأربعة المتممة للأربعة عشر عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وأجازه في جميع ذلك شفهاً وكتابةً .

(١) سورة الأنعام آية رقم (١٦١) .

تلاميذه :

- ١- أبو بكر أحمد بن حسين بن محمد الحبشى القاضى بمكة المكرمة.
قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بقراءة الإمام عاصم بروايتى أبى بكر شعبة وحفص ، وختمة أخرى بقراءة ابن كثير بروايتى البزى وقنبل.
- ٢- الشيخ عبد الفتاح بن عبد الرحيم مُلاً محمود الآقورغانى ^(١)
قرأ عليه القرآن الكريم عرضاً وسماعاً بالقراءات السبع من طريق الشاطبية .
- ٣- الشيخ عبد العزيز محمد عيون السود ^(٢) أخذ عنه القراءات الأربع عشر .
- ٤- زنى بويان .
- ٥- محمد حسين عبيد .
- ٦- الشيخ محمد عبدالله الكحيلى .
- ٧- الشيخ أحمد حجازى أربعتهم ^(٣) تلقوا عنه القراءات السبع من الشاطبية .

(١) انظر مقدمة كتاب « قواعد التجويد » ص ٢٤

(٢) انظر ملحق الأعلام فى كتاب « هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى » ص ٦٦٤ .

(٣) أهل الحجاز بعبتهم التاريخى ص ٣٥٢ .

أحمد المرزوقى^(١)

هو الشيخ أحمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المالكى المرزوقى الحسنى ، يتصل نسبه بالحسن السبط ابن الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وكنيته أبو الفوز .

ولد بسنباط فى جمهورية مصر العربية عام ١٢٠٥هـ خمسة ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

قرأ القرآن وحفظه كعادة أبناء زمانه ثم قرأ القراءات العشر على كبار شيوخ وقته ، وتلقى علوماً شتى .

عين مفتياً للمالكية بمكة البهية بعد وفاة أخيه السيد محمد عام ١٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وألف من الهجرة .

قام بتدريس القرآن الكريم والتفسير والعلوم الشرعية فى مسجد الحرم المكى بجوار مقام المالكى ، وفى آخر عمره كان يقرأ فى تفسير العلامة البيضاوى .

(١) انظر كتاب « نشر النور والزهر فى تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » ص ١١٣ ، وقد أفادنى بهذه الترجمة، فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي ، فجزاه الله خيراً .

ومن شيوخه :

الشيخ الكبير السيد إبراهيم العبيدى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدررة ومن الطيبة .

تلاميذه :

- ١- الشيخ أحمد دهان .
- ٢- السيد أحمد دحلان .
- ٣- الشيخ طاهر التكرورى .
- ٤- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير الشهير بالرفاعى شيخ القراء والإقراء بسوريا ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى والكبرى .

مؤلفاته :

- ١- متن عقيدة العوام .
- ٢- تحصيل نيل المرام شرح متن عقيدة العوام .
- ٣- شرح على مولد شرف الأنام .
- ٤- بيان الأصل فى لفظ بافضل .
- ٥- تسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان فى النحو للخوارزمى البقالى .
- ٦- الفوائد المرزوقية شرح الأجرومية .

٧- منظومة فى قواعد الصرف والنحو .

٨- متن نظم فى علم الفلك .

وفاته :

توفى بمكة عام ١٢٦٢هـ اثنتى وستى ومائتى وألف من الهجرة

ودفن بمقبرة المعلاة .

حافظ باشا (١)

هو الشيخ أحمد خلوصى باشا بن السيد على الإسلامبولى الشهير بحافظ باشا .

ولم تذكر المصادر سنة ولادته .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وجوده ، ثم قرأ القراءات العشر الصغرى ، والقراءات الكبرى من طريق الطيبة على شيوخ وقته .

شيوخه :

من شيوخه الشيخ سليم أفندى ، الإمام الأول بجامع نور عثمانية بدار السلطنة العلية ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر .

تلاميذه :

١- أبو الصفا بن إبراهيم المالكى (٢) ، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة ، والقراءات الكبرى من طريق

(١) تاريخ علماء دمشق ج١ ص ٨٨ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٣٠ الهامش .

طيبة النشر .

٢- الشيخ حسين موسى شرف الدين المصرى ^(١) قرأ عليه القرآن من طريق طيبة النشر بالقراءات العشر .

وفاته :

توفى فى مدينة دمشق فى ١/٥/١٣٠٧ أول جمادى الأولى عام سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

(١) المصدر السابق ص ٥٣٠ الهامش .

أحمد حافظ^(١)

هو الشيخ أحمد حافظ عبد السميع ولد فى الإسكندرية بجمهورية مصر العربية عام ١٣٥٧هـ سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم حفظ القرآن الكريم ثم جوده على رواية حفص من عاصم .

التحق بمعهد القراءات فى القاهرة ، فدرس الدراسة النظامية حتى تخرج من المعهد وحصل على شهادة التخصص .

ثم التحق بقسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر وتخرج منها وحصل على إجازة عالية القراءات .

خلال ذلك قرأ القراءات على شيوخ عصره بالقراءات العشر الصغرى

(١) أفدناه من تلميذه الأستاذ باهر محمد متولى ، مدرس القرآن الكريم فى مدرسة الجفرى لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وقد اشترك - مؤخراً - فى المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره ، والتي تقام فى مكة المكرمة سنوياً ، وقد حصل على المركز الثانى فى الفرع الأول (كامل القرآن مع تفسير بعض القرآن) . وذلك عام ١٤١٩هـ .

والكبرى ، وحفظ الشاطبية والدررة والطيبة وغيرها من المنظومات التي تخص بهذا العلم .

- ودرس علم الفواصل والآي والعلوم الشرعية واللغة العربية .
- عين مدرساً في معهد الإسكندرية .
- ثم عين شيخاً لمقرأة الإسكندرية .

شيوخه :

- ١- الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضى .
- ٢- الشيخ عامر السيد عثمان .
- ٣- الشيخ إبراهيم على شحاته السمنودى .

ومن تلاميذه:

- ١- الأستاذ باهر محمد محمود متولى .
- ٢- الأستاذ تامر محمد محمود متولى .

أحمد دهمان^(١)

هو الشيخ أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان الشافعي المذهب .
ولد في محلة مئذنة الشحم ، شرقي سوق مدحت باشا بدمشق عام
١٢٦٠هـ ستين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

كانت دراسته الأولية في العلوم على علماء آل الخطيب ، والتحق
بجامع التكية السليمانية ، حفظ القرآن الكريم برواية حفص من طريق
الشاطبية ثم درس منظومة الشاطبية في القراءات السبع ومنظومة الدرّة
المعنية في القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم جمع القراءات العشر
الصغرى بمضمن الشاطبية والدرّة .

أنشأ مدرسة في جامع سنان آغا بمنطقة المنافية لتعليم العربية
والرياضيات .

وأنشأ كذلك مدرسة في بناء العادلية الصغرى مقابل دار الحديث
الأشرفية بالإشتراك مع الشيخ عيد السفرجلاني .

قام بالتدريس والإقراء في بيته بحارة الشطى بحى العمارة من

(١) تاريخ علماء دمشق ج١ ص ٤٠٦ ، الأعلام ج١ ص ١٢١ .

الصباح إلى ما قبل الظهر .

وقام بالتدريس كذلك فى المدرسة العادلية من بعد صلاة الظهر حتى صلاة العصر .

وعندما أحدثت مديرية الأوقاف وظيفة تدريس قراءة القرآن الكريم فى جامع سيباى ، قرب باب الجابية ، اختير المترجم مدرساً فى هذا المسجد .

شيوخه :

- ١- الشيخ بكرى العطار .
- ٢- الشيخ سليم العطار .
- ٣- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقرآءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

تلاميذه :

- ١- الشيخ رشيد الحويصى ، المتوفى فى استانبول ، جمع عليه القراءات .
- ٢- الشيخ عزي العرقسوس ، حيث قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .
- ٣- الشيخ هاشم الخطيب .

٤- الشيخ عبد الحميد القابونى .

مؤلفاته :

١- شرح الميدانية فى علم التجويد .

٢- كفاية المرید .

ومؤلفات أخرى .

وفاته :

توفى فى دمشق فى ٣/٩/١٣٤٥هـ فى اليوم الثالث من شهر رمضان عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير قرب مدفن بلال الحبشى رضى الله عنه .

أحمد البشبيشى^(١)

هو الشيخ أحمد عبد اللطيف القاضى أحمد بن شمس الدين على
المصرى البشبيشى الشافعى الإمام العلامة المحقق الحجة النقال .
ولد ببلدة بشبيش عام ١٠٤١هـ إحدى وأربعين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى مسقط رأسه ولازم مشايخها وعلماءها ،
وكان متضلعا فى فنون كثيرة ، قوى الحافظة .

رحل إلى مصر وتعلم الروايات والقراءات والفقہ والحديث والفرائض
والعربية والعقائد والأصول والنحو .

تصدر للإقراء والتدريس بالجامع الأزهر واجتمعت عليه الأفاضل ،
جلس فى محل شيخه سلطان المزاحى فلأزمه جماعته ، ودرس فى
العلوم الشرعية والعقلية وحج عام ١٠٩٢هـ اثنتين وتسعين وألف من
الهجرة وأقام بمكة يدرس ، وانتفع به جماعة من أهلها وأثنى الناس
عليه وعلى فضائله ، ثم توجه إلى مصر ، وسافر منها إلى بلده بشبيش
لصلة رحمه فأدركه به الحمام .

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ج ١ ص ٢٣٨ .

شيوخه :

- ١- الشيخ على المحلى .
- ٢- الشيخ حسن البدرى ، حيث لازمه كثيراً فأخذ منه علوماً شتى حتى تضلع وملاً بالعلم .
- ٣- العلامة سلطان المزاحى ، قرأ عليه القراءات بالروايات ، وتلقى عنه الفقه والحديث .
- ٤- الشيخ أبو الضياء على الشبراملسى ، تلقى عنه العقائد والنحو والأصول .
- ٥- الحافظ الشمس البالى .
- ٦- الشمس الشورى .
- ٧- الشيخ يس الحمصى .
- ٨- الشيخ سرى الدين محمد الدورى الحنفى .

وفاته :

توفى فى شهر رجب عام ١٠٩٦ سنة وتسعين وألف من الهجرة .

أحمد المخلاتي^(١)

هو العلامة المقرئ الشهاب الشيخ أحمد بن عبد الله الشامي الشهير بالمخلاتي .

ولد في دمشق عام ١٢٧٨هـ ثمانية وسبعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى العلوم الأولية في مدرسة الخياطين ، ثم في مدرسة نور الدين الشهيد ، ثم رحل من دمشق الشام وهاجر إلى مكة المكرمة عام ١٣٠٣هـ ثلاثة وثلاثمائة وألف من الهجرة ، فدخل المدرسة الصولتية ليتم فيها دراسته ، وحفظ القرآن الكريم ، وتخرج فيها عام ١٣٠٧هـ سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين إماماً في مسجد الموارعة بمحلة جرول بريع الرسام ، وكان يعلم فيه القرآن الكريم وبعض العلوم الشرعية مدة كبيرة .

وفي عام ١٣٢٤هـ أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عين مديراً في الطائف في المدرسة التي أنشأها الشيخ عبد الحفيظ

(١) « أهل الحجاز بعقبهم التاريخي » ص ٣٤٥ .

قارى فى مسجد شمس ، ببرحة ابن عباس رضى الله عنهما ، وسماها
دار التعليم العونى .

ثم عين فى مكة معلماً أولاً فى مكتب الابتدائى التابع للمدسة
الرشيدية فى المعلاة ، ثم عين مديراً لها .

شيوخه :

- ١- الشيخ إبراهيم سعد ، شيخ القراء بمكة المكرمة .
قرأ عليه القراءات السبع والعشر ، والمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال .
- ٢- الشيخ على الطيب ، قرأ عليه قراءة أبو عمرو البصرى بروايته .
- ٣- الشيخ محمد الشرينى ، قرأ عليه القرآن بقراءة ابن كثير المكى
بروايته .

- ٤- الشيخ محمود السمكرى الحلبي ، قرأ عليه القرآن برواية قالون
عن نافع ختمة كاملة ، وبرواية ورش عن نافع بعض القرآن .
وغيرهم ممن تلقى عنهم الفقه والحديث والتفسير واللغة والبلاغة^(١)

مؤلفاته :

- ١- نظم فى قراءة ابن كثير .

(١) لمزيد من التفصيل فى معرفة شيوخه : انظر المصدر السابق .

وفاته :

توفى - رحمه الله - ضحى يوم الخميس الموافق ١٢/١٢/١٣٥٢ هـ
الثانى عشر من شهر ذى الحجة عام اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف من
الهجرة ، وصلى عليه بالمسجد الحرام ، ودفن بالمعلاة بشعبة النور ،
تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته ، أمين .

أحمد الإسقاطى (١)

هو الشيخ أحمد بن عمر القاهرى الحنفى الشهير بالإسقاطى ، كنيته أبو السعود من أهل القاهرة .

حياته العلمية :

تلقى الفقه والعلوم الشرعية حتى أصبح عالماً متقناً وفقياً متفناً ، وتلقى العلوم العربية والنحو ومهر فيما تلقاه .
وتصدر للتدريس وأفاد وأفتى وانتفع الناس بتأليفه .

شيوخه :

- ١- الشيخ أحمد عبد الرزاق الروحى الدمياطى الشناوى .
- ٢- الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطى الشهير بالبناء .
- ٣- الشيخ محمد أبو السعود بن أبى النور الدمياطى ، وغيرهم .

تلاميذه :

- ١- عبد الرحمن حسن الأجهورى .

(١) من مقدمة كتاب : أجوبة المسائل المشكلات فى علم القراءات .

٢- على البدرى .

٣- محمد أحمد بن عمر الإسقاطى .

مؤلفاته :

- ١- أجوبة المسائل والمشكلات فى علم القراءات .
- ٢- حاشية على شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصارى للمقدمة الجزرية.
- ٣- حاشية على شرح عصام ، على السمرقندية فى البلاغة .
- ٤- القول الجميل على شرح ابن عقيل .
- ٥- منهج السالكين إلى شرح ملامسكين لكنز الدقائق فى الفروع .
- ٦- تنوير الحالك على منهج السالك للأشمونى على ألفية ابن مالك.

وفاته :

توفى رحمه الله - عام ١١٥٩هـ تسعة وخمسين ومائة وألف من

الهجرة .

شهاب الدين القسطلانى^(١)

هو المحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد أبى بكر أحمد القسطلانى المصرى الشافعى الإمام العلامة الحجة الرحلة الفقيه المقرئ المسند .

ولد بمصر فى ١٢/١١/٨٥١ هـ الثانى عشر من شهر ذى القعدة عام إحدى وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

نشأ بمصر وحفظ القرآن الكريم وتلا للسبع وحفظ الشاطبية والجزرية والسوردية وغير ذلك .

ارتحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن جماعة من علمائها .

كان يعظ بالجامع الغمري وغيره ويجتمع عنده الحجم الغفير ولم يكن له نظير فى الوعظ ، وكتب بخطه شيئاً كثيراً لنفسه ولغيره ، وأقرأ الطلبة وتعاطى الشهادة ثم انجمح وأقبل على التأليف ، وأعطى السعادة فى قلمه وكلمه ، وصنف التصانيف الكثيرة المقبولة التى سارت بها الركبان فى حياته .

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج١ ص ١٢١ ، والأعلام ج١ ص ٢٣٢ .

شيوخه :

- ١- الشيخ خالد الأزهرى النحوى .
- ٢- الفخر المسمى .
- ٣- الجلال البكرى .
- ٤- الشيخ الشاوى ، قرأ عليه صحيح البخارى .
- ٥- الشيخ النجم بن فهد ، ارتحل إليه فى مكة وتلقى عنه بعض العلوم .
- ٦- الشيخ على السخاوى ، قرأ عليه بعض مؤلفاته .

مؤلفاته :

- ١- العقود السنية فى شرح المقدمة الجزرية .
- ٢- الكنز فى وقف حمزة وهشام على الهمز .
- ٣- شرح الشاطبية .
- ٤- الأنوار المضيئة^(١) فى شرح البردة .
- ٥- نفائس الأفقاس فى الروضة واللباس .
- ٦- الروض الزاهر فى مناقب الشيخ عبد القادر .
- ٧- تحفة السامع والقارى بختم صحيح البخارى .

(١) وفى الأعلام : مشارق الأنوار المضية .

- ٨- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية .
- ٩- إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى .
- ١٠- لطائف الإشارات فى علم القراءات .

وفاته :

توفى - رحمه الله - إثر عروض فالج نشأ له من تأثره ببلوغ قطع رأس إبراهيم بن عطاء الله المكى ، حيث سقط من دابته وأغمى عليه ، فحمل إلى منزله ثم مات بعد أيام ، وكانت وفاته بمصر ليلة الجمعة ١٠/٧/٩٢٣هـ السابع من شهر الله المحرم عام ثلاثة وعشرين وتسعمائة من الهجرة .

أحمد البنا^(١)

هو العلامة أحمد بن محمد أحمد بن عبد الغنى الدمياطى ، الملقب بشهاب الدين المشهور بالبنا .
ولد بدمياط فى جمهورية مصر العربية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن وأتقنه ثم جوده ، ثم تعلم القراءات فحفظها وأتقنها وتعلم مبادئ العلوم المختلفة على مشايخ « دمياط » .
ثم عندما أراد المزيد من العلم رحل إلى القاهرة فلزم علماءها وتلقى عنهم سائر العلوم المختلفة من القراءات والحديث والفقہ والأصول والتاريخ والسير وسائر العلوم الشرعية والعربية حتى وصل إلى ما يصل إليه نظراؤه من علماء عصره .
ثم رحل بعد ذلك إلى الحجاز فأدى مناسك الحج وأقام هناك طلبياً للعلم وتلقى علم الحديث .
ثم رجع إلى « دمياط » ينشر العلم فيها ويستفيد منه العامة والخاصة .

(١) انظر مقدمة « اتحاد فضلاء البشر » للمترجم ص ٤٣ .

ثم عاد مرة أخرى إلى الحجاز للحج ، وتوجه بعد ذلك إلى بلاد اليمن وواصل مشواره في تلقي الحديث عن علمائها .

ثم عاد إلى مسقط رأسه « دمياط » فاشتغل بالتصنيف والتأليف والتدريس وتلقين الذكر، فوفد إليه الكثير من طلبة العلم يتلقون عنه مختلف العلوم النقلية والعقلية وبخاصة « علم القراءات » .

وفي آخر حياته انقطع للعبادة وظل مرابطاً للعبادة في قرية قريبة من البحر تسمى « عزبة البرج » .

ثم رحل إلى الحجاز وأدى مناسك الحج ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة وأقام فيها حتى توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- الشيخ على بن على الشبراملسى - أبو الضياء نور الدين - فقيه شافعى مصرى ، قرأ عيه القراءات العشر .

٢- الشيخ على بن محمد نور الدين الأجهورى .

٣- الشيخ أحمد بن محمد بن عجيل أبو الوفا اليمنى ، تلقى عنه علم الحديث .

٤- الشيخ الشهاب القليوبى .

٥- الشيخ الشمس البابلى .

٦- الشيخ البرهان الميمونى الكورانى ، تلقى عنه علم الحديث .

٧- الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي ، شيخ الإقراء بالقاهرة ، تلقى عنه القراءات وعلومها .

تلاميذه :

لم تذكر المصادر أسماء تلاميذه بالتحديد ، ولكن من المعلوم أنه استفاد منه خلق كثير لا يحصون عدداً ، حيث كان يفد إليه من جميع الأقطار طلاب العلم وخاصة علم القراءات يقرؤون عليه العلوم المختلفة ، وفي بعض الإجازات^(١) التي بين يدي :

أن ممن قرأ عليه القراءات :

١- الشيخ أحمد الإسقاطي .

٢- الشيخ أبو النور الدمياطي .

مؤلفاته^(٢) :

١- تحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر .

٢- اختصار السيرة الحلبية .

٣- حاشية على شرح المحلى على الورقات لإمام الحرمين .

(١) إجازة فضيلة الشيخ « أحمد إسماعيل مكنتي » و « عبد الحكيم خاطر » وإجازة

الشيخ « فتحى رمضان محمد »

(٢) الأعلام ج١ ص ٢٤٠ .

وفاته :

توفى بالمدينة المنورة فى ٣/١/١١١٧هـ الثالث من شهر الله المحرم
عام سبعة عشر ومائة وألف من الهجرة النبوية ، صلى عليه فى
المسجد النبوى الشريف ودفن بالبقيع .

أحمد الحلوانى الحفيد^(١)

هو الشيخ أحمد بن محمد سليم بن أحمد بن محمد على بن محمد الحلوانى الرفاعى .

ولد بدمشق عام ١٣٢١هـ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره وأثناء دراسته الابتدائية ، وتلقى العلوم الفقهية والعصرية فى المدرسة الكاملية الهاشيمة وحاز منها على الشهادة العالية، ثم التحق بالجامعة فى بيروت وأخرا أيام الدولة العثمانية .

وعاد إلى دمشق بعد الاحتلال الانجليزى تاركاً الجامعة لينصرف لتلقى علوم القرآن الكريم والقراءات .

لما توفى والده أسندت إليه مشيخة القراء ، واجتهد إذ ذاك لإنشاء مدرسة خاصة تعلم القرآن الكريم وقراءاته ، ولكن الظروف أحالت دون ذلك فاكتفى بالتدريس فى داره إلى أن توفى رحمه الله تعالى .

(١) تاريخ علماء دمشق ج٢ ص ٧٧٧ .

تولى الإشراف على ترميم جامع التوبة وعلى أوقافه وإمامته بعد أن توفى والده ثم ترك الإمامة للشيخ محمود فائز الزير عطاني زميله فى الطلب .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ محمد سليم الحلوانى ، حيث حفظ القرآن الكريم والقراءات والمنظومات على يديه .
- ٢- مدرسوا المدرسة الكاملية الهاشمية .
- وغيرهم من المشايخ والفضلاء .

تلاميذه : منهم :

- ١- الشيخ حسين خطاب شيخ القراء بدمشق فى وقته .
 - ٢- الشيخ كريم راجح ، شيخ القراء بدمشق حالياً .
- حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

مؤلفاته :

- ١- مقدمة أصول القراءات .
- ٢- زيادات طيبة النشر على حرز الأمانى والدرة .
- ٣- ماجاء فى رسم القرآن على رواية حفص .

وفاته :

توفى بدمشق فى ١٨/٨/١٣٨٤هـ الثامن عشر من شهر شعبان عام
أربعة وثمانية وثلاثمائة وألف من الهجرة .

شمس الدين الرملى^(١)

هو الإمام العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير بن خليل الرملى ثم الدمشقى الشافعى .
ولد بالرملة فى ربيع الأول عام ٨٥٤ أربعة وخمسين وثمانمائه من الهجرة ونشأ بها ، وكان يعرف قديماً بابن الحلوى وبابن الشقيع .

حياته العلمية :

ارتحل إلى دمشق وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك فى النحو الحديث والشاطبيتين ، والدررة فى القراءات الثلاث ، وعرض على جماعة .
ولى مشيخة الإقراء بجامع بنى أمية ودار الحديث الأشرفية وبتربة الإشرافية وبتربة أم الصالح بعد الشيخ البقاعى .
كان له مشاركة جيدة فى عدة من العلوم وله نظم حسن ، وقصد السخاوى فى بعض قدماته إلى القاهرة .

شيوخه :

١- الشيخ ابن نبهان .

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج٨ ص ١٢٠ .

- ٢- الشيخ ابن عراق .
- ٣- الشيخ أبو زرعة المقدسى .
- ٤- الشيخ ابن عمران .
- ٥- الشيخ عمر الطيبي .
- ٦- الشيخ الزين الهيثمى .
- ٧- الشيخ المحب الشحنة .
- ٨- الشيخ ابن الهائم .
- ٩- الشيخ جعفر السمودى .
- ١٠- الشيخ الجمال عبد الله بن جماعة ، خطيب المسجد الأقصى
المسلسل بالأولية .
- ١١- العلامة البقاعى ، لازمه حين إقامته بدمشق وأخذ عنه كثيراً .

وفاته :

توفى يوم السبت فى شهر ذى الحجة عام ٩٢٣هـ ثلاثة وعشرين
وتسعمائة من الهجرة .

أحمد الحلواني الكبير^(١)

هو الشيخ أحمد علي بن محمد بن محمد الشهير بالحلواني الشافعي الأشعري .

ولد بدمشق عام ١٢٢٨هـ ثمانية وعشرين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم أقبل على طلب العلم فدرس البخاري ومسلم والأربعين العجلونية والسيرة النبوية والنحو والفقہ الشافعي ، ودرس الصرف والبيان .

رحل إلى مكة المكرمة وقرأ على شيخ القراء بها ، فحفظ عليه منظومة الشاطبية في القراءات السبع ثم قرأ بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ثم حفظ منظومة الدرّة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم قرأ ختمة كاملة بالقراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرّة ، ثم حفظ منظومة طيبة النشر في القراءات العشر الكبرى ، ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر الكبرى وأجيز في ذلك كله .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ١ ص ٧٨ .

ثم عاد إلى دمشق عام ١٢٥٧هـ سبعة وخمسين ومائتين وألف من الهجرة .

ثم طلب بإلحاح ليقوم بتدريس القرآن والقراءات في مكة المكرمة بعد وفاة شيخ قرائها هناك .

ثم عاد إلى دمشق بعد سبعة عشر عاماً حيث قام بنشر القراءات في جميع بلاد الشام .

شيوخه :

١- الشيخ راضى ، حفظ عنده القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

٢- الشيخ عبد الرحمن الكزبرى ، حضر عليه فى البخارى ومسلم ، وسمع منه الأربعين العجلونية وأجازه فيها .

٣- الشيخ حامد العطار ، قرأ عليه من كتب الحديث .

٤- الشيخ سعيد الحلبي ، قرأ عليه المغنى لابن هشام وغيره من كتب النحو .

٥- الشيخ عبد الرحمن الطيبي ، قرأ عليه الفقه الشافعى .

٦- الشيخ عبد اللطيف ، مفتى بيروت ، قرأ عليه بعضاً من الصرف والبيان .

٧- الشيخ أبو الفوز أحمد المرزوقى المصرى ، قرأ عليه القرآن

والقراءات وكتب التجويد والقراءات وأجازه بذلك كله .

تلاميذه :

- ١- محمد سليم الحلوانى .
- ٢- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت .
- ٣- الشيخ جمال الدين القاسمى قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية وسمع منه الميدانية ، وشرح المقدمة الجزرية للشيخ زكريا الأنصارى وخالد الأزهرى وأجازه بذلك كله .
- ٤- أحمد دهمان .
- ٥- محمود الكيزاوى^(١) ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة .
- ٦- محمد صالح القطب^(٢) ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة .

مؤلفاته :

- ١- القول السديد فى وجوب التجويد .
- ٢- المنحة السنية فى التجويد .

(١) كما جاء ذلك فى إسناد الشيخ محمد بن جنيد الكعكى .

(٢) تاريخ علماء دمشق ج١ ص ٤٢٩ ، وأعلام دمشق ص ٣١٩ .

٣- اللطائف البهية شرح المنحة السنية .

٤- نظم فى صفات الحروف .

وفاته :

توفى عصر يوم الأحد ٢٦/٦/١٣٠٧هـ ، السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة وصلّى عليه فى الجامع الأموى ، ودفن فى مقبرة الدحداح .

ابن الملاح الرملي^(١)

هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي الرملي ثم الدمشقي الشافعي الشهير بابن الملاح .

ولد عام ٨٥٩هـ تسعة وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

كان على جانب كبير من العلم والديانة وصفاء القلب إماماً في القراءات .

تولى مشيخة الإقراء بالمدرسة السيبانة والإمامة بها وناب في إمامة الأمور مرات .

وفاته :

وتوفى في ١٩/٩/٩٢٣هـ التاسع عشر من شهر رمضان عام ثلاثة وعشرين وتسعمائة من الهجرة .

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج٨ ص ١٢٣ .

أشرف طلعت^(١)

هو الطبيب الشيخ أشرف محمد فؤاد طلعت .

ولد فى حى شبرا بالقاهرة فى مصر ، عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق فى باكورة حياته بمدرسة « الجمهورية الابتدائية المشتركة » ، وتخرج منها عام ١٩٧٢م اثنتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بمدرسة « محمد فريد أبو حديد الإعدادية للبنين » ودرس فيها المرحلة المتوسطة ، إلى أن تخرج عام ١٩٧٥م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بالمدرسة التوفيقية للبنين ، ودرس فيها ، المرحلة الثانوية ، حيث تخرج فيها عام ١٩٧٨م ، ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وبعد ما تخرج من الثانوية ، التحق بكلية الطب فى جامعة عين شمس بالقاهرة ، وتخرج فيها عام ١٩٨٤م أربعة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المكاملة الهاتفية من المدينة المنورة ، حيث المؤلف ، اتصالاً بمدينة جدة ، حيث المترجم .

وبعد ما تخرج ، عمل طبيباً لمدة ستة أشهر فى مستشفى الدمرداش ، ثم انتقل إلى مستشفى الساحل بشبرا وعمل طبيباً لمدة ستة أشهر أيضاً .

ثم عُين طبيباً عاماً فى الوحدة الصحية المدرسية فى منطقة الخلفاوى بشبرا ، لمدة سنة كاملة .

ثم انتقل عمله من المستشفيات الحكومية إلى العيادات الخاصة ، حيث عمل فيها لمدة خمس سنوات .

خلال فترة عمله طبيباً هنا وهناك ، بدأ فى حفظ القرآن بنفسه وبالتعاون مع أصدقائه ، فحفظ بعض القرآن ، وظل كذلك إلى أن التقى بالشيخ عبد الحليم بدر وجلس إليه ، وجد واجتهد حتى أكرمه الله بحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وذلك عام ١٩٨٦م ستة وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم حفظ بعض متون التجويد ، ومنظومة حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع ، ومنظومة الدرّة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم تلقى القراءات العشر بمضمونها .

وفى عام ١٩٩٠م تسعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر مقامه فى مدينة جدة ، حيث قابل فضيلة الشيخ أيمن رشدى سويد ، وعمل معه فى خدمة القرآن الكريم ، وذلك فى لجنة تحقيق ونشر العلوم القرآنية التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة .

شيوخه :

- ١- الشيخ عبد الحلیم بدر أحمد عطاء الله .
حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ،
وحفظ على يديه كذلك المقدمة الجزرية ، وتحفة الأطفال ، كلاهما في
التجويد ، وحفظ على يديه كذلك منظومة الشاطبية والدرة المضية ،
كلاهما في القراءات .
- وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية
والدرة إلى آخر سورة آل عمران .
- ٢- الشيخ عرفان إبراهيم ، المدرسة بالجمعية الشرعية بالقاهرة ، قرأ
عليه بعض القرآن .
- ٣- الشيخ عبد الرازق البكري ، المدرس بمعهد القراءات ، قرأ عليه
القرآن برواية حفص إلى سورة الحج ، وإفراداً للقراء السبعة بعض
القرآن .
- ٤- الشيخ أيمن رشدي سويد ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص
عن عاصم من الشاطبية ، والمقدمة الجزرية ، والقراءات العشر من طريق
الطيبة إلا أنه لم يكمل حين كتابة هذه الترجمة .
- ٥- الشيخ عادل أبو شعر ، لا يزال يقرأ عليه القراءات العشر من
طريق الشاطبية والدرة .

مؤلفاته :

- ١- إعلام السادة النجباء ، أنه لاتشابه بين الضاد والظاء .
- ٢- تحقيق كتاب : غاية الاختصار فى قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبى العلاء الهمذانى العطار .
- ٣- تحقيق كتاب : الجامع فى القراءات الإحدى عشرة ، لابن فارس، بالاشتراك مع فضيلة الشيخ أمين رشدى سويد .
حفظه الله تعالى ، وأعانه ويسر له أمره .

إنه سميع مجيب

أَيْمَنُ سَوَيْدٌ^(١)

هو الشيخ أيمن بن رشدي بن الشيخ محمد أمين سويد ولد في دمشق بسورية ، في ١٠/١١/١٣٧٤هـ العاشر من شهر ذي القعدة عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ٢٩/٦/١٩٥٥م التاسع والعشرين من شهر يونية عام خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

درس في مدارس دمشق حتى نال الثانوية العامة القسم العلمي عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد ، ثم التحق بجامعة دمشق ، كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية ، فبقى فيها ثلاث سنوات ، ثم تركها ليتفرغ لتلقى القراءات العشر .

وفى تلك الفترة انتسب إلى « معهد الفرقان » للعلوم الشرعية في دمشق ، ونال شهادته ، ثم التحق بجامعة الأزهر بالقاهرة ، كلية اللغة العربية ، وتخرج منها عام ١٩٨٢م اثنتين وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

وفى أثناء وجوده فى مصر حصل على إجازة التجويد من « معهد القراءات » فى القاهرة .

ثم التحق بالدراسات العليا فى جامعة أم القرى ، ونال منها درجة الماجستير عام ١٤١١هـ إحدى عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .
ثم نال درجة الدكتوراه عام ١٤١٩هـ تسعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

قام بتدريس القرآن الكريم والقراءات فى مدينة جدة ، واستفاد منه خلق كثير .

شيوخه :

١- الشيخ أبو الحسن محبى الدين الكردى دمشقى ، حفظه الله تعالى ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وختمه أخرى جمعاً بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، وتلقى عنه كذلك منظومتى الشاطبية والدرة فى القراءات العشر الصغرى .

٢- الشيخ محمد بن طه سكر دمشقى ، حفظه الله تعالى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٣- الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد على عيون السود ، أمين الإفتاء وشيخ القراء فى مدينة حمص ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً

برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة ، ثم قرأ ختمة كاملة تدريباً على القراءات العشر من طريق طيبة النشر بالإنفراد ، ثم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر جمعاً ، وقد أجاز به بذلك كله .

كما تلقى المترجم عن الشيخ عبد العزيز المنظومات الأساسية لهذا العلم، وهي :

١- منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه في علم التجويد ، للإمام ابن الجزرى .

٢- منظومة « حرز الأمانى ووجه التهانى » فى القراءات السبع ، المعروفة بالشاطبية .

٣- منظومة « الدرّة المضية » فى القراءات الثلاث المرضية ، المتممة للعشر لابن الجزرى .

٤- منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى .

٥- منظومة « الفوائد المعتبرة » فى القراءات الأربع الزائدة على العشرة ، للإمام محمد المتولى .

٦- منظومة « عقيلة أتراب القصائد » فى رسم المصاحف للشاطبى .

٧- منظومة « ناظمة الزهر فى عد آى القرآن » للشاطبى .

٨- رسالة « النفس المطمئنة فى كيفية إخفاء الميم الساكنة » للشيخ

عبد العزيز عيون السود .

٩- منظومة « تلخيص صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص » للشيخ عيون السود أيضاً.

١٠- منظومة « اختصار القول الأصدق فيما خالف فيه الأصبهانى الأزرق » للشيخ عيون السود كذلك .

١١- رسالة فى أحكام بعض البيوع والمكاييل والأوزان الشرعية .

١٢- كتاب « الكوائن » .

٤- الشيخ أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات المصرى ، حفظه الله تعالى ، قرأ عليه القرآن الكريم من أوله إلى آخره ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر جمعاً ، كما تلقى عنه المنظومات الثلاثة : الشاطبية والدرة والطيبة .

٥- الشيخ إبراهيم على شحاته السمنودى المصرى - حفظه الله - قرأ عليه المترجم القرآن الكريم من أوله إلى آخره ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر جمعاً ، كما تلقى عنه المنظومات الثلاث : الشاطبية والدرة والطيبة ، وبعض المنظومات الأخرى فى التجويد والقراءات من نظم الشيخ السمنودى نفسه .

كما تلقى عنه القراءات الأربع فوق العشر من طريق منظومة « الفوائد المعتبرة » للإمام محمد المتولى .

٦- الشيخ عامر السيد عثمان ، شيخ القراء وعموم المقارئ بالديار المصرية ، رحمه الله تعالى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة

من أول القرآن إلى آخر سورة البقرة جمعاً بطريق الماهر ، وقد أجازته بما قرأ وبكل القرآن الكريم ، كما تلقى عنه المنظومات الثلاث : الشاطبية والدرة والطيبة .

تلاميذه :

- ١- أحمد محمد هزيمة .
- ٢- جمال جانو .
- ٣- أحمد راتب علاوى .
- ٤- عدنان عُمرى .
- ٥- محمد هشام حسن عقيل موسى .
- ٦- عبد العزيز قائد محمد إسماعيل العُدَينى .
- ٧- عبد الله قائد محمد إسماعيل العُدَينى .
- ٨- أحمد يَسَلَم أحمد باتيَّاه .
- ٩- مجد عدنان النُّحلاوى .
- ١٠- على عمر أحمد بادحدَح .
- ١١- عبد الله محمد ولى عبد الله نور ولى .
- ١٢- عبد الله بن على بن عبد الله بصفر .
- ١٣- سعيد بن محمد بن سعيد العمودى .

- ١٤- منصور بن محمد بن عبد الله عنقاوى .
- ١٥- عبد الله بن صالح صنعان .
- ١٦- معاذ بن عبد القادر العمودى .
- ١٧- أحمد حسين محمد عباس .
- ١٨- زيد قائد محمد إسماعيل العدينى .
- ١٩- عبد الله المهيب بن محمد خير برغوث .
- ٢٠- حسين على عمر باسعيد بن عفيف .
- ٢١- عطاء بنت محمد رامز السباعى .
- ٢٢- صفوت محمود أحمد على سالم .
- ٢٣- عادل إبراهيم أبو شعر .
- ٢٤- خالد على أحمد الحداد .
- ٢٥- خالد على عمر باسعيد بن عفيف .
- ٢٦- رحاب بنت محمد مفيد شققى .
- ٢٧- شيخ أبو بكر الشاطرى .
- ٢٨- نزيهة بنت علاء الدين المدنى .
- ٢٩- عزة هاشم مُعِينى .
- ٣٠- أشرف محمد فؤاد طلعت .

٣١- سهل زيد محمد علي ياسين .

٣٢- فريد أوباليز .

ومن قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق « طيبة النشر » .

١- محمد هشام حسن عقيل موسى .

٢- عبد العزيز قائد محمد إسماعيل العديني .

٣- أحمد يسلم أحمد باتياه .

٤- عبد الله قائد محمد إسماعيل العديني .

٥- عادل إبراهيم أبو شعر .

٦- رحاب بنت محمد مفيد شققي .

٧- سهل زيد محمد علي ياسين .

ومن قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية .

١- سعيد بُحْدَيْفِي .

ومن قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة .

١- رحاب بنت محمد مفيد شققي .

مؤلفاته :

- ١- البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان .
- ٢- رسالة قاعدة أقوى السببين في المد للقراء العشر .
- ٣- رسالة في حكم الوقف على الهمز المتوسط بزائد لحمزة من طريق الشاطبية .
- ٤- بحث في مواضع النُّبر في القرآن الكريم .
- ٥- سبب اختلاف عدد القراء بين مصنف وآخر ، وما يُقرأ به اليوم من ذلك .
- ٦- ليس كل ما يُنسب إلى واحد من القراء السبعة أو العشرة متواتراً .
- ٧- مرة أخرى : « جامع أبي معشر »
- ٨- شرح منظومة : تلخيص صريح النص في الكلمات المختلفة فيها عن حفص .
- ٩- تحقيق ودراسة كتاب « التذكرة في القراءات الثمان » للإمام أبي الحسن طاهر عبد المنعم بن غلبون الحلبي .
- ١٠- تحقيق ودراسة كتاب « العقد النضيد في شرح القصيد » للإمام أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي .
- ١١- تحقيق منظومة « المقدمة الجزرية في تجويد القرآن للإمام محمد ابن الجزرى .

١٢- تحقيق منظومة « المفيد فى التجويد » للإمام شهاب الدين أحمد الطيبي .

١٣- تحقيق منظومة « حرز الأمانى فى وجه التهانى » فى القراءات السبع ، المعروفة بالشاطبية ، للإمام أبى محمد القاسم بن فيره الشاطبي .

١٣- تحقيق منظومة « الدرّة المضية فى القراءات الثلاثة المرضية » للإمام محمد بن الجزرى .

١٤- تحقيق منظومة « عقيلة أتراب القصائد فى أسنى المقاصد » فى رسم المصاحف للإمام الشاطبي .

١٥- تحقيق منظومة « ناظمة الزهر » فى عد آى القرآن ، للإمام الشاطبي .

١٦- تحقيق ودراسة كتاب « الجامع فى القراءات العشر وقراءة الأعمش » للإمام أبى الحسن على بن محمد الحياط البغدادى .

١٧- تحقيق كتاب : « الدقائق المحكمة فى شرح المقدمة » لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى ومن أعماله العلمية أيضاً .

تسجيل صوتى على شرائط الكاسيت ، لمنظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، ومنظومة المقدمة الجزرية ، وتحفة الأطفال فى التجويد، ومنظومة « تلخيص صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص .

- محاضرات فى علم التجويد مسجلة على شرائط الفيديو .
 - شرح المقدمة الجزرية ، مسجل على شرائط فيديو .
 - وله مشاركة فى البرنامج التلفزيونى الأسبوعى : « كيف نقرأ القرآن » الذى تعرضه قناة (اقرأ) الفضائية .
 - ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقرأ القرآن والقراءات ، أمد الله فى عمره وحقق أمنياته ، ويسر له أمره ، وأحسن عمله وخاتمته .
- إنه سميع مجيب

إبراهيم العبيدى^(١)

هو الشيخ إبراهيم بن بدوى العبيدى .

من أهل مصر مولداً وموطناً، وكان حياً عام ١٢٣٧هـ سبعة وثلاثين ومائتين وألف من الهجرة ، حيث لقيه الشيخ عبد الرحمن بن حسن صاحب « مجموع الرسائل النجدية » ، وإليه ينتهى غالب أسانيد القراء المتأخرين ، وجميع الأسانيد التى تتميز بالعلو فى هذا العصر من طريقه^(٢) ، وعُرف المترجم بمحرر الطيبة .

شيوخه^(٣) :

- ١- الشيخ محمد المنير السمنودى .
- ٢- الشيخ على البدرى .
- ٣- الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهورى .
- ٤- الشيخ مصطفى العزيزى .

(١) أفادنى بأجزاء من الترجمة فضيلة الشيخ الفاضل محمد تميم الزعبي - حفظه الله .

(٢) وانظر هذه الأسانيد فى كتاب « غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء - المعاصرة فى المدينة المنورة للمؤلف .

(٣) اهدت إلى معرفة شيوخه وتلاميذه بواسطة الأسانيد التى وصلت إلينا ، وانظر الإحالة السابقة .

تلاميذه :

- ١- الشيخ أحمد بن السيد رمضان المرزوقي الحسنى .
- ٢- الشيخ أحمد محمد المعروف بسلمونه .
- ٣- الشيخ علي الحداد ^(١) .

من مؤلفاته :

التحارير المنتخبة على متن الطيبة .

(١) وانظر كتاب : « تكملة العشر بما زاده النشر » مخطوط ص ٩ .

برهان الدين إبراهيم البقاعى^(١)

هو الشيخ إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط أبو الحسن برهان الدين البقاعى الشافعى ولد سنة ٨٠٩ هـ تسع وثمانمائة من الهجرة فى قرية (خربة روها) من عمل البقاع بלבنان، ونشأ بها ثم هاجر إلى دمشق برفقة جده لأمه على بن محمد السليمى .

حياته العلمية :

رحل فى طلب العلم إلى حلب وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية ودمياط وأقام بمكة وزار المدينة والطائف .

درس الحديث والتفسير والقراءات والتاريخ والفقہ ، وبرع واجتهد حتى أصبح من الأئمة المتقنين المتجربين فى علوم شتى ، وعينه ابن حجر لقراءة الحديث فى القلعة ، ودرس القراءات بالمدرسة المؤيدة وكان شيخاً للقراء بتربة أم الصالح .

شيوخه :

١- محمد محمد بن الجزرى .

(١) بتصرف من كتابه المحقق « القول المفيد فى أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد » .

- ٢- ابن حجر العسقلانى .
- ٣- ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسى الدمشقى .
- ٤- ابن قاضى شهبه أبو بكر بن أحمد الدمشقى .
- ٥- البرهان الحلبي إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق سبط ابن العجمى .
- ٦- عبد الرحيم بن القاضى الناصر محمد .
- ٧- محمد بن على القاهرى ، قاضى القضاة ومحقق الوقت وعلامة الآفاق .
- ٨- محمد بن عبد الواحد السيواسى الاسكندرى .

تلاميذه :

- ١- أحمد بن خليل اللبوى .

مؤلفاته :

من مؤلفاته ماهى مطبوعة ومنها المخطوطة ومنها المفقودة .

فأما المطبوعة :

- ١- تحذير العباد من أهل العناد ببدعة الاتحاد .
- ٢- تنبيه الغبى إلى تكفير ابن عربى .
- ٣- سر الروح .

- ٤- عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ والتلامذة والأقران .
 - ٥- مساعد النظر للإشراف على مقاصد الصور .
 - ٦- نظم الدرر فى تناسب الآى السور .
- وأما المخطوطة :**
- ٧- إتمام إيساغوجى .
 - ٨- الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية .
 - ٩- أخبار الجلال فى فتح البلاد .
 - ١٠- أدلة البرهان القويم على تناسب آى القرآن العظيم .
 - ١١- الإسترشاد بآيات الجهاد .
 - ١٢- أسواق الأشواق من مصارع العشاق .
 - ١٣- إظهار العصر لأسرار أهل العصر .
 - ١٤- الإعلام لسيد الهجرة إلى الشام .
 - ١٥- الأقوال البديعة فى حكم النقل من الكتب القديمة .
 - ١٦- الإيذان بفتح أسرار التشهد والآذان .
 - ١٧- الباحة فى علمى الحساب والمساحة .
 - ١٨- بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقه .
 - ١٩- تهديم الأركان من ليس فى الإمكان أبدع مما كان .

- ٢٠- جواهر البحار فى نظم سيرة النبى المختار .
 ٢١- دلالة البرهان على أن ليس فى الإمكان أبدع مما كان .
 ٢٢- ضوابط الإشارات إلى أجزاء علم القراءات .
 ٢٣- عنوان الزمان فى تراجم الشيوخ والأقران .
 ٢٤- الفتح القدسى فى آية الكرسى .
 ٢٥- القول المفيد فى أصول التجويد .
 ٢٦- ما لا يستغنى عنه إنسان من ملح اللسان .
 ٢٧- مختصر سيرة النبى ﷺ وثلاثة من الخلفاء الراشدين .
 ٢٨- النكت والفوائد على شرح العقائد .
 ٢٩- الوفيات .

وأما المفقودة فهى :

- ٣- الإباحة فى شرح الباحة .
 ٣١- أحسن الكلام المنتقى من ذم الكلام .
 ٣٢- الإدراك لفن الاحتباك .
 ٣٣- أسد البقاع الناهسة فى معتدى المقادسة .
 ٣٤- الإسفار عن أشردة الأسفار .
 ٣٥- إشعار الواعى بأشعار البقاعى .

- ٣٦- أشلاء الباز على ابن الحياز .
- ٣٧- الاطلاع على حجة الوداع .
- ٣٨- إنارة الفكر بما هو الحق وفي كيفية الذكر .
- ٣٩- بيان الإجماع على منع الاجتماع فى بدعة الغناء والسماع .
- ٤٠- تدمير المعارض فى تكفير ابن الفارض .
- ٤١- تهذيب جمل الخونجى .
- ٤٢- الجامع المبين لما قيل فى « وكأين » .
- ٤٣- خير الزاد والمنتقى من كتاب الاعتقاد .
- ٤٤- دلائل البرهان لمنصفى الإخوان على طريق الإيمان .
- ٤٥- رفع اللثام عن عرائس النظام .
- ٤٦- السيف المسنون للماع على المفتى بالابتداع .
- ٤٧- شرح جمع الجوامع فى أصول الفقه .
- ٤٨- شرح جواهر البحار فى نظم سيرة النبى المختار .
- ٤٩- شرح الهداية إلى علوم الدراية لابن الجزرى .
- ٥٠- صواب الجواب للسائل المرتاب .
- ٥١- عظم وسيلة الإصابة فى صنعة الكتابة .
- ٥٢- الفارض لتكفير ابن الفارض .

٥٣- القول المعروف فى بدعة دائم المعروف .

٥٤- كفاية القارى .

٥٥- النكت الوفية فى شرح الألفية للعراقى .

وهناك كتب نسبت إليه وهى :

١- الأصل الأصيل فى تحريم النقل من التوراة والإنجيل .

٢- الحجل فى نهاية الأمل .

٣- العدة فى أخبار الردة .

٤- القول المألوف فى الرد على منكر المعروف .

وفاته:

توفى رحمه الله فى دمشق سنة ٨٨٥هـ خمس وثمانين وثمانمائة من

الهجرة وصلى عليه فى الجامع الأموى ، ودفن بالتربة الحمزية جهة قبر

عاتكة .

إبراهيم السمنودي^(١)

هو العلامة الشيخ إبراهيم على على شحاته السمنودي يتصل نسبه إلى مقرى الشام ابن عامر الدمشقى - أحدالقراء السبعة . ولد فى سمنود بجمهورية مصر العربية فى ١٩١٥/٧/٥م الخامس من شهر يوليو عام خمسة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

قرأ القرآن الكريم وحفظه برواية حفص عن عاصم ، ثم جوده على شيوخ وقته ، ثم قرأ المنظومات الخاصة بالقراءات والتجويد ، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى وغيرها من العلوم الشرعية وعلوم اللغة والأدب .

عين مدرساً فى معهد القراءات التابع للأزهر عام ١٩٤٤م أربعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ساهم فى إثراء المكتبة القرآنية وخاصة علم القراءات والتجويد ،

(١) أفادنى بهذه الترجمة الشيخ الفاضل محمد تميم الزعبي ، والذي لم يضمن على بشئ أسأله فيه أو أطلب منه أو أستفسره فيه ، فجزاه الله خيراً على حسن عطائه وتعاونته وإفادتى بالمعلومات الكثيرة والمفيدة .

وقد بلغ مؤلفاته فى القراءات والتجويد (٢٩) تسعة وعشرين مؤلفاً^(١).

شيوخه :

- ١- الشيخ على قانون ، حفظ على يديه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ على محمد أبو حلاوة ، جود عليه القرآن الكريم ثم قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من الشاطبية .
- ٣- الشيخ سيد عبد العزيز عبد الجواد ، قرأ عليه بالقراءات العشر الصغرى والكبرى .
- ٤- الشيخ حنفى السقا ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى .
- ٥- الشيخ محمد أبو رزق ، حضر عليه الآجرومية والأزهرية وقطر الندى وبل الصدى .
- وفى الفقه نصف الجزء الأول من كتاب الباجورى .
- ٦- الشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحيم الحيدرى ، تلقى عنه علم العروض والقوافى .

(١) والتى أطلعنى عليها - مصورة - الشيخ محمد تميم الزعبى فى منزله، وقد جمعها الشيخ تميم فى مجلد ضخم .

تلاميذه :

لقد تلقى من الشيخ جم غفير من طلاب علم القراءات والتجويد نذكر منهم :

١- الشيخ محمد تميم الزعبي ، قرأ عليه القرآن بالقراءات الأربعة عشرة من طرق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبره ، وامتن الفوائد المعتبرة فى القراءات الأربعة التى فوق العشرة - للمتولى - كاملة مع التنبيه على بعض الإشكالات وأجازه بجميع كتبه ومؤلفاته .

٢- الشيخ أيمن رشدى سويد ^(١) ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر ختمة كاملة وأجازه بها .

٣- الشيخ هشام المصيلحى ^(٢) ، قرأ عليه رواية حفص من طريق الشاطبية والطيبة بقصر المنفصل ، ورواية ورش من طريق الأصبهاني من الطيبة وغيرها .

٤- الشيخ سعيد عبد الواحد ^(٣)

٥- عبد الرؤوف المبارك ^(٤) .

(١) انظر مقدمة كتاب « التذكرة فى القراءات الثمان » لابن غلبون ج١ ص ١٧٦ .
(٢) أفادنى بذلك الشيخ المصيلحى - بنفسه أثناء إقامته بالمدينة المنورة عام ١٤١٥-١٤١٦ هـ .

(٣) أفادنى بذل تلميذه السيد بن فرغل .

(٤) أفادنى بذلك الشيخ خالد مرغوب ، المحاضر فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وإمام مسجد العامر بحى النسيم والخطيب فى مسجد السبق .

مؤلفاته :

- ١- موازين الأداء فى التجويد والوقف والأداء .
- ٢- لآلى البيان فى تجويد القرآن .
- ٣- تلخيص لآلى البيان فى تجويد القرآن .
- ٤- الموجز المفيد فى تجويد القرآن .
- ٥- النظم المختص فى قصر حفص .
- ٦- أنشودة العصر فيما لحفص على القصر .
- ٧- بهة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ .
- ٨- أمنية الولهان فى سكت حفص بن سليمان .
- ٩- تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام .
- ١٠- رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل .
- ١١- أمانى الطلبة فى خلف حفص من طريق الطيبة .
- ١٢- ضياء الفجر فى طرق حفص أبى عمرو من طريق طيبة النشر .
- ١٣- آية العصر فى خلاقات حفص من طريق طيبة النشر .
- ١٤- مرشد الإخوان فى طرق حفص بن سليمان .
- ١٥- المحصر الشامل فى خواتيم الفواصل .

- ١٦- فواصل آيات سور القرآن الكريم .
- ١٧- أسماء السور .
- ١٨- المحصى لعد آى الحمصى .
- ١٩- دواعى المسرة فى الأوجه العشرية المحررة من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٢٠- الضوابط الفكرية فى مشكلات الأوجه الذكرية .
- ٢١- كشف الغوامض فى تحرير العوارض .
- ٢٢- النبأ العظيم فى تحرير أوجه القرآن الكريم .
- ٢٣- المعتمد فى مراتب المد .
- ٢٤- مرشد الأعزة فى خلافات الإمام حمزة .
- ٢٥- هداية الأخبار فى قراءة الإمام خلف البزار من طريق الطيبة .
- ٢٦- تحاف الصحبة برواية شعبة من طريق الطيبة .
- ٢٧- الوجوه النفرة فى القراءات الأربع عشرة .
- ٢٨- النجم الزاهر فى قراءة ابن عامر من طريق الطيبة .
- وهذه المؤلفات منها المنظوم ومنها ماهو نثر .
- ولايزال الشيخ - حفظه الله - يقرئ القرن والقراءات والتجويد ويشرى المكتبة القرآنية بقلمه، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين . إنه سميع مجيب

ابن كسبائي^(١)

هو الشيخ إبراهيم بن محمد العمارى الملقب ببيهران الدين بن كسبائي الفقيه الحنفى الدمشقى المقرئ المجيد المحدث .
ولد بدمشق ليلة السبت فى ١٥/٤/٩٥٤ هـ الخامس عشر من شهر ربيع الثانى عام أربعة وخمسين وتسعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وجوده ، ثم حفظ المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة والطيبة فى القراءات ، ثم تلقى القراءات السبع والعشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة عن كبار شيوخ وقته .
ثم رحل إلى مصر لطلب العلم والقراءات والتقى بعلمائها وشيوخها وكان يعرف العربية وغيرها ، وله شعر أكثره منحول من أشعار المتقدمين مع تغيير يسير بما أدخل بالوزن ، وكان له بقعة بالجامع الأموى .

ولى تدريس الأتابكية ، وخطب مدة طويلة بجامع سيبائى خارج دمشق بقرب باب الجابية .

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ج ١ ص ٣٥ .

شيوخه :

- ١- شيخ الإسلام البدر الغزى ، أخذ عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر وغيره ، وأخذ عنه غير ذلك من العلوم .
- ٢- أحمد بن بدر الطيبي ، شيخ القراء بالشام ، قرأ عليه القرآن بالسبع والعشر .
- ٣- الشهاب أحمد الفلوجى ، قرأ عليه القرآن ختمة كاملة لعاصم والكسائى .
- ٤- السيد الشريف عماد الدين على بن عمار الدين محمود بن نجم الدين بن على القارى ، قرأ عليه القرآن من أوله إلى سورة المائدة لأبى عمرو وابن عامر ، ثم قرأ عليه بدمشق إلى قوله تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ للعشرة .
- ٥- المقرئ المسند المعمر بدر الدين حسين بن محمد نصر الله الصلتى الشافعى ، قرأ عليه للسبعة جمعاً ثم للعشرة إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُ اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ ^(١) من سورة البقرة .
- ٦- الإمام شرف الدين يحيى بن محمد حامد الصفدى . قرأ عليه القرآن للسبعة من طريق الشاطبية إلى قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُصِبرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ .. ﴾ ^(٢) .

(٢) البقرة آية رقم «٦١» .

(١) البقرة آية رقم «٢٠٣» .

٧- النجم الغيظي ، رحل إليه في مصر وأخذ عنه علوماً شتى .

وفاته :

توفي في شهر ذي القعدة عام ١٠٠٨هـ ثمانية وألف من الهجرة
ودفن بمقبرة باب الصغير قبالة المدرسة الصابونية .

إبراهيم الكركي^(١)

هو الشيخ إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج ،
برهان الدين الكركي .

ولد فى كرك الشوبك (بشرقى الأردن) ، عام ٧٧٦هـ ستة وسبعين
وسبعمائة من الهجرة ، عالم بالقراءات والفقہ والعربية .

حياته العلمية :

أقام مدة فى القدس والخليل ، وتردد إلى مصر فأخذ عن علماء تلك
البلاد وحج ، واستوطن القاهرة عام ٨٠٨هـ ثمانية وثمانمائة من
الهجرة .

ولى قضاء المحلة بمصر عام ٨٢٧هـ سبعة وعشرين وثمانمائة من
الهجرة ، وناب فى القضاء بمنوف عام ٨٢٩هـ تسعة وعشرين وثمانمائة
وألف من الهجرة ثم عاد إلى القاهرة وتوفى فيها .

مؤلفاته :

١- الإسعاف فى معرفة القطع والإستئناف .

(١) الأعلام ج ١ ص ٧٥ .

- ٢- الآلة فى معرفة الفتح والإمالة .
 - ٣- حل الرمز فى الوقف على الهمز .
 - ٤- مذاهب فى القراء السبعة .
 - ٥- شرح ألفية ابن مالك ونشرها .
 - ٦- مرقة اللبيب إلى علم الأعراب .
- وغير ذلك من مختصرات وحواش فى التفسير وفقه الشافعية .

وفاته :

توفى فى القاهرة عام ٨٥٣ هـ ثلاثة وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

أبو العلاء المنجرة^(١)

هو الشيخ إدريس بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الشريف المدعوة المنجرة ويكنى بأبي العلاء .
ولد في مدينة فاس عام ١٠٧٦ هـ ستة وسبعين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وأتقنه وتلقى القراءات والروايات والعلوم الشرعية والعربية حتى أصبح متفنناً فيها ، وألف المؤلفات العظيمة والمفيدة .
ارتحل إلى بلاد المشرق وأدى فريضة الحج ولقى جماعة من أهل العلم وشيوخ القراءات ، فأخذ عنهم وأجازوه وقد ضمن ذلك فهرسته .
وكان أبو العلاء المنجرة عالماً ماهراً في القراءات ، شيخ المقرئين بفاس بل في المغرب كله وإليه المرجع في ذلك مع المشاركة في سائر العلوم والفنون .

قضى الشطر الأكبر من حياته في تعليم كتاب الله ، يجلس بعنزة القرويين يستقبل وفود القراء والمتعلمين مابين شاد ومنته ، جيد التلاوة فصيح العبارة .

(١) انظر كتاب القراء والقراءات بالمغرب ص ١١٧ - ١٤١ ، الأعلام ج١ ص ٢٨٠ .

شيوخه :

- ١- أبو عبد الله البوعناني قاضى فاس .
- ٢- الشيخ المعمر أبو عبد الله السرغيني المعروف بالهوارى .
- ٣- الأستاذ المحقق أبو الحسن على بن قاسم بن جميل المالكي .
- ٤- الشيخ المجود أبو زيد عبد الرحمن بن عمران السلاسى .

تلاميذه :

- ١- ابنه أبو زيد المنجرة ، خلفه فى كرسى الإقراء بجامعة القرويين .
 - ٢- أبو القاسم بن على الشاوى المعروف بابن درى .
 - ٣- أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد المرابط .
- جلس إلى الشيخ المنجرة طويلاً ، فقرأ عليه ست ختمات بالروايات السبع عرضاً من صدره ، وأجازه إجازة عامة ووصفه بالفقيه النبيه الأنوه الوجيه . . .

- كما أجازه فى قصيدة الشاطبى « حرز الأمانى » ورجزا ابن برى « الدرر اللوامع » و « مورد الظمان » للخراز ، وإنشاد الشريد « لابن غازى ، وشرح المجيز على دالية ابن المبارك ، و « النهج المتدراك » .
- ٤- أبو عبد الله محمد بن عبد السلام المضفري السجلماسى .
 - ٥- أبو عبد الله محمد بن محمد الهوارى الوطاوى وغيرهم كثير .

مؤلفاته :

- ١- نزهة الناظر والسامع فى إتقان الأداء والإرداف للجامع .
- ٢- تقريب الكلام فى تخفيف الهمز لحمزة وهشام .
- ٣- النهج المتدارك فى شرح دالية ابن المبارك .
- ٤- منظومة فيما اشتهر عن القراء تصديره من وجوه الروايات .
- ٥- أرجوزة فى رسم القراء السبعة - ماعدا نافعا - أسماها « كفاية الطلاب » .
- ٦- نظم قصيدة لامية فى الإدغام والإظهار على مذهب أبى عمرو البصرى .
- ٧- تعليق على المنظومة السابقة يحل مضامينها ويشرح مسائلها .
- ٨- فتح المجيد المرشد لضوال القصيد ، وهو شرح على منظومة الدرّة المضية فى قراءة الأئمة المرضية لابن الجزرى .
- ٩- منظومة فى الوقف والوصل وسمها باسم « التكميل فى الوقف » .
- ١٠- قصيدة ضمنها السور المكية والمدنية .
- ١١- جواب عن لغز .
- ١٢- طرر على الجعبرى ، وأدرجها ولده أبو زيد فى حاشيته الكبرى على « كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى » .

وفاته :

توفى فى مدينة فاس عام ١١٣٧هـ سبعة وثلاثين ومائة وألف من
الهجرة .

حسن أبو طالب (١)

هو الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب .
ولد فى مركز قليوب ، تبعد عن القاهرة حوالى (١٠) عشرة كيلو
متر ، ولد عام ١٩٣٠م ثلاثين وتسعمائه وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق بجمعية المحافظة على القرآن الكريم التابعة لوزارة أوقاف
مصر ، فحفظ القرآن الكريم ، والمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال فى
التجويد وحفظ منظومتى الشاطبية والدرة ، وغيرها من المنظومات فى
الرسم والضبط والفواصل ، كما تلقى التفسير واللغة العربية والفقہ ،
وعلوم أخرى ، وتلقى القراءات .

عين مقيماً للشعائر فى أحد مساجد قليوب ، كما عين إماماً فى
المسجد نفسه ، كما عين شيخاً لمقراًة مركز قليوب بمسجد سيد عواض .

شيوخه :

١- الشيخ عامر السيد عثمان ، تلقى عنه القراءات السبع من طريق

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة أستاذى وشيخى الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ،
يحفظه الله ، وامتعنا ببقائه ، ونفعنا بعلمه .

الشاطبية والرسم والضبط والفواصل وغيرها .

٢- الشيخ محمد سليمان الشندويلي ، تلقى عنه القراءات الثلاث المتتممة للعشر من طريق الدرّة .

٣- الشيخ خضر عبد السلام أبو طالب ، تلقى عنه اللغة العربية .

تلاميذه :

١- الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرّة ، وعلم الرسم والضبط والفواصل والمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال وغيرها .

٢- عبد الحميد ياضون .

٣- مصطفى عبد ربه .

٤- سيد عبد الله شعيان .

تلقوا عنه القراءات السبع والعشر .

وفاته :

توفى - رحمه الله - فى قليوب عام ١٩٨١م تقريباً ، إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حسين خطاب^(١)

هو الشيخ حسين بن رضا بن حسين خطاب

ولد بدمشق فى حى الميدان عام ١٣٣٧هـ سبعة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لما صار فى سن التمييز دفع به والده إلى مكتب الكُتّاب ، حيث تعلم فيه الكتابة والقراءة مبادئ الحساب وتلقى القرآن الكريم وكان حسن الخط .

التحق بعد ذلك بحلقة فى جامع « منجك » بالجزماتية ، وعندما رآه الشيخ تفرس فيه وأدناه واهتم به وظل يتردد على الحلقة حتى حفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره ، ثم أخذ ينهل من العلوم المختلفة الشرعية والعربية حتى ترقى وتقدم .

ثم حفظ الشاطبية فى القراءات السبع وأتقنها ، وحفظ كذلك متن الدرّة فى القراءات الثلاثة المتممة للعشر ، وبعدما حفظ المنظومتين قرأ القرآن الكريم ، فجمعه بالقراءات العشر الصغرى حتى أجزى فيها .

(١) تاريخ علماء دمشق ج٣ ص ٥٢٦ .

ثم بدأ يحفظ منظومة « طيبة النشر في القراءات العشر » ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر الكبرى حتى أجزى فيها .

قام بتعليم القرآن والقراءات ، حيث كان من أوائل المدرسين بالمدرسة التي بناها الشيخ حسن حبنكة في جامع « منجك » وماترك التعليم في المساجد والبيوت والمدارس حتى آخر حياته .

كان خطيباً مفوهاً يجذب قلوب الناس لحسن إلقائه وعلمه فازدحم عنده الناس يستمعون إلى خطبه ومواعظه .

أم الناس في مسجد أهل محلة القاعد في جنوب الميدان، وكان خطيباً ومدرساً كذلك في المسجد نفسه حتى آخر حياته .

ولإتقانه في القراءات سعى إليه طلاب هذا العلم والراغبون به وتوجهت إليه الأنظار ، وأقام حلقات القراءات وانتفع به كثيرون .

آلت إليه مشيخة القراء بدمشق بعد وفاة شيخ القراء الدكتور محمد سعيد الحلواني .

اختير رئيساً للجنة بناء مسجد القاعة .

شيوخه :

١- الشيخ حسن حبنكة ، حفظ على يديه القرآن الكريم وتلقى عنه العلوم الشرعية واللغة .. الخ .

٢- الشيخ محمد سليم الحلواني ، حفظ على يديه منظومة الشاطبية .

- ٣- الشيخ أحمد الحلوانى الحفيد ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٤- الشيخ عبد القادر قويدرالعربىنى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

تلاميذه :

- ١- الشيخ صلاح بن محمد بن محمد بن إبراهيم كرنبه ^(١) ، تلقى عنه بعض العلوم ، وقرأ عليه القرآن من سورة الفاتحة إلى سورة آل عمران .
- ٢- سمر أبو غيدة .
- ٣- مروة أبو غيدة .
- قرأتا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الطيبة ^(٢) .

مؤلفاته :

- ١- إتخاف حرز الأمانى برواية الأصبهانى .
- ٢- رسالة البيان فى رسم القرآن .
- ٣- رسالة الطهارة والصلاة والصوم .

(١) فضائل القرآن وحملته وبيان الأحرف السبعة والقراءة بها . ص ٧٠ (الحاشية) .

(٢) المصدر السابق ص ٧٤ .

٤- رسالة فى الفرائض .

٥- أشرف على إخراج المنظومات الثلاث التى ألفها الشيخ أحمد الحلوانى .

وفاته :

بعد مرض دام أربع سنوات توفى الشيخ ظهر يوم الجمعة ١١/١٠/١٤٠٨هـ الحادى عشر من شهر شوال عام ثمانية وأربعمائة وألف من الهجرة ، وذلك فى مستشفى الحسين بالأردن ، فنقل إلى دمشق يوم السبت وصلى عليه الشيخ كريم راجح بعد صلاة العصر فى الجامع الأموى ، ودفن فى مقبرة بوابة الله فى الميدان .

قارى حفظ الرحمن^(١)

هو الشيخ حفظ الرحمن بن عبد الشكور
ولد فى منطقة « برتاب قرة » بدولة الهند عام ١٣١٧هـ سبعة عشر
وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق بحلقة الشيخ عبد المالك لتعلم القرآن والقراءات ، وقيل إنه
التحق بهذه الحلقة بعد ما أتقن القراءات ، وكان هذا فى مدينة آجرا ،
ثم ارتحل مع الشيخ عبد المالك إلى بلده « إله آباد » واستقر هناك .
تلقى العلوم البدائية عن عمه ، ثم دخل المدرسة النظامية ودرس على
والده الأدب والتربية .

وفى عام ١٣٢٩هـ تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة وكان

(١) انظر كتاب « سوانح فتحية » ص ٢٠٠ - ٢٠٢ باللغة الأوردية ، وأعانى على
ترجمته الأستاذ محمد عامر عبد الحميد مظاهرى البرماوى : أستاذ فاضل حفظ
القرآن بثانوية الإمام عاصم بن أبى النجود : ثم نال شهادة البكالوريوس من كلية
الدعوة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة ثم الماجستير
من الكلية نفسها ، وحصل على إجازة فى رواية حفص من الشيخ محمد عبد الله
حاجى والشيخ أحمد إسماعيل مكتى .

قد بلغ الثانية عشرة من عمره ، التحق بجامعة العلوم فى مدينة «كانبور» فى الهند ودرس العلوم الشرعية والعربية وغيرها ، وظل فى الجامع المذكور لمدة ثلاثة سنوات حتى تخرج منه .

ثم تلقى علم المنطق والفلسفة ، ثم التحق بحلقة الشيخ المقرئ عبد الرحمن مكى وحفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع والدرة فى القراءات الثلاثة المتممة للعشر .

ودرس المنظومة الرائية وكتاب التيسير والوجوه المسفرة وغيرها ، وقرأ القراءات العشر بعد ذلك وأجازه فيها .

ثم التحق بدار العلوم « ديونند » بالهند ودرس فيها لمدة أربع سنوات يتلقى العلوم المكملة لما تلقاها من العلوم من قبل .

جلس للتدريس بإجازة من شيخه الذى تلقى عنه القراءات .

مكث يدرس فى دار العلوم « ديونند » مدة أربعين عاماً يعلمهم القرآن والقراءات والتجويد ، وتخرج على يديه كثير من العلماء فى الهند وباكستان .

شيوخه :

١- والده الشيخ عبد الشكور قرأ عليه كتاب « قلوستان » وكتاب « بستان » وهما كتابان فى الأدب والتربية .

٢- عمه محمد يعقوب ، تلقى عنه العلوم البدائية .

- ٣- الشيخ المقرئ عبد المالك .
 ٤- الشيخ مولوى سعد الله ، تلقى عنه المنطق والفلسفة .
 ٥- الشيخ عبد الرحمن مكى ، شيخ القراء فى مدينة « إله آباد »
 بالهند قرأ عليه القراءات العشر وكتب الرسم والضبط وغيرها .

تلاميذه :

فأما الذين قرؤوا عليه القراءات العشر هم :

- ١- قارى عبد الشكور فانيفتى .
 ٢- محمد حسن ملا بارى .
 ٣- محمد عبد الله ديوندى .
 ٤- محمد طيب .
 ٥- فيض الحسن حموى .
 ٦- قل محمد قندهارى .
 وأما الذين قرؤوا عليه القراءات السبع منهم :
 ٧- الشيخ محمد ميان .
 ٨- قارى عبد الجليل .
 ٩- محمد عثمان سورتى .
 ١٠- محمد نعمان مقرئ ديوندى .

١١- { المقرئ عبد العزيز الشوقى } (١)

مؤلفاته :

- ١- تسهيل الفرقان ، وهو حاشية على كتاب « جمال القرآن » .
- ٢- أفضل الدرر شرح القصيدة الرائية .

وفاته :

توفى فى ٢٤ / ١٠ / ١٣٨٨ هـ الرابع والعشرين من شهر شوال عام
ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

(١) كما هو مبين فى بعض الأسانيد التى وصلت إلينا .

خليل الجنائني^(١)

هو الشيخ خليل بن محمد بن غنيم الجنائني .
ولد بجمهورية مصر العربية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم والعلوم الشرعية على شيوخ وقته والمعاهد
الأزهرية .

قام بتدريس القرآن والقراءات إلى وفاته وألف الكتب القيمة في
القراءات والتجويد ، واستفاد منه خلق كثير .

ومن شيوخه :

شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية العلامة محمد أحمد المتولى^(٢)
تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى .

ومن تلاميذه :

١- الشيخ حنفى بن إبراهيم السقا^(٣) ، تلقى عنه القراءات العشر .

(١) الأعلام ج١ ص ٣٢٣ .

(٢) (٣) مقدمة كتاب « التذكرة فى القراءات الثمان » ج١ ص ١٧٧ .

٢- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ^(١)، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر الى قوله تعالى ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَيَّ فَأَعْتَزَلُونَ﴾ في سورة الدخان، ولم يكمل .

مؤلفاته :

- ١- رسالة البرهان الوقاد .
- ٢- رسالة في الرد على صاحب الآيات البيئات في حكم القراءات .
- ٣- هداية القرآن والمقرئين .

وفاته :

توفى - رحمه الله - عام ١٣٤٦هـ ستة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٢٨م ثمانية وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) أفادنى بذلك الشيخ محمد تميم الزعبي .

رحيم بخش^(١)

هو الشيخ قارئ رحيم بخش بن شودرى فتح محمد بن حافظ رحم على .

ولد فى منطقة فانيفت بالهند فى رجب عام ١٣٤١هـ إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

التحق منذ صغره فى المدرسة الأشرفية فى « فانيفت » وقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم حتى حفظه وكان عمره ما بين الثامنة والعاشرة .

تعلم الفارسية والعربية والنحو والمنطق والفلسفة حيث تعلم أساسياتها وبداياتها ، كل ذلك على الشيخ المقرئ شيخ القراء وغيره من علماء عصره وكان ذلك ما بين عام ١٣٥٥هـ خمسة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة وعام ١٣٥٨هـ ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

(١) وفاة حسرت آيات ص ٥٣ وسوانح فتحية ص ٢٥٥ .

ثم التحق بدار العلوم ديوبند عام ١٣٥٨هـ ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وعندما بلغ عمره ٢١ إحدى وعشرين سنة كان قد انتهى من دراسته فى الدار المذكورة .

بعد ذلك قام بتدريس القرآن الكريم فى مسجد « سراجا حسين آداهى » بطلب من الشيخ محمد على صاحب جالندرى ، حيث كانت هناك ملحقة بهذا المسجد فدرس فيها وكان اسمها « الجامعة المحمدية » .

وفى عام ١٣٦٧هـ سبعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة انضمت هذه الملحقة بجامعة « خير المدارس » فأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الجامعة المذكورة ، فبهذا انتقل الشيخ رحيم بخش إلى التدريس فى جامعة « خير المدارس » وأصبح من مدرسيها .

شيوخه :

- ١- شيخ الإسلام حسين أحمد مدنى .
- ٢- قارى شير محمد خان ، قرأ عليه القرآن - وحفظه .
- ٣- شيخ القراء فتح محمد ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من الشاطبية والدررة والطيبة والرسم والضبط وعد الآمى وكتب التجويد والنحو والفقه والحديث وعلوم أخرى مفيدة وأجازه بذلك كله .

- ٤- مفتي رياض الدين .
- ٥- قارى أصغر على .
- ٦- الشيخ محمد سعيد .
- ٧- الشيخ سيد اختر حسين بن حضرة مياہ أصغر حسين .
- ٨- مفتى محمد شفيع .
- ٩- الشيخ محمد عبد السميع .
- ١٠- الشيخ محمد إدريس الكاندهلوى .
- ١١- الشيخ محمد إعزاز على .
- ١٢- الشيخ محمد إبراهيم بلياوى .

تلاميذه^(١) :

- ١- الشيخ محمد طاهر الرحيمى ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى والكبرى ، وعلم الرسم والضبط والآى والتجويد وغيرها من العلوم .
- ٢- الشيخ قارى محمد عبد الله حاجى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة والمقدمة الجزرية والجمزورية وعلوماً أخرى .

(١) أفدت بذلك من خلال معرفتى الشخصية بهم .

- ٣- قارى أحمد الله ، قرأ عليه القراءات العشر .
- ٤- المقرئ عبد الحنان سيد طالب حسين ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة والمقدمة الجزرية .
- ٥- عبد الرحمن عثمانى فيض ، قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية ، وغيرهم كثير .

مؤلفاته :

- ١- التنوير فى شرح التيسير .
- ٢- تسع رسائل فى القراءات العشر .
- ٣- رسائل النور ، حيث يلقى فيها الضوء على القراءات والروايات.
- ٤- تكميل الأجر فى القراءات العشر .
- ٥- آداب التلاوة ومعه طريقة حفظ القرآن .
- ٦- تحفة الحفاظ المعروف بمتشابهات القرآن .
- ٧- العطايا الوهبية فى شرح المقدمة الجزرية .
- ٨- تكثير النفع فى القراءات السبع .
- ٩- المهذبة فى وجوه الطيبة .
- ١٠- المرآة المنيرة فى حل قصيدة الطيبة .
- ١١- غاية المهرة فى الأربعة بعد العشرة .

- ١٢- الخط العثماني .
- ١٣- هدايات الرحيم .
- ١٤- حفاظ القرآن الكريم .
- ١٥- الطريقة المستحبة لختم القرآن الكريم .
- ١٦- تاج المصاحف .

وفاته :

فى يوم الجمعة فى ٦/١٢/١٤٠٢هـ السادس من شهر ذى الحجة عام اثنتين وأربعمئة وألف من الهجرة فى مسجد « سراجا » وأثناء تدريسه بالمسجد كان قد أحس بألم شديد فى أذنه ، وزاد الألم حتى أُغْمِيَ عليه ثم نقل إلى المستشفى ، وهناك لبث ستة أيام فى حالة غيبوبة حتى توفى رحمه الله فى ١١/١٢/١٤٠٢هـ الحادى عشر من شهر ذى الحجة عام اثنتين وأربعمئة وألف من الهجرة فى « ملتان » بدولة باكستان .

رزق حبة^(١)

هو الشيخ رزق خليل حبة

ولد في قرية كفر سليمان البحرى ، بمحافظة الغربية ، التابعة حالياً لمحافظة دمياط وذلك فى عام ١٩١٨م ثمانية عشر وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق بالمدرسة الابتدائية ، وتخرج منها ، ثم انتقل إلى التعليم الأولى ، وأتقن علم المحاسبة الإدارية ، وحتى هذه اللحظة لم يكن قد حفظ القرآن الكريم .

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره بدأ يحفظ القرآن الكريم ، وذلك إثر سماعه لصوت الشيخ أبو العينين ، وهو يتلو كلام الله عز وجل ، فعزم على المضى فى سلك حفظة كتاب الله ، فجد واجتهد حتى حفظ القرآن الكريم فى مدة وجيزة ، قرابة ثمانية أشهر فقط بإذن الله .

ثم انتسب للأزهر الشريف ، فغادر دمياط إلى القاهرة ، حيث درس العلوم الشرعية والعربية ، وحصل على الشهادة العالية للقراءات ،

(١) بتصريف من كتاب : أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث ص ٨٠ - ٨٧ .

وشهادة التخصص ، من قسم القراءات بكلية اللغة العربية .

وفور تخرجه في الأزهر ، عام ١٩٥٢م اثنتين وخمسين وتسعمائه وألف من الميلاد ، عمل مدرساً بمعهد القاهرة والقراءات الثانوى بالخازندار ، ثم عمل مفتشاً على مستوى الجمهورية من عام ٦٩ إلى ٧٨ ، مما أتاح له فرصة التنقل بين المحافظات للتفتيش على علوم القرآن .

ودعته دولة الإمارات العربية للإشراف على تسجيل مصحف مرتل ، بمدينة أثينا باليونان ، وذلك لترجمة معانى القرآن عليه .

وقد قرأ المترجم ، القرآن الكريم بالإذاعة من عام ٤٥ خمسة وأربعين إلى عام ٥٤ أربعة وخمسين ، ولكنه توقف ليخدم القرآن من موقع آخر ، هو موقع العلم .

كما عمل عضواً أساسياً ببلجنة الاختبارات بالإذاعة من عام ١٩٦١م إحدى وستين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى آخر حياته ، وأتاح له عمله ، تصحيح واستماع المصاحف المرتلة ، ومنها ستة مصاحف للشيخ محمود خليل الحصرى ، برواية ورش وقالون وأبى عمرو البصرى وحفص عن عاصم .

وقام أيضاً بتصحيح مصاحف مرتلة بصوت الشيخ محمد صديق المنشاوى ، ومصطفى إسماعيل ، وعبد الباسط عبد الصمد ، ومحمد محمود الطبلاوى ، وأحمد نعينع ، وعلى حجاج السوسى ، إضافة إلى

الأشرطة الصوتية التي سجلت بالإذاعة لجميع مشاهير القراء ، أمثال :
الشيخ محمد رفعت ، وعبد الفتاح الشعشاعي ، ومنصور الشامي
الدمنهوري .

انتدب المترجم كذلك للمغرب ، وذلك للإشراف على تسجيل كامل
للمصحف المرتل بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، برواية ورش
عن نافع ، وتم التسجيل في ثلاثة عشر يوماً .
عمل مصححاً للمصاحف بالأزهر .

عين المترجم لقرأة مسجد السيدة سكيئة ، ثم مقراً مسجد عمر بن
الخطاب .

وفي عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، صدر
القرار الوزاري رقم (٤٩) بتعيينه شيخاً للمقارئ المصرية لشؤون
المقرئين المحفظين .

طلب منه العمل في تصحيح المصاحف بمجمع الملك فهد لطباعة
المصحف الشريف ، ولكنه اعتذر عن ذلك .

قام بمراجعة وتصحيح المصحف المصرح به من لجنة المصحف ،
والمطبوع برواية ورش عن نافع المدني ، للجزائر ، تحت رقم ٤٩٨ ،
بتاريخ ٥/٦/١٤٠٧هـ الخامس من شهر جمادى الثانية عام سبعة
وأربعمائة وألف من الهجرة ، وقد وجد به ٤٢ خطأ ، أرسل بها كشافاً
إلى إدارة الأزهر لتدارك تلك الأخطاء .

كان يقوم بإعداد برنامج ((الرحمن علم القرآن)) الإذاعة ، كما قام بالإشراف على المعهد الدولي للقرآن الكريم بمسجد ((الخلفاء الراشدين)) . طالب بعودة المجلس الأعلى للمقارئ .

شيوخه :

أخبرني الشيخ أحمد إسماعيل مكّتي ، شيخي وأستاذي في القراءات والتجويد، أن من شيوخه الذين تلقى عنهم القراءات ، فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان ، شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته .

ولا يزال الشيخ _ يحفظه الله _ على قيد الحياة يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات ، أطال الله عمره وأحسن عمله ، إنه سميع مجيب .

العلامة المخللاتي^(١)

هو الأستاذ الحجة الثقة في عصره العلامة الجليل الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عبيد المعروف بالمخللاتي ، والشافعي المذهب .

ولد بالقاهرة في سنة ١٢٥٠هـ خمسين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وجوده ، ثم تلقى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره ثم تخصص في دراسة علوم القرآن «القراءات والرسم» فنبغ فيها نبوغاً عظيماً وأنتج فيها مؤلفات قيمة ، دلت على سعة علمه ووفرة اطلاعة حتى شهد له بالتفرد علماء عصره .

وتلقى كذلك إضافة إلى القراءات والرسم ، تلقى العلوم الشرعية والعقلية والعربية والأدب .

أشرف على طبع مصحف يعتبر من أضبط المصاحف .

قام بالتدريس في مدرسة حافظ باشا ، وتولى الخطابة في مسجد

(١) بتصرف من مقدمة كتاب « القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر» للمترجم بتحقيق الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى ص ٢٠ - ٢٥ .

سلطان شاه .

كان يلقي درساً فى مسجد الأمير حسين ويخطب من الجمعة أحياناً

شيوخه :

لقد درس الشيخ على علماء كثيرين لم نتعرف إلا على :

١- الشيخ محمد أحمد المتولى ، شيخ القراء الأسبق فى الديار

المصرية .

٢- الشيخ محمد عبده السرسى .

تلاميذه :

من تلاميذه : الشيخ محمد البدرى .

مؤلفاته:

١- فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات .

٢- شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور .

٣- أرجوزة فى التوحيد .

٤- انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس البردة الشريفة

المحمدية.

٥- انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية

السويجعية .

- ٦- إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين .
- ٧- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز .
- ٨- الإفاضة الربانية بشرح ألفاظ البردة المحمدية .
- ٩- رسالة فيما رواه ورش في موضوع « الآن » من طريق « حرز الأمانى » .
- ١٠- ديوان خطب منبرية « الكوكب السائر فيما يتعلق بخطب المنابر » .
- ١١- اللؤلؤ المنظوم فيما يلزم من الشروط فى حق الإمام والمأموم .

وفاته :

توفى فى ١٥/٥/١٣١١هـ الخامس عشر من شهر جمادى الأولى عام إحدى عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان ذلك فى يوم الجمعة، ودفن فى جبانة باب الوزير .

رضوان العقبي^(١)

هو الإمام الشيخ رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد، الزين أبو النعيم وأبو الرضا العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي .

ولد بمنية عقبة بالجيزة بالقاهرة فى شهر رجب الحرام عام ٧٦٩هـ تسعة وستين وسبعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

وكعادة علماء ذلك الجيل بدأ المترجم بحفظ القرآن الكريم ، ثم جوده، ثم تلقى القراءات السبع والعشر أفراداً وجمعاً ، وتلقى وقرأ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وكثيراً من كتب القراءات ، وتلقى علوم اللغة العربية والفقہ والفرائض والحساب وعلم الكلام والتصريف والمنطق والمعانى والبيان والجدل واجتهد فى طلب العلم كثيرا، واشتدت عنايته بالرواية وبالغ فى الطلب ، وقرأ بنفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلو وغيره أصول الإسلام الستة ومسند الإمام أحمد، ومسند الشافعي ، وموطأ يحيى بن يحيى ،

(١) يتصرف من كتاب : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ج٣ ص ٢٢٦ - ٢٢٩ .

ومسند أبى حنيفة وغيرها من كتب الحديث والمسانيد .

ناب عقود الأنكحة بالقاهرة وضواحيها ، وولى مشيخة الإسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشى والخدمة بالأشرفية المستجدة بالعنبرين ، وانفرد فى الديار المصرية بمعرفة شيوخها وماعندهم من المسموع ونحو ذلك ، وعرف العالى والنازل ، وكتب بخطه الجيد ، الكثير من الكتب والأجزاء .

وأقرأ القرآن وتخرج به جمع من الفضلاء .

شيوخه :

١- الشيخ إسماعيل الأنابى ، حفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ النور أبو الحسن على الدميرى المالكى ، قرأ عليه القرآن بالسبع أفراداً إلا نافعاً ، وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن جمعاً لها وللثلاث أيضاً ، وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ، ونهج الدماثة ، وقرأ الكثير من الشاطبية وجميع الرائية .

٣- الشيخ الشمس الغمارى ، قرأ عليه القرآن جمعاً للسبعة إلى رأس الحزب الأول من سورة الأعراف ، وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع إضافة يعقوب إليها .

٤- الشيخ الزكى أبو البركات الأسعردى المالكى ، قرأ عليه ختمة كاملة جمعاً للثمانية ، وقرأ عليه بعض العقد ، وسع عليه بعض

المطلوب فى قراءة يعقوب .

- ٥- الشيخ محمد بن محمد الجزرى ، قرأ عليه من الفاتحة إلى قوله «**الْمُفْلِحُونَ**» من سورة البقرة جمعاً بالعرش داخل الكعبة .
 - ٦- الشيخ ناصر الدين بن كشتغدى ، قرأ عليه الشاطبية .
 - ٧- الشيخ الفخر عثمان البرماوى ، قرأ عليه بعض القرآن .
 - ٨- الشيخ الشمس الشطنوفى ، تلقى عنه القراءات .
- وغيرهم من المشايخ والعلماء الذين تلقى عنهم القراءات واللغة العربية والفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم .

تلاميذه :

تلقى عنه جمع من المشايخ منهم :

- ١- الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى .
- ٢- شيخ الإسلام القاضى زكريا الأنصارى ، تلقى عنه القراءات العشر^(١) .

وفاته :

توفى فى تربة قجماس ، يوم الإثنين ٣/٧/٨٥٢هـ الثالث من شهر رجب عام اثنتين وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

(١) كما جاء ذلك فى الإجازات التى بين أيدينا فى القرآن والقراءات .

زكريا العتيقي^(١)

هو الشيخ زكريا بن حسن بن علي العتيقي

ولد في كفر السودان ، مركز دسوق كفر الشيخ بمصر ، عام ١٩٠٩م
تقريباً تسعة وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق منذ صباه بكتّاب والده ، وحفظ القرآن الكريم برواية حفص
عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم جوده ، ثم تلقى القراءات العشر من
طريقي الشاطبية والدرّة ، ثم بعد وفاة والده جلس مكانه في الكتاب
لتدريس القرآن الكريم وتجويده .

شيوخه :

١- والده الشيخ حسن بن علي العتيقي ، حفظ على يديه القرآن
الكريم .

٢- الشيخ محمد شحاته ، جود عليه القرآن الكريم .

٣- الشيخ الفاضلي ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى من

(١) أفدناه من ابن المترجم الشيخ أبو الحسن ، المترجم له في الجزء الأول .

طريقى الشاطبية والدررة .

تلاميذه :

- ١- محمود فتح الله أبو بريكة .
- ٢- على محمود أبو بريكة .
- ٣- عبد المجيد عبد القوى .
- ٤- حمدى محمد سيد أحمد .
- ٥- على أبو حلاوة .
- ٦- سيد أحمد غالب ، وغيرهم كثير .

وفاته :

توفى - رحمه الله - فى مسقط رأسه عام ١٩٦٦م ستة وستين
وتسعمائة وألف من الميلاد .

ذكرى الانصارى^(١)

هو شيخ الإسلام قاضى القضاة زين الدين الحافظ زكريا محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى السننكي الأزهرى الشافعى .
ولد عام ٨٢٦ هـ ستة وعشرين وثمانمائة من الهجرة بسننكته من الشرقية ونشأ بها .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وعمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزى ، ثم تحول إلى القاهرة عام ٨٤١ هـ إحدى وأربعين وثمانمائة من الهجرة ، وكمل حفظ المختصر ثم حفظ المنهاج الأصلى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد ، وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع إلى بلده وداوم الإشتغال وجد فيه ، وأذن له غير واحد من شيوخه فى الإفتاء والإقراء منهم شيخ الإسلام ابن حجر العسقلانى .

تصدى للتدريس فى حياة شيوخه وانتفع به الفضلاء طبقة بعد طبقة وشرح عدة كتب وألف مالا يحصى كثرة ، وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، ورويته أحسن من بديته ، وكتابه أمتن من عبارته ،

(١) باختصار من « شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » ج ٨ ص ١٣٤ .

وعدم مسارعته إلى الفتاوى يُعد من حسناته وله الباع الطويل فى كل فن .

ولى التدريس فى عدة مدارس إلى أن رُقّى إلى منصب قاض القضاة بعد امتناع كثير وذلك فى رجب عام ٨٨٦هـ ستة وثمانين وثمانمائة من الهجرة ، واستمر قاضياً مدة ولاية الأشرف قايتباى ثم بعد ذلك إلى أن كف بصره فعزل بالعمى ، ولم يزل ملازم التدريس والإفتاء والتصنيف ، قال عنه ابن حجر الهيتمى : ... ملحق الأحفاد بالأجداد المتفرد فى زمانه بعلو الإسناد ، كيف ولم يوجد فى عصره إلا من أخذ عنه مشافهة أو بواسطة أو بوسائط متعددة بل وقع لبعضهم أنه أخذ عنه مشافهة تارة وعن غيره من بينه وبينه نحو سبوح وسائط تارة أخرى .

وهذا لانظير له فى أحد من أهل عصره ، فنعم هذا التمييز الذى هو عند الأئمة أولى به وأحرى ، لأنه حاز به سعة التلامذة والأتباع وكثرة الآخذين عنه ودوام الانتفاع اهـ .

شيوخه :

- ١- الشيخ المحدث أحمد بن حجر العسقلانى .
- ٢- شيخ الإسلام أبو النعيم رضوان بن أحمد العقبى^(١)
- ٣- الشهاب أحمد بن بكر بن يوسف القلقلى المعروف بالسكندرى .

(١) كما جاء فى بعض الأسانيد التى وصلت إلينا فى القرآن والقراءات .

٤- أبو القاسم محمد النويرى ^(١) وغيرهم ممن لا يحصى كثرة .

تلاميذه :

- ١- ابن حجر الهيتمى .
- ٢- ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوى ^(٢)

مؤلفاته : ^(٣)

- ١- فتح الرحمن فى التفسير .
- ٢- تحفة البارى على صحيح البخارى .
- ٣- فتح الجليل ، تعليق على تفسير البيضاوى .
- ٤- شرح إيساغوجى فى المنطق .
- ٥- شرح ألفية العراقى ، فى مصطلح الحديث .
- ٦- تحفة شذور الذهب ، فى النحو .
- ٧- تحفة نجباء العصر ، فى التجويد .
- ٨- اللؤلؤ النظيم فى روم التعلم والتعليم .
- ٩- الدقائق المحكمة شرح المقدمة .
- ١٠- فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام .

(١) (٢) كما جاء فى ما وصل إلينا فى أسانيد القرآن والقراءات .

(٣) الأعلام ج ٣ ص ٤٦ .

- ١١- تنقيح تحرير اللباب فى الفقه .
- ١٢- غاية الوصل ، فى أصول الفقه .
- ١٣- لب الأصول ، اختصره من جمع الجوامع .
- ١٤- أسنى المطالب فى شرح روض الطالب ، فى الفقه ، أربعة أجزاء .
- ١٥- الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية ، فى الفقه ، خمسة أجزاء .
- ١٦- منهج الطلاب ، فى الفقه .
- ١٧- الزبدة الرائقة ، رسالة فى شرح البردة .
- قلت : وله مؤلفات غير ما ذكر منها :
- ١- مختصر تقريب النشر (مطبوع)
- ٢- المقصد لتلخيص مافى المرشد فى الوقت والابتداء (مطبوع) .

وفاته :

توفى رحمه الله تعالى فى يوم الجمعة فى ٤/١٢/٩٢٥ الرابع من شهر ذى الحجة عام خمسة وعشرين وقيل : ستة وعشرين - وتسعمائة من الهجرة بالقاهرة ، ودفن بالقرافة بالقرب من مقبرة الإمام الشافعى رحمه الله تعالى .

زينى بويان^(١)

هو الشيخ زينى بويان

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٤هـ أربعة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تعلم القرآن الكريم على أمه ، وكان مقرنة حافظه ، ثم التحق بكتاب أشية ، وهى من بيت الآشى المعروف بمكة ، ثم التحق بالمدرسة الفخرية وحفظ فيها القرآن الكريم ، ثم تلقى القراءات السبع بمضمن الشاطبية ، ثم التحق بالمدرسة الصوليتية ، ودرس فيها مدة .

كان من المؤسسين لمدرسة دار العلوم الشرعية مع السيد محسن المساوى ، ثم تفرغ لتعليم القرآن الكريم فى بيته .

وكان من المقرئين الأوائل فى المجالس والمحافل والمنجامع .

شيوخه :

١- والدته .

(١) أهل الحجاز بعبقهم التاريخى « ص ٣٥٢ .

- ٢- الشيخ حسن عرب ، حفظ على يديه القرآن الكريم .
- ٣- الشيخ محمد مر داد .
- ٤- الشيخ حسين مر داد .
- ٥- الشيخ أحمد التيجي ، قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية .

سعيد العبد الله^(١)

هو المقرئ الشيخ سعيد بن عبد الله المحمد العبد الله ، وكنية أبو عبد الله .

ولد فى مدينة حماة فى شهر رمضان المبارك عام ١٣٣٨هـ ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق لحزيران عام ١٩٢٠م عشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ابتدأ حياته بحفظ القرآن الكريم ، ثم جوده وأتقنه ، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى على كبار شيوخ وقته ، والتحق بدار العلوم الشرعية ، فى مدينة حماة - التى حولت إلى مدرسة ثانوية قريباً - حيث درس بها العلوم العربية والشرعية والقراءات والتجويد وما إلى ذلك .

ثم بعد مانال من العلم وارتقى وعلا شأنه ، عين مدرساً للقرآن الكريم والقراءات والتفسير والتجويد فى الدار نفسها .

(١) أفدناه من المترجم ، عن طريق المكاملة الهاتفية ، حيث إن المترجم له يسكن فى مكة المكرمة ، ومن مقدمة كتاب « مذكرة فى التجويد » ص ٢ .

وفى عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، عين شيخاً للقراء ، خلفاً لشيخه .

أسس معهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية فى مدينة حماة بسوريا .
وفى عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق ١٤٠١هـ إحدى وأربعمائة وألف من الهجرة ، ارتحل إلى الديار المقدسة ، لأداء مناسك العمرة ، فطاب به المقام فى مكة ، حيث استقر فيها .
وإثر إقامته ، عين مدرساً للقرآن والقراءات فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وظل يدرس فيها إلى عام ١٤١٧هـ سبعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة ، حيث أنهى عقده مع الجامعة المذكورة ، وذلك لكبر سنه .

شيوخه :

١- المقرئ الشيخ نورى الأسعد الشحنة

حفظ على يديه منظومة الشاطبية ، وقرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

٢- المقرئ الشيخ عبد العزيز محمد على عيون السود

قرأ عليه ختمة بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة ، ثم قرأ عليه أجزاء من القرآن من طريق الطيبة ، وأجازه بها وبكل القرآن من طريق الطيبة .

- ٣- الشيخ توفيق الصباغ الشيرازى .
 درس عليه ألفية ابن مالك ، في النحو ، والفقه ، والفرائض من متن
 الرحبية وصحيح البخارى .
- ٤- الشيخ عارف القوشجى ، درس عليه علم الصرف .
- ٥- الشيخ زاكى الدندشى ، درس عليه الفقه الحنفى .
- ٦- الشيخ محمود العثمان ، درس عليه مبادئ علم الأصول .
- ٧- الشيخ سعيد زهور على ، تلقى عنه جانباً من الأدب العربى .

تلاميذه :

- ١- الشيخ محمد نبهان بن حسين مصرى ، أستاذ القرآن والقراءات
 فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وهو من أشهر تلاميذ المترجم .
- ٢- عبد الله السليمانى .
- ٣- أمين فلاتة .
- ثلاثتهم قرؤا عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٤- عبد الرحمن الأشقر .
- قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .
- ٥- محمد حاتم الطبشى ، قرأ عليه القراءات السبع - إفراداً - إلا
 الكسائى .

٦- أكرم حريري ، قرأ عليه القراءات السبع - إفراداً - إلا قراءة حمزة.

٧- الشيخ فائر عبد القادر الزور^(١)

قرأ عليه القرآن بقراءة عاصم وابن كثير ، وبرواية ورش عن نافع من الشاطبية .

٨- الدكتور يحيى عبد الرازق غوثاني^(٢) .

قرأ عليه قراءة الإمام ابن كثير وعاصم وأبى عمرو ، من الشاطبية .

٩- الشيخ عبد الودود حنيف ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

وغيرهم كثير ممن لم يتذكرهم المترجم .

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات ، أطال الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

(١) انظر كتاب : دروس في ترتيب القرآن الكريم .

(٢) انظر كتاب علم التجويد ، في آخر الكتاب ، عند ذكر أسانيد المؤلف .

سعيد العلبى (١)

هو الشيخ سعيد بن محمود العلبى ، ينتهى نسبه إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ولد فى دمشق عام ١٢٩٠هـ تسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، فحفظه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم حفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ومنظومة الدرّة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرّة .

ثم درس منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر ، ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

تعلم الحديث وعلومه وتعلم الفقه ودرس كتبه على شيوخ عصره ، وبعد ماتلقى علوماً شتى قام بتدريس العلم لطلابيه ، حيث كانت له غرفة بجامعة الياغوشية بمحلة الخيضرية بالشاغور ، يلقي فيها الدروس ، وكان يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان فى هذه الغرفة .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ١ ص ١١٧ .

شيوخه :

- ١- الشيخ أحمد دهمان .
- ٢- الشيخ أحمد الحلواني .
- ٣- الشيخ أحمد الخلوصى الاستامبولى ، ثلاثتهم تلقى عنهم القراءات وقرأ عليهم القرآن بالقراءات العشر .
- ٤- الشيخ بدر الدين الحسنى ، تلقى عنه علوم الحديث .
- ٥- الشيخ عطا الكسم ، تلقى عنه علم الفقه .

وفاته :

توفى فى بساتين المزة عصر يوم الخميس ١٠/٥/١٣٤٩هـ العاشر من شهر جمادى الأولى عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ودفن بعد المغرب فى مقبرة الباب الصغير .

سلطان المزاحي^(١)

هو الشيخ سلطان بن أحمد سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزاحي^(٢) المصري الأزهرى الشافعى إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء ، فريد العصر وقدوة الأنام علامة الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوام القوأم .

ولد عام ٩٨٥هـ خمسة وثمانين وتسعمائة من الهجرة بجمهورية مصر العربية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وأتقنه ، ثم تلقى علم القراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة ، وتلقى العلوم الدينية وجد واجتهد حتى أصبح من العلماء البارزين واشتغل بالعلوم العقلية على شيوخ كثيرين ينيفون على ثلاثين ، وأجيز بالإفتاء والتدريس عام ١٠٠٨هـ ثمانية وألف من الهجرة ، وتصدر بالأزهر للتدريس ، فكان يجلس فى كل يوم

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى العشر ج ٢ ص ٢١٠ .

(٢) المزاحى بفتح الميم وتشديد الزاى وبعدها ألف وهاء مهمله نسبة إلى منية مزاح - قرية بمصر - بجوار المنصورة .

مجلساً يقرئ فيه الفقه إلى قبيل الظهر ، وبقية أوقاته موزعة لقراءة غيره من العلوم ، وانتفع الناس بمجلسة وبركة دعائه وطهارة أنفاسه وصدق نيته وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله .

وكان في كل سنة يختم نحو عشرة كتب في علوم عديدة يقرؤها قراءة مفيدة ، وكان بيته بعيداً من الجامع الأزهر بقرب باب زويلة ، ومع ذلك يأتي إلى الأزهر من أول ثلث الليل الأخير ، فيستمر يصلى إلى طلوع الفجر ، ثم يصلى الصبح إماماً بالناس ويجلس بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس لإقراء القرآن من طريق الشاطبية والدرة والطيبة ، ثم يذهب إلى فسقية الجامع فيتوضأ ويصلى ويجلس للتدريس إلى قرب الظهر ، هذا دأبه كل يوم ولم يره أحد يصلى قاعداً مع كبر سنه وضعفه.

وكان شيخ الإقراء بالقاهرة^(١)

شيوخه :

- ١- الشيخ الإمام المقرئ سيف الدين بن عطاء الله الفضالى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالروايات والقراءات العشر الصغرى والكبرى .
- ٢- النور الزيادى .
- ٣- سالم الشبشيرى .

(١) الأعلام ج ٣ ص ١٠٨ .

- ٤- أحد خليل السبكي .
 - ٥- حجازى الواعظ .
 - ٦- محمد القصرى .
- خمسـتهم تلقى عنهم العلوم الدينية وغيرها .

تلاميذه :

أخذ عن الشيخ جمع كثير من العلماء المحققين منهم :

- ١- العلامة على الشبراملسى .
- ٢- عبد القادر الصفورى الدمشقى .
- ٣- محمد الحباز البطينى الدمشقى .
- ٤- منصور الطوخى .
- ٥- محمد البقرى .
- ٦- محمد بن خليفة الشورى .
- ٧- إبراهيم المرحومى .
- ٨- السيد أحمد الحموى .
- ٩- عثمان النحراوى .
- ١٠- شاهين الأرمناوى .
- ١١- محمد البهوتى .

١٢- عبد الباقي الزرقانى المالكى .

١٣- أحمد البشبيشى .

وغيرهم ممن لا يحصى كثرة ، وجميع فقهاء الشافعية فى عصره .

مؤلفاته :

- ١- حاشية على شرح المنهج ، للقاضى زكريا فى الفقه الشافعى .
- ٢- كتاب فى القراءات الأربع الزائدة على العشر من طريق القباقيبى .
- ٣- { الجواهر المصون .
- ٤- مسائل وأجوبتها .
- ٥- أجوبة عن أسئلة وردت إليه فى القراءات .
- ٦- رسالة فى أجوبة المسائل العشرين التى رفعها بعض المقرئين { (١)

وفاته :

توفى ليلة الأربعاء فى ١٧/٦/١٠٧٥ هـ السابع عشر من شهر جمادى الآخرة عام خمسة وسبعين وألف من الهجرة .
وتقدم للصلاة عليه الشمس البابلى ، ودفن بتربة المجاورين .

سليمان الجمزورى^(١)

هو الشيخ سليمان بن حسين بن محمد الجمزورى نسبته إلى جمزور
وهى بلدة أبى الناظم .

وأما الناظم فقد ولد بطندتا (طنطا) بجمهورية مصر العربية فى
شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة وهو
شافعى المذهب .

تفقه على مشايخ كثيرين بطندتا ، أخذ القراءات والتجويد على كبار
شيوخ وقته وله جهود مشهودة فى خدمة القراءات والتجويد .

ولقب بالأفندى واشتهر به وهى كلمة تركية ، يشار بها للتعظيم إلا
أنهم يستعملونها بالميم بدل الياء غالباً .

ومن شيوخه :

١- النور الميهى .

٢- الشيخ سيدى مجاهد الأحمد .

(١) هداية إلى تجويد كلام البارى ص ٦٥٧ .

مؤلفاته :

- ١- تحفة الأطفال ، فى التجويد .
- ٢- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال .
- ٣- كنز المعاني بتحرير حرز الأمانى ..
- ٤- الفتح الرحمانى بشرح كنز تحرير حرز الأمانى ، فى القراءات .

سيف الدين الفضالى^(١)

هو الشيخ سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائى الفضالى المقرئ الشافعى البصير ، شيخ القراء بمصر فى عصره .
قال بعض الفقهاء فى حقه : فاضل جنى فواكه جنيه من علوم القرآن وتقدم فى علومه على الأقران .

شيوخه :

- ١- الإمام العلامة شحادة اليمنى .
 - ٢- أحمد بن عبد الحق السنباطى .
- أخذ عنهما القراءات العشر الصغرى والكبرى وبهما تخرج .

تلاميذه :

- أخذ عنه جمع من أكابر الشيوخ منهم :
- ١- الشيخ سلطان المزأحي .
 - ٢- محمد بن علاء الدين البابلى .

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ج٢ ص ٢٢٠ .

مؤلفاته :

له مؤلفات مفيدة ونافعة منها :

- ١- شرح بديع على المقدمة الجزرية فى التجويد .
 - ٢- الحواش المحكمة على ألفاظ المقدمة - يعنى الأجرومية^(١) .
- ورسائل كثيرة فى القراءات .

وفاته :

كانت وفاته بمصر فى يوم الإثنين الموافق ١٨ / ٥ / ١٠٢٠ هـ الثامن من شهر جمادى الأولى عام عشرين وألف من الهجرة .

شاهين الأرمناوى^(١)

هو الشيخ شاهين بن منصور بن عامر الأرمناوى الحنفى ، أفته الحنفية فى عصره بالقاهرة ، واشتهر صيته وسارت فتاواه فى البلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم والكنز والألفية والشاطبية والرجبية وغيرها ، ورحل إلى الأزهر ، فقرأ بالروايات والقراءات العشر ، وتلقى الفقه والعلوم العقلية وأجازه جل شيوخه ، وتصدر للإقراء فى الأزهر الشريف فى فنون عديدة كالفقه ، والفرائض الخص والحساب والنحو وغيرها ، وعنه أخذ جمع من الأعيان .

شيوخه :

- ١- الشيخ عبد الرحمن اليمنى ، تلقى عنه القراءات .
- ٢- الإمام الشهاب الشوبرى .
- ٣- أحمد المنشاوى .
- ٤- أحمد الرفاعى .

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ج ٢ ص ٢٢١ .

- ٥- حسن الشرنبلالى .
- خمستهم تلقى عنهم الفقه .
- ٦- شيخ الإسلام محمد الأحمدي الشهير بسيبويه ، تلقى عنه العلوم العقلية ولازمه كثيراً .
- ٧- سرى الدين الدرورى .
- ٨- النور على الشبراملسى .
- ٩- سلطان المزاحى .
- ١٠- الشمس البابلى .
- ١١- يس الحمصى .
- ١٢- محمد المنزلاوى .
- ١٣- عمر الدفرى .
- ١٤- الشهاب القليوبى .
- ١٥- عبد السلام اللقانى .
- ١٦- إبراهيم المأموطى .

وفاته :

توفى بمصر عام ١١٠٠هـ مائة وألف من الهجرة .

ضياء الدين الآبادى^(١)

هو الشيخ ضياء الدين أحمد الآبادى .

ولد فى مدينة إله آباد ، فى ٢٩ / ٥ / ١٢٩٠ هـ ، التاسع والعشرين من شهر جمادى الأولى عام تسعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لقد سار المترجم كعادة أبناء زمانه فى المراحل التعليمية ، فتعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعلم اللغة العربية ، ثم تلقى القراءات السبع والعشر ، والتفسير ، وأثناء دراسته وتلقيه العلم الشرعى عين مدرساً للقرآن والتجويد فى مسجد مروه بمدينة مراد آباد فى الهند .

وقام بالتدريس فى مدرسة « تجويد القرآن » فى سهارينور ، ومدرسة « عالية فرقانية » فى الكنهو ، ومدرسة « قراءة القرآن » فى كانبور ، والمدرسة الفاروقية فى جامع مسجد جون بور ، والمدرسة السبحانية فى

(١) مقدمة كتاب دراسة العرفان فى شرح خلاصة البيان فى تجويد القرآن « وهو باللغة الأوردية أعاننى على ترجمته الأستاذ / قاسم أحمد قاسم مدرس القرآن الكريم فى المدرسة الفرقانية بالحره الشرقية بالمدينة المنورة .

مسجد إله آباد ، والمدرسة العربية لقراءة القرآن فى « كابنور » ،
والمدرسة العربية فى سراى مير بمدينة أعظم كره ، وجامعة مدينة على
كر .

شيوخه :

- ١- الشيخ منير أحمد - وهو عم المترجم - تعلم على يديه اللغة
العربية والعلوم البدائية .
- ٢- الشيخ عبد الرحمن مكى ، تلقى عنه القراءات العشر .
- ٣- الشيخ أحمد حسن .
- ٤- الشيخ عبد الرحمن ، تلقى عنهما التفسير .

تلاميذه :

- ١- قارى عبد المعبود ، وهو أخو المترجم
- ٢- قارى محمد صديق الميمنى .
- ٣- قارى عبد الله صاحب تهانوى ، شيخ التجويد فى مدرسة شاهی
مراد آباد .
- ٤- قارى رياست على .
- ٥- قارى أظهر حسن شارح المقدمة الجزرية .
- ٦- قارى سيد محمد زكريا مليح آبادى .

- ٧- قارى محمد سليمان صاحب ديوندى ثم السهارنبورى ، شيخ التجويد بجامعة مظاهر العلوم ، وشارح متن الشاطبية فى القراءات السبع ، والمقدمة الجزرية ، ومؤلف « ضياء التجويد » وغيره
- ٨- قارى عبد الغفور صاحب لكنوى .

مؤلفاته :

- ١- خلاصة البيان فى تجويد القرآن ، وألفه عام ١٣٢٠هـ عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .
- ٢- ضياء القراءات ، ألفه عام ١٣٢٥هـ .
- ٣- شرح العقيدة الرائية للإمام الشاطبى ، ولم يكمله .

وفاته :

توفى فى المدينة التى ولد فيها يوم الأحد من شهر جمادى الثانية عام ١٣٧١هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

طاهر النويري^(١)

هو الشيخ طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمود مكين الدين أبو الحسن بن الشمس بن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد بقرية دنديل بالقرب من النيرة بعد ٧٩٠هـ التسعين وسبعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وقرأ بالسبعة والعشرة على جمع من القراء فى وقته ، ثم تلقى علم الفقه والفرائض والحديث الشريف . ولى مشيخة الإقراء بجامع طولون بالقاهرة والجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسينية .

شيوخه :

- ١- الشيخ الشمس أبو عبد الله الحريرى الشاربيى .
- ٢- الشيخ النور الحبيبي ، حفظ على يديهما القرآن الكريم أفراداً وجمعاً .

(١) بتصرف من كتاب « الضوء اللامع لأهل القرن التاسع » ج ٤ ص ٥ .

٣- الإمام محمد بن الجزرى ، قرأ عليه القرآن جمعاً للعشر إلى أول سورة النساء .

٤- الشيخ ابن عياش ، قرأ عليه القراءات الثلاث الزائدة على السبع.

٥- الشيخ الجمال الأفهسى .

٦- الشيخ الشهاب الصنهاجى .

٧- الشيخ أبو عبد الله بن مرزوق ، شارح البردة .

٨- الشيخ عبيد البشكالسى .

٩- الزين عبادة .

حيث تلقى عنهم الفقه .

١٠- الشيخ الصنهاجى ، تلقى عنه العربية .

١١- الشيخ الصدر السوفى ، تلقى عنه علم الفرائض وغيره .

ومن تلاميذه :

الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوى .

وفاته :

توفى فى ربيع الأول عام ٨٥٦ هـ ستة وخمسين وثمانمائة من

الهجرة.

عبد الباسط عبد الصمد^(١)

هو الشيخ المشهور عبد الباسط بن محمد عبد الصمد .
ولد فى قرية « أرمنت » بمحافظة قنا بصعيد مصر ، فى عام
١٩٢٧م سبعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وعمره ١٠ سنوات ، بكتاب القرية ، على يد
الشيخ الأمير .

ارتحل إلى « طنطا » والتحق بالمعهد الدينى فيها ، وتعلم القراءات
والتجويد والترتيل وظل يتعلم الأداء ، حتى أصبح من أشهر قراء مصر
صوتاً وأداءً ، وأصبح يُدعى للقراءة فى المناسبات والحفلات ، وما إلى
ذلك .

اختير للقراءة فى الإذاعة على الهواء مباشرة فى صباح كل يوم .
وعندما سافر إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج ، عام ١٩٥١م
إحدى وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، طلب منه الأستاذ: إبراهيم

(١) بتصرف من كتاب : « أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث » من

الشورى مدير إذاعة جدة أن يسجل القرآن للإذاعة ، تقبل الشيخ ذلك ، وكان هذا أول تسجيل له بالإذاعة .

قام بالقراءة فى الحرم المكى الشريف ، والحرم النبوى الشريف ، وفى الحرم الإبراهيمى فى الخليل ، والمجسد الأقصى الشريف .
قام بقراءة القرآن فى كثير من الدول العربية والإسلامية والأوربية وأمريكا الشمالية ، وهكذا .

شيوخه :

- ١- الشيخ سليم حمادة .
- ٢- الشيخ سعودى ، وهو الذى كان له الدور الكبير فى تشجيعه على القراءة ، حيث تلقى عنه علوم القراءات وفنون التجويد .
- ٣- الشيخ على محمد الضباع .

وفاته :

توفى - رحمه الله - فى ٣٠/١١/١٩٨٨م الثلاثين من شهر نوفمبر عام ثمانية وثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عبد الحق السنباطى^(١)

هو العلامة الشيخ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطى
القاهرى الشافعى ، ويعرف كأبيه بابن عبد الحق .
ولد فى إحدى الجمادين عام ٨٤٢هـ اثنتين وأربعين وثمانمائة من
الهجرة بسنباط ونشأ بها .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم والمنهاج الفرعى ، ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى
القعدة عام ٨٥٥هـ خمسة وخمسين وثمانمائة من الهجرة ، فحفظ بها
العمدة والألفية والشاطبية والمنهاج الأصلى وتلخيص المفتاح والجعبية
والخزرجية .

ولى المناصب الجليلة فى أماكن متعددة وتصدى للإقراء بالجامع
الأزهر وغيره ، وكثر الآخذون عنه وحج مع أبيه ، ثم حج أيضاً وجاور
بمكة ثم بالمدينة ثم بمكة ، وأقرأ الطلبة بالمسجدين متوناً كثيرة ، ثم رجع
إلى القاهرة فاستمر على الإقراء والإفتاء ، وأخذ الناس عنه طبقة بعد
أخرى ، وألحق الأحفاد بالأجداد ، واجتمع فيه كثير من الخصال الحميدة

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج٤ ص ١٧٩ .

كالعلم والعمل والتواضع والحلم وصفات الباطن والتقشف وطرح التكلف ، بحيث علم ذلك من طبعه ، ولازال على ذلك إلى آخر حياته .

شيوخه :

- ١- الجلال البلقيني .
- ٢- ابن الهمام .
- ٣- ابن الديري .
- ٤- الولي السنباطي .
- ٥- أحمد بن حجر العسقلاني أجازته بالتدريس والإفتاء ^(١) .
- ٦- الإمام بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني ^(٢) .

وفاته :

توفى بمكة المشرفة عند طلوع فجر يوم الجمعة في ١/٩/٩٣١هـ مستهل شهر رمضان عام إحدى وثلاثين وتسعمائة من الهجرة ودفن بمقبرة المعلاة .

(١) صاحب كتاب : فتح الباري ، إمام المحدثين في عصره ، وبعده ولد عام ٧٧٣هـ ثلاثة وسبعين وسبعمائة من الهجرة ، وتوفى عام ٨٥٢هـ اثنتين وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

(٢) من أئمة الحديث وعلمائه الأكابر ولد في ١٧/٩/٧٦٢هـ السابع عشر من شهر رمضان عام اثنتين وستين وسبعمائة من الهجرة ، وتوفى في ٤/١٢/٨٥٥هـ الرابع من شهر ذي الحجة عام خمسة وخمسين وثمانمائة من الهجرة ، انظر ترجمته كاملة في مقدمة كتابه عمدة القارى شرح صحيح البخارى ص ٣٠ - ٣٦ .

عبد الحميد منصور^(١)

هو الشيخ عبد الحميد يوسف منصور .

ولد فى ١٠/١٢/١٩٣٩م العاشر من شهر ديسمبر عام تسعة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد . فى بلدة كفر بلمشط - محافظة المنوفية .

وكف بصره فى السنة الثانية من عمره لما توفى والده فى العام نفسه، وانتقل بعد ذلك إلى مدينة الاسكندرية مع الأسرة حيث استقر بها.

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية يحفظ القرآن الكريم وهو فى سن الخامسة من عمره بمعرفة بعض من أفاضل المحفظين آنذاك .

ولقد أتم حفظ القرآن الكريم وهو فى العاشرة من عمره ، وبدأ فى تلقى علوم القراءات وحصل على إجازة بها عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بمعهد القراءات الذى كان تابعاً لجماعة الفجر للرقى

(١) مقدمة كتاب « نيل الخيرات فى القراءات العشر المتواترة » ص ٩ .

بالمكفوفين ، وحصل على إجازة حفص من معهد القراءات الذى كما تابعاً لكلية اللغة العربية بالأزهر عام ١٩٥٨م ثمانية وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم حصل على الشهادة العالية للقراءات عام ١٩٦١م إحدى وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم حصل على شهادة التخصص فى القراءات عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد من معهد دمنهور .

ثم عمل فى حقل الدعوة بوزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٦٦م وتدرج إلى أن عُين شيخاً لمقرأة مسجد النبى دنيال عام ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

شيوخه :

- ١- الشيخ نصر السكرى .
- ٢- الشيخ عبد القادر ساسى .
- ٣- الشيخ محمد المش .
- تلقى عنهم القرآن الكريم قراءة وحفظاً .
- ٤- الأستاذة الفاضلة المجتهدة الشيخة أم السعد محمد على نجم
- تلقى عنها رواية حفص عن عاصم والقراءات السبع من طريق الشاطبية.

مؤلفاته :

- ١- فتح المرید فی علم التجوید .
 - ٢- نیل الخیرات فی القراءات العشرة المتواترة من طریق الشاطبية والدرة .
- ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - على قيد الحياة ، كما أخبرني بذلك ، الأخ الشيخ أيمن بن أحمد أحمد سعيد ، أطل الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عبد الحميد المدني القابونى^(١)

هو الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم المدني القابونى الشافعى .
ولد فى القابون قرب دمشق عام ١٢٨٨هـ ثمانية وثمانين ومائتين
وألف من الهجرة تقريباً .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بقراءة القرآن الكريم ، وتعلم العلوم الأولية فى
بلده ، ثم ارتحل إلى دمشق فحفظ القرآن الكريم وأتقنه وجوده .
ولزم خلال ذلك دروس العلماء فى الحديث والفقه واللغة وغيرها .
ثم بعد مدة من الزمن سافر إلى مصر، فانتسب إلى الجامع الأزهر
ليدرس العلوم الشرعية ، وكان يصرف جل اهتمامه هناك إلى القرآن
الكريم والقراءات السبع ، والتزم بحضور حلقات العلماء .
وصل فى قراءته إلى درجة رفيعة من الإتقان حتى مدحه علماء وقته
لحسن صوته وأدائه .
أم الناس بجامع السنانية مدة طويلة جداً .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٣ ص ١٨٢ .

قام بتدريس القرآ الكريم بالجمعية الغراء فى التكية السليمانية أحد مراكز الجمعية .

قام بالتدريس أيضاً فى جامع السنانية حيث كان يدرس القراءات هناك .

التزم بالسفر كل أسبوع يوماً واحداً إلى بيروت ليقرأ فى الإذاعة اللبنانية .

شيوخه :

- ١- الشيخ عبد الجليل المرعى .
- ٢- الشيخ محمد جنيد ، قرأ عليهما القرآن الكريم والعلوم الأولية .
- ٣- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت ، حفظ على يديه القرآن الكريم .
- ٤- الشيخ بدر الدين الحسينى .
- ٥- الشيخ على الدقر .

تلاميذه :

- ١- الشيخ أحمد نصيب المحاميد ، قرأ عليه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ إبراهيم يعقوبى ، قرأ عليه « هداية المستفيد » و « متن الغاية » و « متن التقريب » .
- ٣- أخوه الشيخ أحمد المدنى .

- ٤- الشيخ أحمد حمزة .
- ٥- الشيخ محمد حمزة .

وفاته :

توفى فى القابون فى ٢١/٨/١٣٦٣هـ الواحد والعشرين من شهر شعبان عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عبد الخالق المنوفى^(١)

هو شيخ القراء الشيخ عبد الخالق المنوفى الأزهرى المصرى .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وأتقنه ثم جوده ثم تلقى القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة ، ثم تلقى القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر وحفظ المتون والمقدمة الجزرية وغيرها .

التحق بجامعة الأزهر وتلقى العلوم الشرعية والعقلية إلى أن تخرج

منه .

ثم ارتحل إلى الديار الهندية عام ١١٥٠هـ خمسين ومائة وألف من الهجرة تقريباً ، فاستقبله حاكمها فى دهلى عاصمة الهند ورحب به أعظم وأشد ترحيب فأكرمه وعززه ونصبه بمنصب شيخ القراء بالهند ، فقام بنشر القرآن والقراءات حتى انتشر علم القراءات بالديار الهندية ،

(١) كتاب « تذكرة قاريان هند » ج ١ ص ١٧٨ وهو باللغة الأوردية ، وأعانى على ترجمته الأستاذ قاسم أحمد قاسم البرماوى ، المدرس فى المدرسة الفرقانية بالحرة الشرقية فى المدينة المنورة ، أستاذ فاضل ذو خلق جميل حفظ على يديه عدد من الحفاظ .

وارتحل إليه الحفاظ والقراء ليقروا عليه وينهلوا من علمه ، وظل كذلك لمدة مايقارب خمسين عاماً لا يكل ولا يمل في تعليم أبناء المسلمين وتلقينهم القرآن والقراءات حتى لم يكن في الهند إلا وقرأ عليه ، وكان له الفضل بعد الله في مسيرة علم القراءات إلى يومنا هذا ، وسنده هو السائد والمنتشر لدى علماء وقراء الهند .

ومن شيوخه :

الشيخ شمس الدين محمد بن إسماعيل البقرى الأزهرى ، تلقى عنه علم التجويد والقراءات وغيرها .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير وقرأ عليه من أبناء المسلمين وعلمائهم بالهند ما لا يحصون عدداً ، نذكر من تلاميذه الذين كانوا على درجة عالية في التلقى منه ومن المقرين عنده ، وكان لهم الجهود المشهودة بحمل رسالة الشيخ بعده وهم :

١- قارى حافظ عبد الغفور دهلوى .

٢- قارى حافظ محمد قادر .

٣- قارى حافظ عبد رب الرسول دهلوى .

٤- قارى خوجه خدا بخش ، تلقوا عنه القراءات العشر الصغرى

والكببرى وعلم الرسم والضبط وعد الآى ، والتجويد ... الخ .

ابن القاضي^(١)

هو الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المعروف بابن القاضي، أصله من مكناسة انتقل أسلافه إلى فاس . ولد في مدينة فاس عام ٩٩٩ هـ تسعة وتسعين وتسعمائة من الهجرة.

حياته العلمية :

حبب إليه تلاوة القرآن الكريم ، وفتح عليه في علومه وحروفه ، وتعلم العربية والعلوم الشرعية والحديث وعلومه ، وتلقى القراءات والروايات وتوجيهاتها على كبار مشايخ وقته حتى بلغ رتبة الاختيار والترجيح فيها ، فلا تجدد أستاذاً بالمغرب إلا وقد روى عنه أو عن تلامذته.

شيوخه :

- ١- والده الشيخ أبو القاسم ، تلقى عنه علوم العربية .
- ٢- الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، تلقى عنه علوم

(١) القراء والقراءات بالمغرب ص ٩٣ - ١١٧ .

الحديث وحضر له مجالس عدة .

- ٣- الشيخ الإمام أبو عبد الله بن يوسف التاملى ، تلقى عنه علم القراءات ، وأجازه فى كل مارواه عن شيوخه .
- ٤- أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسى .
- ٥- أبو محمد عبد الهادى بن عبد الله بن طاهر .
- ٦- أبو العباس أحمد العرائش .
- ٧- أبو محمد عبد الواحد بن عاشر .

تلاميذه :

- ١- أبو عبد الله محمد بن محمد الأفرانى السوسى ، أخذ عنه علم القراءات وتمهر فى سائر فنونه .
 - ٢- أبو عبد الله بن مبارك بن أحمد بن أبى القاسم السجلماسى الفاسى .
 - ٣- أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الرحمانى المراكشى .
 - ٤- أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى .
- تلقى عنه علوم القرآن وتلا عليه ختمة بالروايات السبع ، وأخرى بالطرق العشرية لنافع والشاطبية والكراريس - الأمهات - والتفصيل لابن غازى .

- ٥- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السريفي ثم القصرى .
- ٦- أبو عبد الله محمد بن محمد البوعناني .
- ٧- أبو المكارم الرضى بن عبد الرحمن بن عيسى السوسى التادلى
تلقى عنه علم القراءات .
- ٨- أبو الفضل مسعود بن محمد بن جموع .
- ٩- أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى .
- ١٠- أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدى .
- ١١- أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الفيلالى
الأنصارى .
- ١٢- أبو إسحاق إبراهيم بن على الدرعى .

مؤلفاته :

- ١- الفجر الساطع والضياء اللامع فى شرح الدرر اللوامع ، وهو
أوسع شروح منظومة ابن برى فى مقراً نافع وأوفاهها بمقاصد هذا الفن ،
وهو من أول مؤلفاته .
- ٢- بيان الخلاف والتشهير وماوقع فى الحرز من الزيادات على
التيسير .
- ٣- بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وماأغفله مورد الظمان
وماسكت عنه التنزيل ذو البرهان ، وماجرى به العمل من خلاقيات

- الرسم فى القرآن وماخالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح بيان .
- ٤- علم النصره فى تحقيق قراءة إمام البصرة .
- ٥- القول الشهير فى تحقيق الإدغام الكبير .
- ٦- واضح المشكلات فى قراءة البصرى « وَقَّتتْ » بالواو فى المرسلات .
- ٧- الإيضاح لما ينبهم عن الورى فى قراءة عالم أم القرى .
- ٨- رجز فى رسم مكى يقع فى (٧٨) ثمانية وسبعين بيتاً .
- ٩- تقييد ما يلتبس من رسم مكى .
- ١٠- تقييد فى الهموز والمسهل فى القراءات .
- ١١- كتاب المفردات .
- ١٢- كتاب الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد .
- ١٣- بغية المراد فى بيان مخرج العناد .
- ١٤- المنحة والتقريب فى إمالة الكسائى على هاء التأنيث فى حالة الوقف .
- ١٥- مقالة الأعلام فى تخفيف الهمزة لحمزة وهشام .
- ١٦- تحقيق الكلام فى قراءة الإدغام .
- ١٧- القول الفصل فى اختلاف السبع فى الوقف والوصل .
- ١٨- إزالة الشك والإلتباس فى نقل « ألم أحسب الناس » .

- ١٩- تأليف حول التكبير .
٢٠- تحفة القراء منظومة فى نحو (١٠٠) مائة بيت .
٢١- المصدرة للطالبين فى القراءات السبع .

وفاته :

توفى فى صبيحة يوم الأربعاء ١٢/٩/١٠٨٢ هـ الثانى عشر من شهر رمضان المبارك عام اثنتين وثمانين وألف من الهجرة .
ودفن بروضة أبى الحسن الصنهاجى ، وكانت جنازته من المشاهد التى لم يُر مثلها منذ أزمان ، وقد رثاه أبو على اليوسى بقصيدة مطولة.

عبد الرحمن المحدث الأنصارى^(١)

هو المحدث الكبير شيخ القراء ومسند المحدثين فى وقته عبد الرحمن بن قارى خواجه محمد بن خواجه خدا بخش الفانيفتى الأنصارى . ويتصل نسبه بالصحابى الجليل سيدنا أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه .

ولد فى مدينة فانيفت بالهند عام ١٢٢٧هـ سبعة وعشرين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية فى بيت جده فتعلم القراءة والكتابة والعلوم الأولية ، ثم انتقل إلى مدينة « دهلى » بعد وفاة أبيه ، وظل سنتين منقطعاً عن تحصيل العلم فكان يتجول فيها وفى بساتينها .

وفى عام ١٢٤٢هـ اثنتين وأربعين ومائتين وألف من الهجرة ، استشافت نفسه لطلب العلم والتحصيل مرة أخرى ، فصار ينتقل من شيخ إلى آخر لتلقى العلوم الشرعية والقراءات .

(١) تذكرة قاريان هند ج ١ ص ٢١٩ - ٢٢٥ وانظر أيضاً كتاب : سوانح فتحية

وفى عام ١٢٥٩هـ تسعة وخمسين ومائتين وألف من الهجرة ، ارتحل إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج فالتقى بالعلماء فيها ، وأجيز فى العلوم الشرعية والحديث .

وفى عام ١٢٦٠هـ ستين ومائتين وألف من الهجرة ، عاد إلى الهند ، وفور وصوله إلى الهند عُين مدرساً فى مدرسة الشيخ عبد الحى المحلى ، يقوم بتدريس العلوم الشرعية والقراءات والتجويد .

شيوخه :

- ١- جده خوجه خدا بخش .
- تعلم على يديه قراءة الحروف والكلمات وكتابتها ، وتلقى العلوم الأولية عليه بعد ذلك ، وتعلم النحو والصرف على يديه .
- ٢- الشيخ شاه عبد العزيز .
- جلس إليه يستمع المواعظ ويتعلم منه الأدب والأخلاق .
- ٣- الشيخ شاه إمام الدين كرم الله الدهلوى .
- درس عليه التجويد وقرأ عليه القرآن الكريم وجوده وأتقنه ، وأخذ القراءات وغيرها ، ولازمه لمدة سنتين ونصف .
- ٤- الشيخ محمد قلندر الجلال آبادى ، تلقى عنه علم الحديث وغيره .
- ٥- الشيخ مملوك على صاحب ، درس عليه العلوم العقلية والنقلية .

- ٦- الشيخ شاه محمد إسحاق .
 لازمه مدة طويلة إلى عام ١٢٥٦هـ ستة وخمسين ومائتين وألف من
 الهجرة ، فتلقى منه كثيراً من العلوم الشرعية والعربية .
- ٧- القاضي شنبورس جنى .
- ٨- الشيخ أحمد محمد علي محدث .
 جلس إليه في دروسه بالحرم المكي الشريف أثناء رحلته إليها لأداء
 مناسك الحج والعمرة . وغيرهم .

تلاميذه :

- ١- حافظ قارى عبد الرحيم خان ابن وزير الدولة ، تلقى عنه
 القراءات والتجويد .
- ٢- أحمد علي مكي .
- ٣- محمد يعقوب صاحب نانوتي .
- ٤- قارى علي حسين صاحب رامبورى .
- ٥- قارى عبد الهادى بومالى .
- تلقى عنه علم الحديث والقراءات وكتب الفن وتلقى عنه قصيدة حرز
 الأمانى ووجه التهانى ، وكتابه هداية القراء .
- ٦- الشيخ بيرجماعت على شاه بورى .

- قرأ عليه كتب الحديث والصحاح الستة وغيرها من العلوم الدينية .
- ٧- سيد خواجه أبطاف حسين حالي ، تلقى عنه القراءات والتجويد
والصحاح الستة .
- ٨- قل حسين شاه
- ٩- عبد السلام الأنصاري .
- ١٠- عبد السلام العباسي .
- ١١- حافظ عبد الرحمن الأعمى .
- ١٢- قارى نور الهدى ، تلقى عنه القراءات والتجويد .
- ١٣- قارى محمد حسن ، ابن المترجم .
- ١٤- الشيخ أشرف على صاحب تهانونى .
حصل منه على إجازة وسند في الحديث الشريف .
- ١٥- قارى نجيب الله فانيفتى ، تلقى عنه القراءات والتجويد ،
وكان من المقرين إلى المترجم .
- ١٦- فواب صدريا حبيب الرحمن خان شروانى ، رئيس المحاكم بالهند .
- ١٧- حبيب الرحمن سندی .
- ١٨- محمد إبراهيم كرفالى ، تلقى عنه الفقه والحديث والعلوم
المكملة .
- ١٩- محمود الحسن ديوندى ، تلقى عنه الصحاح الستة بأسانيدھا .

مؤلفاته (١)

- ١- رسالة تحفة نذرية .
- ٢- الفيوض الرحمانية .
- ٣- كشف الحجاب .
- ٤- أجوبة على أسئلة غير المقلدين .
- ٥- محو الفساد في تلفظ الضاد .
- ٦- مجموعة فتاوى .

وفاته :

توفى - رحمه الله - في الهند يوم الاثنين ٥/٣/١٣١٤هـ الخامس من شهر ربيع الأول عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق ٣١/١٢/١٨٩٦م إحدى وثلاثين من شهر ديسمبر عام ستة وتسعين وثمانمائة وألف من الميلاد ، وكان قد بلغ من العمر ٨٨ ثمانية وثمانين عاماً .

عبد الرحمن اليمنى^(١)

هو الشيخ عبدالرحمن بن شحادة المعروف باليمنى ، شيخ القراء وإمام المجودين فى زمانه وفقه عصره، وشهرته تغنى عن الإطناب فى وصفه. ولد بمصر عام ٩٧٥هـ خمسة وسبعين وتسعمائة من الهجرة ونشأ بها.

حياته العلمية :

قرأ القرآن الكريم وحفظه ثم تعلم القراءات العشر وأتقنها وتعلم الفقه بعد ذلك والأدب عن كثيرين حتى بلغ الغاية فى العلوم ، وانتهت إليه رياسة علم القراءات ، وكان شيخاً مهاباً عظيم الهيئة ، حسن الوجه والحلية ، جليلة المقدار عند عامة الناس وخاصتهم .

وكان يقرأ فى كل سنة كتاباً من كتب الفقه المعتبرة ، وكان النور الشبراملسى من ملازمى دروسه الفقيهيه وغيرها ، وكان لا يفتتر عن الثناء عليه فى مجالسه ، وكان هو شديد المحبة للشبراملسى ، وكان كثير البر لطلبة العلم الفقراء .

شيوخه :

١- والده الشيخ شحاده اليمنى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ص ٣٥٨ .

السبع من أول القرآن إلى قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾. إلى آخر الآية ثم توفى والده فاستأنف القراءة على تلميذ والده .

٢- الشيخ الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطى ، قرأ عليه القرآن جمعاً للبيعة ثم للعشرة

٣- الشيخ الشمس على الرملى ، تلقى عنه الفقه.

٤- الشيخ النور الزيادى حيث لازمه فترة طويلة وبه تخرج ، وغيرهم

تلاميذه :

١- على بن على الشبراملسى .

٢- الشيخ عبد السلام بن إبراهيم اللقانى .

٣- الشيخ عبد الباقي الحنبلى الدمشقى .

٤- الشيخ محمد البقرى .

٥- شاهين الأرمنائى .

وغالب قراء جهات الحجاز والشام ومصر ، أخذوا عنه هذا العلم وانتفعوا به وعم نفعهم ببركته .

وفاته :

توفى فجاءة ليلة الاثنين ١٥ / ١٠ / ١٠٥٠ هـ الخامس عشر من شهر

شوال عام خمسين وألف من الهجرة .

عبد الرحمن الأعمى^(١)

هو الشيخ المقرئ عبد الرحمن الأعمى الفانيفتى .

ولد عام ١٢٦٥هـ خمسة وستين ومائتين وألف من الهجرة ، فى موضع هابرى ضلع (قرية) فى كرنان فى الهند ثم ارتحل مع أسرته إلى فانيت .

حياته العلمية :

عندما ارتحل مع أسرته إلى فانيفت ، رآه هناك القارى نجيب الله فتفرس فيه وفى نجابته ، فأخذناهتم به وبدأ يلقنه ويعلمه قراءة القرآن إلى أن تم حفظ القرآن ، ثم تلقى القراءات والروايات وحفظ المنظومات الخاصة بالقراءات والتجويد وغيرها من العلوم الشرعية .

ثم عندما توفى أستاذه ، جلس مكانه يعلم أبناء المسلمين القرآن والقراءات والعلوم الشرعية .

كانت لديه مكتبة مليئة بالكتب الإسلامية ، أوقفها قبل وفاته لإحدى المدارس الإسلامية .

(١) سوانح فتحية ص ٧٦ .

شيوخه :

١- قارى نجيب الله تعلم على يديه القراءة والكتابة ، وحفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- المحدث المقرئ عبد الرحمن فانيفتى ، تلقى عنه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدررة والطيبة وغيرها .

تلاميذه :

١- سيد قيام الدين بن سيد محمد سعيد الدين الفانيفتى .

تلقى عنه القراءات السبع والتجويد ، وقرأ عليه القراءات إفراداً وجمعاً وأجازة .

٢- محمد إبراهيم بن حافظ محمد يعقوب عثمانى . تلقى عنه القراءات السبع والتجويد .

٣- القارئة أكبر بيكم ، تلقت عنه وقرأت عليه القراءات السبع .

٤- قارى بير عبد الرحمن شاه عُرف بيرجى .

٥- حافظ سيد محمد محتشم .

٦- حافظ قارى الله دى راجيوت .

٧- المقرئ الكبير محى الإسلام العثمانى ، وغيرهم .

وفاته :

توفى فى الهند عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عبد الرحيم دبس وزيت (١)

هو الشيخ عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الوهاب

دبس وزيت .

ولد في دمشق بحى العقيبة عام ١٢٨٦هـ ستة وثمانين ومائتين

وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

أخذ مبادئ العلوم على مشايخ عصره ، وبدأ بقراءة القرآن الكريم

وحفظه وأحسن تلاوته وأدائه مع حسن الوقف والأداء .

ثم تعلم القراءات وحفظها حتى أجز فيها ، وجد واجتهد حتى أصبح

أحد المنفردين بالقراءات في الشام .

سافر إلى مصر واجتمع بقراءها وحفاظها فأدهشهم

قام بالتدريس في المدرسة الكاملية برفقة زميله شيخ القراء محمد

سليم الحلوانى .

شيوخه :

١- الشيخ بكري العطار ، أخذ على يديه مبادئ العلوم .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ١ ص ٤١٠ .

٢- القارئ الشيخ شحادة المصرى ، حيث حفظ على يديه القرآن الكريم وجوده .

٣- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير قرأ عليه القراءات .

٤- الشيخ محمد الطيب .

تلاميذه :

١- الشيخ أبو الخير الميدانى .

٢- الشيخ عبد الله المنجد .

٣- الشيخ كامل القصاب .

٤- أبو الحسن بن كامل القصاب .

٥- الشيخ عبد العزيز الخطاب .

٦- الشيخ محمد كفر بطنانى .

٧- الشيخ رشدى العظمة .

٨- الشيخ كامل الدقر .

٩- الشيخ رضا المسوتى .

١٠- الشيخ عبد الكريم الآوى .

١١- الشيخ عبد الحميد القابونى .

١٢- الشيخ محمود العقاد .

١٣- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت ابن المترجم .

وفاته :

توفى بعد عصر يوم الأربعاء من شهر صفر عام ١٣٤٥هـ خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن فى مقبرة الدحداح .

عبد الرحمن الأجهوري^(١)

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر المالكي المصري الخضيرى { من أهل مصر ، دخل الشام وزار حلب ، وعاد إلى مصر ، فدرس فى الأزهر إلى أن توفى^(٢) }

من شيوخه :

- ١- عبد ربه بن محمد السجاعى .
- ٢- شمس الدين السجاعى .
- ٣- أبو السماح أحمد البقرى .
- ٤- يوسف أفندى زاده .
- ٥- أحمد عمر الإسقاطى .
- ٦- محمد الأزيكاوى .
- ٧- عبد الله الشماطى .

(١) فهرس الفهارس ج ٢ ص ٧٣٨ .

(٢) الأعلام ج ٣ ص ٣٠٤ .

٨- (مصطفى الخليجي)^(١) شيخ القراء بالشام .

٩- أحمد الإسكندراني .

١٠- محمد محمد الدقاق الرباطي ، تلقى عنهم الحديث الشريف .

إسماعيل العجلوني ، سمع منه الأولية .

ومن أشهر تلاميذه :

السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي المصري المالكي^(٢) .

مؤلفاته :^(٣)

١- مشارق الأنوار في آل البيت الأخيار .

٢- شرح على تشنيف السمع للعيدروس .

٣- الملتاذ في الأربعة الشواذ ، وغير ذلك .

وفاته :

توفى - رحمه الله - بمصر عام ١١٩٨هـ ثمانية وتسعين ومائة وألف

من الهجرة .

(١) (٢) كما جاء في بعض أسانيد القرآن والقراءات التي بين يدي .

(٣) الأعلام ج ١ ص ٣٠٤ .

عبد العزيز عيون السود^(١)

هو الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد على بن الشيخ عبد الغنى
عيون السود .

ولد فى حمص عام ١٩١٦م ستة عشر وتسعمائة وألف من الميلاد^(٢)

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم ، وتلقى القراءات السبع والعشر والأربعة الشواذ
وعلم الرسم والضبط وعد الآى على كبار علماء القراءات فى عصره ،
داخل وخارج بلاده ، كما تلقى العلوم الأخرى ، مثل الحديث الشريف
وعلمه ، والعلوم الشرعية والعربية .

تولى مشيخ دور الإقراء بحمص وأمانة دار الإفتاء بها .

شيوخه :

١- الشيخ سليمان الفارسكورى المصرى ، أخذ عنه القراءات السبع

(١) هداية القارى إلى تجويد كلام البارى ج ٢ ص ٦٥٦ .

(٢) وأخبرنى فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبي أنه ولد عام ١٩١٧م سبعة عشر
وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق ليلة الخميس من شهر جمادى الأولى عام
١٣٣٥هـ خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

بمضمن الشاطبية .

٢- الشيخ محمد سليم الحلوانى ، شيخ القراء بدمشق الشام في وقته ، قرأ عليه القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ عبد القادر قويدر العربيني ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر .

٤- الشيخ أحمد حامد التيجي شيخ القراء والإقراء بمكة المشرفة ، قرأ عليه القراءات الأربع عشرة

٥- العلامة الشيخ على بن محمد الضباع ، تلقى عنه القراءات الأربع عشرة وناظمة الزهر في الفواصل ، وعقيلة أتراب القصائد في الرسم والمقدمة الجزرية وغيرها .

٦- والده الشيخ محمد على عيون السود .

٧- الشيخ عبد الغفار عيون السود .

٨- الشيخ عبد القادر الخوجة .

٩- الشيخ النعيم النعيمى المحدث .

تلاميذه :

١- الشيخ محمد تميم الزعبي ، تلقى عنه القراءات العشر من طريق الطيبة .

٢- الشيخ المحدث النعيم النعيمى ، تلقى عنه القراءات الأربع عشرة وغيرها .

٣- الشيخ عبد الغفار الدروبي ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرّة .

٤- الشيخ سعيد العبد الله المحمد ، قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة .

قلت : ومن قرأ عليه أيضاً :

٥- الشيخ أيمن رشدى سويد^(١)

قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة ، ثم قرأ ختمة كاملة تدريباً على القراءات العشر من طريق طيبة النشر بالإفراد ، ثم ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق الطيبة جمعاً.

كما تلقى عنه منظومة المقدمة الجزرية والشاطبية والدرّة والطيبة وغيرها من رسم وضبط وفقه ... الخ .

٦- الشيخ محمد عبد الرحمن بن الشيخ عبد العزيز عيون السود^(٢) .

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٧- الشيخ أبو الحسن محى الدين الكردي^(٣) .

(١) أخبرنى بذلك الشيخ أيمن سويد نفسه .

(٢) انظر مقدمة كتاب : التفريد فى علم التجويد .

(٣) أفادنى بذلك الشيخ محمد قيم الزعبي والشيخ أسامة حجازى - رحمه الله - وانظر

كتاب : فضائل القرآن وحملته وبيان الأحرف السبعة والقراءة بها ٧٨ .

قرأ عليه القرآن الكريم برواية ورش من طريق الأصبهاني بطيبة النشر .

٨- الشيخ محمد خالد الأشقر المعروف بالفجرى .

قرأ عليه القرآن ختمة بالقراءات السبع من الشاطبية (١) .

ومن قرأ عليه بعض القراءات السبع هم : (٢)

٩- الشيخ أحمد اليافى .

١٠- الشيخ على قزؤ .

١١- خالد التركمانى .

١٢- الشيخ محمود مندو .

١٣- الشيخ عبد الرحمن مندو .

١٤- الشيخ نصوح شمس باشا .

١٥- الشيخ محمد على المصرى الحلبى .

١٦- الشيخ مروان سوار .

وهذا الأخير قرأ عليه القراءات العشر من طريق الطيبة .

وأخبرنى الأخ الشيخ خالد لطيف الجهنى ، الموظف بالجمعية الخيرية

لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وفضيلة الدكتور الشيخ أيمن

(١) أفادنى بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي .

(٢) آداب القرآن وحملته . ص ٧٦

رشدى سويد بأن :

١٧- الشيخ مبشر ابن المترجم ، قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

مؤلفاته :

- ١- النفس المطمئنة فى كيفية إخفاء الميم الساكنة .
- ٢- رسالة فى أحكام بعد البيوع والمكاييل والأوزان الشرعية .
- قلت : ومن مؤلفاته أيضاً ^(١) .
- ٤- منظومة تلخيص صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص .
- ٥- منظومة اختصار القول الأصدق فيما خالف فيه الأصبهاني الأزرق .

وفاته :

وبعد حياة حافلة مليئة بخدمة كتاب الله تعالى وتقديم العلم للمسلمين توفياً المترجم وبدأ فى صلاة التهجد كعادته ، وتوفى فى أثناء الصلاة وهو ساجد فى ليلة السبت ١٣/٢/١٣٩٩هـ الثالث عشر من شهر صفر الخير عام تسعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة عن عمر قارب الثلاثة والستين عاماً ، رحمه الله رحمة واسعة وأورده موارد الأبرار .

(١) أخبرنى بذلك فضيلة الشيخ أيمن رشدى سويد كتابةً .

عبد الغفار الدروبي^(١)

هو الشيخ عبد الغفار بن عبد الفتاح الدروبي ولد بمدينة حمص في سوريا عام ١٣٣٨هـ ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق عام ١٩٢٠م عشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

أحقه والده بكتاب الحى الذى كان يسكن فيه ، فتعلم القراءة والكتابة والحساب ، وحفظ القرآن الكريم فى الكتاب نفسه .
ثم التحق بالمدرسة العلمية الشرعية بحمص ، فتلقى فيها العلوم الشرعية المختلفة والعربية وغيرها ، وتلقى القراءات العشر على أشهر قراء وقته .

عين إماماً ومعلماً للأولاد فى قرى سوريا ، وبعد ذلك عمل مدرساً للدروس الدينية فى دار العلوم بحمص ؛ ثم فى المعهد العربى الإسلامى بحمص ، ثم انتقل إلى المعهد العلمى الشرعى للتدريس أيضاً ، ثم عين إماماً وواعظاً فى مسجد خالد بن الوليد ، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة

(١) أفدناه من المترجم بطلب منا .

عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة ، واستقر مقامه فى مكة المكرمة ، ومنذ أن حط رحله تعاقد مع جامعة أم القرى بمكة المكرمة لتدريس القرآن والقراءات ، وظل يدرس فى الجامعة المذكورة إلى أن انتهى عقده مع الجامعة عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمئة وألف من الهجرة .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ عبد الفتاح الدروبي ، وكان يتدارس معه القرآن والقراءات العشر إفراداً .
- ٢- الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد على عيون السود ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة .
- ٣- الشيخ مصطفى الحصينى ، حفظ عنده القرآن الكريم .
- ٤- الشيخ أحمد الترك ، تعلم على يديه الكتابة والحساب .
- ٥- الشيخ عبد القادر الخوجه ، تلقى عنه الفقه والحديث والتفسير .
- ٦- الشيخ طاهر الرئيس ، تلقى عنه الفقه الشافعى .
- ٧- الشيخ زاهر الأتاسى ، تلقى عنه الفقه والعلوم الاجتماعية ، وغيرهم .

تلاميذه :

- ١- محمد بن عبد الله الشنقيطى .
 - ٢- يحيى عبد الرزاق غوثانى .
 - ٣- هيثم الخيال .
 - ٤- راضى إسماعيل .
 - ٥- عبد الدائم المغربى .
 - ٦- عبد الرحيم المغربى .
 - ٧- عبد الغفار الدرورى الحفيد .
 - ٨- على السنوسى .
 - ٩- أحمد باتياه .
 - ١٠- سعيد عبد الدائم .
- كلهم قرؤا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .
- ١١- يحيى بلال الهندى .
 - ١٢- غانم المعصرانى ، تلقيا عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية .
- وهناك عدد كبير أخذوا الروايات وبعضهم أخذ الفقه والحديث . ولايزال الشيخ - حفظه الله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات ، باذلاً جهده فى ذلك أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .
- إنه سميع مجيب

عبد الغنى البيطار^(١)

هو الشيخ عبد الغنى بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد البيطار.

ولد عام ١٢٤٠هـ أربعين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وجوده ، ثم حفظ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وأتقن حفظها غاية الإتقان ، ثم درس العلوم الشرعية والعربية وتلقى الكتب العظيمة كالتحفة لابن حجر والبخارى بطرفيه رواية ودراية وإحياء علوم الدين والمواهب اللدنية والمختصر للسعد ، وغير ذلك .

كان لا يتكلم فى المجالس إلا فى المسائل العلمية .

شيوخه :

١- والده الشيخ حسن البيطار ، قرأ عليه من كتب النحو والصرف والفقه والحديث والتفسير والتوحيد والمنطق والمعانى والبيان والبديع .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ١ ص ١٤٢ .

٢- الشيخ أحمد الحلواني ، حفظ على يديه القرآن الكريم ومنظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

٣- الشيخ عبد الرحمن الكزبرى .

٤- الشيخ سعيد الحلبي .

٥- الشيخ سليم العطار .

٦- الشيخ عبد الغنى الميدانى .

٧- الشيخ عبد القادر الخطيب .

٨- الشيخ محمد الفاسى .

وفاته :

توفى ليلة الثلاثاء فى ١٧/٧/١٣١٥هـ السابع عشر من شهر رجب

الحرام عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة .

عبد الله حمودة^(١)

هو الإمام المحدث المجود المقرئ الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن مصطفى بن حموده بن محمد نور القرشى الحسينى السنارى السودانى ثم المصرى ثم المكى المالكى الأزهرى .
ولد بالسودان عام ١٢٨٤هـ أربعة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة.

حياته العلمية :

بدأ - رحمه الله - حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ثم جوده وأتقنه، ثم هاجر إلى مكة المكرمة وعمره نحو عشرين سنة ، فعكف على طلب العلم بالمسجد الحرام وانتظم فى حلقات الدروس به ، وفى أثناء الطلب رحل إلى مصر، فدرس بالأزهر المعمور على أيدي كبار مشايخ ذلك العصر .

ثم عاد إلى أرض الحرمين فافتتح كُتَّاباً لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ومكث بها مدة ، ثم رجع إلى مكة المكرمة واستقر به

(١) انظر مقدمة كتاب : « مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد » وانظر كذلك كتاب :

« أهل الحجاز بعقبهم التاريخى » ص ٣٤٠ .

المقام بها ، وافتتح كُتَاباً لتحفيظ القرآن الكريم واعتنى اعتناءً كبيراً بتعليم الصغار وتحفيظهم القرآن الكريم .

وما زال كذلك إلى أن جاء الموفق الشهير الشيخ محمد على زينل على رضا إلى مكة لفتح مدرسة الفلاح بها ، واطلع على محلات التعليم ليختار محلاً ليكون نواة لمدرسته ، فوقع نظره على الشيخ المترجم فرآه كفيلاً بتحقيق مرغوبه ، وجديراً بتنفيذ مطلوبه ، فاتفقا على افتتاح مدرسة الفلاح بمكة بالطلبة الذين هم عند الشيخ المترجم ، ثم انضم إليهم المربي الفاضل والعالم الجليل الشيخ مصطفى محمد يغمور بطلبة كتابه ، فكان الشيخ محمد على زينل يساعد بالمال والمشايخ بالتعليم ، وكان ذلك عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وكان أول مدير لها العلامة السيد محمد حامد المصرى .

قام بإدارة مدرسة الفلاح عام ١٣٣٦هـ ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

قام بتدريس النحو والفقه والقراءات بالمسجد الحرام .
عُيِّنَ إماماً بالمسجد الحرام فى العهد السعودى ، وظل كذلك إلى أن توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

١- والده الشيخ إبراهيم حمودة السنارى .

٢- الشيخ الفاضل الفقيه المقرئ أحمد التيجي شيخ القراء فى زمانه بمكة .

٣- الشيخ إبراهيم سعد على .

٤- الشيخ أحمد بن إبراهيم بن علي .

٥- الشيخ عبد العزيز الجعفرى الهاشمى .

٦- الشيخ محمد الأنصارى .

٧- الشيخ عثمان الدمياطى .

٨- الشيخ حسين بن على الأنصارى .

٩- الشيخ على بشاره السودانى .

١٠- الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى المالكى .

١١- الشيخ عبد الهادى مخلوف المالكى .

١٢- الشيخ السيد مهدى بن محمد السنوسى .

١٣- شيخ الإسلام عبد الرحمن الشربينى .

١٤- الشيخ السيد على بن ظاهر الوترى المالكى ، مسند عصره .

١٥- الشيخ السيد هاشم بن شيخ الحبشى .

١٦- الشيخ السيد على بن محمد الجفرى .

١٧- الشيخ محمد بن محمد الأمرانى .

- ١٨- الشيخ السيد محمد بن صالح جمل الليل المكي .
- ١٩- الإمام المحدث المعمر أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد الشدادي .
- ٢٠- الشيخ عبد الفتاح بن أحمد منة الله العدوي .
- ٢١- الشيخ السيد المحدث حسين بن محمد الحبشى .
- ٢٢- الشيخ محمد بن يوسف الخياط .
- ٢٣- الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي .
- ٢٤- الشيخ المفتى محمد سعيد بابصيل .
- ٢٥- الشيخ السيد عبد الله بن محمد صالح الزواوى .
- ٢٦- الشيخ جمال بن محمد الأمير المالكي .
- ٢٧- الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المكي الحنفى .
- ٢٨- الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الدهان .
- ٢٩- الشيخ عبد الجليل برادة .
- ٣٠- الشيخ السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجى .
- ٣١- الشيخ فالح بن محمد الظاهرى .
- ٣٢- الشيخ عبد القادر الطرابلسى .
- ٣٣- الشيخ عبد الله بن عودة القدومى النابلسى الحنبلى .

- ٣٤- الشيخ أحمد بن محمد الجزائري .
- ٣٥- الشيخ حسين بن عبد الله بافقيه العلوى المدنى .
- ٣٦- الشيخ محمد نور المصرى .
- ٣٧- الشيخ عطية الله الليثى .
- ٣٨- الشيخ أحمد الدمهورى .
- ٣٩- الشيخ شرقاوى الأزهرى .
- ٤٠- الشيخ عبد الرحمن بن محمد النجدى الأزهرى .

تلاميذه : من أشهرهم

- ١- السيد المحدث أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشى .
- ٢- الشيخ المحدث المسند محمد ياسين الفادانى المكى .
- ٣- الشيخ محمد بن إبراهيم الفاسى .
- ٤- السيد محمد بن مكى المرزوقى .
- ٥- السيد إسحاق عزوز .
- ٦- الأستاذ عمر عبد الجبار .

مؤلفاته:

- ١- مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد .
- ٢- رسالة فى التوحيد ، بالاشتراك مع الشيخ العلامة السيد محمد

طاهر الدباغ .

٣- كتاب الترغيب والترهيب ، بالاشتراك مع بعض أساتذة مدرسة الفلاح .

وفاته :

توفى - رحمه الله تعالى - ليلة الخميس ١٧/٦/١٣٥٠ هـ السابع عشر من شهر جمادى الآخرة عام خمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وصلى عليه صبيحة يوم الخميس بالمسجد الحرام العلامة الشيخ عمر باجنيد ، ودفن بمقبرة المعلاة .

وكان لوفاته حزن عظيم ، لأنه كان من أعظم العاملين على نشر العلم وتعليم القرآن الكريم في البلد الحرام رحمه الله تعالى .

عبد الله المنجد^(١)

شيخ قراء العشر الكبرى بمضمن الطيبة والنشر

هو الشيخ عبد الله بن سليم بن عبد الله المنجد الدمشقي الشافعي.
وكنيته أبو الحسن .

ولد في دمشق أواخر سنة ١٢٨٨هـ ثمان وثمانين ومائتين وألف من
الهجرة .

حياته العلمية :

التحق منذ نشأته الأولى بحلقة الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت وفتح
الله عليه ، ولما ضبط عليه القراءة ، ذهب به والده إلى الشيخ الكبير
أحمد الحلواني فلما سمع قراءته دهش وتعجب .

وحفظ القرآن الكريم بعد ذلك في المدرسة الباذرائية ثم حفظ
الشاطبية وأتقنها وقرأ القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع
بمضمن الشاطبية ، ثم حفظ منظومة الدرّة المضية المتممة للقراءات
العشر .

ثم قرأ القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر بمضمن الشاطبية

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ج ١ ص ٥٢٩ .

والدرة وأجيز بها ، ثم طلب العلوم الدينية على علماء عصره فدرس العلوم العربية والتفسير والحديث والفقہ حتى أجيز فيها بأسانيدھا .
ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجيز فيها .

تولى رياسة الإقراء فى دمشق فى وقته .

قام بتدريس القرآن والقراءات بالجامع الأموى .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير .

٢- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت .

٣- الشيخ محمد الشرقاوى المصرى ، حيث حفظ على يديه القرآن الكريم .

٤- الشيخ المقرئ أحمد دهمان ، حيث حفظ على يديه منظومة

الشاطبية فى القراءات السبع ، وحفظ كذلك منظومة الدرّة المضية فى

القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات

السبع بمضمن الشاطبية ، ثم قرأ عليه القرآن الكريم ختمة أخرى

بالقراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرّة وأجازه بها بالسند

المتصل إلى رسول الله ﷺ .

٥- الشيخ بكرى العطار ، درس عليه العلوم العربية والتفسير

والحديث والفقہ الشافعى حتى أجازه بذلك كله .

٦- الشيخ محمد عطا الكسم ، مفتى الشام ، وقرأ عليه كتب الحديث الستة .

٧- المحدث الشيخ بدر الدين الحسنى .

٨- الشيخ عبد القادر القصاب .

٩- الشيخ أحمد البرزنجى ، مفتى المدينة المنورة .

١٠- الشيخ محمد صالح الأمدى ، مفتى الشافعية فى المدينة المنورة.

وكلهم أجازوه فيما تلقاه منهم .

١١- المقرئ الشيخ حسن موسى شرف الدين المصرى الأزهرى - نزيل

دمشق - المتوفى فى بيروت سنة ١٣٢٧هـ ، حيث أخذ عنه القراءات العشر الكبرى وفرغ من ذلك فى شعبان سنة ١٣١٤هـ وأجازه بها .

تلاميذه :

١- الشيخ توفيق بن راغب البابا ، قرأ عليه القرآن الكريم

بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

٢- الشيخ عبد القادر قويدوالعربلى ، قرأ عليه القرآن الكريم

بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

وفاته :

توفى فى يوم الأربعاء غرة ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ تسع وخمسين

وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير على خطوات

شمالى القبر المنسوب إلى السيدة حفصة أم المؤمنين رضى الله عنها .

عبد الله الحموي^(١)

هو الشيخ عبد الله بن مصطفى الحموي الأصل ثم الدمشقي الشافعي .
ولد ونشأ بدمشق عام ١٢٣٠هـ ثلاثين ومائتين وألف من الهجرة
تقريباً .

حياته العلمية :

نشأ بدمشق الشام ، فحفظ القرآن الكريم وأتقن علم القراءات ، ثم
قرأ المنظومات الخاصة بعلم القراءات وجد واجتهد وتوسع في هذا العلم
حتى صار شيخ القراء .

شيوخه :

قرأ على الشيخ الكبير أحمد الحلواني ، شيخ القراء بدمشق ، قرأ
عليه القراءات العشر .

تلاميذه :

قرأ عليه الكثيرون من حملة القرآن الكريم ومن قرأ عليه القراءات
العشر الشيخ محمود العطار^(١) .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة
تقريباً.

(١) تشنيف الأسماع ص ٥٢٧ .

عبد المالك^(١)

هو الشيخ عبد المالك سلطان محمود ، وكنيته أبو محمد ولد فى قرية قريبة من إقليم البنجاب فى باكستان ، عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

ألقه والده فى مدرسة الشيخ خير محمد ، حيث تلقى فيها الدراسة النظامية ودرس المرحلة الابتدائية فيها ، ومع تخرجه من المرحلة الابتدائية أتم حفظ القرآن الكريم ، وكان عمره آنذاك دون سن البلوغ . ثم التحق بخلفات العلم خارج المدرسة بعد ذلك ، فذهب ينهل من العلوم الشرعية والعربية ، والقراءات على شيوخ وقته ، وارتحل إلى مدن باكستان لمزيد من العلم ، فارتحل إلى مدينة رحيم يارخان ، وإلى شكارپور ، ثم ارتحل إلى مدينة كراتشى ، حيث أقام فيها مدة من الزمن يتلقى فيها العلوم المختلفة ، وخاصة القراءات والتجويد .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة ، واستقر مقامه فى مكة المكرمة وكان ذلك عام ١٣٩٧هـ سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، فجلس

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المكالمة الهاتفية من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة .

إلى علمائها ينهل من علمهم وأخلاقهم ، حتى نال الإجازات فى القراءات والحديث والرسم والضبط وعد الآى ، وغيرها من العلوم المختلفة .

والتحق بجامعة أم القرى مؤخراً ، ودرس فيها العلوم الشرعية والعربية والقراءات والتجويد والرسم والضبط وعد الآى ، وتخرج منها عام ١٤١٠هـ عشرة وأربعمائة وألف من الهجرة .

والتحق كذلك بالمدرسة الفرقانية فى مكة المكرمة ، ودرس على علمائها .

عين مدرساً للقرآن والقراءات فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

شيوخه :

- ١- الشيخ غلام ياسين ، حفظ عليه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ الله بخش ، ارتحل إليه المترجم فى بلدته - رحيم بارخان - حيث جود عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية والتحفة الجمزورية ، وجمال القرآن - وفوائده ، وكلها فى التجويد .
- ٣- الشيخ محمد على سندی ، وهو من أكثر شيوخه الذين تأثر بهم فى القراءات والتجويد .
- حيث ارتحل إليه المترجم فى بلدته - شكاربور - فى المدرسة الأشرفية ،

فالتحق بها المترجم ، حيث الشيخ محمد على سندی ، فحفظ المترجم عليه منظومة الشاطبية في القراءات السبع ، ثم قرأ عليه ختمة بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية ، وقرأ عليه أيضاً كتاب تسهيل القواعد والمقدمة الجزرية ، وتحفة الأطفال ، وجمال القرآن ، وفوائد مكية.

٤- الشيخ حبيب الله خان ، حيث استفاد المترجم منه كثيراً ، وارتحل إليه المترجم في بلدته - كراتشي - وقرأ عليه القراءات السبع والعشر إفراداً وجمعاً ، ختمات عديده .

٥- الشيخ فتح محمد ، قرأ عليه أثناء إقامته في كراتشي ، ثم في مكة المكرمة ، ولازمه كثيراً وقرأ عليه شرح الشاطبية ، وأفرد عليه الروايات ، ودرس على يديه كذلك ناظمة الزهر في علم الفواصل .

٦- الشيخ محمد نور سيف ، المدرس في المدرسة الفرقانية بمكة المكرمة ، درس عليه علم العروض والحديث والفرائض .

٧- الشيخ أحمد جابر جبران ، قرأ عليه الصحاح الستة ، وأجازه فيها .

٨- الشيخ غلام قادر ، درس عليه النحو والصرف .

٩- الشيخ إبراهيم فطاني ، قرأ عليه كتاب : الشفا ، للقاضي عياض ودرس عليه مصطلح الحديث ، وبلوغ المرام ، وأجازه بكل ذلك .

١٠- الشيخ محمد محمود ربيع ، درس عليه الشاطبية في القراءات

وعلم الفواصل وناظمة الزهر .

١١- الشيخ محمد أبو الفتوح .

١٢- الشيخ سيد كامل .

درس عليهما علم الرسم من كتاب : دليل الحيران فى شرح مورد
الظمان .

١٣- الشيخ منصور منصور العنانى ، تلقى عنه القراءات ، أثناء
دراسته الجامعية .

١٤- الشيخ حلمى عبد الرؤوف ، درس عليه علم الضبط ، من كتاب
: السبيل .

١٥- الشيخ عبد الرزاق الباكستانى ، قرأ عليه موطأ الإمام مالك

١٦- الشيخ صالح محمد إدرىس الأركانى .

١٧- الشيخ يونس البنغالى .

١٨- الشيخ عبد الرحمن (بشير الله) .

١٩- الشيخ سبجان محمود .

٢٠- الشيخ غلام سرور .

٢١- الشيخ ياسين الفادانى .

ستتهم أجازوه فى الحديث الشريف .

تلاميذه :

- ١- حسن عبد الحميد بخارى .
- ٢- أحمد عبد القيوم عبد رب النبي .
- ٣- عبد الله عبد الهادى محمد عمر .
- ٤- زكريا بلال أحمد منيار .
- ٥- الغوث محمد محمود
- ٦- عبید الله بلال أحمد منيار .
- ٧- محمد عبد الهادى محمد عمر .
- ٨- محمد إسماعيل ضياء الحق .
- ٩- عبد الله أحمد بهادر صالح .
- ١٠- عبد الحميد منير شانوجه .
- ١١- عبد الله هارون عبده بوقس .
- ١٢- محمد عبد العزيز عبد المؤمن فلاته .
- ١٣- موسى بلال أحمد منيار .
- ١٤- غازى على العبدلى .
- ١٥- أمين إدريس فلاته .

كلهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية
والدرة .

١٦- محمد حسين بن راجح .

١٧- على أحمد جابر .

١٨- عبد اللطيف الأنصاري .

ثلاثتهم ، قرؤوا عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .

وأما الذين قرؤوا برواية حفص فكثير جداً .

ولا يزال - يحفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم والتجويد

والقراءات ، أطل الله في عمره ، وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

عبد المجيد العبار^(١)

هو الشيخ عبد المجيد بن خليل بن إبراهيم العبار ولد فى بلدة داريا عام ١٣١٦هـ ستة عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم بدأ بقراءة القرآن الكريم حتى حفظه برواية حفص عن عاصم وأتقنه وجوده ، وحفظ ألفية ابن مالك فى النحو ، وحفظ قصائد كثيرة فى المدائح النبوية .

حفظ المنظومات التى تخص القراءات ، ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات جمعاً على شيوخ وقته .

قام بالتدريس فى مساجد داريا ، وخطب بمسجد عمر بن الخطاب رضى الله عنه بداريا أيضاً .

شيوخه :

١- الشيخ توفيق الأيوبى .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٣ ص ١٤٦ .

- ٢- الشيخ محمود العطار .
- ٣- الشيخ بدر الدين الحسنى .

وفاته :

توفى بداريا عام ١٣٥٩هـ تسعة وخمسين وثلاثمائة وألف من
الهجرة .

يوسف زاده^(١)

هو الشيخ عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحنفى الرومى، المعروف بعبد الله حلمى ويوسف زاده ويوسف أفندى والأماسى . ولد فى أماسية بتركيا فى عام ١٠٨٥هـ خمسة وثمانين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى القراءات العشر والتجويد وعلوم القرآن والتفسير والحديث ، ومن المشتهرين بالقراءة والإقراء فى الديار التركية العثمانية ، وله جهد كبير فى نشر العلوم الشرعية فى الدولة العلية العثمانية وخاصة علم القراءات وعلوم القرآن ، وأثرى مكتبة القرآن والقراءات بكتاباته ومؤلفاته .

ومن شيوخه : والده الشيخ محمد بن يوسف زاده^(٢) ، تلقى عنه القراءات وغيرها .

ومن تلاميذه : أحمد الرشيدى^(٣) ، تلقى عنه القراءات العشر .

(١) الأعلام ج ٤ ص ١٢٩ .

(٢، ٣) كما جاء فى بعض الأسانيد التى وصلت إلينا .

مؤلفاته :

- ١- الإئتلاف فى وجوه الاختلاف فى القراءات العشر .
- ٢- زبدة العرفان فى وجوه القرآن .
- ٣- حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوى .
- ٤- حاشية على العقائد النسفية .
- ٥- روضة الواعظين .
- ٦- عناية الملك المنعم فى شرح صحيح مسلم ، فى ثلاث مجلدات .
- ٧- فجاج القارى فى شرح البخارى ، فى عشرين مجلداً .
وله نظم بالعربية والتركية والفارسية .

وفاته :

توفى - رحمه الله - بالأستانة - فى تركيا عام ١١٦٧هـ سبعة وستين
ومائة وألف من الهجرة .

ابن عاشر^(١)

هو الشيخ عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر ، الأنصاري نسباً ، الأندلسي أصلاً الفاسي منشأً وداراً ، كان إماماً عالماً ورعاً عابداً متقناً في علوم شتى .

ولد في مدينة فاس في حدود عام ٩٩٠هـ تسعين وتسعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

قرأ القرآن الكريم وحفظه ثم جوده وأتقنه ، ثم أخذ قراءة الأئمة السبعة وأتقنها ثم درس النحو والحديث الشريف والتفسير والإعراب ، والرسم والضبط وعلم الكلام وعلم الأصول والفقه والتوقيت والتعديل والحساب والفرائض والمنطق والبيان والعروض والطب وغير ذلك وجد واجتهد في تحصيل العلوم النافعة حتى قيل عنه : ولاشك أنه فاق أشياخه في التفنن في التوجيهات والتعليلات .

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي العشر ج ٣ ص ٩٦ ، وانظر كتاب القراء والقراءات بالمغرب ص ٤٦ .

شيوخه :

- ١- الإمام الشهير الأستاذ المحقق أبو العباس أحمد بن الفقيه .
- ٢- الأستاذ عثمان اللطى .
قرأ عليهما وعلى غيرهما القرآن الكريم حفظاً .
- ٣- الأستاذ المحقق أبو العباس أحمد بن الكفيف .
- ٤- العارف الشهير ، مفتى فاس وخطيب حضرتها أبو عبد الله محمد الشريف المرى .
أخذ عنهما وعن غيرهما القراءات السبع .
- ٥- الإمام العالم المتفطن مفتى فاس وخطيب حضرتها أبو عبد الله محمد قاسم القصار القيسى .
- ٦- الإمام النحوى الأستاذ أبو الفضل قاسم بن أبى العافية الشهير بابن القاضى .
- ٧- الفقيه المحدث المسند الراوية الأديب الحاج الأبر أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى العافية الشهير بابن القاضى ابن عم أبى الفضل المذكور قبله .
- ٨- الإمام العالم المحقق قاضى الجماعة بفاس أبو الحسن على بن عمران .
- ٩- الإمام العالم مفتى فاس وخطيب حضرتها أبو عبد الله الهوارى .

- ١٠- الشيخ العالم العامل الدرغ الزاهد أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبى الشهير بابن عزيز .
- ١١- الشيخ الإمام العالم المتفطن المفسر المسن قاضى الجماعة بفاس وخطيب حضرتها وفقهها أبو الفضل قاسم بن محمد بن أبى النعيم الغسانى .
- حيث تلقى عن بعضهم النحو وعن الآخرين الحديث الشريف وغيره من العلوم .
- ١٢- الإمام المحدث المعمر صفى الدين أبو عبد الله محمد بن يحيى العزى الشافعى ، تلقى عنه الحديث الشريف .
- ١٣- الفقيه العالم الحسن أبو عبد الله محمد الجنان ، قرأ عليه موطأ الإمام مالك بن أنس .
- ١٤- الإمام العالم المحدث أبو الحسن على البطوى قرأ عليه شمائل الترمذى .

تلاميذه :

- ١- العلامة محمد بن أحمد بن محمد الشهير بمبارة الذى شرح منظومة المترجم المسمى : بالدر الثمين والمورد المعين فى شرح المرشد المعين على الضرورى من علوم الدين .
- ٢- الحافظ المقرئ أبو زيد القاضى .

مؤلفاته :

- ١- منظومة المرشد المعين على الضرورى من علوم الدين .
 - ٢- دليل الحيران شرح مورد الظمان فى علم رسم القرآن .
 - ٣- الإعلان بتكميل مورد الظمان فى كيفية رسم القرآن لغير نافع من بقية السبعة ، فى نحو خمسين بيتاً وشرحه .
 - ٤- فتح المنان المروى بمورد الظمان .
- ورسائل مهمة من الفقه والنحو وطرر عجيبة وحواشى وغيرها من كتاباته النافعة المفيدة .

وفاته :

أصيب بالداء الذى يسمى على لسان العامة - بالنقطة - ضحى يوم الخميس ١٢/٣/١٠٤٠ هـ الثالث من شهر ذى الحجة عام أربعين وألف من الهجرة ، ومات عند الإصفرار من ذلك اليوم .

عبد الوهاب المكي^(١)

هو الشيخ عبد الوهاب المكي العوفي

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ تقريباً ، ثمانية وعشرين
وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى مختلف العلوم في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة ، وحفظ القرآن
الكريم برواية حفص عن عاصم ، ثم تلقى القراءات العشر من طريق
الشاطبية والدرة .

عمل مؤزناً في المسجد لحرام في الخمسينات من القرن الرابع عشر .
ثم ارتحل إلى الديار الهندية ، ولظروف قاهرة ظل هناك سنوات
يدرس القرآن الكريم والقراءات ، وبعد انقسام الهند ، واستقلال
جمهورية باكستان الإسلامية ، انتقل إليها ، حيث ابتدأ بنشاطه المعتاد
بتدريس القرآن والقراءات ، وخاصة في مدينة لاهور التي استقر فيها
مؤخراً .

(١) أفادني بهذه الترجمة تلميذ المترجم ، الشيخ محمد عبد اللطيف ، المترجم له في
هذا الكتاب في الجزء الأول .

شيوخه :

- ١- الشيخ أحمد عبد الرزاق .
- ٢- الشيخ عبد المالك ، تلقى عنهما القرآن الكريم والقراءات والتجويد.

تلاميذه :

- ١- الشيخ خليل عبد الرحمن بن فقير محمد القارى .
- ٢- الشيخ عبد الرؤوف .
- ٣- قارى محمد أكبر صاحب .
- ٤- قارى رشيد أحمد محمد موسى .
- ٥- قارى حسين على .
- ٦- قارى محمد إسماعيل .
- ٧- قارى محمد يعقوب .
- ٨- قارى عبد القيوم .
- ٩- قارى محمد عارف علوى وغيرهم .

وفاته :

توفى - رحمه الله - فى مدينة لاهور بدولة باكستان فى شهر شعبان عام ١٤١٨هـ ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

الإمام الزبيدي^(١)

هو الإمام الفقيه المقرئ عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد ابن أبي أبكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليمنى الزبيدى الشافعى .

ولد في ربيع الثانى عام ٨٠٤ أربع وثمانائة فى زبيد - مدينة - باليمن وهى مدينة مشهورة باليمن .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم ، ثم تعلم العلوم الشرعية ، فدرس الفقه على المذهب الشافعى حتى برع فيه ، ودرس الفرائض والتاريخ والأدب والشعر ، وتعلم القراءات وبرع فيها حتى أصبح إماماً فيها .

درس بمدارس فى زبيد ثم رتبته الظاهر فى التدريس بمدرسه وانتفع به جماعة كثيرون .

ولى إمامة الظاهرية ، ثم انتقل إلى « إب »^(٢) أواخر جمادى الأولى عام ٨٤٨هـ ثمانية وأربعين وثمانائة من الهجرة باستدعاء ملكها -

(١) انظر مقدمة شرح الدرّة للمترجم تحقيق الشيخ عبد الرازق على إبراهيم موسى .

(٢) بكسر الهمزة ؛ قرية باليمن .

أسد الدين أحمد بن الليث السيرى الهمدانى صاحب حصن «جب» فرتبه مدرساً بمدرسة الأُسدية التى أنشأها هناك ، وأضاف إليه إمامتها وتدرّس القراءات بها ، وكذا أعطاه تدرّس غيرها كالجلاية ، وتصدر للفتوى إلى أن توفى .

شيوخه :

- ١- عمه القاضى موفق الدين على .
- ٢- القاضى الطيب بن أحمد بن أبى بكر .
- ٣- محمد الجزرى ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر .
- ٤- الشهاب أحمد بن محمد الأشعرى .
- ٥- على بن الشرعبي .

مؤلفاته :

- ١- البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر .
- ٢- الهداية إلى تحقيق الرواية فى رواية قالون والدورى .
- ٣- الدر الناظم فى رواية حفص عن عاصم .
- ٤- شرح الدرّة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر ، وغيرها من الكتب .

وفاته :

توفى بالطاعون فى يوم الأحد ١٩/١٢/٨٤٨هـ التاسع عشر من شهر ذى الحجة عام ثمانية وأربعين وثمانمائة من الهجرة .

على الرشيدى^(١)

هو الشيخ على بن إبراهيم الخياط الرشيدى الشافعى الشيخ الإمام الحجة الولى المتفنن فى العلوم والجامع لها مع ذهن ثاقب ، وأداب أخلاق ، وحسن معاشرة، ولين جانب ، وكثرة احتمال وكرم نفس وحسن عهد وثبات ، وذو ملازمه وطاعة وكثرة ذكر .
ولد فى العشر الأول من القرن الحادى عشر برشيد وبها نشأ .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وجوده وأخذ عن من يبيلده من علماء عصره ، ثم قدم مصر وتلقى القراءات وأخذ الفقه والعلوم الشرعية والعقلية عن علماء مصر ، وجد واجتهد إلى أن بلغ الغاية القصوى ، ورجع إلى بلده وحمدت سيرته فيها ، وأقبل عليه جميع أهلها ، وتصدر للتدريس وأخذ عنه خلق كثيرون .

شيوخه :

١- عبد الرحمن اليمنى ، قرأ عليه بالقراءات السبع والعشر .

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ج ٣ ص ١٢٨ .

- ٢- النور على الحلبي .
- ٣- البرهان اللقاني .
- ٤- الشمس الشوبري .
- ٥- الشيخ سلطان المزاحي .
- ٦- النور الشبراملسي .
- ٧- الشمس البابلي

وغيرهم ممن تلقى عنهم الفقه والعلوم الشرعية والنقلية .

تلاميذه :

لقد أخذ عن الشيخ خلق كثير منهم العلامة أحمد بن عبد الرزاق الرشيدي .

وفاته :

لقد أقبل الشيخ على قراءة القرآن قبل موته بسنه ، فصار لا يتركها صباحاً ومساءً وكل وقت حتى ترك التدريس إلى أن توفى في أوائل رجب عام ١٠٩٠هـ تسعين وألف من الهجرة .

وأخبر ولده أنه لما احتضر قرأ بعض الحاضرين سورة يس والرعد فلما بلغ إلى قوله تعالى ﴿ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ﴾ الآية خرجت روحه .

على إبراهيم^(١)

هو الشيخ على إبراهيم موسى

ولد في قرية شرانيس التابعة لمركز قويسنا ، محافظة المنوفية بمصر
عام ١٩٠٠م تسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق بكتاب القرية التي ولد فيها ، فتعلم القراءة والكتابة ثم حفظ
القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ منظومة الشاطبية
وحفظها ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .
كان واحداً من أصحاب الأصوات الجميلة وأحد القراء والمقرئين بمصر .
التحق بوظيفة محفظ بوزارة المعارف ، واستمر على الإقراء حتى
توفاه الله عز وجل .

شيوخه :

الشيخ مصطفى العنوسى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من

(١) أفادنى بهذه الترجمة ابن المترجم الشيخ عبد الرازق ، أحد أعضاء اللجنة العلمية
بمجمع خادم الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة ، وانظر ترجمته فى الجزء الأول من
هذا الكتاب.

الشاطبية بعد ماقرأ وحفظ عليه منظومة الشاطبية .

تلاميذه :

من تلاميذه ابنه الشيخ عبد الرازق ، حيث قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية .

وفاته :

توفى فى مصر عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائه وألف من الميلاد الموافق ١٣٩٣/٨/٩هـ التاسع من شهر شعبان عام ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ابن الجمال^(١)

هو الشيخ علي بن أبي بكر بن علي نور الدين بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بالجمال المصري بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام بن طعان بن حميد الأنصاري الخزرجي المكي الشافعي ، الإمام الحجة المؤلف المصنف ، كان صدرأً عالياً القدر واسع المحفوظ محققاً تشد إليه الرحال للأخذ عنه . ولد بمكة عام ١٠٠٢ هـ اثنتين بعد الألف من الهجرة ونشأ بها ، مات أبوه سنة ست بعد الألف فنشأ يتيماً فقيض الله له الشيخ الولي أبا الفرج المزين فاحتفل بتربيته .

حياته العلمية :

بعد حفظه القرآن الكريم اشتغل بالقراءات ، وبعد ما أتقن القراءات ، تلقى النحو والأصول والعروض وعلم الكلام والفقه والعربية والحديث وأصوله والتفسير والمعاني والبيان والعقائد إلى أن أجاز للتدريس عام ١٠٣٤ هـ أربعة وثلاثين وألف من الهجرة ، ثم تصدر للإقراء والتدريس وانتفع به جماعة من الأعلام .

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر ج ٣ ص ١٢٨ .

شيوخه :

١- عبد الرحمن أبو الحسن بن ناصر الأشعري ، قرأ عليه القرآن بالقراءات إلى أن مات شيخه عام ١٠٣١ هـ إحدى وثلاثين وألف من الهجرة ، فأكمل القراءة على تلميذه .

٢- الشيخ أحمد الحكمي .

٣- الشيخ محمد تقى الدين الزبيرى ^(١) قرأ عليه القراءات .

٤- الشيخ عبد الملك العصامى ، تلقى عنه النحو والأصول والعروض.

٥- البرهان اللقانى ، تلقى عنه علم الكلام .

٦- السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى ، تلقى عنه الفقه والأصول والعربية والحديث وأصوله والتفسير والمعانى والبيان وأجازه باللفظ .

٧- الشيخ أحمد بن إبراهيم علامة تلقى عنه العقائد والحديث .

٨- الشيخ الشهاب الخفاجى ، تلقى عنه الحديث الشريف .

تلاميذه :

لقد انتفع بعلم الشيخ جماعة من الأعلام منهم :

١- الشيخ عبد بن محمد طاهر عباسى .

(١) وإسناده مبسوط في المصدر السابق ص ١٢٩ .

- ٢- الشيخ أحمد باقشير .
- ٣- الشيخ الحسن العجمي .
- ٤- الشيخ أحمد النخلى .

مؤلفاته :

- ١- المجموع الوضاح على مناس الإيضاح .
- ٢- الشرح الكبير على أبيات ابن المقرئ .
- ٣- الشرح الصغير على أبيات ابن المقرئ أيضاً .
- ٤- كافي المحتاج لفرائض المنهاج .
- ٥- فتح الفياض بعلم القراض .
- ٦- قرّة عين الرائض فى فنى الحساب والفرائض .
- ٧- المذلل فى الفرائض .
- ٨- النفحة المكية بشرح التحفة القدسية لابن الهائم .
- ٩- النقول الواضحة الصريحة فى عدم كون العمرة قبل النفر صحيحة .
- ١٠- رسالة فى التقليد .
- ١١- شرح أبيات الجلال السيوطى التى أولها (ينبع الفرع فى

انتساب أباه .

- ١٢- فتح الوهاب شرح نزهة الأحاب .
 - ١٣- التحفة الحجازية فى الأعمال الحسابية .
 - ١٤- تحرير المقال فى قول ابن المجدى فى الشريك اشكال .
 - ١٥- الدر النقيذ فى مأخط القراءات من القصيد .
 - ١٦- المواهب السنية فى علم الجبر والمقابلة .
 - ١٧- شرح الياسمينية فى الجبر والمقابلة .
 - ١٨- رسالة فى أحكام النون الساكنة والتنوين .
 - ١٩- وصلة المبتدى بشرح نظم دار المهتدى فى الفرائض على مذهب الإمام أبى حنيفة .
 - ٢٠- أبيات مسوغات الابتداء .
 - ٢١- شرح أبيات مسوغات الابتداء .
 - ٢٢- الانتصار النفيس لجناب محمد بن إدريس .
- وغير ذلك من تأليف وأشعار وآثار .

وفاته :

توفى فى يوم الاثنين ٢٢/٤/١٠٧٢ هـ الثانى والعشرين من شهر ربيع الثانى عام اثنتين وسبعين وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة المعلاة بمكة المشرفة .

على صبرة^(١)

هو الشيخ على بن أحمد صبرة الغرياني

ولد في كفر بنى غريان ، مركز قويسنا ، محافظة المنوفية في
١٨٧٢/١١/٧م السابع من شهر نوفمبر عام اثنتيتن وسبعين وثمانمائة
وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، فحفظه في طفولته كعادة
أهل زمانه ، ثم التحق بالأزهر وتلقى فيه العلوم الشرعية والعربية ،
ودرس الفقه على مذهب الإمام الشافعي .

واهتم بالقراءات بصفة خاصة وحصل على شهادة «العالمية» في
شوال عام ١٣٢٤هـ أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم عين مدرساً بالقسم العام في ١٣٢٥/١/٢٢هـ الثاني والعشرين
من شهر الله المحرم عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة ،
وظل في التدريس يستفيد منه طلابه في الأزهر وخارجه ، ويؤلف
الكتب المفيدة في التجويد ، وغيره .

(١) مقدمة كتاب «العقد الفريد» ص ١٢ .

مؤلفاته :

١- العقد الفريد فى فن التجويد .

٢- ملخص العقد الفريد .

وفاته :

توفى عام ١٣٦٧هـ سبعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية.

على الشبراملسى^(١)

هو الشيخ على بن أبى الضياء نور الدين الشبراملسى الشافعى القاهرى ، خاتمة المحققين ، محرر العلوم النقلية وأعلم أهل زمانه ، لم يأت قبله فى دقة النظر وجودة الفهم واستخراج الأحكام من عبارات العلماء وقوة التأنى والبحث واللفظ والحلم والإنصاف .

وكان حسن المنادمة لطيف المداعبة لا يتكلم إلا فى ما يعنيه ، وكان مجلسه مصوناً عن الغيبة وذكر الناس بسوء ، وجميع أوقاته مصروفه فى المطالعة وقراءة القرآن والصلاة والعبادة.

ولد ببلدة شبراملسى^(٢) عام ٩٩٧هـ سبعة - وقيل ثمانية وتسعين وتسعمائة من الهجرة ، وكان أصابه الجدرى وهو ابن ثلاث سنين .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم وهو صغير السن ، ثم قدم مصر بصحبة والده عام ١٠٠٨هـ ثمانية بعد الألف من الهجرة ، وحفظ الشاطبية والخلاصة والبهجة الوردية والمنهاج ونظم التحرير للعمريطى والغاية الجزرية

(١) خلاصة فى أعيان القرن الحادى عشر ج ٣ ص ١٧٥ .

(٢) سلس بفتح الميم وكسر اللام المشدده وبالسين المهملة ، وهى قرية بمصر . المصدر السابق ص ١٧٧ نقلاً عن القاموس .

والكفاية والرحبية وغير ذلك ، وتلا جميع القرآن للسبعة من طريقى التيسير والشاطبية وختمه عام ١٠١٠هـ عشرة وألف من الهجرة ، ثم ختمه بالقراءات العشر عام ١٠٢٥هـ خمسة وعشرين وألف من الهجرة ، ثم تلقى الحديث والفقه واللغة والنحو والتفسير والبلاغة وغيرها من العلوم النقلية والعقلية .

وتصدر للإقراء بجامعة الأزهر ، فانفرد فى عصره بجميع العلوم ، وانتتمت إليه الرياسة ، وكان آخر أقرانه موتاً .

شيوخه :

- ١- الشيخ عبد الرحمن اليمنى ، قرأ عليه القرآن بالقراءات العشر .
- ٢- الشيخ عبد الرؤوف المناوى ، تلقى عنه كتاب مختصر المزنى فى المدرسة الصلاحية جوار الإمام الشافعى .
- ٣- الشيخ النور الزيادى .
- ٤- الشيخ سالم الشبشيرى ، تلقى عنهما الفقه والحديث .
- ٥- الشيخ النور الحلبى صاحب السيرة ، لازمه الملازمة الكلية .
- ٦- الشيخ الشمس الشورى .
- ٧- الشيخ عبد الرحمن الخيارى .
- ٨- الشيخ محيى الدين بن شيخ الإسلام .

- ٩- الشيخ فجر الدين الشنوانى .
- ١٠- الشيخ سراج الدين الشنوانى .
- ١١- الشيخ سليمان البابلى .
- ١٢- الشيخ الشهاب الغنيمى .
- ١٣- المحدث الكبير الشهاب أحمد السبكى ، شارح الشفاء ، سمع منه الصحيحين والشفاء .
- ١٤- الشيخ البرهان اللقانى ، أخذ عنه صحيح البخارى ، والشمايل ، والمواهب ، وشرح عقائد النسفى ، وشرح جمع الجوامع ، ومغنى اللبيب ، وشرح ابن ناظم الخلاصة وشرح جوهرة التوحيد .
- ١٥- حضر الشيخ الأجهورى فى شرح نخبة الأثر وشرح ألفية السيرة والجامع الصغير وشرح الشمسية وشرح التهذيب .
- ١٦- عبد الله الدنوشرى ، تلقى عنه شرح ابن عقيل وشرح البهجة .

تلاميذه :

- تلقى عن الشيخ جمع غفير من أهل العلم ، وكان ممن لازمه لأخذ العلم عنه أكابر علماء عصره منهم :
- ١- الشيخ شرف الدين بن شيخ الإسلام .
- ٢- الشيخ زين العابدين بن شيخ الإسلام .
- ٣- الشيخ محمد البهوتى الحنبلى .

- ٤- الشيخ يس الحمصى .
 - ٥- الشيخ منصور الطوخى .
 - ٦- الشيخ عبد الرحمن المحلى .
 - ٧- الشيخ الشهاب البشبيشى
 - ٨- السيد أحمد الحموي .
 - ٩- الشيخ عبد الباقي الزرقانى .
 - ١٠- الحسين بن محمد بن ناصر الدرعي ^(١) .
- وغيرهم ممن لا يحصى كثرة .

مؤلفاته :

- كان يكتب على جميع ما يقرؤه من الكتب ، ولو جمع ما كتبه لجاوز الحد ، ولكنه تبدد بين يدي طلبته ، ولم يشتهر من مؤلفاته إلا :
- ١- حاشية على المواهب اللدنية فى خمس مجلدات ضخام .
 - ٢- حاشية على شرح الشمايل لابن حجر .
 - ٣- حاشية على شرح الورقات الصغير لابن قاسم .
 - ٤- حاشية على شرح ابى شجاع لابن قاسم الغزى .
 - ٥- حاشية على شرح الجزرية للقاضى زكريا .
 - ٦- حاشية على شرح المنهاج فى ستة مجلدات .

(١) فهرس الفهارس ج ١ ص ٣٥٥ .

وفاته :

توفى ليلة الخميس ١٨/١٠/١٠٨٧ هـ الثامن عشر من شهر شوال عام
سبعة وثمانين وألف من الهجرة ، وتولى غسله بيده تلميذه الفاضل
أحمد البناء الدمياطي ، وصلى عليه بجامع الأزهر يوم الخميس إماماً
بالناس الشيخ شرف الدين بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، وكان له
مشهد عظيم وحصل للناس عليه من الجزع ما لم يعهد لمثله .

على الضباع^(١)

هو العلامة الشيخ على بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع ولد في مصر ما بين عام ١٣٠٠هـ وعام ١٣١٣هـ^(٢).

(١) أفادني بأجزاء من هذه الترجمة فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي ، وانظر كذلك « هداية القارى إلى تجويد كلام البارى » ج ٢ ص ٦٨٠ ، وكتاب ، تذكرة الإخوان بأحكام رواية الإمام حفص بن سليمان » ص ٤٤ .

(٢) يقول الشيخ الضباع : كنت غلاماً لأزال أحفظ القرآن الكريم ، وكان المتولى شيخاً للمقارى آنذاك ، وفى أواخر حياته ، كانت وصيته لابن أخته أو صهره الشيخ حسن بن يحيى الكتبى حيث قال : اعتنى بتحفيظ هذا الغلام القرآن الكريم وعلمه القراءات ، وحول إليه كتبى بعد مماتى .

يقول الشيخ الضباع : فكان الشيخ كان يعلم أن هذا الغلام سيتحمل فى مستقبل أيامه تبعات مشيخة المقارى ، ويصير من خادى القرآن الكريم ، والحاملين لعلم قراءاته - مع أن الشيخ كان ضريراً - والأولى بأخذ الكتب صهره الكتبى ، لأنه كان من علماء القراءات ، حيث قرأ السبع على المتولى ، ولكن فراسة الشيخ جعلته يحصرها فى هذا الغلام وهو المترجم .

فتبين لنا أن الضباع من هذه الحادثة كان عمره ما بين السبعة والثالث عشر - حيث إن سن الغلام ما بينهما - والمتولى توفى عام ١٣١٣هـ ، فيحتمل أن تكون ولادة المترجم ما ذكرناه ، والله أعلم .

(من إملأ فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي ، حفظه الله ونفع بن المسلمين) الجمعة ليلة السبت ١٩/٦/١٤١٩هـ . وانظر الحاشية من كتاب : فتح المعطى وغنية المقرئ . ص ١٦٩ .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم ولما يزل صغيراً ، وانكب بعد ذلك فى تلقى القراءات وعلوم القرآن من رسم وضبط وعد الآى وفنون التجويد ودرس واطلع كثيراً من كتب المتولى حتى أصبح بحراً فى العلم لا يزال يفيض وكتب فى كل ماله صلة بالقرآن ، فأحسن وأجاد وأفاد .
وعين عضواً لمراجعة المصحف الشريف ، وولى مشيخة عموم المقارئ والإقراء بالديار المصرية .

شيوخه :

- ١- الشيخ أحمد بن محمد بن منصور السكرى ، قرأ المترجم عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .
 - ٢- الشيخ حسن بن يحيى الكتبى .
 - ٣- الشيخ عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار .
- تلقى عنهما القراءات السبع والعشر الصغرى والكبرى وعلم الرسم والضبط وعد الآى وغيرها من علوم القرآن .

تلاميذه :

- ١- الشيخ أحمد حامد التيجى .
- ٢- الشيخ إبراهيم عوض عطوه .

- ٣- الشيخ عبد العزيز عيون السود .
 ثلاثتهم تلقوا عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة
 وعلوم القرآن والقراءات .
- ٤- الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ^(١)
 قرأ عليه القراءات الشاذة .
- ٥- الشيخ محمود خليل الحصرى ^(٢)

مؤلفاته :

- لقد ألفت المترجم أكثر من سبعين مؤلفاً ، كثير منها ما يخص بالقرآن
 والقراءات : وهى :
- ١- إرشاد المرید إلى مقصود القصید .
 - ٢- إنشاء الشريد من معانى القصيد .
 - ٣- البهجة المرضية شرح الدرّة المضیة .
 - ٤- الأقوال المعربة عن مقاصد الطيبة .
 - ٥- قطف الزهو من ناظمة الزهر فى علم الفواصل .
 - ٦- ارشاد الإخوان إلى شرح مورد الظمان .
 - ٧- الفوائد المدخرة شرح الفوائد المعتبرة فى قراءات الأربعة الذين

(١) (٢) كما أخبرنى بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبى .

بعد العشرة .

- ٨- هداية المرید إلى رواية أبي سعيد .
- ٩- الجوهر المكنون شرح رواية قالون ، وهو من نظمه وشرحه .
- ١٠- المطلوب فى بيان الكلمات المختلف فيها عن أبى يعقوب .
- ١١- صريح النص فى الكلمات المختلف فيها عن حفص .
- ١٢- تذكرة الإخوان فى أحكام رواية حفص بن سليمان .
- ١٣- الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة فى بيان خلف حفص من طريق الطيبة ، وهو من نظمه وشرحه .
- ١٤- القول الأصدق فى بيان ماخالف فيه الأصبهاني الأزرق عن ورش .
- ١٥- فتح الكرم المنان فى آداب حملة القرآن .
- ١٦- الإضاءة فى بيان أصول القراءة بالنسبة للقراء العشرة .
- ١٧- الشرح الصغير على تحفة الأطفال .
- ١٨- أقرب الأقوال على فتح الأقفال .
- ١٩- بلوغ الأمنية شرح إتخاف البرية فى تحرير الشاطبية .
- ٢٠- الدر النظيم شرح فتح الكرم فى تحرير الطيبة .
- ٢١- البدر المنير فى قراءة ابن كثير .
- ٢٢- إتخاف المرید بشرح فتح المجيد فى قراءة حمزة من طريق

القصيد .

- ٢٣- نور العصر فى تاريخ رجال النشر .
 ٢٤- الدرر الفاخرة فى أسانيد القراءة المتواترة .
 ٢٥- الشرح الكبير لتحفة الأطفال ، المسمى « بمنحة ذى الجلال فى شرح تحفة الأطفال » .
 ٢٦- سميع الطالبين فى رسم وضبط الكتاب المبين .
 ٢٧- شرح رسالة قالون .
 قلت وله غيرها من المؤلفات منها : (١)
 ٢٨- إتحاف البررة بالمتون العشرة .
 ٢٩- القول المعتبر فى الأوجه التى بين السور .
 ٣٠- تقريب النفع فى القراءات السبع .
 ٣١- النور الساطع فى قراءة الإمام نافع .
 ٣٢- أسرار المطلوب .

وفاته :

توفى - رحمه الله - فى مصر فى نحو عام ١٣٧٦هـ ستة وسبعين
 وثلاثمائة وألف من الهجرة .

(١) أفادنى بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي .

على الصفاقسي^(١)

هو الشيخ أبو الحسن على بن محمد النورى بن سليم الصفاقسى ولد بمدينة « صفاقس » عام ١٠٥٣هـ ثلاثة وخمسين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

عندما بلغ سن التعليم ورغب فى التعليم ، رحل إلى تونس لطلب العلم والنهل من علمائها ، وعانى كثيراً من ضيق فى الرزق والمؤونة والمعيشة إلى أن يسر الله عليه ، فظل هناك سنوات يدرس ويحفظ المتون والعلوم الشرعية والعربية .

ثم ارتحل إلى الديار المصرية فالتقى بعلمائها وشيوخها ، فراح ينتقل من شيخ إلى شيخ ومن عالم لآخر ويستفيد منهم ويأخذ من علمهم فدرس علوماً شتى ، وتعلم القراءات وحفظها وقرأ القراءات على شيوخ زمانه .

(١) مقدمة كتاب « تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين » للمترجم ص ٧ - ٢٠ ، وانظر كذلك فهرس الفهارس « ج ٢ ص ٦٧٣ ، وفيه أنه توفى عام ١١١٨هـ ثمانية عشر ومائة وألف من الهجرة .

شيوخه :

- ١- عاشور القسنطينى .
- ٢- محمد بن عبد الله الخرشى ، أحد علماء المالكية فى مصر وشيخ الأزهر فى وقته .
- ٣- إبراهيم على الشبرخيتى .
- ٤- على بن على الشبراملسى ، أحد علماء القراءات فى وقته .
- ٥- يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو زكريا الشاوى الجزائرى .

- ٦- أبو عبد الله محمد بن محمد المعروف بابن ناصر الدرعى .
- ٧- أحمد بن أحمد العجمى الأزهرى المصرى .
- ٨- عبد السلام بن إبراهيم اللقانى .
- ٩- البرهان المأمونى زين العابدين الأنصارى .
- ١٠- محمد بن محمد الأفرانى المغربى السوسى .
- ١١- على الخياط المغربى .
- ١٢- جلال الدين الصديقى .
- ١٣- الشهاب أحمد البشيتى .
- ١٤- الشهاب أحمد العنانى الكنانى .

- ١٥- أحمد السنهورى .
١٦- أبو بكر الشنوانى .

تلاميذه :

- ١- ابن أحمد بن على بن محمد النورى .
٢- على بن خليفة .
٣- أبو عبد الله محمد بن حسين الهدة السوسى .
٤- الشيخ محمد الحرقانى البصير الصفاقسى ^(١)

مؤلفاته :

- ١- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين .
٢- غيث النفع فى القراءات السبع .
٣- رسالة فى الرد على من يقول بجواز إبدال الهمزة هاء .
٤- فهرسته .
٥- خلاصة فقهية .
٦- معين السائلين من فضل رب العالمين .

(١) كما جاء فى بعض الأسانيد التى بين يدينا ، وانظر كذلك : « فهرس الفهارس والأثبات » ج ١ ص ٢٣١ .

- ٧- المنقذ من الوحلة .
- ٨- كتاب فى العقيدة .
- ٩- رسالة فى تحريم الدخان .

وفاته :

توفى بمدينة فاس يوم الجمعة ١٢/٣/١١١٧هـ الثانى عشر من شهر ربيع الأول عام سبعة عشر ومائة وألف من الهجرة .

العلاء الطرابلسي^(١)

هو الشيخ على بن محمد الملقب بعلاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسي الأصل الدمشقي الحنفي شيخ الإقراء بدمشق وإمام الجامع الأموي وكان علامة في القراءات والفرائض والحساب والفقہ وغيرها . ولد بدمشق في صبيحة نهار الجمعة ١٠ / ١٠ / ٩٥٠ هـ مستهل شهر شوال عام خمسين وتسعمائة من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم على مشايخ بلدته ثم قرأ القراءات السبع ثم العشر ، ثم تلقى علم الفقہ والفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع الهندسة والفلك ، والحديث رواية ودراية . ولى تدريس الدولعية واليونسية والكوجانية والصبابة والتدريس بالجامع الأموي وكان إمام الحنفية به ، وله كرسى وعظ ، غير ذلك من الوظائف الدينية .

شيوخه :

١- والده الشيخ محمد الطرابلسي .

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ج ٣ ص ١٨٦ .

- ٢- الشهاب الطيبي الكبير .
- ٣- الشيخ عبد الوهاب الحنفى إمام الحنفية بدمشق .
- ٤- الشيخ شهاب الدين الأيدونى الشافعى ، إمام الجامع الأموى .
- ٥- الشهاب الفلوجى ، الإمام الشافعى بالجامع أيضاً .
- قرأ عليهم القراءات السبع ثم العشر بعد حفظه القرآن الكريم ، وتفقه على الشيخ عبد الوهاب الحنفى المذكور .
- ٦- شيخ الإسلام النجم البهنسى ، شارح الملتقى ، خطيب دمشق فى وقته وفتيها تلقى عنه الفقه .
- ٧- الشيخ محمد النجدى الحنبلى الفرضى .
- ٨- الشهاب العلموى الملقب بشكاره .
- تلقى عنهما علم الفرائض .
- ٩- الشيخ عبد اللطيب بن الكيال المؤقت بالجامع الأموى ، أخذ عنه الحساب والجبر والمقابلة مع الهندسة ، وأخذ عنه كثيراً من علم الفلك .
- ١٠- الشيخ أبو بكر تقى الدين الصهيونى ، أخذ عنه قواعد علم الفلك .
- ١١- شيخ الإسلام البدر الغزى ، أخذ عنه الحديث الشريف رواية ودراية .
- ١٢- الشيخ العماد الحنفى .

١٣- الشمس بن المنقار.

تلقى عنهما علوم العربية .

١٤- العلامة العلاء بن عماد الدين ، عرض عليه ألفية بن مالك .

مؤلفاته:

للشيخ تأليف عديدة أشهرها :

١- سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر .

٢- المقدمة العلائية ، فى تجويد التلاوة القرآنية .

٣- الألفاظ العلائية وهى عبارة عن منظومة أسئلة تتعلق ببعض

المشكلات والألفاظ فى القراءات العشر ، وعدة أبياتها مائة وستة

وعشرون بيتاً .

وله آثار غير ما ذكر تدل على نباهته .

وفاته :

كانت وفاته بعد انقطاعه فى بيته سنوات ، وتوفى عند طلوع

الشمس من صبح يوم الجمعة ١٣/٦/٣٢٠هـ الثالث عشر من جمادى

الثانية عام اثنتين وثلاثين وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة باب الصغير،

غربى سيدنا بلال الحبشى - رضى الله عنه - فى قبر والده .

ملا على قارى^(١)

هو العلامة الشيخ على بن محمد سلطان الهروى المعروف بالقارى الحنفى ، نزيل مكة المكرمة وأحد صدور العلم ، فريد عصره الباهر والسمت فى التحقيق وتنقيح العبادات .
ولد فى هراة .

الحياة العلمية :

رحل إلى مكة وقطنها ، وتلقى العلم فيها عن كبار علمائها آنذاك ، وجد واجتهد واشتهر ذكره وطار صيته ، وعرف بكثرة اعتراضاته^(٢) على الأئمة لاسيما الشافعى وأصحابه رحمهم الله تعالى .

شيوخه :

- ١- الأستاذ أبو الحسن البكرى .
- ٢- السيد زكريا الحسينى .
- ٣- الشهاب أحمد بن حجر الهيثمى .

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ج ٣ ص ١٨٦ ، وقارىان هند ج ١ ص ٦٢ .

(٢) وانظر تفصيل ذلك فى المصدر السابق (خلاصة الأثر) .

- ٤- الشيخ أحمد المصرى تلميذ القاضى زكريا الأنصارى .
- ٥- الشيخ عبد الله السندى .
- ٦- العلامة قطب الدين المكى وغيرهم .

مؤلفاته :

لقد ألف - رحمه الله - التأليف الكثيرة اللطيفة التأدية المحتوية على الفوائد الجليلة بها .

- ١- شرح مشكاة المصابيح فى مجلدات ، وهو أكبر مؤلفاته وأجلها .
- ٢- شرح الشفاء .
- ٣- شرح الشمايل المحمدية .
- ٤- شرح النخبة .
- ٥- شرح الشاطبية فى القراءات السبع .
- ٦- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية .
- ٧- الفانوس فى تلخيص القاموس .
- ٨- الأثمار الجنية فى أسماء الحنفية .
- ٩- شرح ثلاثيات البخارى .
- ١٠- نزهة خاطر الفاتر فى ترجمة الشيخ عبد القادر .

وغيرها من المؤلفات المفيدة ولولا بعض اعتراضاته وغلظته فيها

لاشتهرت مؤلفاته وملأت الدنيا ، لكثرة فائدتها وحسن انسجامها .

وفاته :

توفى بمكة المكرمة فى شهر شوال عام ١٠١٤ هـ أربعة عشر وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة المعلاة ، ولما بلغ خبر وفاته بمصر ، صلوا عليه بجامع الأزهر صلاة الغائب فى مجمع حافل يجمع أربعة آلاف نسمة .

أبو عبد الله الهبطيني^(١)

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي جمعة الهبطيني السماتى .
ولد فى حدود منتصف القرن التاسع الهجرى فى مدشر أهباطة ، من
قبيلة سماته ، إحدى قبائل الجبل بشمال المغرب ، ويرى بعضهم أن
الهبطينى نسبة إلى جبال الهبط المعروفة .

حياته العلمية :

تعلم الهبطينى على عادة أبناء البادية فى الكتّاب ، فحفظ القرآن
الكريم وجوده ، وكانت مدينة القصر الكبير وقتئذ ، من أهم المراكز
الثقافية بالمغرب ، ثم رحل إلى فاس وأنهى بها دراسته ، وتلقى
الروايات والقراءات والعلوم الشرعية والعربية وغيرها ، وتلقى كبار
علماء عصره .

ومن شيوخه :

أبو عبد الله غازى الذى ربما كان آخر من لقيه بفاس .

(١) « القراء والقراءات فى المغرب » ص ١٧٦ .

ومن تلاميذه :

أبو عبدالله محمد بن علي بن عدة الأندلسي وغيره من الذين أشاعوا مذهبه في الوقف وقيدوه عنه حتى اكتسح أقطار أفريقية كلها .

ومن مؤلفاته :

الوقف الموجود بين أيدي الناس ، وهو العنوان البارز للمصحف المغربي والطابع الشخصي للمدرسة القرآنية بالمغرب .

وفاته :

توفي في مدينة فاس عام ٩٣٠هـ ثلاثين وتسعمائة من الهجرة ودفن في روضة الزهيري بطالعة فاس .

ابن غانم المقدسى^(١)

هو الشيخ على بن محمد بن على بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن على بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز ابن سعد بن سعد بن عبادة - سيد الخزرج - الخزرجى السعدى العبادى المقدسى الأصل القاهرى المولد والسكن ، الملقب نور الدين الحنفى العالم الكبير الحجة الرحلة القدوة رأس الحنفية فى عصره وإمام أئمة الدهر على الإطلاق وأحد أفراد العلم المجمع على جلالته وبراعته وتفوقه فى كل فن من الفنون .

ولد بالقاهرة فى ١١/٦/٩٢٠هـ السادس من شهر ذى القعدة عام عشرين وتسعمائة من الهجرة ونشأ بها .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم فى مقتبل عمره وأتقنه وجوده ثم تلاه بالسبع ، ثم تلقى الفقه والحديث والكتب الستة وغيرها وجد واجتهد إلى أن تفوق على أهل عصره فى كل علم ، وكان إليه الرحلة من الآفاق وأفتى مدة

(١) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ج ٣ ص ١٨٠ ، وفهرس الفهارس ج ٢

حياته ، وانتفع به الجم الغفير من كبار أهل زمانه .
 ولى المناصب الجليلة ، كإمامة الأشرفية ومشيختها ، ومشيخة
 مدرسة الوزير سليمان باشا ، ومشيخة الإقراء بمدرسة السلطان حسن
 غير ذلك ، وحج مرتين ، ورحل إلى القدس ثلاث مرات ، وألف التأليف
 المفيدة .

شيوخه :

- ١- الشيخ الفقيه الورع الزاهد شهاب الدين أحمد بن الفقيه على بن
 حسن المقدسى الحنبلى .
- ٢- قاضى القضاة محب الدين أبو الجود محمد بن إبراهيم
 السمديسى الحفنى قرأ عليه القراءات والفقہ وسمع عليه كثيراً .
- ٣- قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن على
 الفتوحى الحنبلى الشهير بابن النجار ، قرأ عليه الصحيحين ، وبعض
 كل من السنن الأربعة ، وسمع عليه بعض معانى الآثار للطحاوى ،
 وغير ذلك من كتب الحديث وغيرها .
- ٤- المحقق شهاب الدين أحمد بن يونس الحلبي الشهير بابن الشلبى،
 صاحب الفتاوى ، قرأ عليه الفقہ وسمع عليه الحديث وغيره .
- ٥- خاتمة المحققين الشيخ ناصر الدين محمد سالم الطبلاوى .
- ٦- الشيخ الإمام ناصر الدين اللقانى المالكى .

- ٧- الأستاذ أبو الحسن البكرى .
- ٨- الشيخ الشهاب الرحلى .
- ٩- العلامة الشهير شمس الدين محمد التونسى .
- قرأ عليه بعض مسلم وأجازه فى سائره ، وقرأ عليه وسمع عنده كثيراً من العلوم .
- ١٠- الشيخ المسند شمس الدين محمد بن شرف الدين السكندرى ، يروى عنه الحديث المسلسل بالأولية والكتب الستة والقراءات .
- ١١- السيد قطب الدين عيسى بن صفى الدين الشيرازى ثم المكى الشهير بالصفوى .
- يروى عنه صحيح البخارى والشفاء سماعاً لبعضهما وأجازه لسائرهما .

تلاميذه :

لقد انتفع بعلم الشيخ جم غفير من كبار أهل زمانه منهم :

- ١- الشهاب الغنيمى .
- ٢- الشاب الخفاجى .
- ٣- أبو المعالى الطالوى الدمشى .
- ٤- { عبد الرحمن بن شحاذه اليمنى }^(١) وغيرهم ممن لا يحصى كثرة .

(١) كما وصل الينا فى بعض الأسانيد والإجازات فى القرآن والقراءات العشر ، وانظر

مقدمة منظومة « طيبة النشر » لابن الجزرى . تحقيق محمد تميم الزعبي ص ٢٩ .

مؤلفاته :

ألف الشيخ التأليف النافعة في الفقه وغيره منها .

١- شرح نظم الكنز ، سماه الرمز .

٢- شرح الأشباه والنظائر .

٣- الشمعة في أحكام الجمعة

وفاته :

توفى ليلة السبت ١٨/٦/١٠٠٤هـ الثامن عشر من شهر جمادى

الآخرة عام أربعة بعد الألف من الهجرة .

فائز الزور^{عبيد} (١)

هو الشيخ فائز عبد القادر الزور^{عبيد}

ولد بمدينة حماة بسوريا عام ١٩٣٨م ثمانية وثلاثين وتسعمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

والتحق بالمدارس النظامية ، فدرس المرحلة الابتدائية في دار المعلمين الابتدائية بمدينة حلب وتخرج فيه عام ١٩٥٤م أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

وحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاذلية ثم أخذ بعض القراءات وأجيز فيها .

ودرس العلوم الشرعية والعربية والأدب ، والتحق بجامعة دمشق وحصل على الإجازة في آداب اللغة العربية عام ١٩٧٢م اثننتين وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

قام بالتدريس في المدارس الابتدائية في محافظتي الحسكة وحماة منذ عام ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) من كتاب المترجم ؛ « دروس في ترتيل القرآن الكريم » .

ثم انتقل إلى دولة الإمارات وقام بالتدريس في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية .

ومن شيوخه :

الشيخ سعيد عبد الله العبد الله ، قرأ عليه القرآن بقراءة الإمام عاصم بروايته والإمام ابن كثير بروايته ورواية ورش عن نافع وأجازه فيها .

مؤلفاته:

له مؤلفات مفيدة منها :

دروس في ترتيل القرآن الكريم .

كرامت علي^(١)

هو الشيخ كرامت علي بن أبي إبراهيم شيخ إمام بخش بن الشيخ جار الله بن الشيخ قل محمد ، يتصل نسبه بأبي بكر الصديق رضی الله عنه .

ولد في مدينة جون بور في الهند في ١٨/١/١٢١٥ هـ الثامن عشر من شهر الله المحرم عام خمسة عشر ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية:

عندما بلغ عمره السابعة أو الثامنة درس عند والده التعليم الابتدائي والأخلاق الفاضلة ، ثم عندما بلغ الثامن عشر من عمره ذهب إلى علماء وقته ينهل من علمهم ، ودرس على يديهم العلوم النقلية والعقلية ، ودرس وتعلم وحفظ القرآن الكريم والقراءات والتفسير والحديث واللغة وغيرها من العلوم .

ارتحل إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج ومكث هناك مدة سنتين ونصف ، فجلس هناك إلى علمائها وتلقى العلوم الشرعية والقراءات .

(١) انظر كتاب « تذكرة قاريان هند » ج ١ ص ٢١٠ .

كان خامس خمسة^(١) من الذين نشروا علم القراءات في بلاد الهند بعد الشيخ عبد الخالق المنوفى ، وكان ذا صوت حسن وجميل ندى .

شيوخه :

- ١- الشيخ قدرة الله ، تعلم على يديه العلوم الدينية .
- ٢- الشيخ أحمد الله أنانى ، درس عليه العلوم العقلية .
- ٣- الشيخ أحمد على شرياكوتى ، درس عليه الحديث والعلوم العقلية.
- ٤- الشيخ أحمد الله بن دليل الله الأناى ، حفظ على يديه القرآن الكريم والقراءات .
- ٥- الشيخ عمر بن عبد رب الرسول بن عبد الكريم أكملى .
- ٦- الشيخ قارى سيد إبراهيم مدنى .
- ٧- الشيخ سيد محمد اسكندر ، تلقى عنه القراءات السبع وأجازها فيها .
- ٨- الشيخ عبد العزيز شاه محمد إسماعيل .

(١) وهم : ١- المترجم نفسه ٢- شيخ القراء عبد الرحمن الأنصارى المحدث الفانيفتى ٣- قاضى القضاء حيدر الآدبارى ثم الكنهوى ٤- شيخ القراء عبد الرحمن المكى ثم الإله آبادى ٥- شيخ القراء سيد على مراد شاه بخارى .

٩- الشيخ سيد أحمد بريلوى .

تلاميذه :

نذكر تلاميذه المقربين إليه الذين كان لهم جهداً كبيراً فى نشر العلم والقراءات وحملوا الرسالة بعد شيخهم وهم :

- ١- قارى محمد جاويد سلحتى .
- ٢- قارى غلام سرور تيروى .
- ٣- قارى محمد أحمد تبروى .
- ٤- قارى حافظ محمد حاتم .
- ٥- قارى عبد الرحمن تهاكوى .
- ٦- قارى آقا شجاعت على .
- ٧- قارى حافظ أحمد على ، ابن المترجم .
- ٨- قارى عبد القادر ، ابن أخ المترجم .
- ٩- قارى مصلح الدين ، ابن أخ المترجم .
- ١٠- قارى محمود على ، ابن المترجم .
- ١١- قارى محمد محسن ، ابن أخ المترجم .
- ١٢- قارى محمد على .
- ١٣- قارى حافظ على ، ابن المترجم .

١٤- قارى عبد الأول ، ابن المترجم .

مؤلفاته :

- ١- زينة القارى فى التجويد .
- ٢- كتاب مخارج الحرف .
- ٣- كتاب شرح منظومة الشاطبية وسماها « الكوكب الدرّى » .
- ٤- ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأردية .

وفاته :

توفى فى رانكبور بالهند عام ١٢٩٠هـ تسعين ومائتين وألف من الهجرة .

محمد القلقيلي (١)

هو الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح ،
نجم الدين القلقيلي ، مقرئ من أهل قلقيلة بفلسطين ، ثم انتقل إلى
القدس صغيراً وتعلم بها ، ثم ارتحل إلى القاهرة وتعلم بها .

وتلقى العلوم الشرعية وغيره وعلم القراءات والتجويد وعلوم القرآن .

ومن شيوخه (٢) : إمام القراء المقرئين محمد بن محمد بن علي بن

يوسف المعروف بابن الجزرى .

ومن تلاميذه (٣) : شيخ الإسلام القاضى زكريا الأنصارى .

ومن مؤلفاته :

غنية المرید لمعرفة الإتقان والتجويد ، فرغ من تأليفه عام ٨٨٢هـ

اثنتين وثمانين وثمانمائة من الهجرة .

وفاته :

توفى - رحمه الله - بعد عام ٩٠٢هـ اثنتين وتسعمائة من الهجرة .

(١) الأعلام ج ٥ ص ٣٣٥ .

(٢) (٣) كما جاء فى اسانيد القرآن والقراءات التى وصلت إلينا .

محمد المالكي (١)

هو الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز الأزهرى المعروف بالأمير (٢) شمس الدين المالكي .
ولد فى ناحية سبنو بمصر من أعمال منفلوط بمديرية أسيوط فى ذى الحجة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم درس القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة ، ثم التحق بالأزهر الشريف وتخرج منه .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد المنير ، قرأ عليه القراءات العشر .
- ٢- محمد بن محمد البليدى .
- ٣- أبو الحسن نور الدين على السقّاط .

(١) انظر مقدمة كتاب « فتح الأقفال » للجمزورى ، شرح « غرامى صحيح » للمترجم

ص ٤٤ .

(٢) اشتهر بالأمير لأن جده أحمد كانت له امرة فى الصعيد ، المصدر السابق .

- ٤- حسن إبراهيم الجبرتي .
- ٥- محمد القاودي الفاسي .
- ٦- عبد الرحمن العيدروس وغيرهم .

مؤلفاته :

- ١- تحاف الأنس في العلمية واسم الجنس .
- ٢- بهجة الأنس والإتناس شرح زارني المحبوب في رياض الأسر .
- ٣- حاشية على شرح الشيخ خالد على المقدمة الجزرية .
- ٤- حاشية على شرح ابن هشام لمختصره الشذور .
- ٥- حاشية على مغني اللبيب عن كتب الأعراب .
- ٦- حاشية على تحاف المرید شرح الشيخ عبد السلام اللقاني على جوهرة التوحيد .
- ٧- حاشية على شرح العشماوية .
- ٨- حاشية على شرح الملوي على السمرقندية في الإستعارات .
- ٩- ضوء الشموع على شرح المجموع .
- ١٠- الكوكب المنير في الفقه المالكي .
- ١١- المجموع .
- ١٢- مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين .

- ١٣- مناسك الأمير .
- ١٤- الوظيفة الشاذلية .
- ١٥- الإكليل شرح مختصر خليل .
- ١٦- حاشية على شرح الزرقانى على الغربية .
- ١٧- تفسير المعوذتين .
- ١٨- تفسير سورة القدر .
- ١٩- انشراح الصدر فى بيان ليلة القدر .
- ٢٠- شرح غرامى صحيح .

وفاته :

توفى بالقاهرة فى ١٠/١١/١٢٣٢هـ العاشر من شهر ذى القعدة
عام اثنتين وثلاثين ومائتين وألف من الهجرة .

محمد المتولى (١)

هو العلامة الشهير الشيخ محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان ، الشهير بالمتولى ولد بخط - بضم الحاء - الدرب الأحمر بالقاهرة ، فى عام ١٢٥٠هـ خمسين ومائتين وألف من الهجرة ، وقيل غير ذلك .

حياته العلمية :

التحق بالأزهر الشريف بعد أن حفظ القرآن الكريم ، وحصل كثيراً من العلوم العربية والشرعية ، وحفظ متون التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل كالمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال والشاطبية والدرة وطيبة النشر والعقيلة وناظمة الزهر وغيرها ، كتحرير الطيبة فى أكثر من طريق وتلقى القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة ، ثم من طريق طيبة النشر ، وكذلك القراءات الأربع الزائدة على العشر ، واشتغل بالإقراء ، وولى مشيخة الإقراء والقراءات بالديار المصرية بعد سلفه العلامة المحقق الشيخ خليفة الفشنى فى عام ١٢٩٣هـ ثلاثة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

(١) هداية القارى إلى تجويد كلام البارى ج ٢ ص ٦٩٨ .

شيوخه :

من شيوخه علامة وقته خاتمة المحققين السيد أحمد الدرى المالكي المعروف التهامي ، حيث تلقى عنه المترجم معظم علم القراءات والتجويد ما بين منظومات ونثر وغير ذلك ، وانتفع به كثيراً وكل أسانيده من طريقه فقط .

تلاميذه :

لقد تلقى عن المترجم له القراءات والتجويد عالم كثير وجم غفير ، وكلهم علماء أجلاء يشار إليهم بالبنان، منهم :

- ١- الشيخ محمد البنا .
- ٢- الشيخ أحمد شلبي .
- ٣- الشيخ مصطفى شلبي .
- ٤- الشيخ عبد الرحمن الخطيب الشعار .
- ٥- الشيخ حسن الجريسي الكبير .
- ٦- الشيخ حسن عطية .
- ٧- الشيخ محمد مغربي .
- ٨- الشيخ عبد الفتاح هنيدي .
- ٩- الشيخ حسن خلف الحسيني .

- ١٠- الشيخ محمد الحسينى الشهير بالحداد .
- ١١- الشيخ محمد الغزولى .
- ١٢- الشيخ حسن بن يحيى الكتبى ، المعروف بصهر المتولى .
- ١٣- الشيخ خليل غنيم الجنائنى ، وغيرهم .

مؤلفاته :

له زهاء الأربعين مصنفاً فى القراءات وغيرها من علوم القرآن كالتجويد والرسم والضبط والفواصل ، نذكر منها :

- ١- فتح الكريم فى تجويد القرآن العظيم (مختصر) .
- ٢- فتح الرحمن فى تجويد القرآن (أوسع من السابق) .
- ٣- سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى « حَاشَا لِلَّهِ » .
- ٤- رسالة فى مذاهب القراء السبعة فى ياء الإضافة والزوائد .
- ٥- تحقيق البيان فى عد آى القرآن .
- ٦- توضيح المقام فى أحكام الوقف لحمزة وهشام .
- ٧- انحاف الأنام شرح توضيح المقام فى أحكام الوقف لحمزة وهشام .
- ٨- الوجوه المسفرة فى القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر .
- ٩- منظومة فى بيان ماخالف فيه ورش المصرى حفصاً عن عاصم الكوفى .

- ١٠- فتح المعطي وغنية المقرئ .
- ١١- منظومة فى بيان الفواصل المختلف فيها بين أهل العدد .
- ١٢- منظومة دالية فى أوجه (الآن) لورش .
- ١٣- منظومة دالية فى أوجه (الآن) لورش أطول من السابقة .
- ١٤- رجزية فى بيان ماخالف فيه قالون ورشاً من طريق الشاطبية .
- ١٥- الكوكب الدرئ فى قراءة أبى عمر البصرئ .
- ١٦- فتح المجيد فى قراءة حمزة من طريق القصيد .
- ١٧- اللؤلؤ المنظوم فى بيان جملة من المرسوم .
- ١٨- رجزية فى بيان أوجه التكبير ، من طريق الإمام ابن كثير .
- ١٩- الواضحة فى تجويد الفاتحة .
- ٢٠- شرح الواضحة فى تجويد الفاتحة .
- ٢١- فتح الكرم فى تحرير أوجه القرآن العظيم .
- ٢٢- الفوز العظيم شرح فتح الكرم .
- ٢٣- الدرر الحسان فى تحرير أوجه القرآن .
- ٢٤- شرح الدرر الحسان فى تحرير أوجه القرآن ، المسمى بفتح الرحيم الرحمن .
- ٢٥- الشهاب الثاقب « الغاسق الواقب » فى بيان طرق الأزرق ومذاهب الغنة عنه .

- ٢٦- البرهان الأصدق والصراط المحقق فى منع الغنة للأزرق .
- ٢٧- رسالة فى الهمزتين من كلمة ومن كلمتين للقراء العشرة .
- ٢٨- جواهر القلائد فى مذاهب العشرة فى ياءات الإضافة والزوائد.
- ٢٩- الفوائد المعتمدة فى قراءة الأربعة بعد العشرة .
- ٣٠- موارد البررة على الفوائد المعتمدة .
- ٣١- فتح الكريم فى تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق الإزميرى .
- ٣٢- الروض النضير شرح فتح الكريم .
- ٣٣- تهذيب النشر .
- ٣٤- إيضاح الدلالات فى إثبات القراءات .
- ٣٥- رجزية فى بيان مأخذ أوجه القراءات ، وهى المعروفة « بعزو الطرق » .
- ٣٦- التنبيهات فى شرح أصول القراءات .

وفاته :

توفى - رحمه الله تعالى - فى ١٢/٣/١٣١٣هـ الحادى عشر من شهر ربيع الأول عام ثلاثة عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة .
ودفن بالقرافة الكبرى بالقاهرة ، بالقرب من باب الوداع .

محمد السيد العربي^(١)

شيخ القراء فى مدينة (عربين)

هو الشيخ محمد بن إسماعيل بن أحمد السيد إسماعيل العربي
الدمشقى .

ولد فى عربين عام ١٣٤٣هـ ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف من
الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ مرحلته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، ثم قرأ منظومة طيبة
النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ، وقرأ شرحها لابن الناظم ثم
جمع القراءات العشر الكبرى ، ودرس النحو والفقہ الشافعى والحديث
الشريف وغيرها من العلوم المفيدة .

شيوخه :

١- الشيخ عبد القادر العربي ، قرأ وحفظ القرآن الكريم على يديه
(برواية حفص عن عاصم من الطيبة)^(٢) وقرأ عليه كذلك شرح

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة الشيخ صفوان داودى .

(٢) فضائل القرآن وحملته . ص ٧٢ .

منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر ، وقرأ عليه الآجرومية فى النحو ، وبعض الفقه الشافعى ، ولم يستطع أن يجمع عليه القراءات حيث توفى الشيخ عبد القادر .

٢- الشيخ محمد صالح العقاد الملقب بالشافعى الصغير ، تلقى عنه الفقه الشافعى .

٣- الشيخ أبو الخير الميدانى ، قرأ عليه من كتب الترغيب والترهيب .

٤- الشيخ عبد الرحمن النعسان ، فقيه غوطة الشام ، تلقى عنه الفقه .

٥- الشيخ أحمد الصمادية العربىنى ، تلقى عنه مبادئ النحو .

٦- الشيخ محمد ياسين الجوبجاتى ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر .

تلاميذه :

١- موفق بن محمود عيون الدومى .

٢- الشيخ صفوان داورى .

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

٣- (محمد نور بن عبدالرحمن كنجو ، من حمص تل الذهب .

٤- أكرم شولج من عرييل .

- ٥- أم عمار فجاح ابنة محمد بن محمد إبراهيم كرنبه .
 - ٦- نسرین البانی .
 - ٧- هلا المالح .
 - ٨- خديجة السيد إسماعيل .
 - ٩- رنا اللحام^(١)
- ولا يزال الشيخ - أطال الله عمره وأحسن عمله - يقوم بتدريس القرآن والقراءات في بلده عربيل .

(١) انظر كتاب : « فضائل القرآن وحملته » ص ٧٢ .

محمد بشير الشلاح^(١)

هو الشيخ محمد بشير بن راغب بن زاهد الخوصى ، شيخ الشلاحين الشهير بالشلاح .

ولد بدمشق فى منطقة حى الأقصاب بحى العمارة عام ١٣٣١هـ إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

دخل المدرسة الجوهريّة السفرجلانية وهو ابن ثمان سنوات فقرأ القرآن الكريم ، وظل يدرس فيها حتى تخرج منها وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، ثم بدأ بحفظ القرآن الكريم فى الجامع الأموى عند محراب الحنابلة واستمر على ذلك سنوات .

ثم درس العلوم الأخرى من فقه وحديث وغيرهما .

جمع القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة على طريقى العراقيين والمغاربة .

قام بتدريس القرآن الكريم فى منزله وفى جامع السادات .

تولى الإمامة فى الجامع الأموى نيابه عن شيخه .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٢ ص ٩٩٥ .

عمل مدرساً فى مدرسة أخيه الشيخ محمد سعيد الشلاح الأهلية .
تولى إمامة جامع السادات بعد وفاة إمامه الشيخ حسن النحلاوى ،
وكان عمره حينئذ ثلاثين سنة وظل إماماً حتى وفاته .

شيوخه :

- ١- الشيخ عيد السفرجلانى ، قرأ عليه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ حمدى الجوبجاتى ، حفظ علي يديه القرآن الكريم .
- ٣- الشيخ عبد القادر قويدر العربى ، قرأ عليه القرآن الكريم
بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة ، وأجازه بالسند المتصل
برسول الله ﷺ .
- ٤- الشيخ عبد الله المنجد .
- ٥- الشيخ راشد القوتلى .
- ٦- الشيخ المحدث بدر الدين الحسنى .
- ٧- الشيخ أبو الخير الميدانى .
- ٨- الشيخ محمد سعيد البرهانى .
- ٩- عبد الوهاب دبس وزيت ، قرأ عليه كتاب الترغيب والترهيب .
- ١٠- الشيخ صالح العقاد ، درس عليه مذهب الإمام الشافعى .
- ١١- الشيخ عارف الجوبجاتى ، أخذ عنه قسطاً وافراً من الفقه
الحنفى .

تلاميذه :

- ١- الشيخ عبد الستاد الدوجي .
- ٢- الشيخ شكرى نصرى .
- ٣- الشيخ محمود العطار .
- ٤- الشيخ ياسين العطار .
- ٥- الشيخ الدكتور محمد بلال الشلاح .
- ٦- الشيخ محمد النشواتى .
- ٧- الشيخ محمد ياسين الشلاح .
- ٨- الشيخ حمزة المفتى .

وفاته :

توفى بدمشق صبيحة ثوم الأحد ١٣/١٠/١٤٠٥هـ الثالث عشر من شهر شوال عام خمسة وأربعمئة وألف من الهجرة النبوية .

محمد قسومة^(١)

هو الشاب النابه محمد بشير قسومة .

ولد فى دمشق الشام عام ١٩٥٠م خمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

عندما بلغ مراحل التعليم ، التحق بإحدى المدارس فى دمشق ، ودرس وتعلم القراءة والكتابة ، والتحق بمسجد زيد بن ثابت الأنصارى فقرأ القرآن الكريم وحفظه برواية حفص عن عاصم .

ثم قرأ منظومة الشاطبية فى القراءات السبع وحفظها وقرأ شرحها ، وحفظ كذلك منظومة الدرّة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشر وقرأ شرحها ، ثم شرع فى جمع القراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرّة ولم يكمل حيث وافاه الأجل أثناء ذلك .

واصل دراسته فى المدارس النظامية إلى أن تخرج من الثانوية العامة

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة الشيخ صفوان داودى فى منزله بالمدينة المنورة يوم الجمعة الموافق ١٤١٨/٦/٢هـ الثانى من شهر جمادى الثانية عام ثمانية عشر وأربعمائة وألف من الهجرة .

فى القسم العلمى ، وبعد تخرجه التحق بكلية الزراعة فى دمشق ، واستمر فى دراسته فى الكلية إلى أن تخرج منها عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد تقريباً .

شيوخه :

١- العلامة المقرئ الشيخ أبو الحسن محبى الدين الكردى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم شرع فى جمع القراءات العشر الصغرى بعد ماقرأ وحفظ منظومتى الشاطبية والدرة ، ولم يكمل لوفاته أثناء ذلك ، وقرأ عليه كذلك المقدمة الجزرية فى التجويد .

٢- الشيخ أسامة الرفاعى ، تلقى عنه النحو والفقہ الشافعى .

من تلاميذه :

الشيخ صفوان عدنان داودى ، قرأ عليه فى النحو كتاب النحو المبسط وبعض قطر الندى وبل الصدى ، والمقدمة الجزرية وشرحها .

وفاته :

توفى - رحمه الله - إثر حادث اصطدام سيارته بسيارة باص ، فلم يخرج من الحادث إلا وهو محمولاً منتقلاً إلى رحمة الله تعالى ، وكان ذلك فى دمشق عام ١٩٧٥ م خمسة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

السمنودي المنير^(١)

هو الإمام العارف المتفنن المقرئ المعمر محمد بن حسن بن محمد الشافعي الأحمدى السمنودي الأزهرى المعروف بالمنير .

ولد بسمنود عام ١٠٩٩هـ تسعة وتسعين وألف من الهجرة .

قال عنه تلميذه الحافظ المرتضى :

أقرأ القرآن مدة وانتفع به الطلبة ، وكان صعباً فى الإجازة لا يجيز أحداً إلا إذا قرأ عليه الكتاب الذى يطلب الإجازة فيه بتمامه ، ولا يرى الإجازة المطلقة ولا المراسلة حتى إن جماعة من طلبة زييد أرسلوا يطلبون منه الإجازة فلم يرض بذلك ، وهذه الطريقة عسيرة اليوم .

قال عنه ابن عبد السلام الناصرى فى رحلته الكبرى : (إمام وقته فى القراءات والتصوف والحديث والأوقاف » .

ومن شيوخه :

(١) - على بن محسن الصعيدى المعروف بالرميلى .

(١) انظر فهرس الفهارس ج ٢ ص ٥٧٢ .

٢- أحمد الرشيدى (١)

٣- ابن عقيلة .

ومن أشهر تلاميذه :

(١) - إسماعيل المحلى الأزهرى .

٢- إبراهيم العبيدى (٢) .

٣- المحافظ المرتضى .

٤- المحدث أبو عبد الله محمد بن محمد الأمير الكبير المصرى

الملكى (٣) .

وفاته :

توفى - رحمه الله - عام ١١٩٩هـ تسعة وتسعين ومائة وألف من

الهجرة .

(١) (٢) كما جاء ذلك فى أسانيد القرآن والقراءات التى بين يدى .

(٣) إعلام الطلبة الناجحين ص ٩٨ .

ناصر الدين الطبلاوى^(١)

هو الإمام العلامة ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوى الشافعى ،
أحد العلماء الأفراد بمصر .

ولد بمصر عام ٨٦٦ هـ ستة وستين وثمانمائة من الهجرة تقريباً^(٢) .

حياته العلمية :

تلقى العلم عن أجلة من المشايخ فى عصره ، انتهت إليه الرياسة فى
سائر العلوم بعد موت أقرانه ، وكان مشهوراً فى مصر بكثرة رؤية
رسول الله ﷺ ، وأقبل عليه الخلائق إقبالاً كثيراً بسبب ذلك ، فأشار
عليه بعض أصحابه بإخفاء ذلك فأخفاه ، ولم يكن فى مصر أحد يقرئ
فى سائر العلوم الشرعية وآلاتها حفظاً إلا هو ، وقد عدوا ذلك من
جملة إمامته ، فإنه كان من المتبحرين فى التفسير والقراءات والفقہ
والنحو والحديث والأصول والمعانى والبيان والحساب والمنطق والكلام
والتصوف ، ولم يكن فى مصر أحفظ لمنقولات هذه العلوم منه .

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج ٨ ص ٣٤٨ ، الأعلام ج ٦ ص ١٣٤ .

(٢) لم تذكر المصادر تاريخ ولادته ، إلا أنه بعد معرفتنا تاريخ وفاته وأنه
عاش (١٠٠) مائة سنة وصلنا لتاريخ ولادته تقريباً بإذن الله .

ولى تدرّيس الخشّابية ، وهى من أجلّ تدرّيس فى مصر وشهد له الخلاق بأنه أعلم من جميع أقرانه وأكثرهم تواضعاً وأحسنهم خلقاً وأكرمهم نفساً لا يكاد أحد يغضبه .

شيوخه :

- ١- قاضى القضاة زكريا الأنصارى .
- ٢- الفخر بن عثمان الدينى .
- ٣- المحافظ جلال الدين السيوطى .
- ٤- البرهان قلقشندى . وغيرهم

ومن أشهر تلاميذه على الإطلاق (شيخ القراء والمقرئين العلامة شحاذه اليمنى)^(١) .
مؤلفاته^(٢) :

- ١-٢- شرحان على « البهجة الوردية » وهى خمسة آلاف بيت لعمر بن مظفر بن الوردى ، فى فقه الشافعية .
- ٣ - بداية القارى فى ختم البخارى .

(١) كما جاء فى معظم الأسانيد التى وصلت إلينا فى القراءات .

(٢) الأعلام ج ٦ ص ١٣٤ .

وفاته :

توفى بمصر فى ١٠/٦/٩٩٦هـ العاشر من شهر جمادى الثانية عام
ستة وستين وتسعمائة من الهجرة .

ودفن فى حوش الإمام الشافعى رضى الله عنه ، وعمّر نحو مائة
سنة.

محمد سعيد الحلواني^(١)

هو الشيخ محمد سعيد بن محمد سليم بن أحمد بن محمد علي بن محمد الحلواني الرفاعي .

ولد في دمشق عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

بدأ تعليمه في المدارس يقرأ علوماً شتى من فقه ولغة وعلوم كونية إلى جانب القرآن الكريم ، ولما حصل على الشهادة الثانوية التحق بكلية الطب بالجامعة السورية فخرج منها عام ١٣٥٦هـ ستة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجر وألم باللغة التركية وأتقن اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، وله معرفة بالعلوم الآلية .

وكان في أثناء دراسته الجامعية يتلقى علوم القرآن الكريم والقراءات .

ثم في عام ١٣٥٨هـ ثمانية وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة أسس المستشفى العربي في شارع بغداد وهي من المستشفيات الوطنية الأولى في دمشق .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٢ ص ٨٧٥ ، وأعلام دمشق ص ٢٦٩ ، وانظر مقدمة المنظومات الثلاث .

وفى عام ١٣٦٣هـ ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، توفى والده فأسندت مشيخة القراء إلى أخيه الشيخ أحمد ، فكان هو معه يقوم بما يكلفه به من تدريس لعلم القراءات لا يمينه أعباء الطب والجراحة عن الإقراء .

فلما توفى أخوه عهد إليه مشيخة القراء وذلك فى . ١٣٨٤/٩/١هـ العاشر من شهر رمضان عام أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة، فقام بها خير قيام بعزم وجد ينشر علم القراءات ويخلد ذكر أبائه وأجداده .

وبعد وفاة الشيخ محمود فايز الدير عطانى تولى إمامة صلاة الفجر فى جامع التوبة .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ محمد سيلم الحلوانى ، قرأ عليه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٢- أخوه الشيخ أحمد الحلوانى ، قرأ عليه القراءات كذلك .
- ٣- الشيخ أحمد الجوبرى ، تلقى عن المذهب الشافعى .
- ٤- الشيخ عبد المتعال الرباط ، من شيوخه فى الفقه .

تلاميذه :

لم تذكر المصادر أحداً من تلاميذه إلا أن الشيخ عبد المتعال الرباط الذى كان يتدارس معه الفقه قرأ عليه القرآن الكريم واستفاد منه فى هذا الجانب .

وفاته :

توفى فى ١١/٣/١٣٨٩هـ الحادى عشر من شهر ربيع الأول عام تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة الدحداح .

محمد سليم اللبني^(١)

هو الشيخ محمد سليم بن أحمد اللبني الشافعي الميداني ولد بدمشق في حي الميدان عام ١٣٠٠هـ ثلاثمائة وألف من الهجرة.

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم بعد حين طلب العلم الشرعي .
وبعد ماجود القرآن الكريم وأتقنه على شيخ قراء وقته ، بدأ يجمع
القراءات بعدة روايات .

ثم انقطع للتعليم فأسس مدرسة لتعليم القرآن الكريم والتجويد
والخط على نسق الكتابيب .

قام بالإقراء في مسجد (بلوزه) في الميدان إضافة إلى الإمامة
والتدريس نحواً من ستين سنة حتى اشتهر بمقرئ الميدان .

شيوخه :

١- والده الشيخ أحمد اللبني ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية
حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٢ ص ٩٥٦ .

- ٢- الشيخ محمد سليم الحلواني شيخ قراء دمشق ، حيث لازمه مدة من الزمن وكان من المقرين إليه وشهد له بجودة القراءة على رواية حفص وأجازه بالقراءة والإقراء ولقبه بحلواني الميدان .
- ٣- الشيخ أحمد الحلواني ، جمع عليه القراءات والروايات .

تلاميذه :

- ١- الشيخ حسين خطاب .
- ٢- الشيخ محمد كريم راجح .
- ٣- الشيخ محمد الفرا .
- ٤- الشيخ محمد صالح غليون .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٤٠٠هـ أربعمئة وألف من الهجرة ، وصلى عليه بجامع منجك ، ثم دفن في مقبرة بوابة الله بالميدان .

محمد سليم الحلواني^(١)

هو الشيخ محمد سليم بن أحمد بن محمد علي بن علي الحلواني
الرفاعي الحسيني الشافعي .
ولد في دمشق عام ١٢٨٥هـ خمسة وثمانين ومائتين وألف من
الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره ، وأتم القراءات العشر في
الرابعة عشرة وقرأ ختمات كثيرة جمعاً وإفراداً مشتركاً مع غيره .
ولما بلغ الخامسة عشرة ، كان قد أتقن القراءات ، وحفظ الشاطبية
والدرة .

تلقى العلوم العقلية والنقلية عن علماء عصره .

بدأ بالإقراء بإذن والده وهو في الثانية عشرة ، ولما توفى والده شيخ
القراء خلفه في المشيخة عام ١٣٠٧هـ سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة
ونشر هذا العلم وعلمه لكافة الطبقات وتخرج عليه كثير من المقرئين
والجامعيين كما قرأ عليه جم غفير قراءة حفص .

(١) تاريخ علماء دمشق ص ٦٠٣ .

أقرأ فى المدرسة الكاملة وفى جامع التوبة وسواهما من المدارس والمساجد وفى بيته .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ أحمد الحلوانى الكبير ، حيث حفظ على يديه القرآن الكريم والشاطبية والدرة وقراً عليه القراءات العشر ولما يبلغ الحلم .
- ٢- الشيخ سليم العطار .
- ٣- الشيخ بكرى العطار .
- ٤- الشيخ عمر العطار .
- ٥- الشيخ محمود الحمزاوى ، مفتى دمشق .
- ٦- الشيخ محمد المثينى ، مفتى دمشق .
- ٧- الشيخ أحمد المنير .

تلاميذه :

- ١- الشيخ محمود فايز الدرير عطانى .
- ٢- الشيخ حسن دمشقية .
- ٣- أحمد الحلوانى الحفيد .
- ٤- الشيخ عبد الرحمن الحلوانى .
- ٥- الشيخ محمد سعيد الحلوانى .

- ٦- الشيخ عبد العزيز عيون السود .
سستهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى
الشاطبية والدرة .
- ٧- الشيخ بكرى الطرابيشى .
- ٨- الشيخ رضا القبانى .
- ٩- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت .
- ١٠- الشيخ حسين خطاب .
- ١١- الشيخ كريم راجح .
خمسثهم قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع من الشاطبية .

وفاته :

توفى بدمشق فى شهر ربيع الأول عام ١٣٦٣هـ ثلاثة وستين
وثلاثمائة وألف من الهجرة .

محمد السمديسي^(١)

هو القاضي شمس الدين محمد السمديسي الحنفي تلقى العلوم الشرعية وغيرها ، وقرأ القراءات العشر وعلومها على شيوخ وقته .

ومن شيوخه :

- ١- رضوان العقبي .
- ٢- عبد الدايم الأزهرى .
- ٣- الشمس محمد بن أسد الأميوطى .

ومن تلاميذه :

- ١- بهاء الدين القليعى .
- ٢- علاء الدين المقدسى ، نزيل القاهرة ، تلقى عنه الفقه والقراءات وسمع منه كثيراً .
- ٣- على بن غانم المقدسى^(٢) تلقى عنه القراءات والفقه وسمع

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج ٨ ص ١٩١ .

(٢) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ج ٣ ص ١٨١ .

عليه كثيراً .

ومن مؤلفاته :

فيض الغفار شرح الغفار .

وفاته :

توفى عام ٩٣٢هـ اثنتين وثلاثين وتسعمائة من الهجرة .

محمد صادق الدهان^(١)

هو الشيخ محمد صادق بن مصطفى الدهان .
ولد في دمشق عام ١٢٨١هـ إحدى وثمانين ومائتين وألف من
الهجرة ، ولد كفيف البصر .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره وأتقنه وجوده ، ثم تعلم القراءات
السبع ولما يزل صغيراً ، ولازم علماء عصره يأخذ عنهم العلوم الشرعية
وغيرها ، ولازم القراء حتى نبغ في القرآن والقراءات .

شيوخه :

من شيوخه والده الشيخ مصطفى الدهان .

ومن تلاميذه :

- ١- عادل الزنبركجي .
- ٢- الشيخ صفوت القتابي .

وفاته :

توفى عام ١٣٦٨هـ ثمانية وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

(١) أعلام دمشق ص ٢٨١ .

محمد القطب^(١)

هو الشيخ محمد بن صالح القطب الشافعي .
ولد بدمشق الشام ، ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم قرأ منظومة الشاطبية في القراءات السبع وفهمها ، ودرس كذلك منظومة الدرّة المضية في القراءات الثلاثة المتممة للعشر ، ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرّة ، كما تلقى العلوم الشرعية المختلفة .

تولى الإقراء في بيته وفي عدة أماكن ، وكان يدرس الفقه الشافعي ، من تلاميذه ، لا يزال حياً .

شيوخه :

١- الشيخ أحمد الحلواني الكبير ، حفظ على يديه القرآن الكريم ثم قرأ عليه القراءات العشر .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ١ ص ٤٢٩ - أعلام دمشق ص ٣١٩ .

- ٢- الشيخ سليم العطار .
- ٣- الشيخ بكرى العطار .
- ٤- الشيخ أحمد دهمان .

تلاميذه :

- ١- الشيخ محمود فايز الدير عطاني ، قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية .
- ٢- الشيخ لطفى الفيومى .
- ٣- الشيخ عز الدين العرقسوس .
- ٤- الشيخ أحمد العربينى .
- ٥- الشيخ عيد المغربى .
- ٦- الشيخ عبد الرحيم الحمصى .
- ٧- ابنه ياسين محمد القطب .

وفاته :

توفى فى دمشق فى بيته بالقيصرية فى ٢٢/٢/١٣٤٦هـ الثانى والعشرين من شهر صفر عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن فى الدحداح .

محمد صديق المنشاوى^(١)

هو الشيخ محمد بن صديق بن سيد بن ثابت المنشاوى .

ولد فى مدينة المنشاة التابعة لمديرية جرجا آنذاك فى صعيد مصر فى ٢٠/١/١٩٢٠م العشرين من شهر يناير عام عشرين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٣٣٨هـ ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

علمه أبوه القراءة ، ثم بدأ بتحفيظه القرآن الكريم ، ثم التحق بحلقة أحد شيوخ المدينة ، فظل يحفظ القرآن الكريم حتى انتهى من حفظه وعمره أحد عشر عاماً ، ثم انتقل المترجم مع والده إلى القاهرة ، وهناك بدأ يتلقى أحكام القرآن الكريم وعلومه .

وعين قارئاً بمسجد الزمالك بالقاهرة ، ثم ضمه إلى مقرئى الإذاعة المصرية ، فعرف العالم الإسلامى صوته الخاشع ، فطلبت أندونيسيا استضافته عام ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد

(١) انظر « مجلة الأسرة » الصادرة فى شهر جمادى الأولى عام ١٤١٦هـ ص

٤٦-٤٨ ، وقد أفادنى بها فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي ، جزاه الله خيراً ونفع

به المسلمين .

ومنحته وساماً رفيعاً ، وفى العام التالى استضافته سوريا ومنحته وساماً أيضاً ، ثم تسابقت البلدان الإسلامية على استضافته لقراءة القرآن خلال شهر رمضان ، فسافر إلى الأردن والجزائر والعراق والكويت وليبيا والسودان ، كما سافر إلى السعودية عدة مرات لقراءة القرآن الكريم فى الحج .

بلغت تسجيلات المترجم فى الإذاعات الإسلامية أكثر من ١٥٠ مائة وخمسين تسجيلاً .

كما سجل القرآن الكريم كاملاً مرتلاً لإذاعة القرآن الكريم .

شيوخه :

١- والده الشيخ صديق بن سيد المنشاوى .

٢- الشيخ محمد أبو العلا .

٣- الشيخ محمد سعودى إبراهيم .

وفاته :

توفى المترجم يوم مولده عام ١٩٦٩م تسعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، الموافق عام ١٣٨٩هـ تسعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وقد بلغ من العمر ٤٩ تسعة وأربعين عاماً فقط .

محمد سكر^(١)

هو الشيخ محمد بن طه بن عبد القادر سكر .
ولد في مدينة دمشق عام ١٩٢٢م اثنيتين وعشرين وتسعمائة وألف
من الميلاد .

حياته العلمية :

بعد ماتعلم القراءة والكتابة ، قرأ القرآن الكريم ثم حفظه على رواية
حفص عن عاصم ، ثم قرأ منظومة الشاطبية ومنظومة الدرّة في
القراءات ، وبعدما علم مدلولاتها وأسرارها وقرأ شرحها ، جمع
القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرّة .
ودرس الفقه الشافعى والنحو والحديث والتفسير وغيرها من العلوم
المفيدة .

شيوخه :

- ١- والدته ، حفظ علي يديها القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ فايز الدير عطانى ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة الشيخ صفوان داودى .

عن عاصم من الشاطبية ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بالقراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة ، وتلقى عنه منظومة المقدمة الجزرية .

٣- الشيخ على التكريتى ، تلقى عنه الفقه والنحو وقرأ عليه كتاب مشكاة المصابيح .

٤- الشيخ محمد صالح العقاد ، تلقى عنه الفقه الشافعى .

٥- الشيخ محمد حسن حنبكة الميدانى ، تلقى عنه علم التفسير .

تلاميذه :

١- محمد سامر النص .

٢- محمد عادل أبو شعر .

٣- عمر ربحان .

٤- الشيخ صفوان داوى .

قرؤوا عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .

٥- الشيخ أيمن رشدى سويد^(١) قرأ عليه ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

(١) انظر مقدمة كتاب « التذكرة فى القراءات الثمان » ج ١ ص ١٧٥ .

٦- الشيخ محمد صديق الميمنى ، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم ، وأجازه فيها .

٧- الأستاذ محمد مجير الخطيب ، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

ولا يزال الشيخ على قيد الحياة يقرأ القرآن الكريم ابتغاء وجه الله عز وجل فى دمشق والمدينة المنورة حيث إنه يأتى سنوياً إلى المدينة المنورة لأداء العمرة وزيارة المسجد النبوى الشريف ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

محمد عبد الدايم^(١)

هو الشيخ محمد بن عبد الدايم خميس الشافعي الصناديدى ولد فى قرية من قرى مصر وهى صناديد وتربى بين أهلها .

حياته العلمية :

لقد اهتم به أبوه وحفظه القرآن الكريم ، ثم تلقى القراءات السبع بعد حفظه لمتن الشاطبية ، ثم حفظ متن الدرّة المتممة للقراءات المسماة بالعشر الصغرى ثم حفظ متن طيبة النشر فى القراءات العشر ، المسماة بالعشر الكبرى ، ثم قرأ القرآن بالقراءات العشر من طريق الطيبة، ثم انتسب إلى معهد قراءات القاهرة الفريد فى زمانه ، حتى حصل على مؤهلاته العلمية ، فحصل على إجازة التجويد « عالية القراءات و » تخصص القراءات « وكان ترتيبه « الأول » فى جميع المراحل نقلاً وشهادات ، ثم وُظف مدرساً بالأزهر للتجويد والقراءات، وأثناء عمله حصل على الإجازة العالية « من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدرجة « جيد » أول دفعة تخرجت لهذه الكلية ، ثم ترقى فى عمله حتى كان موجهاً أولاً لشؤون القرآن الكريم بمنطقة « طنطا » ولا يزال

(١) النفحات الإلهية فى شرح متن الشاطبية ص « ١٣ » .

ينتدب للتدريس بالمعهد بكلية القرآن الكريم بطنطا، كما انتدب عضواً
بلجنة مراجعة المصاحف بجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عام ١٩٩٠م
تسعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ عبد الدايم خميس ، حفظ على يديه القرآن الكريم
- ٢- الشيخ محمود محمد عمارة الصناديدى ، حفظ عليه منظومة
الشاطبية فى القراءات السبع ، ثم قرأ عليه القراءات بضمنها .
- ٣- الشيخ إبراهيم متولى الطبليهى ، حفظ عليه متن الدرّة المضية
فى القراءات الثلاثة المتممة للعشر ، ثم قرأ عليه القراءات بضمنها .
- ٤- الشيخ على محمد الدين التلاوى المنوفى ، حفظ عليه متن طيبة
النشر فى القراءات العشر ثم قرأ عليه القراءات بضمنها .

ومن مؤلفاته :

كتاب : النفحات الإلهية فى شرح متن الشاطبية .

محمد الرعيى الحطاب^(١)

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد الرعيى الأندلسى الأصل الطرابلسى المولد المالكى ، نزيل مكة ويعرف هناك بالحطاب، ويتميز عن شقيق له أكبر منه ، اسمه محمد أيضاً بالرعيى وذلك بالحطاب ، ويعرف فى مكة بالطرابلسى .

ولد فى صفر عام ٨٦١هـ إحدى وستين وثمانمائة من الهجرة بطرابلس ونشأ بها .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم ، ثم حفظ الرائية والجزرية وتفقه شيئاً يسيراً ، وكان ذلك فى مسقط رأسه - طرابلس - وفى عام ٨٧٧هـ سبعة وسبعين وثمانمائة ارتحل مع أبويه وأخيه وجماعتهم إلى الديار المقدسة ، وبعد أداء مناسك الحج والعمرة رجعوا مقفلين - وقد توفى بعضهم - إلى طرابلس فأقاموا بها سنين .

وفى شهر ذى الحجة عام ٨٨٤هـ أربعة وثمانين وثمانمائة من الهجرة توفى كل من أبويه فى أسبوع واحد، واستمر هو وأخوه بها مدة وجيزة .

(١) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ج ١ ص ٢٨٥ .

وفى عام ٨٨٤هـ أربعة وثمانين وثمانمائة من الهجرة ارتحلا مرة أخرى إلى الديار المقدسة فأديا مناسك الحج والعمرة ، ثم بعد أداء المناس ارتحل إلى المدينة المنورة ، وبعد حين عاد أخوه إلى بلاده واستقر المترجم فى المدينة المنورة .

خلال هذه السنوات تلقى علوم القراءات واللغة العربية والفقہ وغيرها من العلوم .

وقد فتح الله عليه فى آخر عمره ، وانقطع بمنزله عدة سنين وهو يدرس فيه .

شيوخه :

- ١- الشيخ موسى المراكشى ، قرأ عليه القرآن والقراءات .
- ٢- محمد القابسى ، تلقى عنه شيئاً يسيراً من الفقہ .
- ٣- الشمس العوفى ، تلقى عنه العلوم العربية .
- ٤- الحافظ السخاوى .

وفاته :

بعد معاناة قاسية من المرض توفى المترجم ليلة السبت فى ١٢/٢/٩٥٠هـ الثانى عشر من شهر صفر عام خمسين وتسعمائة من الهجرة .

عبد الرحمن الخليجي (١)

هو الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي الاسكندري ، وكيل مشيخة المقارئ والإقراء بالإسكندرية .

ولد في العقد التاسع من القرن التاسع عشر الميلادي ، الموافق العقد الأخير من القرن الرابع عشر الهجري تقريباً ، بحى كوم الشقافة ، قسم كرموز بالإسكندرية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم بمكتب حسن بك عبد الله ، الملاصق لمسجد الميرى، المشهور بحى كوم الشقافة .

ثم التحق بالمعهد الدينى الأزهرى بالإسكندرية ، وحصل على الشهادة الأهلية الثانوية حالياً - عام ١٩٠٦م ستة وتسعمائة وألف من الميلاد، وتعلم الفقه الحنفى ، وتلقى العلوم العربية والشرعية والقراءات على كبار علماء وقته .

قلت : وحفظ منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر الكبرى ، ثم قرأ العشر بمضمونها^(٢) .

(١) هداية القارى إلى تجويد كلام البارى ص ٧١٩ - ٧٢١ .

(٢) انظر كتاب شرح تكملة العشر بما زاده النشر ، للمترجم - مخطوط - ص ٩ .

عين مدرسا، ثم ناظراً بمدراس العروة الوثقى بالإسكندرية ، ونبغ في القراءات وتفرد فيها بقصب السبق وقدم الصدق ، حتى كان - رحمه الله تعالى - مدرسة كبيرة تخرج عليه فيها كل مشايخ القراءات بشغر الإسكندرية .

شيوخه :

- ١- العلامة الشيخ عبد المجيد اللبان .
- ٢- العلامة الأصولي الشيخ عبد الله دراز .
- ٣- العلامة الفاضل الشيخ عبد الهادي قلوب .
- تلقى عنهم مختلف أنواع العلوم النقلية والعقلية .
- ٤- الأستاذ الجليل الفاضل المحقق الشيخ عبد العزيز على كحيل ، شيخ القراءات بالإسكندرية في وقته ، رحمه الله تعالى .

تلاميذه :

- ١- الشيخ محمد السيد على ^(١) ، شيخ مقراًة مسجد الميرى ، بكوم الشقافة بالإسكندرية .
- تلقى عنه القراءات العشر .
- ٢- الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله الاسكندري ^(٢) .

(١) جاء ذلك فى غلاف كتابه : شفاء القلوب فى قراءة يعقوب من طريق الدرّة (مخطوط) .

(٢) أفادنى به ومن بعده كل من : فضيلة الشيخ إيهاب فكرى ، والشيخ أيمن أحمد سعيد ، المترجم لهما فى الجزء الأول .

٣- الشيخة نفيسة الإسكندرية .

مؤلفاته :

- ١- حل المشكلات وتوضيح التحريرات فى القراءات .
- ٢- قررة العين بتحرير ما بين السورتين بطريقتين .
- ٣- نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر .
- ٤- إسناد الأفعال إلى الضمائر .
- ٥- الألفية الخليجية فى القراءات العشرية .
- ٦- شرح الألفية الخليجية فى القراءات العشرية .
- ٧- نظم تكملة العشر بما زاده النشر .
- ٨- شرح تكملة العشر بما زاده النشر .
- ٩- نظم أحكام لاسيما .
- ١٠- شرح أحكام لاسيما .
- ١١- شرح عقيلة أتراب القصائد فى الرسم .
- ١٢- مقرب التحرير للنشر والتحبير .
- ١٣- شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير .
- ١٤- الدروس التجويدية الكبير .
- ١٥- ملخص الدروس التجويدية .

- ١٦- نيل العلاء فى قراءة ابن العلاء .
- ١٧- شرح نيل العلاء فى قراءة ابن العلاء .
- ١٨- تحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة - نظم - من طريق الطيبة .
- ١٩- شرح تحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة .
- ٢٠- تنمية المطلوب فى قراءة يعقوب .
- ٢١- شرح تنمية المطلوب فى قراءة يعقوب .
- ٢٢- النظم اليسير فى قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية .
- ٢٣- شرح نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر .
- ٢٤- نظم زوائد الإمام أبى جعفر من طريق طيبة النشر .
- ٢٥- شرح نظم زوائد الإمام أبى جعفر من طريق طيبة النشر .
- ٢٦- الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء .
- ٢٧- النبراس الوضاء فى الفرق بين الضاد والطاء .
- ٢٨- الإمام فى وقف حمزة وهشام .
- ٢٩- الدروس الدينية التهذيبية .

وفاته :

وبعد حياة حافلة ، توفي المترجم - رحمه الله - في ٢٦/٢/١٩٧٠م
السادس والعشرين من شهر فبراير عام سبعين وتسعمائة وألف من
الميلاد عن عمر يناهز التسعين عاماً ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .
إنه سميع مجيب

عبد الرحمن المكي^(١)

هو الشيخ حافظ محمد عبد الرحمن بن محمد بشير خان صاحب المكي ثم الإله آبادى شيخ القراء فى وقته بالهند . ولد فى ضلع فرخ آباد (يوبى) بدولة الهند وانتقل مع والده وإخوته إلى مدينة كانبور .

حياته العلمية :

عندما قامت الحرب بين الهند والإنجليز المستعمرين ، استولى الأخير على أراضى وممتلكات المواطنين والشعب الهندى ، كان والد المترجم ممن هاجر خارج الهند ، فقصد الديار المقدسة واستقر مقامه بمكة المكرمة وكان ذلك عام ١٢٨٣هـ ثلاثة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة ؛ مصاحباً معه المترجم وإخوانه محمد عبدالله ومحمد حبيب الرحمن وبقيّة العائلة .

حفظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ثم درس التجويد وتلقى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرّة بعد حفظه لمنظومة « حرز الأمانى ووجه التهانى » ومنظومة « الدرّة المضية » ومنظومة « طيبة النشر »

(١) انظر كتاب « قاريان هند » ج ١ ص ٢٣٣ .

ثم بعدما أتقن القراءات وبعض العلوم الشرعية هاجر من مكة إلى الهند في مدينة كانبور عام ١٣٠٠هـ ثلاثمائة وألف من الهجرة ؛ وفور وصوله إلى كانبور عين مدرساً للقرآن الكريم والقراءات والتجويد في مدرسة الشيخ أحمد حسن صاحب .

كان من الذين نشروا علم القراءات والتجويد في بلاد الهند قاطبة .
عين شيخاً للقراء في البلاد الهندية .

شيوخه :

من شيوخه شقيقة شيخ القراء في وقته في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة الشيخ محمد عبد الله محمد بشير خان ، قرأ عليه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وغيرها .

تلاميذه :

لقد قصد الشيخ أبناء المسلمين من كابل أفغانستان وبلاد البنغال وبورمه وغيرها ، ليدرسوا عليه ويتلقوا عنه العلم ، فتتلمذ عليه المئات من أبناء المسلمين نذكر منهم :

١- الشيخ حفظ الرحمن بن عبد الشكور .

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر ودرس على يديه علم الرسم والضبط .

- ٢- شيخ القراء حافظ ضياء الدين أحمد صديقى .
- ٣- المقرئ عبد الوحيد خان إله آبادى .
- ٤- شيخ القراء حافظ عبد الخالق صاحب على .
- ٥- شيخ القراء حافظ عبد المالك .
- ٦- محمد نصير نعماني .
- ٧- المقرئ محمد عبد المعبود .
- ٨- محمد كلكتوى وغيرهم .

مؤلفاته :

- ١- فوائد مكية .
- ٢- كتاب فن رسم الخط العثماني .
- ٣- أفضل الدرر .

وفاته :

توفى فى مدينة الكنهوى فى الهند فى ١٣٤١/٥/٦ هـ السادس من شهر جمادى الأولى عام إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ابن عبد السلام الفاسى^(١)

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن محمد - فتحاً - بن عبد السلام بن العربى الفاسى لقباً وداراً .
ولد فى حدود عام ١١٣٠هـ ثلاثين ومائة وألف من الهجرة فى مدينة فاس مدينة العلم .

حياته العلمية :

نشأ فى بيت علم وصلاح ، وكان قوى الذاكرة نافذ البصيرة ، حفظ القرآن الكريم فى وقت مبكر ، وأتقن تجويده وأداءه ، أثر حياة الخشونة، وتجول فى أنحاء البادية فأخذ عن مشايخها ، ولازال يستقصيهم فى كل قبيلة وعمارة ما بين سواحل الهبط وغماره حتى حصل على ما عندهم من العلم بالقراءات السبع على ماللمغاربة فى طريقة الجمع ؛ وبقي هناك سنين يقرأ ويقرى حتى صار يحلق فى مباحثهم ويفرى حينئذ رجع إلى فاس مملوء الوطب بالنصوص والقياس .
ثم لم يلبث أن رحل إلى سوس ، وهو من البلاد التى اشتهرت بهذا

(١) انظر كتاب « القراء والقراءات بالمغرب » ص ١٤١ - ١٧٢ ، وانظر كذلك

« فهرس الفهارس ج ٢ ص ٨٤٨ .

الفن ، فنزل بآيث صواب ، فلقى عدة مشايخ بها ، والتف حوله أبنائها فسمعوا منه وأخذوا عنه مالم يكن عندهم من علوم وفنون ؛ قضى زمناً ليس بالقصير ما بين تعليم وقراءة ونسخ وتأليف ، وتوجد بمكتبات سوس إلى حد الآن مؤلفات انتسخها بيده كالجعبرى وغيره .

ثم عاوده الحنين إلى مسقط رأسه ، فكرّ راجعاً فى حدود عام ١١٩٥هـ خمسة وتسعين ومائة وألف من الهجرة وعرج فى طريقه على الصورة فأقام بها مدة ، أخذ عنه خلالها طائفة من طلابها ، وبعد مدة عاد إلى فاس ، مملوء الوطاب وقد خطه الشيب وجلله الوقار ، واطلع على مالم يطلع عليه غيره من علوم ومعارف فى ميدان القراءات .
وأتيح له أن يعرف لهجات القبائل وأساليب تلقينهم وطرق تعليمهم .

شيوخه :

- ١- شيخ الجماعة بفاس أبو زيد المنجرة .
 - ٢- أبو حفص عمر بن أحمد الجامعى .
 - ٣- أبو القاسم بن أحمد الغياتى المجاصى .
 - ٤- أبو حفص عمر بن عبدالله الفاسى .
 - ٥- أبو العباس أحمد بن عبدالعزيز الهلالى السجلماسى .
- روى عنه القراءات السبع مشافهة وأجازة إجازة مطلقة فى كل مارواه عن شيوخه المعتبرين من المشاركة والمغاربة الذين تضمنتهم فهرسته الجامعة .

٦- أبو البركات أحمد الحبيب .

تلاميذه :

- ١- أبو العباس أحمد بن عبد الله الهشتوكي .
قرأ عليه القرآن الكريم بالسبع أربع عشر ختمه .
- ٢- أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن البصرى المكناسى .
تلقى عنه علم القراءات ويروى عنه من مصنفات القراءات : مؤلفات الشاطبى والتيسير ، وشرحه ، ونظم الفريد ، وتهذيب الغافقى ، ومؤلفات الصفار ، وأبى الحسن القرطبى ، والجعبرى ، وتعريف السهيلي فى المبهمات ، ومقنع الدانى ، وممتع ابن الكماد ، ومختصر ابن البقال ، وتكملة القيجاطى ، والحصرية ، والحاقانية ، والبارع .
وفى الرسم والضبط : تأليف الخراز ، وابن نجاح ، وابن عاشر ، وابن برى وشرح الخراز للتنسى ، والوجيز على الدرر لابن مسلم .
- ٣- السلطان الجليل العالم المقرئ أبو الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله العلوى .

٤- أبو عبد الله محمد بن على اللجائى .

٥- محمد بن أحمد السوسى .

٦- محمد بن قاسم العيدونى الخمسى وغيرهم وغيرهم .

مؤلفاته :

- ١- تحاف الأخ الأود المتداني بمحاذى حرز الأمانى ووجه التهانى .
- ٢- شذى البخو العنبرى على كنز العلامة أبى إسحاق الجعبرى .
- ٣- القطوف الدانية فى شرح الدالية .
- ٤- تأليف فى الوقف والابتداء .
- ٥- تأليف فى وقف حمزة وهشام على الهمز .
- ٦- تسهيل المعارج إلى تحقيق المخارج .
- ٧- أرجوزة فى تصدير ذى الوجهين .
- ٨- شرح الأرجوزة السابقة ، وقد أسماها « إبراز الضمير من أسرار التصدير » .
- ٩- تذييل على التصدير المذكور .
- ١٠- منظومة أخرى فى التصدير ، بين فيها الأوجه التى يجرى عمل الناس بها .
- ١١- شرح المنظومة السابقة .
- ١٢- رسالة فى المد الطبيعى .
- ١٣- رسالة فى الوقف الانتظارى أو الاضطرابى .
- ١٤- رسالة فى موضوع الابتداء بما بعد حرف المد إذا كان همزاً .

- ١٥- رسالة فيما خالف فيه معلموا الصبيان قواعد الأداء وشروط التجويد .
- ١٦- طبقات القراء .
- ١٧- أجوبة في مسائل مختلفة في رسم وضبط وقراءة وتجويد ، وما إلى ذلك .
- ١٨- فهرسة أشياخه ، ذكر فيها أسانيدہ ، والشيوخ الذين يتصل بهم وبما يروونه .
- ١٩- أرجوزة في أسانيدہ .
- ٢٠- القول الوجيز في قمع الزارى على حملة الكتاب العزيز وغيرها

وفاته :

توفى فى رجب الفرد عام ١٢١٤هـ أربعة عشر ومائتين وألف من الهجرة ، عن عمر يناهز ٨٥ خمسة وثمانين سنة .

محمد المسلمي^(١)

هو الشيخ محمد عبد المنعم علوان سليم المسلمي ولد في قرية نوبة من أعمال الشرقية بمصر ، عام ١٩٢٢م تقريباً اثنتين وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ كان صغيراً ، ثم جوده ، وحفظ منظومة تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية في التجويد ، ثم تلقى القراءات السبع والعشر من طريق الشاطبية والدرة بعد حفظه المنظومة حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، ومنظومة الدرّة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر ، ثم حفظ منظومة طيبة النشر في القراءات العشر ، ثم تلقى القراءات العشر الكبرى بمضمونها .
قام بتدريس القرآن والقراءات في مقر إقائه في منزله منذ أكثر من أربعين عاماً .

(١) أفادنى بهذه الترجمة فضيلة الشيخ زكريا حسيني ، المدرس السابق في شعبة اللغة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، والموجه الأول في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة حالياً .

حصل مؤخراً على إجازة التجويد فى رواية حفص من معهد القراءات التابع للأزهر فى بلبيس ولم يستطع تكميل المراحل لكبر سنه !؟ .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد على الحصين .
قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بقراءة الإمام نافع المدني ، ثم قرأ عليه منظومة الشاطبية وقرأ القراءات السبع بمضمونها .
- ٢- الشيخ محمد الأنور محمد سليمان ، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٣- الشيخ إبراهيم بن مرسى بكر ، قرأ عليه منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر ، وقرأ عليه القراءات العشر الكبرى بمضمونها .

تلاميذه :

المقرئ الكبير الشيخ أحمد إسماعيل مكتى ، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجازه فيها .

مؤلفاته :

- ١- كتاب التجويد فى رواية حفص عن عاصم .
- ٢- توضيح المقام فى وقف حمزة وهشام .
- ٣- رسالة فى : السكت لحمزة .

٤- تحفة العصر فى تجويد رواية حفص من طريقى الشاطبية والطبية.

ولايزال الشيخ - يحفظه الله - على قيد الحياة ، يقرئ القرآن والقراءات أطال الله فى عمره وأحسن عمله وخاتمته .

إنه سميع مجيب

ابن غازي^(١)

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن غازي

ولد في مكناس عام ٨٤١ هـ إحدى وأربعين وثمانمائة من الهجرة
وبها نشأ وتعلم .

حياته العلمية :

كان لوالدته رحمة بنت الحيان الفضل الأكبر بعد الله في تنشئته على
حب العلم والأخلاق الفاضلة ، وكانت تحفظ الكثير من صحيح
الأحاديث وجيد الأخبار، وتدرس القرآن الكريم في المصحف ، وكان لها
إمام واسع بقصص القرآن وأخباره .

رحل مترجمنا إلى فاس لتلقى مزيد من العلم والمعرفة ، فأنهى بها
دراسته العليا ، وتلقى جمهرة من المشايخ والعلماء ، والتهم كل معارف
عصره ، وأربى فيها على من سواه ، وانتهت إليه الرياسة في عصره ،
وتخرج على يديه عامة طلبة فاس وغيرها ، وشدت إليه الرحال وتنافس
الناس في الأخذ عنه .

(١) القراء والقراءات بالمغرب ص ٦٩- ٧٥ ، وانظر كذلك « فرس الفهارس » ج ٢
ص ٨٩٠ ، وفيه أنه ولد عام ٨٥٨ هـ ثمانية وخمسين وثمانمائة من الهجرة .

تولى الخطابة بمكناس بلده ويفاس الجديد ، ثم تولى الإمامة والخطابة
بجامع القرين .

شيوخه :

١- أبو عبد الله محمد بن قاسم القورى . سمع عليه - تبحراً
وتوسعاً - بعض التفاسير .

٢- أبو الحسن على بن محمد بن منون الحسنى المكناسى
ختم عليه ختمات فى القرآن الكريم ، وتمرن فى إعرابه وأوقافه وأخذ
منه كثيراً .

٣- أبو عبد الله الصغير .

لازمه ابن غازى طويلاً وقرأ عليه القرآن الكريم ثلاث ختمات ؛
آخرها للقراءات السبع على طريقة الدانى ، وأخذ عنه بعض المصنفات
فى القراءات بأسانيدھا إلى مؤلفيھا ، وأكثر أسانيد ابن غازى جاءت
من طريقه .

تلاميذه :

١- أبو العباس الدقون .

٢- أبو عبد الله شقرون الوهرانى .

٣- أبو عبد الله الهبطى - واضع وقف القرآن بالمغرب .

- ٤- أبو العباس بجاره .
 ٥- أبو عبد الله بن عدة الأندلسي .
 ٦- القاسم بن محمد بن إبراهيم الدكالي .
 ٧- أبو الحسن علي بن عيسى الراشدي .

مؤلفاته :

- ١- التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد .
 ٢- ذيلها ، ذكر فيه إجازة ابن مرزوق له .
 ٣- إنشاد الشريد من ضوال القصيد ، وهو شرح على الشاطبية .
 ٤- فواصل المال ، وهو رجز في فواصل الآي الممالة ، وله عليه شرح أدرجه في إنشاد الشريد .

وفاته :

لقد خرج المترجم في أخريات حياته إلى الغزو فمرض وحمل إلى فاس على الأعناق ، فتوفى رحمه الله شهيداً عام ٩١٩هـ تسعة عشر وتسعمائة من الهجرة ، ودفن بالكفادين من عدوة الأندلس .

محمد على سندي^(١)

هو الشيخ محمد على مدني سندي

ولد في باكستان بمدينة (لاركانا) في منطقة السند ، ولد في العقد السادس من القرن الرابع عشر الهجري .

حياته العلمية :

نشأ حفظه الله فقيراً ، وكان ضريباً ، فمئذ أن بلغ سن التعليم بدأ بحفظ القرآن الكريم ، وعندما بلغ الخامسة عشر من عمره ، ارتحل إلى الديار المقدسة لطلب العلم عن طريق البحر ، فنزل أو ما نزل في مدينة جدة ، ثم بعد أيام سافر إلى المدينة المنورة واستقر بها ولم يكن معه أحد من قريب أو بعيد ، ثم بعد حين تعرف على الشيخ الجليل عباس بخاري فأكمل عنده حفظ القرآن الكريم وأتقنه غاية الإتقان ثم جوده برواية حفص عن عاصم ، ثم قرأ المقدمة الجزرية وحفظها ثم حفظ منظومة « حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع » للشاطبى ، وحفظ كذلك منظومة « الدررة المضية فى القراءات الثلاث الزائدة على السبع » لابن الجزرى ، ثم بعد ذلك تلقى القراءات العشر بمضمن الشاطبية

(١) أفادنى بهذه الترجمة تلميذ المترجم ، الأستاذ / بشير أحمد نور محمد ، المدرس فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة .

والدرة ، ثم درس النحو والفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم .
وهكذا ظل ملازماً لشيخه إلى أن جاء وفد من باكستان من منطقة
السند وجلسوا إلى شيخه يستمعون قراءة المترجم فأعجبوا به وبقراءته
وذكائه وسرعة بديهته وبإتقانه للقراءة وحسن أدائه فى التلاوة والقراءة ،
فأستأذنا الشيخ على أن يشرف على مدرسة القراءات ويقوم بتدريس
القرآن والقراءات والتجويد فيها ، وسرعان ما لبى الشيخ طلبهم وأمر
المترجم بالسفر إلى بلاد السند ليؤدى الرسالة التى تعلم وتعب من
أجلها ، فاستجاب التلميذ لشيخه وارتحل إلى تلك البلاد لأداء رسالته ،
وما كان أبداً يريد أن يخرج من مدينة الحبيب ﷺ ، ولكن لأداء الواجب
وحاجة الناس ذهب وخرج فى سبيل الله اقتداءً بالسلف الصالح
والصحابة الكرام رضى الله عنهم أجمعين .

فعين مديراً لمدرسة « دار القراءات » فى شكاربور بالسند الواقعة
فى شارع بستان الملوك ، ومع إدارته للمدرسة قام بتدريس القرآن
والقراءات والتجويد إلى يومنا هذا .

وله زيارة فى كل سنة إلى الديار المقدسة ، وحين وجوده فى المدينة
المنورة يلتف حوله حفاظ القرآن الكريم يقرؤون عليه ويستفيدوا منه .

شيوخه :

١- الشيخ عباس بخارى .

حفظ على يديه القرآن الكريم وأتقنه وجوده ، وحفظ المقدمة الجزرية والشاطبية والدرّة في القراءات العشر ، وتلقى عنه كتب الحديث والتفسير والفقّه والعلوم العربيّة ، وبقية العلوم ، وقرأ عليه كذلك القراءات العشر .

٢- الشيخ حسن الشاعر شيخ القراء الأسبق بالمدينة المنورة .

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر ، وكان يقرأ أولاً عند شيخه الشيخ عباس بخارى ، ثم يأتى إلى الشيخ الشاعر ويقرأ ماقرأه سابقاً عند البخارى ، وهكذا إلى أن ختم القرآن بالقراءات العشر وأجيز فيها .

تلاميذه :

لقد استفاد من الشيخ خلق كثير فى باكستان وخارجها وفى المدينة نذكر منهم :

١- الشيخ عبد المالك محمود سلطان ، أستاذ القراءات فى مكة المكرمة

قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وتلقى عنه القراءات العشر .

٢- الشيخ أمير الدين السندى ، من المقرّبين جداً إلى الشيخ المترجم ، فدرس عليه القرآن والقراءات فى مدينة لاركانا ، وتلقى عنه القراءات العشر ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية وكتاب فوائد مكية ، وكتاب جمال

القرآن ، وهى من كتب التجويد .

٣- غلام رسول ، مدرس القرآن والقراءات فى كراتشى ، تلقى عنه القراءات العشر .

٤- الأستاذ بشير أحمد نور محمد ، لازمه مدة ثلاث سنوات قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم ختمات عديدة ، وقرأ ختمة برواية شعبة ، ورواية قالون ولم يكمل ، وقرأ عليه المقدمة الجزرية وكتاب فوائد مكية ، وجمال القرآن .

٥- الأستاذ عبد الرحمن الكوثر بن الشيخ محمد عاشق الهى .

٦- قارى نذير أحمد ، إمام وخطيب ومدير مدرسة القرآن فى كراتشى .

٧- عبد القادر المرغلانى

ثلاثتهم قرؤوا عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

٨- قارى الله بخش .

٩- عطاء الله بن نور محمد .

ولايزال الشيخ - حفظه الله - يقرئ القرآن والقراءات فى باكستان والمدينة المنورة ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين .

إنه سميع مجيب

محمد الصديق اليعقوبى^(١)

هو الشيخ محمد الصديق اليعقوبى بن محمد الحسن بن محمد
العربى الحسنى

ولد فى الجزائر - ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم عندما بلغ مرحلة التعليم ثم جوده وأتقنه ثم حفظ
منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ثم قرأ القرآن بالقراءات السبع
بمضمن الشاطبية .

ثم حفظ موطأ الإمام مالك ، وحفظ كذلك المدونة فى الفقه المالكى
وجد واجتهد حتى أجازته شيوخ عصره فى بلاده وشاع ذكره لفضله
وعلمه .

هاجر إلى دمشق مع والده وإخوته بصحبة بعض شيوخه وهناك قام
بنشر العلم وتعليمه للناس وطلاب العلم ، وكان سفره إلى دمشق عام
١٢٦٣هـ ثلاثة وستين ومائتين وألف من الهجرة .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٣ ص ٣٤ ، وكتاب « أعلام دمشق » ص ٢٨٢ .

شيوخه :

- ١- والده الشيخ محمد الحسن .
- ٢- جده الشيخ محمد العربي .
- ٣- الشيخ محمد المهدي السكلاوي ، الذي زوجه ابنته وأجازه على نشر العلم .
- ٤- الشيخ محمد المبارك الدؤسي الكبير ، أجازه كذلك على نشر العلوم .

وفاته :

توفي بدمشق عام ١٣٠٧هـ سبعة وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية، ودفن في مقبرة الباب الصغير .

محمد البيومي^(١)

هو العالم القارئ الشريف الشيخ محمد البيومي بن الشيخ محمد
أبى عياشة بن على بن السيد حسن بن السيد بسيونى الأمير بدمنهور،
ويتصل نسبه بالسبط الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما .

ولد عام ١٢٦٣هـ ثلاثة وستين ومائتين وألف من الهجرة .

تلقى القراءات وعلومها والتجويد والعلوم النقلية والعقلية على كبار
علماء وشيوخ وقته ، وله اشتغال بالمذاهب الأربعة .

ومن شيوخه :

والده الشيخ محمد بن على بن السيد حسن بسيونى الحسنى ، تلقى
عنه علوماً شتى واستفاد منه كثيراً .

مؤلفاته :

١- رسالتان فى القراءات السبع لعلهما (أ) نهاية الأمانى ،
(ب)الفتح الربانى .

٢- ست رسائل فى مواسم السنة ، تقرأ كل رسالة فى مجلس .

(١) مقدمة كتاب « الفتح الربانى فى القراءات السبع وطريق حزرز الأمانى » ص:هـ .

- ٣- رسالة في المساحة .
- ٤- رسالة في الكرة .
- ٥- رسالة في المزاويل .
- ٦- منظومة في علم الوضع .
- ٧- خلاصة المختصرات في علم الفرائض والمناسخات .
- ٨- تقريب النائي في الحساب الهوائى .
- ٩- القول الفصل المتبع وإزالة الأهوام في بيان السنة والبدع من الأحكام .
- ١٠- تحقق الإخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن .
- ١١- النفع العام في أركان الإسلام .
- ١٢- تقريب الإرشاد لكل طالب في إثبات الأهلة على المذاهب .
- ١٣- أوضح المسالك إلى أسمى المطالب في أعمال المناسك على المذاهب .
- ١٤- تحفة الناسك وكفاية الطالب في أعمال المناسك ، اختصره من كتاب « أقرب المسالك على المذاهب » .
- ١٥- دليل السالك إلى البقاع الشريفة في أعمال المناسك على مذهب الإمام أبى حنيفة .

- ١٦- إرشاد السالك في أعمال المناسك على مذهب الإمام مالك .
- ١٧- هداية السالك في أعمال المناسك على مذهب الإمام الشافعي .
- ١٨- منهج السالك إلى بيت الله المبجل في أعمال المناسك على مذهب الإمام أحمد بن حنبل .
- ١٩- العقد المفرد في الفقه على مذهب الإمام أحمد .
- ٢٠- الدر المنضود المرصع في أحكام العقود على المذاهب الأربعة .
- ٢١- تقريب المقصور لمن يتعاطى العقود على المذاهب الأربعة .
- ٢٢- نزهة الأرواح وكفاية الطالب في أحكام النكاح على المذاهب .
- ٢٣- القول المجدي في شرح لأمية ابن الوردى .
- ٢٤- كفاية العوام بما يلزم للميت من الأحكام .
- ٢٥- غاية المرام فيما يلزم للميت من الأحكام على مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام .
- ٢٦- تقريب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم .
- ٢٧- الدرّة النضرة في معرفة التواريخ الشهيرة .
- ٢٨- أقرب المسالك إلى أسمى المطالب في أعمال المناسك على المذاهب .

٢٩- تقريب القسى فى أحكام الوصى على مذهب الإمام أبى حنيفة

النعمان .

وفاته :

توفى - رحمه الله - بمدينة دمنهور فى مصر ١٣/٥/١٣٣٥هـ الثالث عشر من شهر جمادى الأولى عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

محمد زرق (١)

هو الشيخ محمد عطا سليمان رزق

ولد في جمهورية مصر العربية

في ١٧/١/١٩٢٣م السابع عشر من شهر يناير عام ثلاثة وعشرين
وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من
طريق الشاطبية وأتقنه ثم جوده .

التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر ، فدرس
الدراسة النظامية وتعلم العلوم الشرعية والعربية ، وظل في المعهد عدة
سنوات إلى أن تخرج منه .

وحفظ منظومة الشاطبية في القراءات السبع ثم قرأ القرآن الكريم
بمضمن الشاطبية ، ثم حفظ منظومة « طيبة النشر » في القراءات
العشر الكبرى ، وقرأ القرآن بمضمن الطيبة حتى أجزى في ذلك كله .

عمل مدرساً بمعهد البحوث التابع للأزهر وظل يدرس بالمعهد المذكور

(١) أفادني بذلك الشيخ المتقن والأستاذ الكبير شيخنا الشيخ سيد لاشين أبو الفرح .

إلى أن عين مفتشاً (موجهاً) بالمعاهد الأزهرية ، وظل في هذه الوظيفة إلى توفى رحمه الله .

كان عضواً في لجنة تصحيح المصاحف التابعة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

كان عضواً في لجنة تسجيلات القرآن الكريم بالإذاعة المصرية .

شيوخه :

وأما شيوخه وأساتذته كثيرون منهم أساتذته في المعهد الذي درس فيه آنذاك .

والشيخ محمد إسماعيل الهمداني الذي تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية ، والقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجازه في ذلك كله .

تلاميذه :

لقد قرأ على الشيخ تلاميذ كثيرون وقرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات والروايات عدد كبير من مختلف الدول الإسلامية من ليبيا والجزائر وتونس والمغرب ومن بلاد الهند وباكستان وغيرها من الدول بحكم أنه كان مدرساً بمعهد البحوث التابع للأزهر ، ومن قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع هو فضيلة شيخنا الشيخ سيد لاشين أبو الفرح .

وفاته :

توفى فى جمهورية مصر العربية فى ٢٧/٩/١٩٧٨م السابع
والعشرين من شهر سبتمبر عام ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من
الميلاد .

الشيخ محمد سالم محسين^(١)

هو الشيخ محمد محمد محمد سالم محسن ولد ببلدة « الروضة » مركز قاموس شرقية فى جمهورية مصر العربية عام ١٩٢٩م تسعة وعشرين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ثم جوده بعد ذلك .
ثم التحق بالأزهر الشريف لطلب العلم فدرس على مشايخها ونهل من علمهم ودرس الدراسة النظامية ودرس العلوم الشرعية والعربية والقرآن وعلومه ، ثم تلقى القراءات العشر ضمن كتاب الشاطبية والتيسير لأبى عمر الدانى والدرة لابن الجزرى ، ثم تلقى القراءات الشعر الكبرى بمضمن كتاب « النشر فى القراءات العشر » لابن الجزرى حتى تخرج من معهد القراءات التابع للأزهر وحصل على شهادة التخصص فى القراءات وعلوم القرآن عام ١٩٥٣م ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

(١) بتصرف من كتاب المترجم « المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة » ج ٣ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ ، ٤٠٤ - ٤٠٥ ، ومقدمة كتاب الهادى فى شرح منظومة طيبة النشر ج ١ ص ١١ .

ثم التحق بقسم الدراسات الإسلامية والعربية فى جامعة الأزهر وتخرج منها حصل على شهادة « الليسانس » فى العلوم الإسلامية والعربية عام ١٩٦٧م سبعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم التحق بجامعة القاهرة وواصل دراسته وبحثه إلى أن حصل على درجة الماجستير فى الآداب العربية بتقدير « ممتاز » من كلية الآداب من الجامعة المذكورة عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ثم واصل بحثه فى الجامعة نفسها إلى أن حصل على درجة الدكتوراه فى الآداب العربية بمرتبة الشرف الأولى من كلية الآداب عام ١٩٧٦م ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

عين مدرساً بقسم تخصص القراءات بالأزهر لتدريس القراءات وعلوم القرآن .

عين عضواً ببلجنة تصحيح المصاحف ومراجعتها بالأزهر عام ١٩٥٦م ستة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بمعهد غزة الدينى من عام ١٩٦٠م ستين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٦٤م أربعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

اختير عضواً باللجنة التى تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية عام ١٩٦٥م خمسة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بالمعهد الدينى بواد مدنى بالسودان من عام ١٩٥٤م
أربعة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٥٦م ستة
وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بالجامعة الإسلامية بأم درمان من عام ١٩٧٠م
سبعين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى عام ١٩٧٣م ثلاثة وسبعين
وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بكلية الآداب جامعة الخرطوم من عام ١٩٧٣م ثلاثة
وسبعين إلى عام ١٩٧٦ ستة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتدب للتدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٩٧٦م ستة
وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

انتقل للتدريس إلى مدينة الرياض بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية .

ثم انتقل إلى مدينة أبها للتدريس فى فرع جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية .

له أحاديث دينية بإذاعة السودان تزيد على المائة حديث .

له أحاديث دينية بإذاعة المملكة العربية السعودية أسبوعية من عام
١٩٧٧م سبعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد إلى الآن .

بلغ انتاجه العلمى أكثر من خمسين كتاباً .

شيوخه : (١)

لقد حفظ المؤلف القرآن وجوده ، وتلقى علوم القرآن والقراءات والعلوم الشرعية والعربية عن خيرة علماء عصره ، وبيانهم فيما يأتي :

- ١- الشيخ محمد السيد عزب ، حفظ القرآن على يديه .
- ٢- الشيخ محمد محمود .
- ٣- الشيخ محمود بكر .
- جود عليهما القرآن الكريم .
- ٤- الشيخ عبد الفتاح قاضى ، تلقى عنه علم القراءات .
- ٥- الشيخ عامر السيد عثمان (قرأ عليه القرآن الكريم ختمتين : الأولى بالقراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، الثانية : بالقراءات العشر من طريق الطيبة) (٢)
- ٦- الشيخ أحمد أبو زيت حار ، تلقى عنه رسم القرآن وضبطه .
- ٧- الشيخ محمود دعبيس ، تلقى عنه علم القراءات وتوجيهها وعد آى القرآن وعلم البلاغة .
- ٨- الشيخ أحمد عبد الرحيم .
- ٩- الشيخ محمود عبد الدايم .

(١) أخبرنى بذلك المترجم عن طريق المراسلة .

(٢) كما ذكر ذلك فى مقدمة كتابه : « الهادى شرح طيبة النشر » ج ١ ص ١١ .

أخذ عنهما الفقه الإسلامى

- ١٠- الشيخ ياسين سويلم ، تلقى عنه أصول الفقه .
- ١١- الشيخ عبد العزيز عبيد ، تلقى عنه علم التوحيد .
- ١٢- الشيخ صالح محمد شرف ، تلقى عنه علم المنطق .
- ١٣- الشيخ أنيس عبادة ، تلقى عنه تاريخ التشريع الإسلامى .
- ١٤- الشيخ خميس محمد هيبه ، تلقى عنه التفسير والنحو والصرف .
- ١٥- الشيخ كامل محمد حسن ، تلقى عنه التفسير .
- ١٦- الشيخ محمود عبد الغفار ، تلقى عنه الحديث وعلومه .
- ١٧- الشيخ محمد الغزالى ، تلقى عنه دراسة الكتب الإسلاميه .
- ١٨- الشيخ محمود حبلى .
- ١٩- الشيخ محمود مكاوى
- تلقى عنهما النحو والصرف .
- ٢٠- الشيخ محمد بحيرى ، تلقى عنه علوم البلاغة .
- ٢١- الدكتور حسن ظاظا ، تلقى عنه فقه اللغة .
- ٢٢- الدكتور عبد المجيد عابدين ، تلقى عنه مناهج البحث العلمى وأشرف عليه فى رسالة الدكتوراه .
- ٢٣- الدكتور حسن السيد عوف ، تلقى عنه أصول اللغة .

٢٤- الدكتور أحمد مكى الأنصارى ، أشرف عليه فى رسالة الماجستير .

مؤلفاته^(١) :

- ١- المستنير فى تخريج القراءات من حيث اللغة والإعراب والتفسير
ثلاثة أجزاء .
- ٢- المهدب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر
جزءان .
- ٣- الإرشادات الجليلة فى القراءات السبع من طريق الشاطبية .
- ٤- التذكرة فى القراءات الثلاث وتوجيهها من طريق الدرّة جزآن .
- ٥- الإفصاح عما زادته الدرّة على الشاطبية .
- ٦- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة ثلاثة أجزاء .
- ٧- القراءات وأثرها فى علوم العربية .
- ٨- تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر .
- ٩- الرسالة البهية فى قراءة أبى عمر الدورى .
- ١٠- المجتبى فى تخريج قراءة أبى عمر الدورى .
- ١١- الرائد فى تجويد القرآن .

(١) أفادنى بذلك المترجم عن طريق المراسلة .

- ١٢- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين .
- ١٣- التوضيحات الجلية شرح المنظومة السخاوية .
- ١٤- الهاوى إلى تفسير كلمات القرآن .
- ١٥- نظام الأسرة في الإسلام .
- ١٦- أحكام الوقف والوصل فى العربية .
- ١٧- أبو عبيد القاسم بن سلام وحياته وآثاره اللغوية .
- ١٨- أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى ، حياته وآثاره .
- ١٩- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية .
- ٢٠- البرهان فى إعجاز القرآن .
- ٢١- مرشد المرید إلى علم التجويد .
- ٢٢- تاريخ القرآن .
- ٢٣- فى رحاب القرآن .
- ٢٤- فى رحاب الإسلام .
- ٢٥- العبادات فى ضوء الكتاب والسنة .
- ٢٦- الحج والعمرة فى ضوء الكتاب والسنة .
- ٢٧- المحرمات فى ضوء الكتاب والسنة .
- ٢٨- الفضائل فى ضوء الكتاب والسنة .

- ٢٩- الكشف عن أسرار ترتيب القرآن .
- ٣٠- التعليق على كتاب النشر فى القراءات العشر .
- ٣١- تصريف الأفعال والأسماء فى ضوء أساليب القرآن .
- ٣٢- أنت تسأل والإسلام يجيب .
- ٣٣- فى رحال السنة المطهرة .
- ٣٤- الإسلام أمن حقوق الإنسان .
- ٣٥- الأسرة فى ضوء الكتاب والسنة .
- ٣٦- حديث الروح فى ضوء الكتاب والسنة .
- ٣٧- المبسوط فى القراءات الشاذة .
- ٣٨- الكامل فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٣٩- الهادى شرح طيبة النشر فى القراءات العشر .
- ٤٠- معجم حفاظ القرآن .
- ٤١- منهج الأنبياء فى الدعوة إلى الله .
- ٤٢- فى رحاب القراءات .
- ٤٣- السراج المنير فى الثقافة الإسلامية .
- ٤٤- الحدود فى الإسلام والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها .

- ٤٥- أثر العبادات فى تربية المسلم .
- ٤٦- النحو الميسر .
- ٤٧- معجم قواعد النحو وحروف المعانى .
- ٤٨- الفتح الربانى فى علاقة القراءات بالزسم العثمانى .
- ٤٩- تأملات فى أثر العبادات وأعمال الطاعات .
- ٥٠- حقوق الإنسان فى الإسلام .
- ٥١- التبصرة فى أحوال القبور والدار الآخرة .
- ٥٢- الأدعية المأثورة من الهادى البشير ﷺ .
- ٥٣- الفضائل فى الأعمال التى تقرب من الله تعالى .
- ٥٤- معجم علم القرآن .
- ٥٥- فتح الملك المنان فى علوم القرآن .
- ٥٦- المصباح فى القراءات السبع وتوجيهها .
- ٥٧- فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم .
- ٥٨- القول السديد فى الدفاع عن قراءات القرآن المجيد .
- ٥٩- الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ .
- ٦٠- اللؤلؤ المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور .
- ولا يزال الشيخ - حفظه الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم وعلومه والقراءات وعلومها ، أطال الله عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

محمد النويرى (١)

هو العلامة محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن إبراهيم ابن عبد الخالق المحب ابن الفاضل الشمس النويرى شهرة العقيلى نسباً المالكى مذهباً ، اشتهر بكنيته فهو أبو القاسم النويرى .
ولد فى رجب عام ٨٠١ هـ إحدى وثمانمائة من الهجرة^(٢) فى قرية الميمون من قرى الصعيد بمصر^(٣) .

حياته العلمية :

حفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعى وألفية ابن مالك ومنظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، وحفظ منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر .

ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر المتواترة على غير واحد من علماء عصره .

(١) يتصرف من مقدمة شرح الطيبة للنويرى تحقيق / عبد الفتاح أبو سنة ج١ ص١٣ ،

والأعلام ج ٧ ص ٤٧ .

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ج ٢ ص ٢٥٦ .

(٣) الأعلام ج ٧ ص ٤٧ .

ثم تعلم العلوم الشرعية من فقه وحديث وأصولهما وغيرها ، وتعلم العربية من النحو والصرف والعروض والقوافى والمعانى والبيان ، وتعلم الحساب والفلك والمنطق وألف المؤلفات المفيدة فى القراءات وغيرها .

شيوخه :

- ١- أبو عبد الله محمد بن الخطيب بن مرزوق .
- ٢- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقى قاضى الديار المصرية .
- ٣- العز بن جماعة الكنانى .
- عرض عليهم منظومة الشاطبية والطيبة وكلهم أجازوه فيهما .
- ٤- محمد بن محمد الجزرى ، قرأ عليه جزءاً من القرآن بمقتضى النشر والتقريب والطيبة ، وأجازه بما بقى منه .
- ٥- شمس الدين محمد بن على الزرأتينى الحنبلى المقرئ .
- ٦- أبو عبد الله محمد بن أحمد البساطى ، تلقى عنه الفقه وغيره من العلوم العقلية ، وأذن له فى الإفتاء والتدريس .
- ٧- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس الصنهاجى ، تلقى عنه العربية والفقه .
- ٨- القاضى جمال الدين عبد الله بن مقدم الأقفهسى ، تلقى عنه علم الفقه .
- ٩- زين الدين عباده بن على بن صالح الأنصارى المالكى .

- ١٠- محمد بن عطاء الله الهروي الشافعي .
 ١١- شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المحدث
 المعروف شارح البخارى .
 ١٢- محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشى .

مؤلفاته :

- ١- تكميل شرح المختصر الفرعى .
 ٢- شرح مختصر ابن الحاجب الأصيلى والفرعى .
 ٣- شرح التنقيح للقرافى .
 ٤- نظم أرجوزة فى النحو والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة
 وأربعين بيتاً وشرحها .
 ٥- مقدمة فى النحو .
 ٦- منظومة فى القراءات الثلاث الزائدة على السبع وسمائها
 (الغياث فى القراءات الثلاث) وشرحها .
 ٧- نظم نزهة ابن الهائم .
 ٨- قصيدة فى علم الفلك وشرحها .
 ٩- القول الجاذب لمن قرأ بالشاذ .
 ١٠- شرح طيبة النشر .

١١- { شرح الغياث فى القراءات الثلاث .

١٢- شرح الدرّة المضية فى القراءات { (١) .

وفاته :

توفى بمكة المكرمة ضحى يوم الاثنين فى ٤/٥/٨٥٧ الرابع من جمادى الأولى عام سبعة وخمسين وثمانمائة من الهجرة ، وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بمقبرة النورى .

محمد رفعت (١)

هو الشيخ محمد بن محمود رفعت

ولد فى مصر ، عام ١٨٨٠م ثمانين وثمانمائة وألف من الميلاد ،
الموافق عام ١٣٠٠ ثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم قبل أن يكمل العاشرة من عمره ، ثم تلقى
دروساً فى تفسير القرآن الكريم ، والقراءات السبع ، وتعلم فن
التجويد .

ولما بلغ الخامسة عشر من عمره ، سعى قراء عصره إلى تعيينه قارئاً
للسورة بمسجد مصطفى فاضل باشا ، وظل فى هذا المسجد قرابة خمس
عشر عاماً ، من عام ١٩١٨م حتى عام ١٩٤٣م ثمانية عشر وتسعمائة
وألف حتى عام ثلاثة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

ومع افتتاح الإذاعة المصرية فى نهاية شهر مايو ، عام ١٩٣٤م أربعة
وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد ، تم التعاقد مع المترجم للقراءة لمدة

(١) بتصريف من كتاب : أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث ص ١٢-٢١ ،

سنتين ، قابلة للتجديد ، وظل يمتع الناس بصوته الشجي ، وأداة المميز ، حتى انتقل إلى رحمة الله عزو وجل .
 وفي الأعلام : أنه كف بصره وهو في السادسة من عمره ، وامتاز بإبداع في الترتيل وإتقان في التجويد في صوت عذب ينفذ إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد البغدادى .
 - ٢- الشيخ السمالوطى .
- تلقى عنهما تفسير القرآن الكريم وعلم القراءات .

وفاته :

توفى الشيخ - رحمه الله - بالقاهرة يوم الاثنين ٩/٥/١٩٥٠م ، التاسع من شهر مايو عام خمسين وتسعمائة وألف من الهجرة ، الموافق ١٣٦٩هـ تسعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

محفوظ الترمسى^(١)

هو العلامة المحدث السند الفقيه الأصولى الشيخ محمد محفوظ بن عبدالله بن الحاج عبد المنان الترمسى الجاوى ثم المكى الشافعى . ولد بقريه ترمس ، من قري صولوا بجاوا الوسطى فى ١٢/٥/١٢٨٥هـ الثانى عشر من شهر جمادى الأولى عام خمسة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

تلقى مبادئ الفقه على شيوخ وقته فى مسقط رأسه ، ثم ارتحل إلى الديار المقدسة حيث إقامة والده فى مكة المكرمة ، فواصل طلبه للعلم بمكة المكرمة ، فتلقى الحديث الشريف والفقه والمصطلح ، والقراءات الأربع العشر .

وجد واجتهد فى التحصيل حتى برز فى الحديث وعلومه ، وبرع واشتهر فى الفقه وأصوله ، والقراءات ، وشارك فى فنون كثيرة ، وأجازه مشايخه بالتدريس ، وتصدى للإفادة بالمسجد الحرام عند باب الصفا وبمنزله ، وانتفع به الطلبة ، وتخرج على يده خلق كثيرون .

(١) انظر «أهل الحجاز بعقبهم التاريخى» ص ٣٤٢ .

شيوخه :

- ١- السيد أبو بكر بن محمد شطا المكي ، تلقى عنه الحديث الشريف وعلم الرواية .
- ٢- السيد حسن بن محمد الحبيشي المكي ، درس عليه مصطلح الحديث .
- ٣- العلامة الشيخ محمد سعيد بابصيل .
- ٤- الشيخ محمد الشرييني ، تلقى عنه القراءات العشر والأربعة فوق العشر .

تلاميذه :

- ١- رادين دحلان السماراني .
- ٢- محمد دمياطي الترمسي .
- ٣- خليل اللاسمي .
- ٤- دلتار المقلاني .
- ٥- محمد هاشم بن أشعري الجومباني .
- ٦- محمد فقيه بن عبد الجبار المسكومباني .
- ٧- عبد المهيمن بن عبد العزيز اللاسمي .
- ٨- تواوي الفاسر واني .

- ٩- عباس بونتات الشربوني .
- ١٠- عبد المحيط بن يعقوب السيد رجاوى السرياوى .
- ١١- حبيب الله الشنقيطى .
- ١٢- عمر بن حمدان المحرسى .
- ١٣- أحمد المخلالاتى الشامى .
- ١٤- محمد الباقر بن نور الجوكجاوى .
- ١٥- معصوم بن أحمد اللاسى .
- ١٦- عبد الوهاب بن حسب الله الجومبانى .
- ١٧- المعمر عمر بن أبى بكر باجنيد المكى .
- ١٨- على بن عبد الله بنجر المكى .
- ١٩- محمد عبد الباقى الأيوبى اللكنوى ثم المدنى .
- ٢٠- عبد القادر بن صابر المندهيلى ثم المكى .

مؤلفاته :

- ١- منهج ذى النظر فى شرح ألفية الأثر .
- ٢- موهبة ذى الفضل فى حاشية شرح مقدمة بافضل .
- ٣- نيل المأمول حاشية غاية الوصول على لب الأصول .
- ٤- أسعاف المطالع بشرح البدر اللامع نظم جمع الجوامع .

- ٥- حاشية تكملة المنهج القويم .
- ٦- غنية الطلبة بشرح الطيبة فى القراءات العشر .
- ٧- كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد .

وفاته :

توفى - رحمه الله - ليلة الاثنين الموافق ١/٧/١٣٣٨هـ ، أول رجب
الفرد عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بحوطة آل
شطا من مقبرة المعلاه .

محمد نبهان مصرى^(١)

هو الشيخ محمد نبهان بن حسين مصرى

ولد فى حماة فى سوريا فى ٢٥/٢/١٣٦٣هـ الخامس والعشرين من شهر صفر عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، الموافق ٢٠/٣/١٩٤٤م عشرين من شهر مارس آذار عام أربعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

التحق منذ صغره بالمدارس النظامية فاجتاز المرحلة الابتدائية والإعدادية ثم شاء الله وكف بصره ، ثم حفظ القرآن الكريم وهو كفيف البصر ثم التحق بمعهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية فى حماة فحفظ المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة ، ثم تلقى القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ، ثم تخرج من المعهد المذكور .

وبعد ماتخرج من المعهد عين مدرساً ونائباً للمدير فى المعهد المذكور .

ودرس كذلك الفقه الحنفى والشافعى ، والنحو والعربية والفرائض

وغيرها من العلوم .

(١) أفدناه من المترجم عن طريق المراسلة .

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر في مكة المكرمة وكان ذلك عام ١٤٠١هـ إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة الموافق عام ١٩٨١م إحدى وثمانين وتسعمئة وألف من الميلاد ، وما أن استقر بمكة المكرمة عين مدرساً للقرآن والقراءات في جامعة أم القرى .

شيوخه :

- ١- الشيخ محمد القواص ، حفظ على يديه القرآن الكريم .
- ٢- الشيخ سعيد العبد الله المحمد ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية وختمه أخرى بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة وأجازه في ذلك كله .
- ٣- الشيخ زاكي الدندشى ، درس عليه الفقه الحنفى ، وقرأ عليه حاشية ابن عابدين وحاشية الطحطاوى وأجازه بالفقه الحنفى .
- ٤- الشيخ سعيد النعسان ، مفتى مدينة حماه، أخذ عنه علم الفرائض .
- ٥- الشيخ على عثمان آغا .
- تلقى عنه النحو والعربية وكتاب اللباب شرح الكتاب في الفقه الحنفى ، والدروس النحوية في النحو لحنفى ناصف ، وغيرها .
- ٦- الشيخ خالد الشقفة ، درس عليه الفقه الشافعى ، وقرأ عليه كتابه « دراسات فقهية » .

تلاميذه :

لقد تتلمذ على الشيخ خلق كثير نذكر من أبرزهم ممن قرؤوا عليه القراءات العشر .

١- محمد محمود حوى .

٢- حسن عبد الحميد عبد الحكيم بخارى .

٣- زكريا بلال أحمد منيار .

٤- عاد الكلبانى ، الإمام المعروف بمدينة الرياض ، قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم بروايته شعبة وحفص .

وقد أخبرنى المترجم مؤخراً عن طريق الهاتف أن هناك من قرأ عليه القراءات وهم :

٥- سعيد باحبيل ، قرأ عليه ختمة برواية حفص عن عاصم ، وختمة أخرى برواية شعبة عن عاصم ، وقرأ عليه منظومة الشاطبية فى القراءات السبع ، مع شرح وتوضيح المترجم ، ثم قرأ القراءات السبع بمضمونها .

٦- بلال غلام بخش ، قرأ عليه القرآن بقراءة الإمام عاصم بروايته

٧- أمامة بنتة محمد أورفلى ، قرأت عليه القراءات السبع من الشاطبية .

٨- سلامة بنتة أحمد جبران .

قرأت عليه ختمة برواية حفص عن عاصم ، وختمة أخرى بقراءة الإمام بن كثير بروايته ، وختمة ثالثة بالقراءات السبع من الشاطبية . وهناك طلاب آخرون سنذكرهم - بإذن الله - فى طبعات أخرى .

مؤلفاته :

- ١- عبير من التحبير فى القراءات الثلاث أبى جعفر ويعقوب وخلف العاشر .
 - ٢- مذكرة فى التجويد رواية حفص عن عاصم .
 - ٣- الرياش فى رواية الإمام شعبة بن عياش .
 - ٤- الثمر اليانع فى رواية الإمام قالون عن نافع .
 - ٥- الإستبرق فى رواية الإمام ورش عن نافع طريق الأزرق .
 - ٦- البدر المنير فى قراءة الإمام المكى عبد الله بن كثير .
- ولايزال الشيخ - يحفظ الله - يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات والعلوم الشرعية والعربية فى الجامعة وخارجها ، أطال الله فى عمره وأحسن عمله .

إنه سميع مجيب

محمد نجيب خياطة^(١)

هو الشيخ محمد نجيب بن محمد بن محمد بن عمر خياطة ولد في الجلوم الصغرى من أحياء حلب الشعبية في شهر رمضان المبارك عام ١٣٢١هـ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق عام ١٩٠٥م خمسة وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

كان والد المترجم محباً للعلم والعلماء يحضر مجالسهم ويستمع إلى دروسهم رغم أنه كان يعمل بناء ، مما أورث أولاده حب العلم والسير في ركابه ، وهكذا نشأ الطفل محمد نجيب في هذه البيئة المحبة للعلم والعلماء ، فورث هذه المحبة وهو لما يزل طفلاً ، بل إن هذه المحبة سرت ، في نفسه كما تسرى الروح في الجسد ، وكان لها أكبر الأثر على حياته فيما بعد .

وحين ترعرع ، دفعه والده إلى الكُتّاب ، على عادة ذلك العصر ، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم وبعض المبادئ الأولية في الحساب والخط والإملاء ، وغير ذلك مما كان يعلمه الكُتّاب وقتئذ ، ثم حفظ القرآن

(١) مقدمة كتاب : « كفاية المرید من أحكام التجويد » ص ٥ - ١٣ .

الكريم غيباً .

ومع انشغاله بأمر حياته المعيشية ، لم يترك سيره فى طلب العلم ، فكان لا يدع مجلساً من مجالسه إلا وحضرها ، ولا يدع علماً من الأعلام إلا ويأخذ عنه ، ثم دخل المدارس الشرعية وكرع من معينها وتلقى العلم من أفاض علمائها وأعلامها .

ثم تلقى علم الفرائض وتخصص فيه وبرع حتى أصبح المرجع الوحيد فى حلب .

ولما انتظمت الدراسة الشرعية فى حلب ، وأصبحت المدرسة الخسروية مجمعاً للعلم والعلماء وتدرّس العلوم الشرعية ، انتسب إليها عام ١٣٤١هـ إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة وتخرج منها حاملاً إجازتها العلمية فى ١٧/١/١٣٤٧هـ السابع عشر من شهر الله المحرم عام سبعة وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

ثم تلقى القراءات السبع من طريق الشاطبية ، ثم تلقى القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرّة المضية .

ثم عندما نال الإجازة العلمية من المدرسة الخسروية ، تفرع لنشر العلم بين الناس فكان بالإضافة إلى تدرّسه مادتي القرآن الكريم وتجويده والفرائض فى الثانوية الشرعية (الخسروية) ومعهد العلوم الشرعية ، يقوم بتدرّس الفقه والتجويد والقرآن الكريم والحديث الشريف وغير ذلك من العلوم فى دروس خاصة فى جامع أبى يحيى

الكواكبي وجامع الخسروية ومدرسة الحفاظ في غيرما وقت ، فيفيد بذلك الناس العلم والقراءة مبتغياً بذلك وجه الله تعالى ، وكثيراً ما كان يقول:

إننا خلقنا لكي ننشر العلم في صفوف الناس ، فوقتنا وعلمنا ملك لهم وليس لنا .

وفى عام ١٣٤٨هـ ثمانية وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة تولى مديرية مدرسة الحفاظ بحلب وتعليم القراءات فيها ومازال يمارس هذه الوظيفة حتى وفاته .

وفى عام ١٣٥٦هـ ستة وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، رحل إلى دمشق ومنها إلى عرييل - قرية من قرى غوطتها - قاصداً حافظ عصره ومفخرة دهره الأستاذ الشيخ عبد القادر قويدر صمدية حيث أخذ عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر وأجازه فيها .

لقد أجزى - رحمه الله - إجازات كثيرة في الحديث الشريف والعلوم الدينية سيأتى ذكرها عند ذكر شيوخه بإذن الله تعالى .

شيوخه :

- ١- الشيخ أحمد المصرى الأبوتيجى الريدى المدنى مولداً المكى إقامة ووفاة تلقى عنه القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة .
- ٢- الشيخ عبد القادر قويدر العربىنى .

- تلقى عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر .
- ٣- الشيخ أحمد المكتبي ، شيخ المدرسة الديوانية الجابرية .
- ٤- الفقيه المحقق الشيخ أحمد بن محمد الزرقا ، شيخ المدرسة الشعبانية .
- ٥- الشيخ علي العالم الكيالي ، شيخ المدرسة الأحمدية .
- ٦- الشيخ بشير الغزى ، شيخ المدرسة العثمانية .
- ٧- الشيخ نجيب سراج الدين ، شيخ المدرسة الإسماعيلية .
- ٨- الشيخ محمد الحنيفى .
- ٩- الشيخ سعيد الأدلبى .
- ١٠- الشيخ أحمد الشماع .
- ١١- الشيخ محمد الناشد .
- ١٢- الشيخ أحمد الكروى ، مفتى حلب .
- ١٣- الشيخ محمد أسعد عبه جى ، مفتى الشافعية فى حلب .
- ١٤- الشيخ عبد الله المعطى ، تلقى عنه علم الفرائض .
- ١٥- العلامة محمد راغب الطباخ ، مؤرخ حلب المشهور ، أجازة فى كتابه مختصر الأثبات الحلبية .
- ١٦- الشيخ محمد زين العابدين بن السيد أحمد بالسانى ، أجازة إجازة عامة .

١٧- السيد الشيخ علوى المالكى ، أجازة برواية كتب الصحاح الستة وجميع كتب الحديث .

١٨- الشيخ عيسى البيانونى ، أجازة بالحديث المسلسل بيوم عاشوراء .

تلاميذه :

١- عبد المجيد عمر عبار .

٢- عادل عبد السلام حمصى .

٣- عبد الفتاح حميدى .

٤- على عسانى .

أربعتهم قرؤوا عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر^(١)

وغيرهم .

مؤلفاته :

كان له - رحمه الله - كثير من التعليقات العلمية على أكثر الكتب التى تحويها مكتبته فى جميع العلوم كما كان نتاجه كثيراً من المؤلفات وهى :

١- كشف الحجاب شرح هداية المرتاب « منظومة للسخاوى فى

متشابهات القرآن وفى ذيلها جواب عن سؤال مهم وهو : هل يلزم المسلم

(١) انظر كتاب : فضائل القرآن وحملته . ص ١٠٣ .

- بحفظ القرآن الكريم .
- ٢- الدرر الحسان فى تجويد القرآن .
 - ٣- كفاية المرید من أحكام التجويد .
 - ٤- خلاصة الجهود .
 - ٥- الرياض الزهية شرح السراجية .
 - ٦- الروضة البهية شرح الرجبية .
 - ٧- تنبيه ذوى الأحلام لما فى يوم الجمعة من الفضائل والأحكام .
 - ٨- سفينة النجاة فى مهمات الصلاة .
 - ٩- أقرب الوصول إلى هدى الرسول ﷺ .
 - ١٠- مرشد الإسلام إلى حج بيت الله الحرام .
 - ١١- المواعظ الجليلة فى الخطب المنبرية .
 - ١٢- مجمع الأرب فى فكاهات العرب .
 - ١٣- طلبية الأرب لغاية الأديب .
 - ١٤- غنية القراء فى القراءات العشرة من طريقى الشاطبية والدرة .
 - ١٥- التبيين والبيان على بدائع البرهان تحريرات طريق الطيبة .
 - ١٦- هداية القراء إلى الطلبة الغراء فى القراءات العشر من طريق طيبة النشر .
 - ١٧- المنح الإلهية فى الفوائد الشرعية .
 - ١٨- التذكرة العلية فى المواضع المختلفة البهية .

- ١٩- حالة أهل الحقيقة مع الله / تحقيق .
٢٠- متن السراجية / تحقيق .
٢١- متن الرجبية / تحقيق .

وفاته :

انتقل - رحمه الله - إلى جوار ربه صبيحة يوم السبت في
١٣٨٧/٦/٥ هـ الخامس من شهر جمادى الآخرة عام سبعة وثمانين
وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ١٩٦٧/٨/٩م التاسع من شهر
سبتمبر أيلول عام سبعة وستين وتسعمائة وألف من الميلاد ، إثر مرض
مفاجئ أوقعه في الفراش من ظهر يوم الخميس حتى صباح يوم السبت .

محمود خليل الحصرى^(١)

هو الشيخ محمود خليل الحصرى ، ولد فى ١٢/١/١٣٣٥هـ غرة شهر ذى الحجة عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة بقرية شُبر النملة - مركز طنطا - محافظة الغربية - بجمهورية مصر العربية .

حياته العلمية :

لما بلغ سن التعليم بدأ بالقرآن الكريم ، فحفظه وسنه ثمان سنوات ودرس بالأزهر ، ثم تفرغ لدراسة علوم القرآن لما كان لديه من صوت متميز وأداء حسن ، وكان ترتيبه الأول بين المتقدمين لامتحان الإذاعة عام ١٣٦٤هـ أربعة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وكان قارئاً بالمسجد الأحمدي ، ثم تولى القراءة بالمسجد الحسينى .
عُين مفتشاً للمقارى المصرية ، ثم وكيلاً لها ، إلى أن تولى مشيخة المقارئ عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة .

وكان أول من سجل المصحف الصوتى المرتل برواية حفص عن عاصم عام ١٣٨١هـ إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وظلت إذاعة مصر تقتصر على صوته منفرداً حوالى عشر سنوات ، ثم سجل رواية

(١) انظر مقدمة كتاب « أحكام قراءة القرآن الكريم » ص ٨ .

ورث عن نافع عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ثم رواية قالون والدورى عام ١٣٨٨هـ ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، وفى العام نفسه سجل المصحف المعلم وانتخب رئيساً لاتحاد قراء العالم الإسلامى .

ورتل القرآن الكريم فى كثير من المؤتمرات ، وزار كثيراً من البلاد العربية والإسلامية الآسيوية والإفريقية ، وأسلم على يديه كثيرون . وهو أول من نادى بإنشاء نقابة لقراء القرآن الكريم ، ترعى مصالحهم وتضمن له سُبُلَ العيش الكريم ، ونادى بضرورة إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم فى جميع المدن والقرى ، وقام بتشيد مسجد ومكتب للتحفيظ بالقاهرة .

وكان حريصاً فى أواخر أيامه على تشيد مسجد ومعهد دينى ومدرسة تحفيظ بمسقط رأسه قرية شبرا النملة ، وأوصى فى خاتمة حياته بثلث أمواله لخدمة القرآن الكريم وحفاظه ، والإنفاق فى كافة وجوه الخير .

شيوخه :

لم تذكر المصادر التى بين أيدينا شيوخه الذين تلقى عنهم العلم إلا أنه درس فى الأزهر سنوات معلومة ، ولعل المشايخ والمدرسين والعلماء الذين كانوا يقوموا بالتدريس معروفين عند المتخصصين فى هذا الجانب .

وأما شيخه وأستاذه الذى أخذ على يديه القراءات هو الشيخ الكبير والعالم النحرير ، شيخ القراء بالديار المصرية فى وقته الشيخ عامر السيد عثمان حيث قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر^(١) .

٢- الشيخ على محمد الضباع ، شيخ القراء بالديار المصرية^(٢) .

مؤلفاته :

- ١- أحكام قراءة القرآن الكريم .
- ٢- القراءات العشر من الشاطبية والدرة .
- ٣- معالم الإهداء إلى معرفة الوقف والإبتداء .
- ٤- الفتح الكبير فى الإستعاذة والتكبير .
- ٥- أحسن الأثر فى تاريخ القراء الأربعة عشر .
- ٦- مع القرآن الكريم .
- ٧- قراءة ورش عن نافع المدنى .
- ٨- قراءة الدورى عن أبى عمر البصرى .
- ٩- نور القلوب فى قراءة الإمام يعقوب .
- ١٠- السبيل الميسر فى قراءة الإمام أبى جعفر .

(١) انظر كتاب « هداية القارى إلى تجويد كلام البارى » ج ٢ ص ٧٥٧ .

(٢) أفادنى بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي .

- ١١- حسن المسرّة في الجمع بين الشاطبية والدرّة .
- ١٢- النهج الجديد في علم التجويد .
- ١٣- رحلاتي في الإسلام .
- ١٤- وله مقالات عديدة في مجلة لواء الإسلام .

وفاته :

توفى في مساء يوم الاثنين ١٦/١/١٤٠١هـ السادس عشر من شهر
الله المحرم عام إحدى وأربعمئة وألف من الهجرة في جمهورية مصر
العربية .

أبو الوفاء الأفغانى^(١)

هو العلامة المحقق الفقيه الأصولى المحدث الناقد المقرئ السيد محمود شاه بن السيد مبارك شاه القادرى الحنفى المشهور بأبى الوفاء الأفغانى .

ولد فى بلدة قندهار بأفغانستان فى ١٠/١٢/١٣١٠هـ يوم النحر من شهر ذى الحجة عام عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

نشأ فى مسقط رأسه « قندهار » تحت رعاية والده الشيخ الجليل السيد مبارك شاه ، ثم سافر إلى الهند فى صغره طالباً للعلم ، فطلب العلوم من العلماء الكبار الذين أدركهم فى بلدة رامبور ، ثم سافر إلى ناحية كُجرات ، وتلقى المنقول والمعقول من علمائها البارزين .

ثم قدم إلى مدينة حيد وآباد الدكن عام ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودخل فى عداد طلبة المدرسة النظامية فيها، وتخرج بها وحصلَ الإجازات من شيوخها فى الحديث والتفسير والفقه والقراءات بعد أن حفظ القرآن الكريم .

(١) « العلماء العزاب » ص ٢٣٠ .

وفور تخرجه أسند إليه التدريس والتعليم فى المدرسة النظامية نفسها ، فزامل شيوخه ، ودرس الآداب العربية والفقہ والحديث الشريف ، وعلم وأفاد الطلاب والمستفيدين سنين طوالاً وأجيالاً متتابعة .

ثم رأى أن يؤسس هناك « لجنة إحياء المعارف النعمانية » ينشر تحت إشرافه آثار سلفنا المتقدمين من الفقهاء المحدثين ، فأسس تلك اللجنة بمساعدة من زملائه وقامت بطبع كثير من الكتب النفيسة من فرائد مؤلفات أئمة القرن الثانى والثالث ومابعدها ، وكان هو رئيس اللجنة ، بل كان هو اللجنة والقائم بأعمالها وإنجازاتها خير قيام .

يبذل لها وقته وماله وعلمه ما استطاع ، متطوعاً محتسباً لوجه الله تعالى .

وأنعم الله تعالى عليه بالحج إلى بيت الله الحرام ، فقصد الحجاز معتمراً ، والتقى بزمرة كبيرة من أفاضل علماء الإسلام وأخذ عنهم وأخذوا عنه ، واتسعت شهرته فى آفاق أهل العلم ، فكان يلقى العون من جميع الجهات العلمية التى يكاتبها بشأن ما يبتغيه من المخطوطات والآثار النادرة ، حتى اجتمع لديه مكتبة غنية فى الفقہ الحنفى والحديث والرجال والتاريخ وغيرها من العلوم الإسلامية .

ونشر من النوادر الغالية بتحقيقه وتعليقه وأشرف على طبع كتب كثيرة منها :

١- كتاب : « الحجة على أهل المدينة » للإمام محمد بن الحسن

الشيبانى ، الذى حققه وعلّق عليه الإمام المحدث الفقيه مهدي حسن ، فى أربعة مجلدات .

٢- كتاب « أخبار أبى حنيفة وأصحابه » للإمام المحدث القاضى أبى عبد الله الضيمرى .

٣- كتاب « عقود الجمان فى مناقب أبى حنيفة النعمان » للحافظ المحدث محمد بن يوسف الصالحى الشافعى ، وعلى غيرها من الكتب النافعة النادرة .

واتخذ من نشر هذه النفائس والفرائد سلوة له عن الإلتناس بالزوجة والأولاد وعاش عزياً فريداً متبتلاً متعبداً زاهداً ورعاً قائم لليل محافظاً على السنة النبوية كل الحفاظ ، يكره ترك المستحبات ويعمر أوقاته بالمطالعة والإفادة والتحقيق والتعليق وتلقين العلم لشباب العلماء والمستفيدين ، وهمه الازدياد من العلم والسعى فى نشره وإشاعته ، ومازال هكذا عيشه إلى آخر حياته .

شيوخه :

١- الإمام الكبير الشيخ أنوار الله ، مؤسس (المدرسة النظامية ودائرة المعارف النعمانية) .

٢- الشيخ عبد الصمد .

٣- الشيخ عبد الكريم .

- ٤- الشيخ محمد يعقوب .
 ٥- الشيخ المقرئ محمد أيوب .
 ٦- الشيخ محمد الهاشمى الفوتى المدنى المالكى^(١) .
 ٧- الحافظ المقرئ الشيخ محمد بن أبى المعافى القرشى اليمنى
 الحيدر آبادى الحنفى^(٢) .
 ومن تلاميذه: الشيخ أبو نصر محمد أعظم بن كداى محمد
 التاجكى الهروى البرنابادى^(٣) .
 قرأ عليه القرآن الكريم بالروايات المختلفة .

مؤلفاته وتحقيقاته :

لحرص المترجم على نشر كتب السلف وإخراجها إلى الناس ، اشتغل بذلك عن التأليف والشروح فاكتفى بالتحقيق والتعليق ، ومن الكتب التى قام بتحقيقها والتعليق عليها .

- ١- كتاب « الآثار » للإمام القاضى أبى يوسف .
 ٢- كتاب « الرد على سير الأوزاعى » لأبى يوسف أيضاً .

(١) حسب ماوصل إلينا فى بعض الأسانيد فى القرآن الكريم ، وإسناد فى كتاب « غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة فى المدينة المنورة » للمؤلف .

(٢) (٣) حسب ماوصل إلينا من الأسانيد فى القرآن الكريم ، وانظر اسناده فى كتاب : « غاية المسرة » .

- ٣- كتاب « اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى » لأبي يوسف .
- ٤- كتاب « الأصل » للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، فى عدة مجلدات كبار .
- ٥- كتاب « الجامع الكبير » للشيباني كذلك .
- ٦- كتاب « مختصر الطحاوى » فى فقه الحنفية ، فى مجلدين كبيرين .
- ٧- الجزء الثالث من « التاريخ الكبير » للإمام البخارى .
- ٨- كتاب « النفقات » للجصاص .
- ٩- كتاب « أصول الفقه » للسرخسى فى مجلدين .
- ١٠- ماقب الإمام أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد للحافظ الذهبى .
- ١١- شرح الزيادات للسرخسى .
- ١٢- شرح كتاب « الآثار » للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، وانتهى فيه إلى أواخر الجنائز بحلول وفاته رحمه الله تعالى .

وفاته :

توفى - رحمه الله تعالى - فى صبيحة يوم الأربعاء الموافق
 ١٣/٧/١٣٩٥هـ الثالث عشر من شهر رجب الفرد عام خمسة وتسعين
 وثلاثمائة وألف من الهجرة .

فائز الدير عطاني^(١)

هو الشيخ محمود فائز الدير عطاني

ولد بدمشق عام ١٣١٢هـ اثني عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم في شبابه فجوده وأتقنه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم حفظ الشاطبية في القراءات السبع وقرأ بمضمونها ختمة كاملة .

ثم درس علم النحو فحفظ ألفية ابن مالك ، ثم قرأ شرحها ثم قرأ كتاب مغنى اللبيب لابن هشام .

ثم قرأ وجمع القراءات العشر الصغرى والكبرى على كبار شيوخ وقته .

ثم أخذ الفقه الشافعي فحفظ (متن الغاية) للعمري ، وقرأ كتاب (مغنى المحتاج) للخطيب الشريني وكتاب (البهجة) للشيخ زكريا الأنصاري وغيرها من كتب المذهب .

تولى إمامة جامع التوبة في صلاة الفجر .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٢ ص ٧٨٩ .

شيوخه :

١- الشيخ محمد قطب ، حفظ على يديه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية ، ثم حفظ على يديه منظومة الشاطبية في القراءات السبع .

ثم قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات السبع بمضمن الشاطبية .

وتلقى عنه أيضاً النحو فقرأ عليه ألفية ابن مالك وقرأ عليه شرحها ، وقرأ عليه كذلك كتاب مغنى اللبيب لابن هشام .

٢- الشيخ محمد سليم الحلواني ، شيخ قراء دمشق ، قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ محمد ياسين الجويجاتي ، قرأ عليه القرآن الكريم ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

٤- الشيخ محمد صالح العقاد ، حيث عرض عليه كتباً كثيرة ، فحفظ على يديه متن الغاية للعمري ، وحفظ غيره من المنظومات ، وقرأ عليه كتاب مغنى المحتاج للخطيب الشريني وكتاب (البهجة) لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

تلاميذه :

١- الدكتور محمد سعيد الحلواني .

- ٢- الشيخ محمد سكر ، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ثم حفظ على يديه منظومة الشاطبية والدرة وقرأ عليه القرآن بالقراءات العشر بمضمونها إفراداً وجمعاً .
- ٣- الشيخ أبو الحسن محيي الدين الكردي ، قرأ عليه الشاطبية والدرة وغيرها وقرأ عليه القرآن بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة .
- ٤- الشيخ حسين خطاب .
- ٥- الشيخ كريم راجح ، قرأ عليه القراءات العشر من الشاطبية والدرة .
- ٦- عبد الرزاق الحلبي .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٣٨٥هـ خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .

محمود العطار^(١)

هو الشيخ محمود بن محمد رشيد العطار ولد في دمشق عام ١٢٨٤هـ أربعة وثمانين ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

حياته العلمية :

حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، ثم تلقى علوم الحديث والتفسير والفقه والأصول والتوحيد والتفسير والحديث والآلات والبلاغة والنحو والمنطق .

وتعلم القراءات السبع من الشاطبية ثم العشر الصغرى .
رحل إلى الديار المصرية وأخذ عن علمائها حتى أجزى فيما أخذ منهم وكذلك رحل إلى الديار المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة ونهل من علم علمائها ونال منهم الإجازات والأسانيد .
وكذلك رحل إلى علماء الهند وأخذ منهم العلم الوافر وأجزى فيما أخذ منهم من العلم النافع ، وعرف بغزارة علمه .
أقام يدرس مدة من الزمن بدار الحديث .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٢ ص ٥٩٦ .

عين مفتياً في الطفيلة من أعمال الكرك بالأردن ، ثم مدرساً بمدرسة الفلاح بجدة ، ثم مدرساً في يومباى بالهند ، ثم مدرساً بالثانوية الشرعية بدمشق .

عين مدرساً في الجامع الأموى ، وكان يجلس بعد الظهر كل يوم بجوار المنبر ساعة أو أكثر ليجيب على أسئلة المستفتين .

كانت له دروس في بلدة كفر سوسية ؛ فكان يأتيه إليها خاصة طلابه مشياً على الأقدام من دمشق وقراها .

وكان له مجلس للإقراء بمجلس الخميس أثناء إقامته في بلدة القدم، جنوبي دمشق حيث ظل فيها مدة طويلة . وظل كذلك يخدم العلم وأهله وطلابه إلى آخر حياته لايفتر ولايسأم .

شيوخه :

١- الشيخ محمد رشيد العطار (والده) حفظ على يديه القرآن الكريم .

٢- الشيخ محمد الخطابي النابلسي .

٣- الشيخ سليم العطار .

٤- الشيخ بكرى العطار .

٥- الشيخ محمد العطار .

٦- الشيخ محمد الخانى

تلقى عنهم علوم الحديث والتفسير والآلات .

٧- الشيخ عبد الحكيم الأفغانى ، تلقى عنه الفقه والأصول والتوحيد والتفسير والحديث ، حيث لازمه ثلاثين عاماً ينهل من علمه .

٨- الشيخ بدر الدين ، لازمه مدة أربعين عاماً قرأ خلالها عليه فى الحديث وأصوله والبلاغة والنحو والمنطق .

٩- الشيخ عبد الرحمن البحراوى .

١٠- الشيخ سليم البشرى ، شيخ الأزهر .

١١- الشيخ خطوة .

١٢- الشيخ محمد بخيت ، مفتى مصر .

١٣- الشيخ محمد الأشمونى ، وغيرهم .

١٤- الشيخ حسين موسى شرف الدين المصرى الأزهرى ، جمع عليه القراءات السبع من الشاطبية^(١) .

١٥- الشيخ عبد الله الحموى قرأ عليه القراءات العشر من الشاطبية والدرة^(٢) .

تلاميذه:

١- الشيخ أبو الخير الميدانى .

(١) (٢) أفدناه من الشيخ صفوان عدنان داودى المترجم له فى هذا الكتاب الجزء الأول.

- ٢- الشيخ إبراهيم الفلايينى .
- ٣- الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت .
- ٤- الشيخ سعيد البرهانى .
- ٥- الشيخ تاج الدين الحسنى .
- ٦- الشيخ عبد القادر بركة .
- ٧- الشيخ عبد الجواد خضير .
- ٨- الشيخ حسن زكريا .
- ٩- الشيخ على حامدة .

مؤلفاته :

لم يكن مهتماً بالتأليف إلا أن له كتاباً فى ترجمة شيخه المحدث بدر الدين الحسنى .

وفاته :

توفى فى ٢٠/١٠/١٢٦٢هـ عشرين من شهر شوال عام اثنتين وستين ومائتين وألف من الهجرة النبوية .
ودفن فى مقبرة الباب الصغير .

محيي الإسلام العثماني^(١)

هو الشيخ قارى أبو محمد محيى الإسلام ابن الحاج قاضى مفتاح الإسلام العثماني فانيفتى ، يتصل نسبه بالخليفة الراشد سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه^(٢) .

ولد عام ١٢٩٥هـ خمسة وتسعين ومائتين وألف من الهجرة ، الموافق ١٨٧٨م ثمانية وسبعين وثمانمائة وألف من الميلاد ، فى مدينة فاينفت^(٣) بالهند .

حياته العلمية :

كعادة أقرانه فى ذلك الوقت تعلم القراءة والكتابة ثم قرأ القرآن وحفظه ، ثم جوده وأتقنه ، ثم قرأ الشاطبية وقرأ القرآن بالروايات والقراءات وأخذ الإجازة والسند فى ذلك وكان قد بلغ من العمر أربعاً وعشرين سنة .

ثم تعلم القراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة ثم من طريق

(١) انظر كتاب : « سوانح فتحية » ص ١٨٦ وهو باللغة الأوردية - كما سبق - وقد

أعانتى على ترجمته الأستاذ قاسم أحمد قاسم البرماوى .

(٢) ونسبه مبسوط فى المصدر السابق .

(٣) وأصل كتابتها باللغة الأوردية هكذا (پانیپت)

الطبية .

قام بتدريس القرآن والقراءات والتجويد معظم حياته إلى أن توفاه الله عز وجل .

عين مدرساً للقرآن والقراءات فى المدرسة الأشرفية ، ثم أعير مدرساً فى مدرسة « مسلم هايسكول » وكان هو الذى يقوم باختبار الطلاب فى المدرسة .

ومن أشهر شيوخه : المقرئ الكبير الشيخ عبد الرحمن الأعمى فانيفتى .

قرأ عليه القراءات العشر الكبرى والصغرى والمقدمة الجزرية وغيرها وأجازه فى كل ما تلقاه عنه .

تلاميذه :

من أشهر تلاميذه

١- قارى شير محمد صاحب ، قرأ عليه القراءات السبع والشاطبية.

٢- الشيخ فتح محمد ، قرأ عليه المقدمة الجزرية والشاطبية والدرة والطبية ، وقرأ عليه القرآن والقراءات وأجازه فيها .

٣- عبد الشكور الترمذى ، قرأ عليه القراءات السبع .

مؤلفاته :

- ١- شرح القراءات السبعة .
- ٢- شجرة القراءات السبعة .
- ٣- أحوال قراء فانيقت .

وفاته :

توفى فى أواخر شعبان عام ١٣٧٢هـ اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة الموافق ٣/٤/١٩٥٣م الثالث من شهر إبريل عام ثلاثة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد ، وكان قد بلغ من العمر ٧٨ ثمانية وسبعين عاماً .

مصطفى إسماعيل^(١)

هو الشيخ مصطفى إسماعيل

ولد في قرية « ميث غزال » بمحافظة الغربية ، عام ١٩٠٥م خمسة وتسعمائة وألف من الميلاد .

حياته العلمية :

بدأ في حفظ القرآن ولما يزل صغيراً ، بكُتَاب القرية ، وأكرمه الله عز وجل بحفظ القرآن قبل أن يكمل العاشرة من عمره ، ثم انتقل بعده إلى المعهد الدينى بطنطا ، فدرس فيه العلوم الشرعية والعربية وغيرها من العلوم النافعة ، ثم بعدما تخرج من المعهد المذكور ، التحق بمعهد الأحمدي بطنطا ، وفيه أتم الشيخ دراسته لعلوم القراءات والفقهِ والتفسير ، ثم هيا الشيخ نفسه لتلاوة القرآن الكريم ، وتفرغ لذلك .

طاف الشيخ المترجم بالعديد من بلدان العالم ، قارئاً للقرآن ، ليفتح الله بصوته قلبواً صدئت عن ذكر الله ، فقرأ القرآن في باريس ، وكولالمبور ، وكراتشى ، ودول آسيا ، والدول العربية والإفريقية ، حيث تكثر بها الجاليات الإسلامية .

(١) يتصرف من كتاب : أشهر من قرأ القرآن في العصر الحديث ص ٥٨ - ٦٦ .

قام ببناء المركز الدينى بقريته التى ولد فيها وهى « ميث غزال » .

شيوخه :

ومن شيوخه الذى تلقى عنهم القراءات والتجويد ، الشيخ محمد أبو حشيش .

وفاته :

وبعد رحلة طالت ثلاثة وسبعين عاماً ، توفى الشيخ فى شهر ديسمبر، عام ١٩٧٨م ثمانية وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد، رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته .

إنه سميع مجيب

مصطفى الإزميري^(١)

هو العلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري ، من أهل تركيا .

من أشهر علماء القراءات والتجويد بعد ابن الجزرى ، برع وتفنن فى علوم القراءات ، وقام بتحرير أوجه القراءات من جميع الطرق ويُعتد كتبه فى التحريات ، وهى المرجع والمصدر منذ تأليفها إلى يومنا هذا مع تحريات المتولى .

من شيوخه^(٢) :

- ١- الشيخ محمد العشرى المقرئ المعروف بإزمير .
 - ٢- الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف أفندى زاده .
 - ٣- الشيخ حجازى .
- ومن تلاميذه^(٣) :
- ١- الشيخ أحمد الرشيدى .

(١) الأعلام ج ٧ ص ٢٣٦ .

(٢) (٣) كما جاء فى إسناده الشيخ محمد أحمد معبد وإسناده الشيخ عبد الفتاح قارى .

٢- الشيخ السيد هاشم ^(١) وكثير .

مؤلفاته :

- ١- عمدة العرفان فى وجوه القرآن .
- ٢- بدائع البرهان شرح عمدة العرفان .
- ٣- تحرير النشر من طريق العشر .
- ٤- تقريب حصول المقاصد فى تخريج ما فى النشر من الفوائد .

وفاته :

توفى - رحمه الله - عام ١١٥٦هـ - ستة وخمسين ومائة وألف من الهجرة .

(١) أملاه علي فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي .

ياسين الجويجاتى^(١)

هو الشيخ ياسين بن محمد وحيد بن صالح الجويجاتى ، ينتهى نسبه إلى الصحابى الجليل العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه : وجاء فى « أعلام دمشق »^(٢) هو محمد ياسين بن وحيد صالح الجويجاتى . ولد فى دمشق عام ١٣٠١هـ إحدى وثلاثمائة وألف من الهجرة بمحلة سوق الصوف المجاورة لسوق مدحت باشا التابعة لحي الشاغور .

حياته العلمية :

عندما بلغ سن التعليم أخذ يتعلم مبادئ التعليم إلى أن أتم دراسته ثم أكرمه الله عز وجل بحفظ القرآن الكريم وجوده برواية حفص عن عاصم ثم تعلم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الدينية والعربية . ثم جمع القراءات العشر الصغرى والكبرى على شيوخ عصره . قام بتدريس القرآن الكريم فى الثانوية الشرعية . قام بنشر العلوم الدينية والقراءات ، وقلما تجد قارئاً فى دمشق لم يتلق عنه .

(١) تاريخ علماء دمشق ج ٢ ص ٧٨٢ .

(٢) أعلام دمشق ص ٣٠٣ .

تصدر للتدريس فى الجامع الأموى يقرأ للطلاب كتاب مراقى الفلاح
وكان مرجعاً للفتوى فى وقته .

شيوخه :

- ١- الشيخ عيد السفرجلانى .
- ٢- الشيخ عبد القادر الصباغ ، حيث حفظه عنده القرآن الكريم .
- ٣- الشيخ جميل الميدانى .
- ٤- الشيخ أبو الصفا المالكى^(١) ، حفظ عليه القرآن الكريم وقرأ
عليه التجويد .
- ٥- الشيخ نجيب كيوان .
- ٦- الشيخ عبد الكريم الحمزاوى .
- ٧- الشيخ صالح الحمصى .
- ٨- الشيخ أبو الخير الميدانى .
- ٩- الشيخ راشد القوثلى .
- ١٠- الشيخ محمد عطا الكسم ، مفتى دمشق .
- ١١- الشيخ بدر الدين الحسنى .
- ١٢- الشيخ محمد سليم الحلوانى ، جمع عليه القراءات العشر

(١) أفادنى بذلك فضيلة الشيخ صفوان داودى .

الصغرى من طريقى الشاطبية والدرة .

٣- الشيخ عبد القادر قويدر العرينى ، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة .

١٤- الشيخ عيسى الكردى .

تلاميذه :

١- الشيخ محمد السيد إسماعيل العرينى ، شيخ قراء غوطة دمشق .

٢- الشيخ حسين خطاب ، شيخ القراء فى دمشق .

٣- الشيخ محمد كريم راجح ، شيخ القراء فى دمشق حالياً .

٤- الشيخ محمود فايز الدير عطانى .

٥- إبراهيم حبية ^(١) .

كلهم قرؤوا عليه القراءات العشر .

٦- الدكتور محمد عبداللطيف صالح الفرقور ^(٢) قرأ عليه القرآن

الكريم برواية حفص عن عاصم ثلاث ختمات .

وفاته :

توفى بدمشق عام ١٣٨٤هـ أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف من

الهجرة ودفن بمقبرة الباب الصغير .

(١) أفدناه من الشيخ صفوان داودى .

(٢) صاحب كتاب « أعلام دمشق » انظر ص ٣٠٤ .

الخاتمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن
والاه .. وبعد

فهذه خاتمة الجزء الثانى من كتاب : « امتناع الفضلاء بتراجم القراء
فيما بعد القرن الثامن » والذي حاولت أن أجمع فيه تراجم القراء فى
الماضى والحاضر الذين من بعد ابن الجزرى ، فله الحمد والمنه على إتمام
ذلك.

وإنى أدعو كل من اطلع على هذا الكتاب أن ينظر إليه نظرة الناصح
المسامح لزلات كاتبه فإن ابن آدم خطأ كما أخبر بذلك الصادق
المصدوق عليه السلام .

وأدعوا إخوانى كذلك بأن يكملوا هذا العمل وبحثوا فى تراجم
القراء الذين لم أتوصل إلى معرفة تراجمهم ، كل حسب استطاعته ،
وحسب ماتوصل إليه ، وحسب القطر الذى هو فيه .

والله أسأل أن يتقبل منى هذا العمل وبيارك فيه وأن يعيننى على
خدمة القرآن وأهله وأن يجعلنى ممن يساهم فى نشر القرآن والقراءات فى
كل مكان .

وإني أشكر كل من ساهم في ظهور هذا الكتاب وكل من أعانني
بترجمة أو تصحيح أو توجيه أو إرشاد أو غير ذلك ولهم الأجر والثواب
من عند الله تعالى بإذن الله .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المؤلف

إلياس بن أحمد بن حسين بن سليمان برماوي
مدرس القرآن والتجويد بالمسجد النبوي الشريف
عصر يوم الجمعة ١٤١٨/١٢/٢٧هـ

قائمة

مصادر ومراجع (الجزء الثاني)

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- تحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر « المسمى » منتهى الأمانى والمسرات فى علوم القراءات للعلامة الشيخ أحمد بن محمد البنا - تحقيق - الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
- ٣- أجوبة المسائل المشكلات فى علم القراءات .
تأليف / العلامة أحمد عمر الإسقاطى ، تحقيق عبد العزيز ناصر السبر .
- ٤- أحكام قراءة القرآن الكريم .
تأليف / الشيخ محمود خليل الحصرى ، تحقيق محمد طلحة بلال منيار .
- ٥- أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث ، تأليف / أحمد البلك .
- ٦- أعلام دمشق .
تأليف الدكتور عبد اللطيف فرفور .
- ٧- إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله

سراج الدين .

ثبت / العلامة الشيخ عبد الله سراج الدين الحسينى الحلبي الحنفى .

٨- أهل الحجاز بعقبهم التاريخى ، تأليف / حسن عبد الحى عزاز .

٩- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين .

تأليف / خير الدين الزركلى .

١٠- البدر الطالع بمحاسن فن بعد القرن السابع .

تأليف / العلامة القاضى شيخ الإسلام محمد بن على الشوكانى .

١١- تاريخ علماء دمشق .

تأليف / محمد مطيع الحافظ ونزار أباطة .

١٢- تذكرة قاريان هند .

تأليف / عماد القراء مرزا بسم الله بيكر صاحب .

١٣- تشنيف الأسماع ، تأليف / محمود سعيد .

١٤- تكملة العشر بما زاده النشر ، تأليف / محمد عبد الرحمن

الخليجى .

١٥- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال

تلاوتهم لكتاب الله المبين .

تأليف / أبى الحسن على بن محمد النورى الصفاقسى .

- ١٦- التذكرة فى القراءات الثمان .
 تأليف / أبى الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي ،
 تحقيق أيمن رشدى سويد .
- ١٧- الثغريد فى علم التجويد .
 تأليف/ محمد عبد الرحمن ابن الشيخ عبد العزيز عيون السود .
- ١٨- خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر
 تأليف / محمد أمين بن فضل الله بن محمد الدين بن محمد المحبى .
- ١٩- دراسة العرقان فى شرح خلاصة البيان
 تأليف / المحدث الشيخ محمدى عاشق إلهى .
- ٢- دروس فى ترتيل القرآن الكريم .
 تأليف / فائز عبد القادر الزور .
- ٢١- الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير ﷺ
 وعلى آله ذوى الفضل الشهير وصحبة ذوى القدر الكبير
 تأليف / القاضى أبى بكر أحمد حسين بن محمد الحبشى العلوى .
- ٢٢- الرياش فى رواية شعبة بن عياش عن عاصم بن أبى النجور ،
 طريق حرز الأمانى (الشاطبية) .
- تأليف / محمد نبهان بن حسين مصرى .
- ٢٣- سوانح فتحية

تأليف / قارى محمد طاهر الرحيمى .

٢٤- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب

تأليف / المؤرخ الفقيه الأديب أبى الفلاح عبد الحى بن العماد

الحنبللى .

٢٥- شرح الإمام الزبيدى على متن الدرّة

تأليف / الشيخ عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى الزبيدى ،

تحقيق / عبد الرازق على إبراهيم موسى .

٢٦- شرح تلخيص صريح النص : تأليف / أيمن رشدى سويد .

٢٧- شرح تكملة العشر بما زادة النشر: تأليف / المقرئ الكبير محمد

عبد الرحمن الخليجى .

٢٨- شرح طيبة النشر فى القراءات العشر

تأليف / محمد بن محمد بن محمد بن على النويرى ، تحقيق / عبد

الفتاح السيد سليمان أبو سنة .

٢٩- شرح غرامى صحيح

تأليف / محمد محمد المالكى الأزهرى .

٣٠- شفاء القلوب فى قراءة يعقوب من طريق الدرّة

تأليف / الشيخ محمد السيد على .

٣١- عمدة القارى شرح صحيح القارى

تأليف / الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد بن أحمد العيني ،
الجزء الأول .

٣٢- العقد الفريد فى فن التجويد

تأليف / الشيخ على بن أحمد صبرة .

٣٣- العلماء العزّاب الذين آثروا العلم على الزواج

تأليف / عبد الفتاح أبو غدة .

٣٤- فتح الأقفال شرح متن تحفة الأطفال

تأليف / سليمان بن حسين بن محمد بن شلى الجمزوى .

٣٥- فتح البارى بشرح صحيح البخارى (الجزء الأول)

تأليف / الإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى فهرس الفهارس .

٣٦- الفتح الربانى فى القراءات السبعة من طريق حرز الأمانى

تأليف / محمد البيومى الشهير بأبى عياشة .

٣٧- فضائل القرآن وحملته وبيان الأحرف السبعة والقراءة بها

تأليف / أبى الخير صلاح بن محمد بن محمد بن إبراهيم كرنبة .

٣٨- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات

والمسلسلات

تأليف / عبد الحى بن عبد الكبير الكتافى .

٣٩- القراءة والقراءات بالمغرب

تأليف / سعيد إعراب .

٤٠- القول المفيد فى أصول التجويد بكتاب ربنا المجيد

تأليف/ برهان الدين إبراهيم بن عمر حسن الرباط البقاعى

الشافعى.

٤١- القول الوجيز فى فواصل الكتاب العزيز

تأليف / أبى عبيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتى ، تحقيق /

عبد الرازق على إبراهيم موسى .

٤٢- مجلة الأسرة / الصادرة فى جمادى الأولى ١٤١٦ هـ .

٤٣- مختصر الفتوح المواهبي فى مناقب الشاطبى

تأليف وتحقيق / محمد عقيل حسن موسى .

٤٤- مذكرة فى التجويد

تأليف / محمد نبهان حسين مصرى .

٤٥- مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد

تأليف / الشيخ المقرئ عبد الله بن إبراهيم بن حمدوه الشُّنَّارِى

الحسين يالمكى

نشر وتعليق / فوزى محمد أمين خوجة .

٤٦- منجد المقرئين ومرشد الطالبين

تأليف / شمس الدين أبى الخير محمد بن الجزرى .

٤٧- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة

تأليف / الدكتور محمد محمد محمد سالم محسين .

٤٨- منظومة المقدمة فيما على قارئة أن يعلمه

تأليف / محمد محمد محمد بن على بن يوسف المعروف بان الجزرى،

ضبط وتحقيق / أيمن رشدى سويد .

٤٩- منظومة حرز الأمانى فى وجه التهانى

تأليف / القاسم بن فيره بن خلف الشاطبى الرعينى الأندلسى .

٥٠- منظومة طيبة النشر فى القراءات العشر

تأليف / محمد بن الجزرى ، ضبط وتصحيح ومراجعة / محمد تميم

الزعبى .

٥١- المنظومات الثلاث

تأليف / أحمد الحلوانى الرفاعى ، تقديم واعتناء / حسين خطاب .

٥٢- نُشْرُ النُّورِ والزهر فى تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى

القرن الرابع عشر

تأليف / عبد الله مرداد زبو الخير .

٥٣- نيل الخيرات فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية

والدرة

تأليف / الشيخ عبد الحميد يوسف منصور .

- ٥٤- النفحات الإلهية فى شرح الشاطبية
تأليف محمد عبد الدايم خميس .
- ٥٥- وفاة حسرت آيات
تأليف / الشيخ محمد طاهر الزحيمى .
- ٥٦- هداية القارى إلى تجويد كلام البارى (الطبعة الأولى والثانية)
تأليف / عبد الفتاح السيد عجمى المرصفى .
- ٥٧- الهادى شرح طيبة النشر
تأليف / محمد سالم محسين .
- ٥٨- المراسلات .
- ٥٩- المقابلات الشخصية .
- ٦٠- الاتصالات الهاتفية .

فهرس الجزء الثانى

الصفحة	الإسم
٣	١- الشيخ أبو بكر الحبشى
٧	٢- الشيخ أبو بكر الطرابلسى
٨	٣- الشيخ تقى الدين القارى
١٠	٤- الشيخ محبى الدين الكردى
١٣	٥- الشيخ أبو الصفا المالكى
١٥	٦- الشيخ أحمد الطيبى
١٧	٧- الشيخ أحمد الأميوطى
١٩	٨- الشيخ أحمد الطيبى (الوالد)
٢١	٩- الشيخ أحمد التيجى
٢٤	١٠- الشيخ أحمد المرزوقى
٢٧	١١- الشيخ حافظ باشا
٢٩	١٢- الشيخ أحمد حافظ
٣١	١٣- الشيخ أحمد دهمان

الصفحة	الإسم
٣٤	١٤- الشيخ أحمد البشبيشى
٣٦	١٥- الشيخ أحمد المخلاطى
٣٩	١٦- الشيخ أحمد الإسقاطى
٤١	١٧- الشيخ شهاب الدين القسطلانى
٤٤	١٨- الشيخ أحمد البنا
٤٨	١٩- الشيخ أحمد الحلوانى الحفيد
٥١	٢٠- الشيخ شمس الدين الرملى
٥٣	٢١- الشيخ أحمد الحلوانى الكبير
٥٧	٢٢- الشيخ ابن الملاح الرملى
٥٨	٢٣- الشيخ أشرف طلعت
٦٢	٢٤- الشيخ أيمن سويد
٧٢	٢٥- الشيخ إبراهيم العبيدى
٧٤	٢٦- الشيخ برهان الدين البقاعى
٨٠	٢٧- إبراهيم السمنودى

الصفحة	الإسم
٨٥	٢٨- الشيخ ابن كيسان
٨٨	٢٩- الشيخ إبراهيم الكركي
٩٠	٣٠- الشيخ أبو العلاء المنجرة
٩٤	٣١- الشيخ حسن أبو طالب
٩٦	٣٢- الشيخ حسين خطاب
١٠٠	٣٣- الشيخ قارى حفظ الرحمن
١٠٤	٣٤- الشيخ خليل الجنائني
١٠٦	٣٥- الشيخ رحيم بخش
١١١	٣٦- الشيخ رزق حبة
١١٥	٣٧- الشيخ المخللاتي
١١٨	٣٨- الشيخ رضوان العقبى
١٢١	٣٩- الشيخ زكريا العتيقي
١٢٣	٤٠- الشيخ زكريا الأنصاري
١٢٧	٤١- الشيخ زيني بويان

الصفحة	الإسم
١٢٩	٤٢- الشيخ سعيد العبد الله
١٣٣	٤٣- الشيخ سعيد العلبى
١٣٥	٤٤- الشيخ سلطان المزاحى
١٣٩	٤٥- الشيخ سليمان الجمزورى
١٤١	٤٦- الشيخ سيف الدين الفضالى
١٤٣	٤٧- الشيخ شاهين الأرمنائى
١٤٥	٤٨- الشيخ ضياء الدين الآبائى
١٤٨	٤٩- الشيخ طاهر النورى
١٥٠	٥٠- الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
١٥٢	٥١- الشيخ عبد الحق السنباطى
١٥٤	٥٢- الشيخ عبد الحميد منصور
١٥٧	٥٣- الشيخ عبد الحميد القابونى
١٦٠	٥٤- الشيخ عبد الخالق المنوفى
١٦٢	٥٥- الشيخ ابن القاضى

الصفحة	الإسم
١٦٧	٥٦- الشيخ عبد الرحمن المحدث الأنصاري
١٧٢	٥٧- الشيخ عبد الرحمن اليمنى
١٧٤	٥٨- الشيخ عبد الرحمن الأعمى
١٧٦	٥٩- الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت
١٧٩	٦٠- الشيخ عبد الرحمن الأجهورى
١٨١	٦١- الشيخ عبد العزيز عيون السود
١٨٦	٦٢- الشيخ عبد الغفار الدروبي
١٨٩	٦٣- الشيخ عبد الغنى البيطار
١٩١	٦٤- الشيخ عبد الله حمودة
١٩٧	٦٥- الشيخ عبد الله المنجد
٢٠٠	٦٦- الشيخ عبد الله الحموى
٢٠٢	٦٧- الشيخ عبد المالك سلطان
٢٠٨	٦٨- الشيخ عبد المجيد العبار
٢١٠	٦٩- الشيخ يوسف زادة

الصفحة	الإسم
٢١٢	٧٠- الشيخ ابن عاشر
٢١٦	٧١- الشيخ عبد الوهاب المكي
٢١٨	٧٢- الشيخ الإمام الزبيدي
٢٢١	٧٣- الشيخ علي الرشيدى
٢٢٣	٧٤- الشيخ علي إبراهيم
٢٢٥	٧٥- الشيخ ابن الجمال
٢٢٩	٧٦- الشيخ علي صبرة
٢٣١	٧٧- الشيخ علي الشبراملى
٢٣٦	٧٨- الشيخ علي الضباع
٢٤١	٧٩- الشيخ علي الصفاقس
٢٤٥	٨٠- الشيخ العلاء الطرابلسى
٢٤٨	٨١- الشيخ ملا علي قارى
٢٥١	٨٢- الشيخ أبو عبد الله الهبطى
٢٥٣	٨٣- الشيخ ابن غانم المقدسى

الصفحة	الإسم
٢٥٧	٨٤- الشيخ فائز الزور
٢٥٩	٨٥- الشيخ كرامت علي
٢٦٣	٨٦- الشيخ محمد القليلي
٢٦٤	٨٧- الشيخ محمد المالكي
٢٦٧	٨٨- الشيخ محمد المتولي
٢٧٢	٨٩- الشيخ محمد السيد العربي
٢٧٥	٩٠- الشيخ محمد بشير الشلاح
٢٧٨	٩١- الشيخ محمد قسومة
٢٨٠	٩٢- الشيخ السمنودي المنير
٢٨٢	٩٣- الشيخ ناصر الدين الطبلاوي
٢٨٥	٩٤- الشيخ محمد سعيد الحلواني
٢٨٨	٩٥- الشيخ محمد سليم اللبني
٢٩٠	٩٦- الشيخ محمد سليم الحلواني
٢٩٣	٩٧- الشيخ محمد السمديسي

الصفحة	الإسم
٢٩٥	٩٨- الشيخ محمد صادق الدهان
٢٩٦	٩٩- الشيخ محمد القطب
٢٩٨	١٠٠- الشيخ محمد صديق المنشاوي
٣٠٠	١٠١- الشيخ محمد سكر
٣٠٣	١٠٢- محمد عبد الدايم
٣٠٥	١٠٣- الشيخ محمد الرعيني الحطاب
٣٠٧	١٠٤- الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي
٣١٢	١٠٥- الشيخ عبد الرحمن المكي
٣١٥	١٠٦- الشيخ ابن عبد السلام الفاسي
٣٢٠	١٠٧- الشيخ محمد المسلمي
٣٢٣	١٠٨- الشيخ ابن غازي
٣٢٦	١٠٩- الشيخ محمد علي سندی
٣٣٠	١١٠- الشيخ محمد الصديق اليعقوبي
٣٣٢	١١١- الشيخ محمد البيومي

الصفحة	الإسم
٣٣٦	١١٢- الشيخ محمد رزق
٣٣٩	١١٣- الشيخ محمد سالم محيسن
٣٤٨	١١٤- الشيخ محمد النورى
٣٥٢	١١٥- الشيخ محمد رفعت
٢٥٤	١١٦- الشيخ محفوظ الترمى
٣٥٨	١١٧- الشيخ محمد نبهان مصرى
٣٦٢	١١٨- الشيخ محمد نجيب خياطة
٣٦٩	١١٩- الشيخ محمود خليل الحصرى
٣٧٣	١٢٠- الشيخ أبو الوفاء الأفغانى
٣٧٨	١٢١- الشيخ فائز الدير عطانى
٣٨١	١٢٢- الشيخ محمود العطار
٣٨٥	١٢٣- الشيخ محبى الإسلام العثمانى
٣٨٨	١٢٤- الشيخ مصطفى إسماعيل
٣٩٠	١٢٥- الشيخ مصطفى الأزميرى

الصفحة	الإسم
٣٩٢	١٢٧- الشيخ ياسين الجوبجاتي
٣٩٥	— الخاتمة
٣٩٧	— قائمة مصادر ومراجع الجزء الثاني
٤٠٥	— فهرس الجزء الثاني
٤١٥	— قائمة بأسماء القراء الذين مازالوا على قيد الحياة في الجزء الثاني

قائمة بأسماء القراء الذين مازالو على قيد الحياة
في الجزء الثاني

الصفحة	الإسم
١٠	١- الشيخ محيي الدين الكردي
٦٢	٢- الشيخ أيمن سُويد
٨٠	٣- الشيخ إبراهيم السمنودي
١٢٩	٤- الشيخ سعيد العبد الله
١٥٤	٥- الشيخ عبد الحميد منصور
١٨٦	٦- الشيخ عبد الغفار الدروبي
٢٥٧	٧- الشيخ فائز الزور
٢٧٢	٨- الشيخ محمد السيد العربي
٣٠٠	١٠- الشيخ محمد سكر
٣٠٣	٩- الشيخ محمد عبد الدايم
٣٢٠	١١- الشيخ محمد المسلمي

الصفحة	الإسم
٣٢٦	١٢- الشيخ محمد على سندی
٣٣٩	١٣- الشيخ محمد محيسن
٣٥٨	١٤- الشيخ محمد نبهان مصرى
٢٠٢	١٥- الشيخ عبد المالك سلطان